إعراب القرآن الكريم

﴿المجلد الثاني﴾

دكتــور

محمود سليمان ياقوت

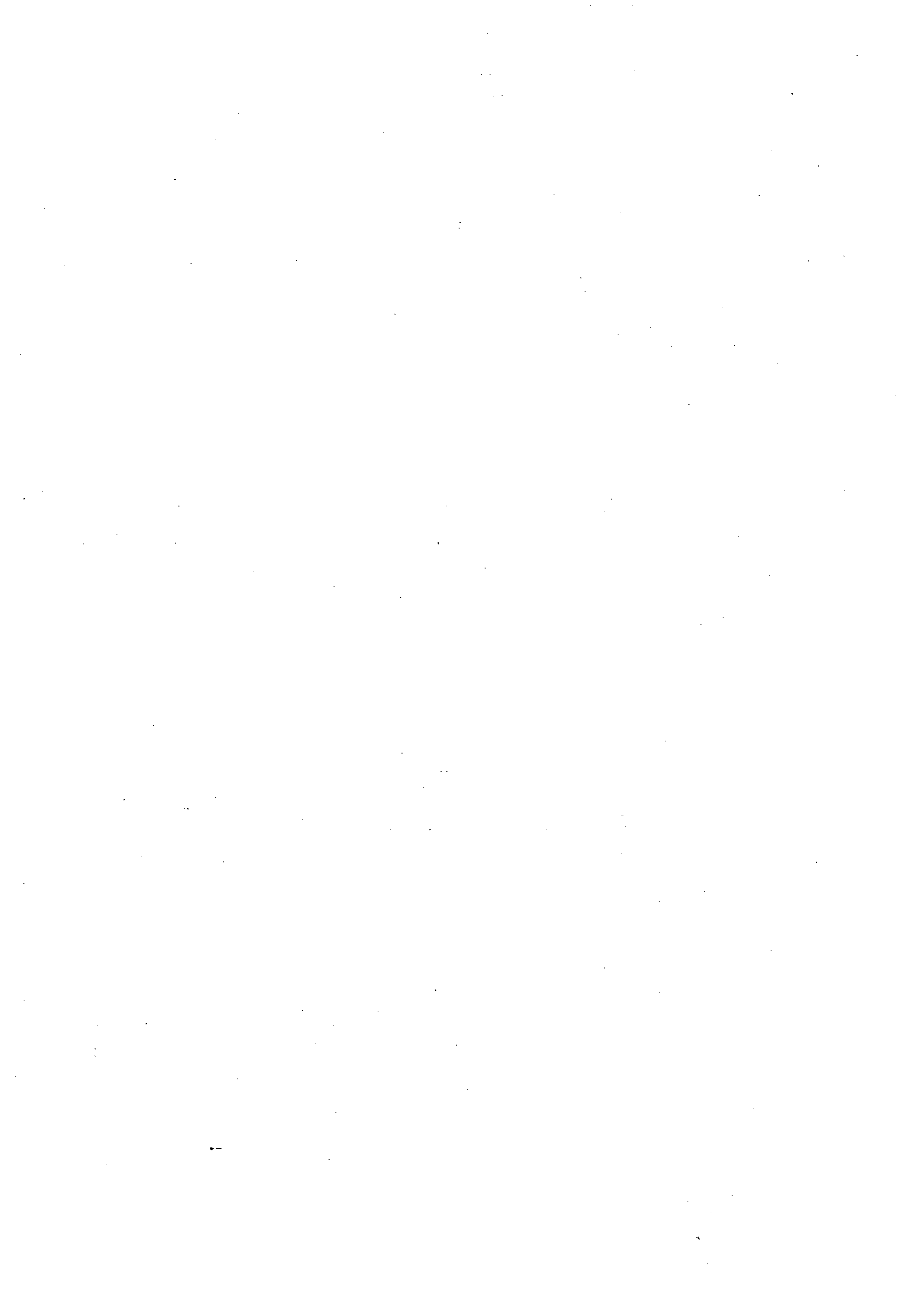
أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبى – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦



المجلد الثاني

إعـراب :

– سورة آل عمران

– سورة النساء



إعراب سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾

- أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب.
- مجرورة بحرف جر وقسم محذوف، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "اتلُ آلم".
- مبتدأ وما بعدها خبر عنها.
- خبرٌ لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذا آلم".

* * *

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون[1].

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب. و(لا) مع اسمها (إله) بمنزلة كلمة واحدة، وهى فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح.

و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

وخبر المبتدأ الثانى محذوف والتقدير "لا إله موجود أو معبود إلا هو"، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الله)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحى : صفة أولى للفظ الجلالة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

القيوم : صفة ثانية للفظ الجلالة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[2].

---

[1] الحروف فى اللغة العربية لا محل لها من الإعراب؛ لذلك لن نكرر العبارة حين إعراب أى حرف بعد ذلك اكتفاء بعلم القارىء الكريم.

[2] (القيوم) : القائم بتدبير جميع ما خلق من إحياء وإنشاء ورزق وموت، و(القيوم) على وزن "فَيْعُول" وأصله "قَيووم" إلا أن الياء إذا سبقت الواوَ بسكون قُلبت لها الواو، وأُدغمت الياء فيها.

وهناك ثلاثة أوجه إعرابية أخرى هى :

١- (الحى القيوم) كل منهما بدل من الضمير (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- (الحى) خبر لمبتدأ محذوف موفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هو الحى"، و(القيوم) خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة على سبيل تعدد الخبر.

٣- (الحى) خبر ثان للفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(القيوم) خبر ثالث للفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾

نزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل :
- فى محل رفع خبر ثانٍ للفظ الجلالة على سبيل تعدد الخبر.
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نزّل).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الكتاب).

مصدقًا : حال ثانية من (الكتاب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدِّقًا)[1].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بين) مضاف.

يديه : (يدىْ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى، وحُذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] هناك وجه إعرابى آخر على أساس أن اللام فى (لما) زائدة و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، وهو مجرور لفظًا منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقًا)، وتلك اللام تسمى "لام التقوية". وقد مرت بنا فى إعراب (سورة البقرة).

وأنزل : الواو حرف جر عطف مبنى على الفتح، و(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نزل) فتكون :
- فى محل رفع.
- لا محل لها من الإعراب.
مثلها.

التوراة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

والإنجيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

* * *

مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، والتقدير "من قبل القرآن"، وهو فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

هدى : حال من (التوراة والإنجيل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، أو مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر؛ أى "لأجل هداية الناس".

---

(١) التوراة : الكتاب المنزل على موسى عليه السلام، وأسفار موسى الخمسة عند أهل الكتاب، والعهد القديم عند النصارى. وقد اختلف النحويون فى وزنها الصرفى، ورجحوا أن تكون على وزن "فَوْعَلَة" من قولنا : "وَرِىَ الزندُ يَوْرَى" إذا ظهر منه النارُ؛ فكأن التوراة ضياء من الضلال، وأصلها "وَوْرَيَة" فأبدلت الواو الأولى تاء، وأبدلت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها. ويرى بعض النحاة أن أصل (التوراة) ليس "وَورية" وإنما هو "تَوْرية" إلا أن الياء قُلبت ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها. والرأيان كلاهما صحيح لما احتويا عليه من حُسن التعليل، ولأنهما ينسبان إلى الأوائل من رواد الدراسات اللغوية.

(٢) الإنجيل : كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام، وهى كلمة يونانية معناها "البشارة"، ووزنه الصرفى "إِفْعيل"، مأخوذ مِنَ النَّجْل، وهو الأصل الذى يتفرع عنه غيره، ومنه سُمِّى الولد نجلاً، وقيل : هو من السعة، ومنه : عين نجلاء؛ أى واسعة الشق.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (هدى) أو بمحذوف صفة لـ (هدى).

وأنزل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نزّل) أيضًا فتكون :

– فى محل رفع.

– لا محل لها من الإعراب.

الفرقان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كفروا)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

شديد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عزيز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ذو : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

انتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يخفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخفى).

شيء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفـــع خـــبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لكلمة (شيء).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى، حرف مبنى علـــى السكون.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السماء : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور معطـــوف علـــى (فى الأرض) فهو متعلق بمحذوف صفة لكلمة (شيء).

* * *

﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٦﴾

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يصوركم : (يصور) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرحام : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق :

– بالفعل (يصور).

– بمحذوف حال من الضمير (كم) فى (يصوركم).

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وقد تقدم على عامله وهو الفعل (يشاء) الآتى.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

و(لا) مع اسمها (إله) بمنـــزلة كلمة واحدة فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح.

و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

وخبر المبتدأ محذوف، والتقدير "لا إله موجود أو معبود إلا هو"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العزيز : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير "هو العزيز"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ويجوز فى (العزيز الحكيم) وجه إعرابى آخر، وهو أن كلاً منهما بدل من الضمير (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾﴾

هو	:	ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.
الذى	:	اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
أنزل	:	فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
عليك	:	(على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).
الكتاب	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
منه	:	(من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
آيات	:	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من (الكتاب).
محكمات	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].
هن	:	ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

[1] المحكم من القرآن الكريم : الظاهر الذى لا شبهة فيه ولا يحتاج إلى تأويل. وقال قوم : معنى (منه آيات محكمات) أى أحكمت فى الإبانة، فإذا سمعها السامع لم يحتج إلى تأويلها؛ لأنها ظاهرة بينة. وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال : (المحكمات) الآيات فى آخر الأنعام، وهى قوله تعالى : (قل تَعَالَوْا أتلُ ما حرَّم ربُّكم عليكم) إلى آخر هذه الآيات [الأنعام : ١٥١ وما بعدها].

أم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة ثانية لـ (آيات)، و(أم) مضاف[1].

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأخر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخر)[2] اسم معطوف على (آيات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الواحدة؛ لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية والعدل؛ إذ المعنى "وآيات أخر متشابهات".

متشابهات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[3].

فأما : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفعه مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

زيغ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[4].

---

(1) كلمة (أم) مفرد، وهى خبر عن الجمع (هُنَّ)؛ لأن المعنى أن جميع الآيات بمنزلة آية واحدة فأفرد على المعنى، ويجوز أن تكون (أم) مفردًا المقصود به الجمع، ويجوز أيضًا أن يكون المعنى : كل واحدة منهن أم الكتاب، والمقصود بقوله تعالى : (هن أم الكتاب) : هن الأصل.

(2) كلمة (أخر) جمع، ومفردها "أخرى" للمؤنث، أما المفرد المذكر فهو "آخر" وهو اسم تفضيل على وزن "أفعل" وهو بمعنى "مغاير".

(3) المتشابه : النص القرآنى يحتمل عدة معانٍ، و(أخر متشابهات) : هن (ألمص) و(ألر) و(ألمر) اشتبهن على اليهود. ولكن لماذا لم يكن القرآن الكريم كله محكمًا ؟ قيل : لو كان كله محكمًا لتعلق الناس به لسهولة مأخذه، ولأعرضوا عما يحتاجون فيه إلى الفحص والتأمل من النظر والاستدلال، ولما فى المتشابه من الابتلاء والتميز بين الثابت على الحق والمتزلزل فيه، ولما فى تقادح العلماء وإتعابهم القرائح فى استخراج معانيه ورده إلى المحكم من الفوائد الجليلة والعلوم الجمة ونيل الدرجات عند الله تعالى، ولأن المؤمن المعتقد أن لا مناقضة فى كلام الله تعالى ولا اختلاف فيه، إذا رأى فيه ما يتناقض فى ظاهره، وأهمَّه طلبُ ما يوفق بينه ويجريه على سنن واحد ففكر وراجع نفسه وغيره، ففتح الله عليه وتبين مطابقة المتشابه المحكم ازداد طمأنينةً إلى معتقده وقوة فى إيقانه.

انظر الكشاف : ١ / ٤١٢ وما بعدها.

(4) الزيغ : الجور والميل عن القصد، ويقال : زاغ يزيغ، إذا جار.

فيتبعون : الفاء واقعة فى جواب (أما) حرف مبنى على الفتح، و(يتبعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تشابه : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تشابه).

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الفتنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وابتغاء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابتغاء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

تأويله : (تأويل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تأويله : (تأويل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناف ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والراسخون : هاهنا وجهان من الإعراب، كلاهما يرتبط بالدلالة :

- الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الراسخون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وخبره جملة (يقولون) الآتية، والجملة من المبتدأ والخبر (والراسخون .. يقولون) لا محل لها من الإعراب استئنافية، ويكون المعنى : أن الراسخين فى العلم لا يعلمون تأويله؛ بل يؤمنون به.
- الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الراسخون) اسم معطوف على لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (يقولون) فى محل نصب حال والمعنى : أنهم يعلمون تأويله أيضًا.

في : حرف جر مبنى السكون.

العلم : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الراسخون).

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لها وجهان من الإعراب، سبقت الإشارة إليهما.

آمنا : (آمن) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ،والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول" أيضًا،و(عند) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أولو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أولو) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف دعاء مبنى على السكون.

تزغ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

قلوبنا : (قلوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تزغ)، و(بعد) مضاف.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وهو مضاف.

هديتنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو التاء، وهو ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وهب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هب) فعل طلب مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تزغ) لا محل لها من الإعراب.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هب).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنك : (لدن) ظرف مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هب)، و(لدن) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

رحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فى إعرابه عدة وجوه :

- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب تأكيد للكاف فى (إنك).
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، و(الوهاب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تعليلية مستأنفة[1].

---

[1] ترد (إنّ) فى الجملة العربية مع اسمها وخبرها دالة على التعليل كما فى الآية الكريمة وكقوله تعالى : (وصل عليهم إن صلاتك سكنٌ لهم) [التوبة / ١٠٣].

الوهاب : له وجهان من الإعراب، أشرنا إلى أولهما، وهو خبر (أنت) فى حالة إعرابها مبتدأ، والوجه الآخر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فى حالتى إعراب (أنت) تأكيدًا أو فصلاً.

* * *

رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٍ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

جامع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، و(جامع) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ليوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(يوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (جامع).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جر صفة لـ (يوم).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يخلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الميعاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تغنى : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تغنى).

أموالهم : (أموال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى، حرف مبنى على السكون.

أولادهم : (أولاد) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح، منعًا من التقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من كلمة (شيئًا) الآتية.

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] حين إعراب (شيئًا) مفعولاً مطلقًا يكون فى موضع المصدر "غنى"، وحين إعرابها مفعولاً به يكون الفعل (تغنى) بمعنى "تدفع"، والتقدير : لن تدفع عنهم الأموال ولا الأولاد شيئًا من عذاب الله تعالى.

وأولئك : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هم : لك فيها وجهان من الإعراب :

- ضمير فصل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، و(وقود) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

- ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ثان، و(وقود) خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولئك)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وقود : سبق إعرابها، وهى مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾

كدأب : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(دأب) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور له وجهان من التعليق :

- متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "دأبهم كدأب آل فرعون" والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

- متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، و(دأب) مضاف.

آل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية[1].

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر معطوف على (آل فرعون).

---

[1] (كدأب آل فرعون) أى كفرت اليهود ككفر آل فرعون وشأنهم، و"الدَّأب" مصدر دَأَبَ فى العمل، إذا كدح فيه، فوضع موضع ما عليه الإنسان من شأنه وحاله.

وهناك وجه إعرابي آخر، وهو أن تكون الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والجملة الفعلية (كذبوا) فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كذبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية؛ فهى تفسّر جملة المبتدأ والخبر "دأبهم كدأب آل فرعون".

بآياتنا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كذبوا)، و(آيات) مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأخذهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا من التقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كذبوا) لا محل لها من الإعراب.

بذنوبهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ذنوب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخذ)، و(ذنوب) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شديد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قل).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ستغلبون : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(تغلبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وتحشرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تحشرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (ستغلبون) فى محل نصب.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

جهنم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحشرون).

وبئس : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

المهاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

---

[1] (وبئس المهاد) أى جهنم؛ فحذف المخصوص بالذم.

قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿١٣﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح، وهو فعل ناسخ.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

آية : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب واقعة فى جواب قسم مقدر، وجملة القسم المقدر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

فئتين : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (آية)[2].

التقتا : (التقى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، والتاء تاء التأنيث الساكنة التى فُتحت لمناسبة الألف بعدها، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (فئتين).

فئة : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير "إحداهما فئة"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

تقاتل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (فئة).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) (آية) : علامة من أعلام النبى صلى الله عليه وسلم التى تدل على تصديقه، وهى اسم (كان)، ولم يؤنث؛ لأن التأنيث لكلمة (آية) غير حقيقى، ولأنه فصل بين (كان) واسمها بالجار والمجرور (لكم)، ولأن الآية بمعنى "الدليل". والخطاب فى (لكم) لمشركى قريش.

(2) الفئة فى اللغة : الفرقة، وهى مأخوذة من قولهم : فأَوْتُ رأسه بالسيف وفأيْتُه : إذا فلقته، ومعنى (فئتين) : فرقتين، الأولى : النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه، والأخرى : المشركون؛ وذلك يوم بدر.

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقاتل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأخرى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخرى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وكان المبتدأ فى أصله صفة "وفئة أخرى"، وحُذِف الموصوف "فئة" وحلت الصفة (أخرى) محله فأخذت إعرابه، وخبر المبتدأ محذوف والتقدير "وفئة أخرى كافرة تقاتل فى سبيل الطاغوت"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة.

كافرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

يرونهم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لكلمة (أخرى)، و(هم) من (يرونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

مثليهم : (مثلى) حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رأى : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

العين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يؤيد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بنصره : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(نصر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤيد)، و(نصر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] الفعل (رأى) فى الآية الكريمة معناه الرؤية البصرية؛ لذلك يأخذ مفعولاً به واحدًا حسب، ومثل ذلك قوله تعالى: (حتى نرى الله جهرةً) [البقرة / ٥٥]، و"رأيتُ الهلال". أما إذا كانت (رأى) حُلمية، أى تدل على الرؤيا فى المنام تعدت إلى مفعولين كقوله تعالى (إنى أرانى أعصر خمرًا) [يوسف / ٣٦]. فالياء من (أرانى) مفعول به أول، والجملة الفعلية (أعصر) فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

لعبرة : اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح، و(عبرة) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لأولى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أولى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (عبرة)، و(أولى) مضاف.

الأبصار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾

زين : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (زُيِّن).

حب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حب) مضاف.

الشهوات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا من التقاء الساكنين.

النساء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الشهوات).

والبنين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(البنين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

والقناطير : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(القناطير) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

المقنطرة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا من التقاء الساكنين.

الذهب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (المقنطرة).

والفضة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الفضة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والخيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الخيل) اسم معطوف على (النساء) مجرور وعلامة جره الكسرة.

المسومة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[2].

والأنعام : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأنعام) اسم معطوف على (النساء) مجرور وعلامة جره الكسرة[3].

والحرث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحرث) اسم معطوف على (النساء) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

---

(١) القناطير : جمع قنطار، ويرى بعض النحاة أن نونه أصلية؛ لذلك فوزنه الصرفى "فِعْلَال"، ويرى بعضهم الآخر أن نونه زائدة، واشتقاقه من : قطر يقطر، إذا جرى، والذهب والفضة يشبهان بالماء فى الكثرة وسرعة التقلب. والقنطار : معيار مختلف المقدار عند الناس، ومعنى (القناطير) عند العرب : الشىء الكثير من المال، و(القناطير المقنطرة) الكثيرة المكدسة.

(٢) معنى (الخيل المسومة) فى اللغة : الخيل عليها السيماء والسُّومة وهى العلامة، ويجوز أن يكون (المسومة) : السائمة، وأُسِيمت : أرعيت، و(الخيل) : جماعة الأفراس، لا واحد له من لفظه.

(٣) (الأنعام) : المواشى، واحدها نَعَم، أكثر استعمالها فى الإبل.

متاع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(متاع) مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عنده : (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

حسن : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حسن) مضاف.

المآب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أؤنبئكم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(أنبىء) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول.

بخير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(خير)[2] اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنبىء).

---

[1] (المآب) أصله مأوب على وزن "مَفْعَل" مأخوذ من :آب يئوب، إلا أنه نُقلت حركة الواو، وهى الفتحة، إلى الهمزة الساكنة قبلها، فتحركت الواو فى الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا نحو : مَقَام ومَقَال.

[2] (خير) فى الآية الكريمة "أفعل تفضيل" بمعنى [أخير].

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بكلمة (خير)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الضم، والميم علامة الجمع، حرف مبنى على السكون.

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة عند الإسناد إلى واو الجماعة منعًا لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال من (جنات) الآتى؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، والتقدير "للذين اتقوا جنات عند ربهم". و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جنات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر (للذين ... جنات) لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (الذين).

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

وأزواج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أزواج) اسم معطوف على (جنات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مطهرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

---

[1] معنى (ازواج مطهرة) : أى مطهرة من الأدناس، ومطهرة مما يحتاج إليه نساء أهل الدنيا من الحيض وغيره.

ورضوان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رضوان) اسم معطوف على (جنات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رضوان).

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بصير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالعباد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العباد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (بصير).

* * *

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح، لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- فى محل جر بدل من (للذين اتقوا) فى الآية الكريمة السابقة.
- فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "هم الذين" والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهما من الإعراب استئنافية.
- فى محل جر نعت لـ (الذين) من (للذين اتقوا).
- فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف والتقدير "أعنى الذين" وفيه الدلالة على المدح. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إننا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (ربنا) فى محل نصب "مقول القول".

فاغفر : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اغفر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير مستتر مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اغفر).

ذنوبنا : (ذنوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وقنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ق)[1] فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة.

عذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾

الصابرين : - مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، لفعل محذوف، والتقدير "أمدح الصابرين".
- أو صفة لـ (الذين) مجرورة وعلامة جرها الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- أو بدل من (الذين) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والصادقين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصادقين) اسم معطوف منصوب أو مجرور حسب الإعراب السابق، وعلامة نصبه أو جره الياء.

---

[1] أصل الفعل (وقى)، ووزنه الصرفى (ع) فى الآية الكريمة.

والقانتين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(القانتين) له الإعراب السابق نفسه[1].

والمنفقين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المنفقين) له الإعراب السابق نفسه.

والمستغفرين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المستغفرين) له الإعراب السابق نفسه.

بالأسحار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الأسحار) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (المستغفرين)[2].

* * *

شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

شهد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (أن).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها بمنزلة كلمة واحدة، وهى فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره "موجود أو معبود"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن)، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف وهو الباء "شهد الله بأنه"؛ والجار والمجرور متعلق بالفعل (شهد).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

والملائكة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الملائكة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وأولو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولو) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

---

[1] القانت فى اللغة : المطيع، وهو أيضًا القائم؛ لأن القنوت يسمى به من دعا قائمًا فى الصلاة قانتًا، ومعنى (القانتين) القائمين بعبادة الله تعالى.

[2] الأسحار : جمع سَحَر، وهو الوقت الذى قبل طلوع الفجر.

العلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قائمًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال لفظ الجلالة (الله).

بالقسط : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قائمًا).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها بمنزلة كلمة واحدة، وهى فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره "موجود أو معبود"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

العزيز : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير "هو العزيز"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع بدل من الضمير (هو).

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الدين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال من (الدين)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الإسلام : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

اختلف : فعل ماض مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة. فأصله "أوتيوا" وهو مبنى للمجهول، لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفعه نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اختلف) و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

العلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مضاف إليه، والتقدير "من بعد مجىء العلم".

بغيًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بكلمة (بغيًا)، و(بين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سريع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّۦنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾

فإن : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

حاجُّوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو فى محل جزم فعل الشرط وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(قل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أسلمت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وجهى : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسلم).

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين،لك فيه وجهان من الإعراب:

---

[1] حاجُّوك : جادلوك، يقال : حاجّهُ مُحاجةً وحِجاجًا : جادله.

- في محل رفع معطوف على التاء في (أسلمت)، وهذا من قبيل عطف المفرد على المفرد.

- في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير "ومن اتبعن كذلك"، وهذا من قبيل عطف الجملة على الجملة.

اتبعن : (اتبع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، إذ التقدير "اتّبعنى".

وقل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فقل) فى محل جزم.

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قل).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، فأصله "أوتيوا" وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأميين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأميين) اسم معطوف على (الذين) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

أأسلمتم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(أسلمتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"[2].

فإن : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أسلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

---

[1] (الذين أوتوا الكتاب) : اليهود والنصارى، و(الأميين) : هم مشركو العرب؛ لأنهم نُسبوا إلى ما عليه الأمة فى الخلقة، لأن الإنسان يُخلق غير كاتب؛ فهذا معنى الأميين.

[2] قال بعض النحويين : معنى (أأسلمتم) الأمر، معناه عندهم : أسْلِمُوا. فالاستفهام معناه الأمر، ومثله قوله تعالى : (فهل أنتم منتهون) [المائدة / ٩١] استفهام وتأويله : انتهوا.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

اهتدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، فأصله "اهتديوا"، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من فعل الشرط وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، كُفت عن العمل، (ما) كافة لـ (إن) حرف مبنى على السكون.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فإن أسلموا فقد اهتدوا) الشرطية.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بصير : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالعباد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العباد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (بصير).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾

إن	:	حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الذين	:	اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).
يكفرون	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
بآيات	:	الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفرون)، و(آيات) مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ويقتلون	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكفرون) الواقعة صلة الموصول.
النبيين	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
بغير	:	الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (يقتلون)، و(غير) مضاف.
حق	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ويقتلون	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكفرون) الواقعة صلة الموصول.
الذين	:	اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.
يأمرون	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالقسط : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمرون).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (يأمرون).

فبشرهم : الفاء واقعة فى خبر (إن)[1] حرف مبنى على الفتح، و(بشّر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (إن الذين ... فبشرهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بعذاب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عذاب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بشّر).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن) التى فى صدر الآية الكريمة السابقة، على سبيل تعدد الخبر.

حبطت : (حبط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

أعمالهم : (أعمال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أعمال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] من قواعد تركيب الجملة العربية أن المبتدأ إذا كان اسمًا موصولاً، اقترن خبره بالفاء نحو : الذى يجتهد فالنجاح حليفه، والاقتران نفسه ينسحب على اسم (إن) فى الآية الكريمة وهو (الذين)، ويعلل النحويون هذا الاقتران بالفاء على أساس أن الاسم الموصول فيه إبهام ويتضمن معنى الشرط؛ لذلك من غير الصحيح نحويًا أن تقول : علىٌ يجتهدُ فالنجاح حليفه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حبط).

والآخرة : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

لهم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ترَ).

أوتوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة، فأصله "أوتيوا" وهو مبني للمجهول، لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نصيبًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من	:	حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.
الكتاب	:	اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نصيبًا)[1].
يُدْعَون	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال من (الذين).
إلى	:	حرف جر مبنى على السكون.
كتاب	:	اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُدْعون)، و(كتاب) مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ليحكم	:	اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يحكم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير "يُدْعَون إلى كتاب الله للحكم بينهم" والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعون).
بينهم	:	(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم)، و(بين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
ثم	:	حرف عطف مبنى على الفتح.
يتولى	:	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.
فريق	:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يُدْعون).
منهم	:	(من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (فريق).
وهم	:	الواو واو الحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
معرضون	:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من (فريق)[2].

* * *

---

[1] (أوتوا نصيبًا من الكتاب) معناه : حظًا وافرًا منه.

[2] الذى أجاز وقوع جملة (وهم معرضون) حالاً من (فريق) على الرغم من أنها نكرة التخصيص بالصفة، وهى الجار والمجرور (منهم)، وهذا التخصيص نوع من أنواع التعريف لكلمة (فريق).

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ

وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها (بأنهم قالوا) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير "ذلك بقولهم" والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تمسنا : (تمس) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

إيامًا : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل (تمس).

معدودات : صفة منصوب وعلامة نصبها الكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

وغرّهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(غرّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

دينهم : (دين) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (غرّ)، و(دين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (قالوا).

كانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يفترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾

فكيف : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فكيف حالهم" والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية. وهناك وجه إعرابى آخر لـ (كيف) وهو: اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال،والعامل فيه ما دلت عليه (كيف) من معنى الفعل، والتقدير "فى أى حال يكونون إذا جمعناهم"[1].

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان[2] مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالمبتدأ المحذوف "حالهم"، أو بفعل مفهوم من (كيف) إن قلنا إنها حال.

جمعناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ليوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(يوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جمع) من (جمعناهم).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

---

[1] (فكيف إذا جمعناهم) : فكيف يصنعون ؟ فكيف تكون حالهم ؟ وهو استعظام لما أعدَّ لهم وتهويل لـه، وأنهم يقعون فى ما لا حيلة لهم فى دفعه والمخلص منه، وأن ما حدثوا به أنفسهم وسهلوه عليها تعلل بباطل وتطمع بما لا يكون. ورُوى أن أول راية تُرْفَع لأهل الموقف من رايات الكفار راية اليهود، فيفضحهم الله تعالى على رؤوس الأشهاد، ثم يأمر بهم إلى النار.

[2] من المعلوم أن (إذا) ظرف تضمن معنى الشرط، ولكنه فى الآية الكريمة مجرد ظرف لم يتضمن هذا المعنى.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جر صفة لـ (يوم).

ووُفِّيت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(وُفِّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول[1]، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

كل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (جمعناهم)، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "كسبَتْه"، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

وهم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُظْلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل نائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (كسب).

* * *

قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] حين بناء الفعل الماضى المعتل الآخر إلى المجهول تصبح ألفه ياء مثل : وَفَّى ووُفِّى، وقَضَى وقُضِىَ.

اللهم : (الله) لفظ الجلالة منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبنى على الفتح[1].

مالك : منادى ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والتقدير "يا مالك الملك"، و(مالك) مضاف.

المُلْك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تؤتى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لك فيها ثلاثة أوجه :
- أن تكون فى محل نصب حال من (مالك الملك).
- أن تكون فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "أنت تؤتى ..".
- أن تكون استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وتلك الوجوه الثلاثة تنسحب على الجمل المعطوفة عليها (تنزع) و(تعزُّ) و(تذل) أيضًا.

الملك : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (من) محذوف والتقدير : "من تشاؤه".

وتنزع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنزع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤتى).

الملك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ممن : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (من) الثانية التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تنزع).

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (من) محذوف، والتقدير : "من تشاؤه".

---

[1] الميم المشددة عوض من "يا" ولذلك لا يجتمعان، وهذا بعض خصائص لفظ الجلالة (الله)، كما اختص بالتاء فى القسم؛ فتقول : (تاللهِ)، وبدخول حرف النداء عليه وفيه "ال" التعريف، وبقطع همزة فى "يا أَلله"، وبغير ذلك.

وتعز : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تعز) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمّير مستتر وجوبًا تقديره "انت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤتى).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من إلفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (من) محذوف، والتقدير "من تشاؤه".

وتذل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تذل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤتى).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (من) محذوف، والتقدير : "من تشاؤه".

بيدك : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(يد) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

الخير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (قدير)، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية دالة على التعليل.

* * *

تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيۡلِ ۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَىَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَىِّ ۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

تولج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

النهار : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تولج).

وتولج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تولج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة لا محل لها من الإعراب.

النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الليل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تولج)[1].

وتخرج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة.

الحى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الميت : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تخرج)[2].

---

[1] المعنى : تُدخل أحدهما فى الآخر، يقال : وَلَجَ الشىء فى غيره يَلِجُ لِجَةً ووُلوجًا : دخل فيه. ومعنى (تولج الليل فى النهار) أى تنقص من الليل فتدخل ذلك النقصان زيادة فى النهار، وتنقص من النهار فتدخل ذلك النقصان زيادة فى الليل.

[2] (تخرج الحى من الميت) : أى تخرج الإنسان من النطفة، والطائر من البيضة، وتخرج للناس الحب الذى يعيشون به من الأرض الميتة.

وتخرج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة.

الميت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الحى : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تخرج)[1].

وترزق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ترزق) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف تقديره "تشاؤه".

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل فى (ترزق)؛ أى : ترزق من تشاء غير محاسِب له، أو غير مضيق عليه. أو المفعول به (مَنْ)؛ أى ترزق من تشاؤه غير محاسَب، و(غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

يتخذ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

---

[1] (وتخرج الميت من الحى) : أى تخرج النطفة من الإنسان، والبيضة من الطائر.

المؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الكافرين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة (ليس منونًا)؛ لأنه ممنوع من الصرف، فهو مختوم بألف ممدودة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أولياء) و(دون) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ومن : الواو اعتراضية[1] حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

فليس : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(ليس) فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح، وهو ناقص، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من كلمة (شىء) الآتية، وكان فى أصله صفة؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

شىء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية[2].

---

[1] من أمثلة الواو الاعتراضية قوله تعالى : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم) [محمد / ٢] فالواو فى (وهو الحق) اعتراضية.

[2] (ومَنْ يفعل ذلك فليس من الله فى شىء) : أى مَن يتولَّ غير المؤمنين فالله برىء منه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تتقوا : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنـــه مـــن الأفعـــال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب و(أن) والفعل فى تأويل مـــصدر فى محل نصب مفعول لأجله[1].

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر بـــ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (تتقوا).

تقاة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

ويحذركم : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(يحذّر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نفسه : (نفس) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهـــاء ضـــمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وإلى : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

* * *

---

[1] فى هذه الآية الكريمة التفات بديع من الغيبة إلى الخطاب، ولو جرى على سنن الكلام لقال : إلا أن يتقوا، ولكنه عدل عن الغيبة "يتقوا" إلى الخطاب (تتقوا).

[2] تُقَاة: أصلها "وُقَية"؛ فأبدل من الواو تاءً، ومن الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها؛ أى القاف؛ فصارت (تقاة). ومعنى (إلا أن تتقوا منهم تقاةً) : إلا أن تخافوا من جهتهم أمرًا يجب اتقاؤه.

قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تخفوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

صدوركم : (صدور) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(صدور) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تبدوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على (تخفوا) المجزوم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول.

يعلمه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأنها ليست مقترنة بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط (إن تخفوا ... يعلمه) فى محل نصب "مقول القول".

ويعلم : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] لم تكن جملة (يعلم) معطوفة على جملة جواب الشرط (يعلمه الله) وإنما كانت مستأنفة للدلالة على أن الله سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا يعلم ما فى السموات وما فى الأرض على الإطلاق.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والله : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (قدير)، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾

يوم : مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والتقدير "اذكر يوم ..."، ويجوز إعراب (يوم) على أنه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه عدة أوجه من التعليق منها تعليقه بـ (قدير) فى الآية الكريمة السابقة : (والله على كل شىء قدير يوم تجد كل نفس)، أو متعلق بـ (المصير) فى قوله تعالى : (وإلى الله المصير) فى الآية الكريمة رقم (٢٨)، و(يوم) مضاف[١].

---

[١] من خصائص التركيب النحوى للجملة العربية أن تقع الجملة فى محل جر بالإضافة، فكلمة (يوم) مضاف والجملة الفعلية بعدها فى محل جر بالإضافة (تجد كل نفس). ومن أمثلة ذلك أيضًا قوله تعالى : (هذا يومُ ينفع الصادقين صدقُهم) [المائدة / ١١٩].

تجد : فعل مضارع موفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عملت : (عمل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف تقديره "عملته"، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف فى (عملت).

محضرًا : حال من (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب، معطوف على (ما) الأولى، وهناك وجه إعرابى ثانٍ وهو: الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وخبر المبتدأ الجملة الفعلية (تودُّ ..) فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، وهناك وجه إعرابى ثالث وهو : (ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وفعل الشرط (عملت) وجواب الشرط جملة (تودّ) على أن التقدير "فهى تود"، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والوجه الأول أفضل تلك الوجوه[1]، وسنكمل بقية الإعراب على أساسه.

عملت : (عمل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "عملته.

من : حرف جر مبنى على السكون.

سوء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف فى (عملت).

---

[1] من وصايا القدماء من النحاة "تقليل كمية التقدير فى الجملة"، والوجه الإعرابى الأول يتفق مع ما أوصى به النحاة؛ لذلك قلنا إنه أفضل الوجوه الثلاثة التى ذكرناها حتى يتعود القارئ الكريمة على "صناعة" الإعراب.

تود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (كل نفس) أو الضمير المستتر فى (عملت)، والتقدير "تجد ما عملت من سوء وادَّةً".

لو : حرف شرط مبنى على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

بينها : (بين) ظرف زمان أو مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بين) ظرف زمان أو مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (بين) الأولى، و(بين) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أمدًا : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف، والتقدير "لو ثبت تباعد ..." وهو فعل الشرط لـ (لو) والجواب محذوف يُستدلّ عليه من السياق؛ أى "لسرّتْ بذلك وفرحت"، وجملة أسلوب الشرط "لو ثبت تباعد .. لسُرت بذلك وفرحت" فى محل نصب مفعول به للفعل (تود)، والله تعالى أعلم.

بعيدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ويحذركم : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(يحذّرُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نفسه : (نفس) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

رؤف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالعباد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العباد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (رؤف).

قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاتبعونى : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اتبعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط (إن كنتم تحبون الله فاتبعونى) فى محل نصب "مقول القول"، والنون من (فاتبعونى) للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يحببكم : (يحبب) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الطلب، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عبارة عن جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، والتقدير : "اتبعونى إن تتبعونى يحببكم الله".

ويغفر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(يغفر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه معطوف على (يحببكم)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يحببكم الله).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

ذنوبكم : (ذنوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفور : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أطيعوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والرسول : حرف عطف مبنى على الفتح، و(الرسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى تفيد الربط حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط (فإن تولوا ..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣ ﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اصطفى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

آدم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ونوحًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(نوحًا) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وآل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

عمران : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

العالمين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصطفى).

* * *

(1) معنى "اصطفاهم" فى اللغة : اختارهم؛ أى جعلهم صفوة خلقه، وهذا تمثيل بما يُرى؛ لأن العرب تمثل المعلوم بالشىء المرئى، فإذا سمع السامع ذلك المعلوم كان عنده بما يشاهده عيانًا؛ فنحن نعين الشىء الصافى أنه النقى من الكدر، فكذلك صفوة الله من خلقه. وقال قوم : اصطفى دينهم؛ أى اختاره على سائر الأديان.

ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾

ذرية : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الأسماء التى تقدمت عليه؛ أى متناسبين بعضهم من بعض والعامل فى الحال (اصطفى)، أو بدل من (نوحًا) وما عُطف عليه من الأسماء منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولا يجوز أن تكون (ذرية) بدلاً من (آدم)؛ لأنه ليس بذرية.

بعضها : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعضٍ : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب صفة لـ (ذرية).

والله : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، وجملة الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية، ويجوز أن يكون الظرف (إذ) متعلقًا بقوله تعالى : (سميع عليم) فى الآية الكريمة السابقة، والتقدير "والله سميع عليم حين قالت".

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

امرأة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(امرأة) مضاف.

عمران : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة للعلمية والعجمة[1].

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة "ربِّى"، و(رب) مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

نذرت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول".

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نذرت).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

بطنى : (بطن) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرَّ" صلة الموصول، و(بطن) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

محررًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (ما)[2].

فتقبل : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تقبل) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (امرأة عمران) : هى أم مريم البتول، جدة عيسى عليه السلام، واسمها حنة. رُوىَ أنها كانت عاقرًا لم تلد، إلى أن عجزت، فبينما هى فى ظل شجرة بصرت بطائر يطعم فرخًا له، فتحركت نفسها للولد وتمنته، فقالت : اللهم إن لك علىَّ نذرًا شكرًا، إن رزقتنى ولدًا أن أتصدق به على بيت المقدس، فيكون من سدنته وخدمه، فحملت بمريم، وهلك عمران، وهى حامل.

[2] (محررًا) : معتقًا لخدمة بيت المقدس، لا يَدَ لى عليه، ولا أستخدمه ولا أشغله بشىء، وكان هذا النوع من النذر مشروعًا عندهم.

منى : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية الـتى هـى حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقبَّل).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فيها وجهان من الإعراب :

- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، و(السميع) خبر أول مرفـوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى رفع خبر (إن)؛ والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(العليم) خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، و(السـميع) خـبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـا مـن الإعراب استئنافية، و(العليم) خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

السميع : سبق إعرابها.

العليم : سبق إعرابها.

* * *

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾

فلمَّا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالجواب (قالت)، على أساس أن الظرف (لَّما) تضمن معنى الشرط.

وضعتها : (وضع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقـديره "هـى" والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقـديره "هـى" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) وهى شرطية غـير جازمة من حيث المعنى، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

ربِّ : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة "ربِّي"، و(رب) مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

وضعتها : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنثى : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر وصاحب الحال الضمير (ها) فى (وضعتها).

والله : الواو اعتراضية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أَعْلم).

وضعت : (وضع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "وضعته"، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

وليس : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص[2]، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

---

[1] (أعلم) على وزن "أَفْعَل"، ولكنها ليست دالةً على التفضيل؛ لأنه لا تجوز المفاضلة بين عِلْم الله تعالى وعِلْم المخلوق؛ لذلك الصيغة هنا بمعنى "عالم" أو "عليم"، واستعمال صيغة صرفية بمعنى صيغة صرفية من الظواهر التى تطبع الأسلوب القرآنى العظيم كقوله تعالى : (خُلِق من ماء دافق) الطارق : ٦، أى مدفوق.

[2] نلاحظ أن قوله تعالى : (والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى) عبارة عن جملتين اعتراضيتين، ويأتى بعده: (وإنى سميتها مريم) عطفًا على ما قبل الجملتين كما سيتضح من الإعراب بعد ذلك. وقد أجاز بعض المفسرين أن تكون الواو فى (وليس الذكر كالأنثى) عاطفة؛ لذلك يكون هذا القول قولها حكاه الله تعالى عنها؛ لذلك يكون معطوفًا على : (إنى) وضعتها أنثى.

الذكر : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كالأنثى : الكاف حرف جر مبنى على الفتح، و(الأنثى) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية[1].

وإنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

سميتها : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" أيضًا، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مريم : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث[2].

وإنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أعيذها : (أعيذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" أيضًا، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] المقصود بقولها : (إنى وضعتها أنثى) التحسر على ما رأت من خيبة رجائها، وعكس تقديرها، فتحزنت إلى ربها؛ لأنها كانت ترجو وتقدر أن تلد ذكرًا، ولذلك نذرته محررًا للسدانة، ولتكلمها بذلك على وجه التحسر والتحزن، قال الله تعالى : (والله أعلم بما وضعت) تعظيمًا لموضوعها وتجهيلاً لها بقدر ما وهب لها منه، ومعناه : والله أعلم بالشيء الذى وضعت وما علق به من عظائم الأمور، وأن يجعله (أى مريم) وولده (أى عيسى عليه السلام) آية للعالمين، وهى جاهلة بذلك، لا تعلم منه شيئًا، فلذلك تحسرت، (وليس الذكر كالأنثى) بيان لما فى قوله تعالى (والله أعلم بما وضعت) من التعظيم للموضوع والرفع منه ومعناه :وليس الذكر الذى طلبت كالأنثى التى وهبت لها.

[2] الغرض من التصريح بالتسمية أن (مريم) فى لغتهم بمعنى "العابدة"، فأرادت بذلك التقرب والطلب إليه أن يعصمها حتى يكون فعلها مطابقًا لاسمها، وأن يصدق فيها ظنها بها.

بك : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعيذ).

وذريتها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ذرية) اسم معطوف على الضمير فى (أعيذها) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(ذرية) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الشيطان : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعيذ).

الرجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

فتقبلها : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(تقبّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ربها : (ربّ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(رب) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بقبول : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(قبول) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقبل).

حسن : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وأنبتها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنبت) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فتقبلها ربها) فلا محل لها من الإعراب، و(ها) من (أنبتها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

نباتًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

حسنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وكفلها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كفّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

زكريا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فتقبلها ربها).

كلما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (قال) وهو جواب (كلما)[2].

دخل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عليها : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (دخل).

زكريا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

المحراب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[3].

وجد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل الفاعل فى محل نصب حال.

عندها : (عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (وجد)، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رزقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (كلما) وهى شرطية غير جازمة من حيث المعنى.

---

[1] كلمة (نباتًا) اسم مصدر؛ لأن مصدر الفعل (أنبت) هو (إنبات) لذلك يعرب بعض النحاة (نباتًا) نائبًا عن المصدر.

[2] هناك من يرى أن جواب (كلما) جملة (وجد) وتكون جملة (قال) التى ستأتى استئنافية لا محل لها من الإعراب، والوجهان كلاهما صحيح.

[3] المحراب : أشرف المجالس والمقدم فيها، وقد قيل إن مساجدهم كانت تسمى المحاريب، والمحراب فى اللغة : المَوضع العالى الشريف. قال وضّاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل بن كلال) :

ربّة محرابٍ إذا جئتها … لم ألقَها أو أرتقى سُلّمَا

يا مريم : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(مريم) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، وهو علم مفرد.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، وقد قيل إنه بمعنى "من أين"، أو "كيف"؛ أى : كيف هُيِّئ لك وصول هذا الرزق إليك؟

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أنى).

هذا : (ها) للتنبيه، حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا مريم) فى محل نصب "مقول القول".

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يرزق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "يشاؤه".

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى (يرزق) أو من الاسم الموصول (من)، و(غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾

هنالك : (هنا) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (دعا)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

دعا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

زكريا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ربه : (ربَّ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان :

- فى محل نصب حال، والتقدير "دعا زكريا ربَّه قائلاً ...".
- لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

ربِّ : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

هب : فعل دعاء مبنى على السكون،والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (ربِّ) فى محل نصب "مقول القول".

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هَبْ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنك : (لَدُنْ) ظرف مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (هب) أيضًا، أو بمحذوف حال من (ذرية) وقد كان فى الأصل صفة لها "هَبْ لى ذريةً من لدنك"، فلما تقدمت الصفة على الموصوف صارت حالاً، و(لدن) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ذرية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طيبة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

إنك : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

سميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(سميع) مضاف.

الدعاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾

فنادته : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(نادته) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين : سكون الألف (نادى) وسكون تاء التأنيث، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (هنالك دعا زكريا ربّه).

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

قائم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

يصلّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لها وجهان :
– فى محل نصب حال من الضمير المستتر فى اسم الفاعل (قائم)؛ أى "قائم هو"، أو من الهاء فى (فنادته).
– فى محل رفع خبر ثان للمبتدأ (هو).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

المحراب : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُصلّى).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يبشرك : (يُبشّر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نادته)؛ أى "بأن الله يبشرك"، أو (أنّ) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مفعول به ثان للفعل فى (نادته).

بيحيى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(يحيى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبشر)[1].

مصدقًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (يحيى).

بكلمة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كلمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدقًا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كلمة).

وسيدًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سيدًا) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

وحصورًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حصورًا) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[3].

ونبيًّا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نبيًّا) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصالحين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (نبيًّا).

---

[1] (يحيى) : اسم سمّاه الله تعالى، تولى هو – عز وجل – ذلك، و لم يُسمَّ أحد قبل يحيى بيحيى، ويحيى لا ينصرف عربيًا كان أو عجميًا؛ لأنه إن كان أعجميًا فقد اجتمع فيه العجمة والتعريف، ولو كان عربيًا لم ينصرف لشبهة بالفعل، وأنه معرفة، علم.

[2] (سيدًا) : صفة مشبهة باسم الفاعل مأخوذ من : ساد يسود، وأصلها "سَيْوِدٌ" على وزن "فَيعل"، وقد تم قلب الواو ياء وأدغمت فى الياء السابقة عليها، والسيِّد : الذى يفوق فى الخير قومه.

[3] الحصور : الذى لا يقرب النساء حصرًا لنفسه، أى منعًا لها من الشهوات، وقيل : هو الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر.

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَـٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رب : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحب الحال ياء المتكلم المحذوفة من (ربِّ).

يكون : فعل مضارع ناقص، وهو ناسخ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

غلام : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة (ربِّ) فى محل نصب "مقول القول".

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

بلغنى : (بلغ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل نصب مفعول به.

الكبر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (لى).

وامرأتى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(امرأة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عاقر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة الحال السابقة (وقد بلغنى الكبر)[1].

---

[1] (وقد بلغنى الكبر) : أثر فىَّ الكبر فأضعفنى، وكانت له تسع وتسعون سنة، ولامرأته ثمانٍ وتسعون، و(امرأتى عاقر) : أى ذات عُقْرٍ.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "قال قولاً كذلك"، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

الله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "يشاؤه".

* * *

قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ربِّ : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة مناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

اجعل : فعل طلب مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (ربِّ) فى محل نصب مقول القول.

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اجعل).

آية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آيتك : (آية) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا) النافية، التى هى حرف مبنى على السكون.

تكلم : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر خبر المبتدأ (آية)، والتقدير : "آيتُك عدمُ كلام الناس"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثلاثة : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تكلم)، وهو مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

رمزًا : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

واذكر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، أو استئنافية. و(اذكر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل:
– معطوفة على جملة "مقول القول" فى محل نصب.
– استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ربك : (رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) آية : علامة أعلمُ بها الوقت الذى تهب لى فيه الغلام، أو علامة أعرف بها الحبل لأتلقى النعمة إذا جاءت بالشكر.

(2) (قال آتيك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزًا) : أى علامة ذلك أن يُمْسَكَ لسانُك عن الكلام، وأنت صحيح سوىٌّ، وقد ورد فى آية أخرى : (آيتك ألا تكلم الناس ثلاثَ ليال سويًا) [مريم / ١١] أى : وأنت سوىٌّ، ومعنى الرمز : تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت، وقد حبس لسانه عن كلام الناس ليخلص المدة بذكر الله تعالى، لا يشغل لسانه بغيره توفرًا منه على قضاء حق تلك النعمة الجسيمة وشكرها الذى طلب الآية من أجله.

كثيرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وسبّح : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سبّح) فعل أمر مبنى على السكون، والجملة من الفعل والفاعل :

- معطوفة على جملة "مقول القول" فى محل نصب.
- معطوفة على جملة (اذكر) لا محل لها من الإعراب، إن كانت استئنافية.

بالعشى : الباء حرف جر مبنىٌ على الكسر، و(العشىِّ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سبح).

والإبكار : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الإبكار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

* * *

وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾

وإذ : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره "واذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا مريم : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(مريم) منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] هناك من يعرب كلمة (كثيرًا) نائبًا عن المصدر، بالنظر إلى أن معناها النحوى الصفة؛ والتقدير : "واذكر ربك ذكرًا كثيرًا"، والوجهان الإعرابيان صحيحان.

[2] الإبكار : من طلوع الفجر إلى وقت الضحى.

اصطفاك : (اصطفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا مريم) فى محل نصب "مقول القول" والكاف فى (اصطفاك) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

وطهّرك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(طهّر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (اصطفاك)، والكاف ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

واصطفاك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اصطفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (اصطفاك)، والكاف ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

نساء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصطفى)، و(نساء) مضاف[1].

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

يَـٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾

يا مريم : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(مريم) منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

اقنتى : فعل أمر مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا مريم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (إن الله اصطفاكِ) : اختارك، و(طهرك) : من الحيض والنفاس، أو جعلك طاهرة من سائر الأدناس، (اصطفاك على نساء العالمين) : أى على نساء أهل دهرها، وجائز أن يكون على نساء العالمين كلهم؛ أى اختارك لعيسى على نساء العالمين كلهم؛ فلم يجعل مثل عيسى من امرأة من نساء العالمين، بمعنى أنه لم يحدث مرةً أن حملت أنثى من غير زوج كما حصل لك.

لربك : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(رب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اقنتى)، و(رب) مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

واسجدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اسجدى) فعل أمر مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اقنتى).

واركعى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اركعى) فعل أمر مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اقنتى).

مع : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،متعلق بالفعل (اركعى)،و(مع) مضاف.

الراكعين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أنباء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أنباء) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نوحيه : (نوحى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية،والهاء فى(نوحيه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

إليك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نوحى)[1].

---

[1] (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك) : أى الأخبار التى قصصناها عليك فى زكريا ويحيى ومريم وعيسى من أنباء الغيب؛ أى من أخبار ما غاب عنك، وفى هذا دليل على تثبيت نبوة النبى صلى الله عليه وسلم؛ لأنه أنبأ بما لا يُعْلَمُ إلا من كتاب أو وَحْى، ولقد أجمعوا أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أميًا، فإنباؤه إياهم بالأخبار التى فى كتبهم على حقيقتها من غير قراءة الكتب دليل على أنه نبى، وأن الله أوحى إليه بها.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة،وهو التاء التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

لديهم : (لدى) ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ذلك من أنباء الغيب)، و(لدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف حال من الضمير فى (لديهم).

يلقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أقلامهم : (أقلام) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أيهم : (أىُّ) اسم استفهام مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يكفل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب بفعل دل عليه الكلام، وتقديره "ينظرون أيهم يكفل مريم"[1].

مريم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو التاء التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] كَفَل الصغير : ربّاه وأنفق عليه.

[2] (إذ يلقون أقلامهم أيُّهم يكفل مريم) : أى هذا أيضًا مما لم تحضره، ومعنى الأقلام ههنا القِدَاح، وهى قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها أيهم يكفل مريم على جهة القرعة، وقد فسر الزمخشرى (أقلامهم) قائلاً "أزلامهم وهى قداحهم التى طرحوها فى النهر مقترعين، وقيل : هى الأقلام التى كانوا يكتبون بها التوراة، اختاروها للقرعة تبركًا بها".

لديهم : (لدى) ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (كان) والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ذلك من أنباء الغيب)، و(لدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف حال من الضمير فى (لديهم).

يختصمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

* * *

إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا مريم : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(مريم) منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يبشرك : (يبشر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا مريم) فى محل نصب "مقول القول"، والكاف من (يبشرك) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

بكلمة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كلمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبشر).

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كلمة).

اسمه : (اسم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

المسيح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة ثانية لـ (كلمة)[2].

عيسى : بدل من (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر[3].

ابن : لك فيه وجهان من الإعراب :

– بدل من (عيسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير "هو ابن مريم"[4] و(ابن) مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وجيهًا : حال من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (وجيهًا).

والآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المقربين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حالٍ ثانٍ لـ (عيسى)؛ لذلك كانت الواو عاطفة لتلك الحال على الأولى (وجيهًا).

---

(1) الضمير المذكر فى (اسمه) عائد على "الكلمة" وهى مؤنثة؛ لأنها بمعنى الولد؛ أى يبشرك الله بولد.

(2) (المسيح) : لقب من الألقاب المشرفة كالصديق والفاروق، وأصله "مشيحا" بالعبرانية، ومعناه المبارك. وسُمِّى المسيح قيل : لكثرة سياحته، وقيل : لأنه كان مسيح القدمين لا أخمص لهما، وقيل : لأنه كان إذا مسح أحدًا من ذوى العاهات برىء.

(3) (عيسى) : معرف من أيشوع، وقيل : مشتق من العيس، وهو بياض تعلوه حمرة.

(4) من غير الصحيح نحويًا إعراب كلمة (ابن) فى الآية الكريمة صفة؛ لأن اسمه عيسى فقط، وليس عيسى بن مريم؛ لذلك كانت الألف مثبتة مع كلمة (ابن)، ولو كانت صفة لسقطت؛ لأن الألف من (ابن) إنما تسقط إذا وقعت وصفًا بين علمين، ولا يجوز أن يكون هاهنا وصفًا فوجب أن تثبت.

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾

ويكلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ثالث لـ (عيسى)؛ لذلك الواو هنا عاطفة للحال على الأولى، على أساس تأويلها بالمفرد.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

المهد : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى (يكلم).

وكهلاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كهلاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (فى المهد).

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصالحين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال رابع لـ (عيسى)، وهو معطوف على (وجيهًا).

* * *

قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية[1]، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

ربِّ : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحب الحال ياء المتكلم المحذوفة من (ربِّ).

[1] الجملة اعتراضية واقعة بين صفات عيسى؛ لأن الآية الثامنة والأربعين تبدأ بقوله تعالى (ويعلمه ...).

يكون : فعل مضارع ناقص، وهو ناسخ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

ولد : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة (ربِّ) فى محل نصب "مقول القول".

ولم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يمسسنى : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بشر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الياء فى (يمسسنى).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "قال قولاً كذلك"، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الكسر.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يخلق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "يشاؤه".

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، خافض لشرطه منصوب بجوابه، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه.

قضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أمرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُف عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم وهو (إذا)، والفعل (يقول) عامل النصب فى (إذا).

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقول).

كن : فعل أمر تام[1] مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فيكون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"،والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يقول). وهناك وجه إعرابى آخر، وهو : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو يكون"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

ويعلمه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال بالعطف على كلمة (وجيهًا) فى الآية الخامسة والأربعين. والهاء من (يعلمه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] إذا دلت (كان) على الزمن والحدث فهى تامة؛ أى تأخذ فاعلاً مثل (كن فيكون) فى الآية الكريمة، وكذلك قوله تعالى : (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) [البقرة / ٢٨٠]؛ فإن (كان) فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح، و(ذو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

والتوراة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(التوراة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والإنجيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمۡ ۖ أَنِّىٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡىِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمۡ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَةً لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾

ورسولاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رسولاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف والتقدير "ويجعله رسولاً"، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله معطوفة على جملة (ويعلمه) فى الآية الثامنة والأربعين. ويجوز وجه إعرابى آخر، وهو (رسولاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والتقدير "ويكلمهم رسولاً".

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بنى : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسولاً)، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

أنى : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جئتكم : فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (رسولاً)، و(كم) من (جئتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بآية : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آية) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقٌ بمحذوف حال من ضمير الفاعل فى (جئتكم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنى : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

أخلق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بدل من (آية)، أو فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "هو أنى أخلق".

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخلق).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الطين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخلق) أيضًا.

كهيئة : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(هيئة) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بصفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير "أخلق لكم من الطين خلقًا كهيئة الطير" و(هيئة) مضاف.

الطير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فأنفخ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفخ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (أخلق).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنفخ).

فيكون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

---

[1] يقال إنه صنع كهيئة الخفاش، ونفخ فيه فصار طيرًا.

طيرًا : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها في محل رفع معطوفة على جملة (أخلق).

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكون)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأبرىء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبرىء) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (أخلق).

الأكمه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

والأبرص : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأبرص) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

وأحيى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أحيى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (أخلق).

الموتى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحيى)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأنبئكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنبىء) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (أخلق)، و(كم) من (أنبئكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (ما)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنبىء).

تأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "تأكلونه".

---

[1] الأكمه : هو الذى وُلد أعمى، وهناك من يقول إنه الذى وُلد ممسوح العينين.

[2] الأبرص : البَرَصُ بياض يقع فى الجسد لعلّة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر، معطوف على (ما) الأولى.

تدخرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "تدخرونه"[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

بيوتكم : (بيوت) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تدخرون)، و(بيوت) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

لآية : اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح يفيد التوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون فى محل جزم، وهو فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فإن فى ذلك لآية لكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] أصله (تدخرون) هو "تذتخرون"، وقد تم إبدال التاء دالاً؛ فأصبح "تذدخرون"، وتم إبدال الذال دالاً، وأدغمت فى مثيلتها فأصبحَ (تدَّخرون)؛ أى إن تلك الدال المشددة أصلها حرفان هما : الذال والتاء؛ لذلك المادة المعجمية للفعل هى (ذ خ ر) ومعناه : حفظ الشىء لوقت الحاجة.

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾

ومصدِّقًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مصدقًا) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (بآية) التى علقناها بمحذوف حال من التاء فى (جئتكم)[1].

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدِّقًا)[2].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بين) مضاف.

يدى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المدغمة فى ياء المتكلم؛ لأنه مثنى وحُذفت النون للإضافة، و(يدى) مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

التوراة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الاسم الموصول (ما).

ولأحل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح[3]، و(لأحل) اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(أحل) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقدير "أنا"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، معطوف على مصدر مؤول من "أن" مع فعل مقدر وهذا المصدر مجرور باللام، متعلق بفعل محذوف والتقدير "جئتكم لأبيّن لكم ولأحلّ لكم".

---

[1] أشار العلماء إلى أنه لا يجوز عطف (مصدقًا) على (وجيهًا)؛ لأنه يلزم أن يكون اللفظ "لما بين يديه" ولكنها فى الآية الكريمة (لما بين يدىَّ).

[2] يجوز أن تكون اللام زائدة للتقوية حرف مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، مجرور لفظًا منصوب تقديرًا، على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقًا).

[3] يرى علماء الكوفة أن الواو زائدة، ولكن علماء البصرة يأبون ذلك.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحَلّ).

بعض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

حُرِّم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حُرِّم).

وجئتكم : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(جئتكم) فعل ماضٍ مبنى على السكون والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كم) من (جئتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بآية : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آية) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من التاء فى (جئتكم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (آية)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاتقوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأطيعون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أطيعون) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية، والنون من (أطيعون) للوقاية حرف مبنى على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة "أطيعونى" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربى : (رب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ربّ) مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وربكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رب) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاعبدوه : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(اعبدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء من (فاعبدوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

هذا : (ها) للتنبيه، حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مستقيم : صفة مرفوع وعلامة رفعها الضمة.

* * *

۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

فلما : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال)، وهى شرطية غير جازمة.

أحس : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عيسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لَمّا) إليها.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حرك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحسَّ).

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (فلما أحس عيسى منهم الكفر قال) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَنْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أنصارى : (أنصار) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسر المناسبة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول" و(أنصار) مضاف، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون[1].

الله : لفظ الجلالة، اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الياء فى (أنصارى).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الحواريون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

أنصار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(أنصار) مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (إلى) فى الآية الكريمة بمعنى "مع"، وهذا ما يسمى بالتضمين.

[2] الحواريُّون : جمع حوارىّ، وهم صفوة الأنبياء عليهم السلام الذين خلصوا وأخلصوا فى التصديق به ونصرته، فسماهم الله عز وجل (الحواريون). ويروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : "الزبير ابن عمتى، وحَوَارِيى من أمتى". ويقال لنساء الأنصار : حواريات؛ لأنهن تباعدن عن قشف الأعرابيات بنظافتهن، وقد قال أبو حلدة اليشكرى:

فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا تبكنا إلا الكلابُ النوابحُ

آمنًا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمنّا).

واشهد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشهد) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" (نحن أنصار الله).

بأنا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

مسلمون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير "واشهد بإسلامنا"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اشهد).

* * *

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾

ربنا : (ربّ) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (ربنا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمنّا).

أنزلتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "أنزلته".

واتبعنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتبعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب النداء (آمنّا) لا محل لها من الإعراب.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاكتبنا : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(اكتب) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نا) من (فاكتبنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (اكتب)، و(مع) مضاف.

الشاهدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾

ومكروا : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(مكروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ومكر : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(مكر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(خير) مضاف.

الماكرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

[1] (ومكروا) : واو الجماعة عائدة على كفار بنى إسرائيل الذين أحسَّ منهم الكفر، ومكرهم أنهم وكلوا بعيسى -عليه السلام- من يقتله غيلةً، و(مكر الله) : أن رفع عيسى إلى السماء وألقى شبهه على من أراد اغتياله حتى قُتِل، و(الله خير الماكرين)، أقواهم مكرًا وأنفذهم كيدًا وأقدرهم على العقاب من حيث لا يشعر المعاقب.

إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا عيسى : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(عيسى) منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر فى محل نصب.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

متوفيك : (متوف) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا عيسى) فى محل نصب "مقول القول"، و(متوفى) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ورافعك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رافع) اسم معطوف على (متوفى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إلىّ : (إلى) حرف جر مبنى على السكون على الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (رافع).

ومطهّرك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مطهّر) اسم معطوف على (متوفى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] المعنى : أنى رافعك ومطهرك ومتوفيك؛ أى هناك تقديم وتأخير. وقال بعضهم : إن المعنى سأميتك عند انتهاء أجلك، لا بأيدى أعدائك، قال تعالى : (الله يتوفى الأنفسَ حين موتها) [الزمر / ٤٢].

من	:	حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.
الذين	:	اسم موصول مبنى علىّ الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مطهّر).
كفروا	:	فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.
وجاعل	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جاعل) اسم معطوف على (متوفى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الذين	:	اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.
اتبعوك	:	فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة، والكاف من (اتبعوك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.
فوق	:	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق باسم الفاعل (جاعل)، وهو مضاف.
الذين	:	اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.
كفروا	:	فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.
إلى	:	حرف جر مبنى على السكون.
يوم	:	اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (جاعل)، و(يوم) مضاف.
القيامة	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].
ثم	:	حرف عطف مبنى على الفتح.
إلىّ	:	(إلى) حرف جر مبنى على السكون على الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] فيه قولان : أحدهما أنهم فوقهم فى الحجة وإقامة البرهان، والآخر أنهم فوقهم فى اليد والبسطة والغلبة، ويكون (الذين اتبعوك) محمدًا صلى الله عليه وسلم ومن اتبعه فهم منصورون عالون.

مرجعكم : (مَرْجع) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها منا لإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (إلى متوفيك)، و(مرجع) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأحكم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أحكم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إلىّ مرجعكم).

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أحكم) و(بين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فيما : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحكم).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تختلفون).

تختلفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾

فأما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أمّا) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون[1].

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] إذا قلت : "أما الطالب فمجتهد"؛ فإن معنى تلك الجملة هو : مهما يكن من شيء فالطالب مجتهد؛ لذلك كان "أما" حرف تفصيل وشرط؛ فهى بمعنى "مهما" و"يكن" فعل الشرط، و"الطالب مجتهد" جملة اسمية فى محل جزم جواب الشرط.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

فأعذبهم : الفاء واقعة فى جواب (أمَّا) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(أعذبُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فأحكم) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب، و(هم) من (فأعذبهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عذابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعذب).

والآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (أعذبهم) فهى فى محل رفع.

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾

وأما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

وعملوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

فيوفيهم : الفاء واقعة فى جواب (أما) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(يوفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فأما ...) الأولى لا محل لها من الإعراب و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهم : (أجور) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

نتلوه : (نتلو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتلو).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الآيات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (نتلوه).

والذكر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذكر) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحكيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

مثل : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(مثل) مضاف.

عيسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال من (مثل)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مَثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

خلقه : (خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تراب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (خلقه).

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

كن : فعل أمر تام مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقـديره "أنـت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فيكون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفـوع وعلامـة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملـة مـن الفعـل والفاعل معطوفة على جملة (قال). وهناك وجه إعرابى آخر، وهو : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الـضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو يكون"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾

الحق : لك فيه وجهان إعرابيان :

– خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذا الحق من ربـك" أو "هو الحق من ربك"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجار والمجرور بعده (مـن ربـك) متعلـق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية أيضًا[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (ربّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :

– متعلق بمحذوف حال من (الحق).

– خبر للمبتدأ (الحق) كما أشرنا.

و(رب) مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية، حرف مبنى على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص، وهو ناسخ، مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه الـسكون، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

---

[1] المعنى : الذى أنبأناك به فى قصة عيسى عليه السلام هو الحق من ربك.

المترين : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجـــار والمجـــرور متعلق بمحذوف خبرُ (تكن) والجملة من (تكن) واسمها وخبرها لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية[1].

* * *

فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾

فمن : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(مَن) اسم شرط مبنى على الـــسكون فى محل رفع مبتدأ.

حاجك : (حاج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، فى محل جزم وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نـــصب مفعول به.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جر بـــ (فى) والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاج)؛ أى حاجَّك فى عيسى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقـــديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد "هـــو"، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العلم : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (جاءك).

---

[1] (من الممترين) أى من الشكاكين، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم للخَلْق؛ لأنه لم يـــشكك فى قـــصة عيسى عليه السلام.

فقل	:	الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى للربط، حرف مبنى على الفتح، و(قل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من فعل الشرط وجوابه فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
تعالوا	:	فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".
نَدْعُ	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه واقع فى جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عبارة عن جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، والتقدير "تعالوا فإن يجيئوا ندعُ".
أبناءنا	:	(أبناء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
وأبناءكم	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبناء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
ونساءنا	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نساء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
ونساءكم	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نساء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
وأنفسنا	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفس) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
وأنفسكم	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفس) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
ثم	:	حرف عطف مبنى على الفتح.

نبتهل	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه معطوف على (ندع)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (نَدْعُ)[1].
فنجعل	:	الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(نجعل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه معطوف على (نَدْعُ)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (نَدْعُ) أيضًا.
لعنة	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
على	:	حرف جر مبنى على السكون.
الكاذبين	:	اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف مفعول ثان للفعل (نجعل) والتقدير : "نجعل لعنة الله كائنة على الكاذبين" أو الجار والمجرور متعلق بالفعل.

* * *

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾

إن	:	حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
هذا	:	(ها) للتنبيه، حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).
لهو	:	اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.
القصص	:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. وهناك وجه إعرابى آخر : (هو) ضمير فصل مبنى على الفتح، لا محل له من الإعراب، و(القصص) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

[1] (ثم نبتهل) : ثم نتباهل، بأن نقول : بهلةُ الله على الكاذب منا ومنكم، والبهلة بفتح الباء وضمها : اللعنة، وبهله الله : لعنه وأبعده من رحمته، من قولك : أبهله إذا أهمله، وأصل الابتهال هذا، ثم استعمل فى كل دعاء يجتهد فيه، وإن لم يكن التعانًا.

الحق : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

إله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة، خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (إن هذا لهو القصص الحق) فلا محل لها من الإعراب[1].

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لهو : اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

العزيز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن هذا لهو القصص الحق).

وهناك وجه إعرابى آخر : (هو) ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، و(العزيز) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن هذا لهو القصص الحق).

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

* * *

فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين فى محل جزم وهو فعل الشرط،وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

---

[1] معنى (ما من إله إلا الله) : دخلت (من) توكيدًا، ودليلاً على نفى جميع من ادعى المشركون أنهم آلهة؛ أى إن عيسى ليس بإله؛ لأنهم زعموا أنه إله، فأعلم الله — عز وجل — أن لا إله إلا هو، وأن من آتاه الله آياتٍ يعجز عنها المخلوقون فذلك غير مخرج له من العبودية لله، وتسميته إلهًا كفر بالله.

[2] العزيز : هو الذى لا يعجزه شىء، والحكيم : ذو الحكمة الذى لا يأتى إلا ما هو حكمة.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وتفيد الربط، وهى حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالمفسدين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المفسدين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم).

* * *

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا "انت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تعالوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا أهل الكتاب) فى محل نصب "مقول القول".

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

كلمة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعالوا).

سواء : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أى "كلمة مستوية" وهى بمعنى "عَدْل".

بيننا : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (سواء)؛ لأنه مصدر، و(بين) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ألا : وهى مكونة من عنصرين (أنْ) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأُدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.

نعبد : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن" والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فى محل جر بدل من (كلمة)، والتقدير : "تعالوا إلى ترك عبادة غير الله"، أو (أن) وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هى ألا نعبد إلا الله"؛ أى "ترك عبادة غير الله"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تفسيرية لـ (كلمة).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

نشرك : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه معطوف على (نعبد)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والفعل (نشرك) مع (أن) فى تأويل مصدر معطوف على المصدر الأول والتقدير : "ترك عبادةِ غير الله والشركِ".

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نشرك).

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يتخذ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه معطوف على (نعبد)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر الأول والتقدير : "ترك عبادةِ غير الله والشركِ واتخاذِ ...".

بعضنا : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بعضًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أربابًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أربابًا)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإن : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، (إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين فى محل جزم، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فقولوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى للربط، حرف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اشهدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بأنا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

مسلمون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء والتقدير : "اشهدوا بإسلامنا"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اشهدوا).

* * *

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٥﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة[1] فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحاجُّون) الآتى.

---

[1] إذا دخل حرف الجر على "ما" الاستفهامية حُذفت ألفها نحو : إلام، بِمَ، حتّام، عَلامَ، عمَّ، فِيمَ، لِمَ، مِمَّ؛ فهى مسبوقة بحروف الجر : إلى، والباء وحتى، وعلى، وعن، وفى، واللام، ومن، وهذا الحذف للألف "علامة" على أن "ما" استفهامية، وليست خبرية.

تحاجُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا أهل الكتاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحاجُّون).

وما : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

أنزلت : (أُنزِل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا من التقاء الساكنين.

التوراة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال.

والإنجيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الإنجيل) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِل) و(بعد) مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

أفلا تعقلون : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(تعقلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

[1] زعم كل فريق من اليهود والنصارى أن إبراهيم كان منهم، وجادلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فيه، فقيل لهم إن اليهودية إنما حدثت بعد نزول التوراة، والنصرانية بعد نزول الإنجيل، وبين إبراهيم وموسى ألف سنة، وبينه وبين عيسى ألفان، فكيف يكون إبراهيم على دين لم يحدث إلا بعد عهده بأزمنة متطاولة.

هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾

ها : للتنبيه حرف مبنى على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

هؤلاء : (ها) للتنبيه حرف مبْنى على السكون، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع خبر[1]، والجملة من المبتدأ والخبر لامحل لها من الإعراب استئنافية.

حاججتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيما : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حَاجَّ).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عِلْم) الآتى، وقد كان فى الأصل صفةً لـ (علم) النكرة؛ فلما تقدم عليها صار حالاً.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فَلِمَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة، فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحاجُّون) الآتى.

تحاجُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ها أنتم هؤلاء حاججتم) لا محل لها من الإعراب.

فيما : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحاجُّون).

---

[1] هناك عدة وجوه إعرابية أخرى لاسم الإشارة (هؤلاء)، من بينها : بدل من (أنتم) أو عطف بيان، ومنادى بحرف نداء محذوفٍ، ومفعول به لفعل محذوف، وكل تلك الوجوه الإعرابية متفقة مع الدلالة.

ليس : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (علم).

علم : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأنتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

* * *

مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

إبراهيم : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

يهوديًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتوكيد النفى، حرف مبنى على السكون.

نصرانيًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح،واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

حنيفًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية[1].

مسلمًا : خبر ثانٍ لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المشركين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

* * *

إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَـٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

أولى : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بإبراهيم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إبراهيم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة،والجار والمجرور متعلق بـ (أولى).

---

[1] معنى الحَنَف فى اللغة : إقبال صدور القدمين، كل واحدة على أختها إقبالاً يكون خلقة لا رجوع فيه أبدًا، فمعنى الحنيفية فى الإسلام : الميل إليه والإقامة على العقد.

للذين : اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اتبعوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وهذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ها) للتنبيه، حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على خبر (إن) وهو (الذين).

النبىُّ : بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على خبر (إن) وهو (الذين).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ولىُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ولى) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾

ودَّتْ : (ودَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة)، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

لو : حرف مصدرى مبنى على السكون.

يضلونكم : (يضلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(لو) وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مفعول به للفعل (وَدَّ)، والتقدير : "ودَّتْ طائفةٌ ... إضلالكم"، و(كم) من (يضلونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يضلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة الحال.

* * *

يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لِمَ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تكفرون) الآتى.

---

[1] الطائفة : الجماعة، وهم اليهود.

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا أهل الكتاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تكفرون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تشهدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٧١﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لِمَ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلبسون) الآتى.

تلبسون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا أهل الكتاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحقّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالباطل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلبسون).

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصلٌ مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾

وقالت : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة)، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بالذى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور بالفعل (آمنوا).

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد "هو".

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِل).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

وجه : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،متعلق بالفعل (آمنوا)، و(وجه) مضاف.

النهار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

واكفروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اكفروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا) فى محل نصب.

آخره : (آخر) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل (اكفروا)، و(آخر) مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لعلهم : (لعل) حرف ناسخ يفيد الترجى مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

يرجعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نهى مبنى على السكون.

تؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملةمن الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا) فى محل نصب فى الآية الكريمة السابقة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

---

[1] (وجه النهار) : أوله. قال ربيع بن زياد :

من كان مسرورًا بمقتلِ مالكٍ فليأت نسوتنا بوجه نَهارِ
يجدِ النســـاء قوائمًا يندبنه قد جئنَ قبل تبلُّج الأسحار

أى فى أول النهار.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بألام، والجار والمجرور متعلق بالفعل من (ولا تؤمنوا).

تبع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد "هو".

دينكم : (دين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهامن الإعراب اعتراضية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الهُدىٰ : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

هدى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(هُدَى) مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُؤتى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف "بإتيان"، والجار والمجرور متعلق بالفعل من (ولا تؤمنوا)، ويجوز أن تكون (أن) والفعل فى تأويل مصدر مفعول لأجله، والتقدير : "مخافة أن يُؤْتى".

أحد : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

مثل : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أوتيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو مبنى للمجهول. و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "ما أوتيتموه".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يحاجُّوكم : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (أو) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر المؤول من (أن) و(يُؤْتى)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل من (يحاجوكم)، و(عند) مضاف.

ربكم : (ربّ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الفضل : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بيد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إنّ) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(يد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يؤتيه : (يؤتى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر آخر لـ (إنّ) على سبيل تعدد الخبر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "من يشاؤه".

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

يختص : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثالث للفظ الجلالة، على سبيل تعدد الأخبار : (والله واسع عليم يختص برحمته ...).

برحمته : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(رحمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يختصُّ)، و(رحمة) مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاءِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "من يشاؤه".

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفع الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذو) مضاف.

الفضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، وهناك وجه إعرابى آخر :
(من) : نكرة موصوفة بمعنى "ناس" مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، وقد وُصفت بجملة أسلوب الشرط (إن تأمنه بقنطار يؤده إليك)؛ فتلك الجملة فى محل رفع صفة لـ (من).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تأمنه : (تأمنْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بقنطار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(قنطار) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تأمن)، والباء فى (بقنطار) بمعنى "فى"؛ أى "فى حفظ قنطار"، وقيل بمعنى "على".

يؤده : (يؤدِّ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (مَنْ)، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به، وجملة أسلوب الشرط : (إن تأمنه بقنطار يؤده) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، أو فى محل رفع صفة لـ (من) فى حالة إعرابها نكرة موصوفة كما أشرنا.

إليك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤدِّ).

ومنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ومن أهل الكتاب ...). وهناك وجه إعرابى آخر :
(من) : نكرة موصوفة بمعنى "ناس" مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، وقد وُصفت بجملة أسلوب الشرط (إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تأمنه : (تأمن) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بدينار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(دينار) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تأمن)[1].

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤده : (يؤدِّ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، يعود على (مَنْ)، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به، وجملة أسلوب الشرط : (إن تأمنه بدينار لا يؤده) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، أو فى محل رفع صفة لـ (من) فى حالة إعرابها نكرة موصوفة كما أشرنا.

إليكَ : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤدِّ).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ما : مصدرية ظرفية حرف مبنى على السكون.

دُمْتَ : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على السكون، وأصله (دام)، وقد حُذِفت عينه لإسناده إلى التاء التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (دام). و(ما) والفعل فى تأويل مصدر مضاف إلى كلمة "مدة" محذوفة؛ أى "لا يؤده إليك مدةَ دوامِك على مطالبته"، وكلمة "مدة" ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يؤدِّ).

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قائمًا) الآتى.

قائمًا : خبر (دام) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

---

[1] الدينار : من أنواع النقود الذهبية القديمة، وجمعه "دنانير" وأصله "دِنَّار" بنونين، وقد تم قلب النون الأولى ياءً للتخفيف حين النطق، ولكثرة دورانه على الألسنة : "دِينَار". والدليل على أن أصله "دِنَّار" جمعه على "دنانير" وتصغيره على "دُنَيْنير".

[2] أى : إلا بدوامك قائمًا على اقتضاء دَيْنِكَ.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير: "ذلك بقولهم..."، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا) من (ذلك)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليس : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على الفتح.

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأميين : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سبيل) الآتى، وكان فى الأصل صفة، ولكن هناك قاعدة تقول: نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

سبيل : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"[1].

ويقولون : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقولون)؛ لأنه بمعنى "يفترون"؛ أى "يفترون على الله الكذب". أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الكذب) الآتى.

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] (ذلك) إشارة إلى ترك الأداء الذى دل عليه لم يؤده؛ أى تركهم أداء الحقوق بسبب قولهم : (ليس علينا فى الأميين سبيل) أى لا يتطرق علينا عتاب وذم فى شأن الأميين؛ يعنون الذين ليسوا من أهل الكتاب، وما فعلنا بهم من حبس أموالهم والإضرار بهم؛ لأنهم ليسوا على ديننا، وكان اليهود يستحلون ظلم من خالفهم، ويقولون لم يجعل لهم فى كتابنا حرمة.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾

بلى : حرف جواب مبنى على السكون، وهى جواب لقولهم : (ليس علينا فى الأميين سبيل) وفى الكلام حذف تقديره : بلى عليهم سبيل.

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أوفى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بعهده : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوفى)، و(عهد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

واتقى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، فى محل جزم معطوف على فعل الشرط (أوفى)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (أوفى ... فإن الله يحب المتقين) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المتقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَـٰنِهِمۡ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٧٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

يشترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بعهد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يشترون)، و(عهد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأيمانهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أيمان) اسم معطوف على (عهد) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

ثمنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

خلاق : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، ومعنى "الخلاق" : النصيب الوافر من الخير.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها : (لا خلاق لهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر: (أولئك لا خلاق لهم) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن الذين ... أولئك لا خلاق لهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (يشترون) يستبدلون، و(بعهد الله) بما عاهدوه عليه من الإيمان بالرسول المصدق لما معهم، و(أيمانهم) بما حلفوا به من قولهم : والله لنؤمنن به ولننصرنه.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يكلمهم : (يكلّم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (لا خلاق لهم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

ينظر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (لا خلاق لهم).

إليهم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينظر).

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (ينظر)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يزكيهم : (يزكّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (لا خلاق لهم)، و(هم) فى (يزكيهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لا خلاق لهم).

أليم : صفة مرفوع وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

[1] (ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم) تأويله الغضب عليهم والإعراض عنهم، كما تقول : فلان لا ينظر إلى فلان ولا يكلمه، وتأويله أنه غضبان عليه، وإن كلّمه بكلام سوءٍ لم ينقض ذلك، و(لا يزكيهم) لا يجعلهم طاهرين ولا يثنى عليهم خيرًا.

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لفريقًا : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، وهى تزيد الكلام تأكيدًا على تأكيد (إن)، و(فريقًا) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الذين يشترون بعهد الله ...) فى صدر الآية الكريمة السابقة[1].

يلوون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (فريقًا).

ألسنتهم : (ألسنة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالكتاب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الكتاب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "ملتسنة بالكتاب" أو "ناطقة بالكتاب"؛ فالحال من الألسنة[2].

لتحسبوه : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تحسبوه) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون؛ من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن) والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول، (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلوون).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

---

[1] (لفريقًا) : هم كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف وحيى بن أخطب وشعبة بن عمرو الشاعر وغيرهم.

[2] (يلوون ألسنتهم بالكتاب) : يحرّفون الكتاب؛ أى يعدلون عن القصد، والمقصود بالكتاب التوراةُ التى حرّفوا فيها، فيما يتصل بنعت الرسول صلى الله عليه وسلم، وما فيها من دليل على نبوته.

الكتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور فى موضع المفعول الثانى للفعل (حسب).

وما : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية عاملة عمل "ليس".

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما)، والضمير هنا عائد على المحرَّف والمبدل من التَّوراة الذى لووه بألسنتهم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار المجرور متعلق بمحذوف خبر (ما) العاملة عمل "ليس"، والجملة من (ما) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال الهاء فى (لتحسبوه).

ويقولون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يلوون).

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية عاملة عمل "ليس".

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما).

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما) العاملة عمل "ليس"، والجملة من (ما) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويقولون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يلوون).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقولون).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يقولون).

* * *

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن كُونُوا۟ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لبشر : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(بشر) اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يؤتيه : (يُؤتى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (يؤتيه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

---

[1] (ما كان لبشر) تكذيب لمن اعتقد عبادة عيسى. وقيل : قال رجل : "يا رسول الله نسلم عليك كما يسلّم بعضنا على بعض، أفلا نسجد لك ؟ قال : لا ينبغى أن يُسْجَدَ لأحدٍ من دون الله، ولكن أكرموا نبيّكم، واعرفوا الحق لأهله".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنبوة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النبوة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يقولَ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفًا على الفعل (يؤتى)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقول).

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

عبادًا : خبر (كونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عبادًا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الياء فى (لى)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

ربانيين : خبر (كونوا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولكن يقول كونوا ربانيين"، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله "يقول" معطوفة بالواو على الجملة الاستئنافية (ما كان لبشر أن يؤتيه ...) لا محل لها من الإعراب[1].

---

[1] (ربانيين) : الربانيون جمع "ربانىّ"، منسوب إلى "الربّ"، والألف والنون فيه زائدتان فى النسب للدلالة على المبالغة، والربانى : هو الشديد التمسك بدين الله وطاعته، وعن محمد بن الحنفية أنه قال حين مات ابن عباس : "اليوم مات ربانىّ هذه الأمة". وقالوا أيضًا إن معنى (الربانيين) : العلماء الفقهاء، والعلماء المعلمين.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ربانيين) لما فيها من رائحة الفعل على حدِّ تعبير النحاة.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بما) الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تدرسون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، وهو متعلق بـ (ربانيين) أيضًا، وقد عطفت الواو جملة (كان) مع اسمها وخبرها على الجملة السابقة الواقعة صلة الموصول الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى زائدة لتأكيد النفى الذى فى قوله تعالى : (ما كان لبشر).

يأمركم : (يأمرَ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد نُصِبَ بالعطف على (ثم يقول) فى الآية الكريمة السابقة؛ أى : "ما كان لبشر أن يستنبئه الله وينصبه للدعاء إلى اختصاص الله بالعبادة وترك الأنداد ثم يأمر الناس بأن يكونوا عبادًا له ويأمرَكم...". والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع منصوب بــ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنــه مــن الأفعــال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر مقدر؛ أى "ولا يأمركم باتخاذ ..."، والجار والمجرور متعلــق بالفعل (يأمر).

الملائكة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنبيين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النبيين) اسم معطوف منــصوب وعلامــة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أربابًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أيأمركم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، وهى للإنكار، و(يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بالكفر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الكفر) اسم مجرور بالبــاء وعلامــة جــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يأمر)، وهو مضاف.

إذ : ظرف مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

* * *

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون، فى محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره : "واذكر إذْ"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النبيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

لما : اللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، ووجه القسم ها هنا أن أَخْذَ الميثاق فيه معنى "الحَلف"، وفى أخذه استحلاف لهم، أو هى لام الابتداء أتت لتوكيد معنى القسم، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (آتيتكم) الآتى. وهناك وجه إعرابى آخر.

(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والخبر الجملة الفعلية (لتؤمنن)؛ والمعنى "أخذ الله ميثاقهم؛ أى استحلفهم، للذى آتيتكم؛ أى آتيتكموه لتؤمنن به".

آتيتكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو التاء، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به. وإذا كانت (ما) شرطية؛ فالفعل فى (آتيتكم) يكون فى محل جزم على أنه فعل الشرط، وإذا كانت اسمًا موصولاً، فالجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما آتيتكموه".

من : حرف جر مبنى على السكون.

كتاب : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما).

وحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حكمة) اسم معطوف على (كتاب) مجــرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنّى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعولبه.

رسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملــة (آتيتكم).

مصدّق : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مــبنى علـــى السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدق). وهنـــاك وجه إعرابى آخر :

(لما) : اللام للتقوية حرف زائد مبنى على الكسر، و(ما) اســـم موصـــول بمعـــنى "الذى" مجرور لفظًا منصوبًا تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدق).

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صـــلة الموصول، و(مع) فيه الدلالة على وقت الاصطحاب ومكانه، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لتؤمنن : اللام واقعة فى جواب القسم حرف مبنى على الفتح، وقد أشرنا إلى أن أخذ الميثاق تضمن معنى القسم، و(تؤمنن) فعل مضارع مرفوع بالنون التى حُذفت منعًا لتوالى الأمثال؛ لأن أصله (تؤمنوننّ) وهو من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين (ساكن واو الجماعة وساكن النون الأولى من نونى التوكيد) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والنون للتوكيد حرف مبنى علـــى الفـــتح، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، أمـــا جـــواب الشرط فقد دلّ عليه جواب القسم؛ لذلك يقدرونـــه محـــذوفًا. أو الجملـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (ما) إذا أعربناها مبتدأ على نحـــو مـــا أوضـــحنا من قبل[1].

---

[1] جملة أسلوب الشرط إذا أعربنا (ما) شرطية، أو جملة المبتدأ والخبر إذا كانت (ما) موصولة، لا محل لهـــا مـــن الإعراب تفسيرية؛ إذ إنها تفسر الميثاق الذى أُخِذَ عليهم.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتؤمنن).

ولتنصرنه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب القسم حرف مبنى على الفتح، و(تنصرنه) فعل مضارع مرفوع بالنون التى حُذفت منعًا لتوالى الأمثال؛ لأن أصله (تنصرونه) وهو من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين (ساكن واو الجماعة وساكن النون الأولى من نونى التوكيد) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، وجملة (لتنصرنه) معطوفة على جملة (لتؤمنُنّ).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أأقررتم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(أقررتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وأخذتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخذتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة "مقول القول" (أقررتم) فهى فى محل نصب مثلها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخذتم)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب، والميم علامة جمع الذكور حرف مبنى على السكون.

إصرى : (إصر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] الإصر : العهد، وقد سُمِّى بذلك؛ لأنه مما يُؤْصَرُ؛ أى : يُعقد ويُشد، والإصر : كل ما يُشدُّ به.

أقررنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بـــ(نا) الفاعلين، وهى ضمير متصل مبنى على السكون فى محلّ رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فاشهدوا : الفاء الفصيحة حرف مبنى على الفتح، و(اشهدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وأنا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى حالية أو استئنافية، و(أنا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الشاهدين : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، إذا كانت الواو حالية، ولا محل لها من الإعراب، إذا كانت الواو استئنافية.

* * *

فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾

فمن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(مَن) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تولّى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تولى)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فأولئك : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، وهو واقع فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خِطاب مبنى على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الفاسقون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره : (هم الفاسقون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ) والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (أولئك هم الفاسقون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (تولى ... فأولئك هم الفاسقون) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من تولى ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (هم) ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب.

– (الفاسقون) خبر المبتدأ (أولاءِ)، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك هم الفاسقون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (تولى ... فأولئك هم الفاسقون) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من تولى...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

أفغير : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، وهو استفهام إنكارى، والفاء حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(غير) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه الفعل (يبغون)؛ لأن فى الآية الكريمة تقديمًا وتأخيرًا : "أفيبغون غير دين الله"[1]. و(غير) مضاف.

دين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(دين) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يبغون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل جزم معطوفة على (أولئك هم الفاسقون) فى الآية الكريمة السابقة.

---

[1] قُدِّم المفعول الذى هو (غير) على فعله (يبغون) ؛ لأنه أهم حيث إن الإنكار الذى هو معنى الهمزة متوجه إلى المعبود بالباطل.

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وله : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسلم) الآتى.

أسلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرَّ" صلة الموصول.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

طَوْعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكرهًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كرهًا) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وإليه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُرْجَعُون) الآتى.

يرجعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة الحال (وله أسلم مَنْ ...) فهى فى محل نصب مثلها.

* * *

---

[1] (طوعًا وكرهًا) كِلاهما مصدر منصوب على الحال؛ أى : طائعين ومكرهين.

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. والخطاب موجَّه للرسول صلى الله عليه وسلم؛ أى "قل يا محمد".

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول". و(نا) هنا تدل على أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم؛ أى عليه وهو وأصحابه – رضوان الله عليهم – أن يقولوا : (آمنا بالله).

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنا).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِلَ).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) الأولى.

أنزل : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسحاق) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويعقوب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والأسباط : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأسباط) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الكسرة؛ فهو ليس ممنوعًا من الصرف[1].

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) السابقة.

أوتى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

موسى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعيسى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عيسى) اسم معطوف على (موسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والنبيون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النبيون) اسم معطوف على (موسى) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوتى)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

نفرق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (نا) فى (آمنَّا).

---

[1] الأسباط : جمع سِبْط، وهو ولد الولد، ويغلب على ولد البنت، مقابل الحفيد الذى هو ولد الابن، والأسباط عند اليهود مقابل القبيلة من العرب.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (نفرق)، وهو مضاف.

أحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحد).

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمون) الآتى.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (لا نفرق) الواقعة حالاً؛ فكأن الواو فى (ونحن له مسلمون) تشبه واو الحال من حيث المعنى.

* * *

وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يَبْتَغِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1]، وكان فى الأصل صفة لـ (دينًا)؛ أى "دينًا غير الإسلام" فلما تقدمت صارت حالاً، وهو مضاف.

الإسلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

دينًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة مفعول به للفعل (يبتغ)، أو تمييز لـ (غير)؛ لأنها مبهمة، أو حال. وحين إعراب (دينًا) حالاً أو تمييزًا تكون (غير) مفعولاً به للفعل (يبتغ).

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

---

[1] يجوز إعراب (غير) مفعولاً به، و(دينًا) حالاً أو تمييزًا وليس مفعولاً به، كما سيأتى.

يُقْبَلَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" عائد على (دينًا)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يبتغ ... فلن يقبل) فى محل خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقبل).

وهو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (الخاسرين) الآتى.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الخاسرين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم معطوفة على جواب الشرط (فلن يُقبَل منه).

* * *

كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

يهدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (قومًا).

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (كفروا)، وهو مضاف.

إيمانهم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وشهدوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(شهدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة نعتًا. ويجوز أن تكون هناك (أنْ) مقدرة؛ أى "أن شهدوا"، وهى الفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر الصريح "إيمان"؛ أى : "بعد إيمانهم وشهادتهم". وهناك وجه إعرابى آخر :

الواو للحال، وليست عاطفة، وجملة (شهدوا) فى محل نصب حال، وصاحبها واو الجماعة فى (كفروا)، ولابد من تقدير "قد"؛ أى "وقد شهدوا".

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الرسول : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حق : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة؛ أى "وشهدوا بأن الرسول حق"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (شهدوا).

وجاءهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (شهدوا). ويجوز أن تكون الواو للحال؛ لذلك تكون الجملة : (وجاءهم البينات) فى محل نصب حال.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

أُولَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

جزاؤهم : (جزاء) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.

لعنة : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع على أنه خبر المبتدأ الثانى (جزاء)؛ أى جزاؤهم اللعنة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(لعنة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أولئك) : (أولاءِ) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

– (جزاؤهم) : (جزاء) بدل اشتمال من (أولاء)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

– (أن عليهم لعنة الله) فى تأويل مصدر فى محل رفع على أنه خبر المبتدأ (أولاء).

وبذلك يظهر أن الذى أوجد هذا الوجه الإعرابى إعراب (جزاء) بدل اشتمال، وليس مبتدأ ثانيًا.

والملائكة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

والناس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الناس) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

أجمعين : توكيد معنوى مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والمؤكَّد (الله والملائكة والناس)؛ أى جميع اللاعنين.

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (عليهم) فى الآية الكريمة السابقة.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدين). والضمير (ها) يعود على اللعنة؛ أى "خالدين فى اللعنة".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُخَفَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخفف).

العذاب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال ثانية، والأولى هى (خالدين).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنْظَرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (لا يخفف عنهم العذاب)[1].

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه مستثنى بـ (إلا)، والاستثناء ها هنا متصل.

تابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (ولا هم يُنْظَرون) : لا يُؤخرون عن الوقت، ولا يُؤَجَّلون؛ أى إن الإنظار معناه الإمهال والتأخير.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تابوا)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح؛ أى "من بعد ذلك الكفر"؛ فالمشار إليه "الكفر".

وأصلحوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصلحوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (تابوا)[1].

فإن : الفاء هى الفصيحة حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب فيها معنى التعليل لكلام مقدر يمكن الاستدلال عليه من تلك الفاء التى أطلقنا عليها اسم "الفصيحة"؛ أى "إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فالله يغفر لهم فإن الله غفور رحيم"؛ أو هناك جواب شرط مقدر محذوف يمكن الاستدلال عليه من السياق الكريم : "فإن تابوا فإن الله غفور رحيم"، والله تعالى أعلم.

رحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] (إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا) أى أظهروا أنهم كانوا على ضلال وأصلحوا ما كانوا أفسدوه وغروا به من اتبعهم ممن لا علم عنده.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (كفروا)، وهو مضاف.

إيمانهم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ازدادوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة "صلة الموصول".

كفرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو تمييز محوَّل عن الفاعل؛ أى "ازداد كفرهم"[1].

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تُقْبَلَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول.

توبتهم : (توبة) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(توبة) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأولئك : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

الضالون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (هم الضالون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك هم الضالون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
وهناك وجه إعرابى آخر :
– (أولاءِ) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.
– (هم) ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

---

[1] (ثم ازدادوا كفرًا) : هم اليهود، كفروا بعيسى والإنجيل بعد إيمانهم بموسى والتوراة، ثم ازدادوا كفرًا بمحمد – صلى الله عليه وسلم – والقرآن الكريم. أو : كفروا برسول الله بعد أن كانوا به مؤمنين قبل مبعثه، ثم ازدادوا كفرًا بإصرارهم على ذلك، وطعنهم فيه فى كل وقت، وعداوتهم له ونقضهم ميثاقه وفتنتهم للمؤمنين وصدهم عن الإيمان به وسخريتهم بكل آية تنـزل.

- (الضالون) خبر (أولاءِ)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وماتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ماتوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كُفّار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ماتوا).

فلن : الفاء واقعة فى خبر (إن)؛ لأن اسمها اسم موصول؛ فكأنه تضمن معنى الشرط والجزاء، وهى حرف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال[1] مبنى على السكون.

يُقْبَلَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول.

---

[1] دخلت الفاء ها هنا على خبر (إن)؛ لأن الكلام تضمن معنى الشرط والجزاء، وأن سبب امتناع قبول الفدية هو الموت على الكفر. ولم يقترن خبر (إن) فى الآية التسعين بالفاء : (إن الذين كفروا ... لن تقبل)؛ لأن الكلام لم يتضمن معنى الشرط والجزاء، وهو مبنى على المبتدأ والخبر. ومن أمثلة ذلك أنك إذا قلت : الذى جاءنى له درهمٌ، لم تجعل المجىء سببًا فى استحقاق الدرهم، بخلاف قولك : الذى جاءنى فله درهم؛ لأن المجىء سبب فى استحقاق الدرهم لدخول الفاء "فله درهم".

من : حرف جر مبنى على السكون.

أحدهم : (أحد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقبل)، و(أحد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مِلْءُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مِلْءُ) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذهبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

افتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، يعود على (أحد)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افتدى). والضمير فى (به) عائد على (مِلء)، ويرى بعض النحاة أنه عائد على (ذهبا).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر (لهم عذاب) فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك لهم عذاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : زائدة، حرف جر مبنى على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية قبلها.

لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تنالوا : فعل مضارع منصوب بـــ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنـــه مـــن الأفعـــال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

البر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

تنفقوا : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى) وعلامة نـــصبه حـــذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) المـــضمرة والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تناولوا).

مما : مكونة من كلمتين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على الـــسكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تنفقوا).

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محـــل نصب مفعول به.

تنفقوا : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

شيء : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تنفقوا).

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية حرف يفيد الـــربط، و(إن) حـــرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (عليم) الآتى.

عليم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وما تنفقوا ...) معطوفة على الجملة الاستئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٩٣ ﴾

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الطعام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

حِلاًّ : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (كل)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب[2] استئنافية.

لبنى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(بنى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ (حلاًّ) أو بمحذوف صفة له، هو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة[3].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مستثنى بـ (إلا)، والمستثنى منه اسم (كان).

حَرَّمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

إسرائيل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] (كل الطعام) : كل أنواع الطعام.

[2] (حِلاًّ) مصدر، يقال : حل الشيء حِلاًّ، وهو بمعنى "حلال".

[3] إسرائيل : هو يعقوب عليه السلام.

على : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حَرَّمَ)، و(نفس) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حرَّم) أيضًا، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تُنَزَّلَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير: "من قبل إنزال التوراة".

التوراة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فأتوا : الفاء الفصيحة حرف مبنى على الفتح، وقد أفصحت عن شرط مقدر؛ أى "إن كنتم صادقين فأتوا بالتوراة"، والفعل فى (فأتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط التى قدرناها فى محل نصب "مقول القول".

بالتوراة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(التوراة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأتوا).

فاتلوها : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم معطوفة على جملة (ائتوا)، و(ها) فى (فاتلوها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وهى عائدة على (التوراة).

---

[1] الذى حَرَّم إسرائيل، وهو يعقوب عليه السلام، على نفسه لحوم الإبل وألبانها، وقيل : العروق كان به عرق النَّسَا، فنذر إن شفى أن يحرم على نفسه أحبَّ الطعام إليه، وكان ذلك أحب إليه فحرمه، وقيل : أشارت عليه الأطباء باجتنابه ففعل ذلك بإذن من الله تعالى؛ فهو كتحريم الله ابتداءً. والمعنى : أن المطاعم كلها لم تزل حلالاً لبنى إسرائيل من قبل إنزال التوراة وتحريم ما حُرِّمَ عليهم منها لظلمهم وبغيهم، لم يُحرَّمْ منها شىء قبل ذلك المطعوم الواحد الذى حرمه أبوهم إسرائيل على نفسه فتبعوه على تحريمه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم صادقين فأتوا بالتوراة فاتلوها"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾

فمن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

افترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى)، أو بـ (الكذب)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب.

الظالمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (افترى ... فأولئك هم الظالمون) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من افترى ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أولئك) : (أولاءِ) مبتدأ أول، والكاف للخطاب.

– (هم) مبتدأ ثان.

– (الظالمون) خبرُ المبتدأ الثانى، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ (٩٥)

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

صدق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فاتبعوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتبعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (قل)، لا محل لها من الإعراب.

ملة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (إبراهيم)، أو (ملة) وقد ذُكّر الحال لأن الملة والدين واحد[2].

---

[1] (فمن افترى على الله الكذب) بزعمه أن ذلك كان محرمًا على إسرائيل قبل إنزال التوراة من بعد ما لزمهم من الحجة القاطعة (فأولئك هم الظالمون) المكابرون الذين لا ينصفون من أنفسهم ولا يلتفتون إلى البينات.

[2] (قل صدق الله) تعريض بكذبهم؛ أى ثبت أن الله صادق فيما أنزل وأنتم الكاذبون (فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا) وهى ملة الإسلام التى عليها محمد ومن آمن معه؛ حتى تتخلصوا من اليهودية التى ورطتكم فى فساد دينكم ودنياكم؛ حيث اضطرتكم إلى تحريف كتاب الله لتسوية أغراضكم وألزمتكم تحريم الطيبات التى أحلها الله لإبراهيم ولمن تبعه.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (إبراهيم).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المشركين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة بالواو على (حنيفًا)؛ فهى فى محل نصب حال ثان.

* * *

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

أول : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

بيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وُضِعَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر صفة لـ (بيت).

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وُضِعَ)[1].

للذى : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ببكة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بكة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول[2].

مباركًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير المستتر فى "استقر".

---

[1] الواضع هو الذى عز وجل؛ لذلك وردت قراءة ببناء الفعل (وُضِعَ) للمعلوم؛ فالفاعل هو الله، ومعنى وَضَعَ اللهُ بيتًا أنه جعله متعبدًا لهم؛ فكأنه قال : إن أول متعبَّد للناس الكعبة.

[2] (بكة) لغة فى (مكة)، وهى مشتقة من "بكّه" : إذا زحمه، لازدحام الناس فيها، وقيل : تبكُّ أعناق الجبابرة؛ أى تدقها، لم يقصدها جبار إلا قصمه الله تعالى.

وهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هدى) اسم معطوف على (مباركًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو من حيث المعنى كأنه حال ثانٍ، والحال الأول (مباركًا).

للعالمين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(العالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (هدى)[1].

* * *

فِيهِ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

آيات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال أخرى بعد (مباركًا وهدى)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية متضمنة لمعنى البركة والهدى[2].

بينات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

مقام : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، لك فيه وجوه الإعراب الآتية :
- مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير : "من الآياتِ مقامُ إبراهيمَ".
- بدل من (آيات).
- خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير : "هى مقامُ إبراهيم". و(مقام) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ومن : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ[3].

---

[1] (مباركًا) كثير الخير لما يحصل لمن حجه واعتمره وعكف عنده وطاف حوله من الثواب وتكفير الذنوب، (وهدى للعالمين) لأنه قبلتهم ومتعبدهم.

[2] انظر : التبيان فى إعراب القرآن لأبى البقاء العكبرى : ١ / ١٤٤.

[3] يجوز أن تكون (من) اسمًا موصولاً مبتدأ، وجملة (دخله) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والخبر الجملة من (كان) واسمها وخبرها : (كان آمنًا).

دخله : (دخل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، فى محل جزم، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، فى محل جزم، جواب الشرط، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

آمنا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة الشرط والجواب (دخله كان آمنًا) فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من دخله كان آمنًا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الناس : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى الجار والمجرور (لله).

حجُّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حج) مضاف.

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بدل من (الناس)، بدل بعض من كل.

استطاع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استطاع).

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غنى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

العالمين : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ (غنى).

* * *

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يأهل : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول".

لِمَ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكفرون).

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر،و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكفرون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شهيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، والمعنى : لِمَ تكفرون بآيات الله التى دلتكم على صدق محمد صلى الله عليه وسلم، والحال أن الله شهيد على أعمالكم فمجازيكم عليها، وهذه الحال توجب أن لا تجسروا على الكفر بآياته.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (شهيد).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "على ما تعملونه".

* * *

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يأهل : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة النداء (يأهل الكتاب) فى محل نصب "مقول القول".

لِمَ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور بالفعل فى (تصدون).

تصدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جرها الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تصدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (تصدون).

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

تبغونها : (تبغون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تصدون)، أو (سبيل الله).وربما تكون الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عِوَجًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى "تبغونها معوجةً"؛ أى تطلبون لها اعوجاجًا وميلاً عن القصد والاستقامة.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

شهداء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تصدون) أو (تبغونها)[1].

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) نافية تعمل عمل "ليس" حرف نفى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) العاملة عمل "ليس" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(غافل) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوفة على جملة (وأنتم شهداء) الواقعة حالاً.

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "عما تعملونه".

---

[1] (وأنتم شهداء) : أنها سبيل الله التى لا يصدُّ عنها إلا ضال مضل، أو : وأنتم شهداء بين أهل دينكم عدول يثقون بأقوالكم ويستشهدونكم فى عظائم أمورهم، وهم الأحبار.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تطيعوا : فعل مضارع مجزوم بـــ (إن) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط،وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فريقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (فريقًا).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة؛ لأن أصله "أوتيوا"، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول واو الجماعة التى أصبحت نائب الفاعل فى (أوتوا).

يردوكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجملة أسلوب الشرط (إن تطيعوا ... يردوكم) لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، و(كم) فى (يردوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(كافرين) الآتى، وهو مضاف.

إيمانكم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كافرين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

وكيف : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى الفعل (تكفرون) الآتى.

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تُتْلَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تتلى).

آيات : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكفرون)، و(آيات) مضاف.

---

[1] قيل : مرَّ شاس بن قيس اليهودى، وكان عظيم الكفر شديد الطعن على المسلمين شديد الحسد لهم، على نفرٍ من الأنصار من الأوس والخزرج فى مجلسٍ لهم يتحدثون، فغاظه ذلك حيث تألفوا واجتمعوا بعد الذى كان بينهم فى الجاهلية من العداوة، وقال شاس : مالنا معهم إذا اجتمعوا من قرار، فأمر شابًا من اليهود، وكان معه، أن يجلس إليهم ويذكرهم يوم بُعاث (وهو يوم مشهور اقتتل فيه الأوس والخزرج وكان الظفر فيه للأوس)، ففعل الشاب اليهودى ما أمره به شاس، فتنازع عند ذلك القوم، وانبعثت أسباب الخصام من جديد، وتفاخروا وتغاضبوا وتبادلوا الشتائم، وتنادوا : السلاحَ السلاحَ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم، فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين والأنصار؛ فقال : أتدعون الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد إذ أكرمكم الله بالإسلام وقطع به عنكم إصر الجاهلية وألف بينكم؟ فعرف القوم أنها نزعة من الشيطان، وكيد من عدوهم، فألقوا السلاح من أيديهم، وبكوا وعانق بعضهم بعضًا، ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين. فما كان يومٌ أقبح أولاً، وأحسن آخرًا من ذلك اليوم.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وفيكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فى) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر مقدم.

رسوله : (رسول) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة الحال (وأنتم تُتلَى عليكم آياتُ اللهِ)، و(رسول) مـــضاف الهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على الـــسكون فى محل رفع مبتدأ.

يعتصم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالبـــاء وعلامـــة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعتصم).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى علـــى السكون.

هُدِىَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضـــمير مـــستتر جوازًا تقديره "هو"، وجملة أسلوب الشرط (يعتصم بالله فقد هُدِىَ) فى محل رفـــع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (ومن يعتصم ...) لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بـــ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هُدِىَ).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفعٍ فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حق : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

تقاته : (تقاة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تموتُنَّ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على "جواب النداء"، والنون فى (تموتن) نون التوكيد الثقيلة حرف مبنى على الفتح.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال؛ أى: لا تكونُنَّ على حال سوى حال الإسلام إذا أدرككم الموت.

* * *

وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

واعتصموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعتصموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب النداء (اتقوا) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

بحبل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(حبل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتصموا)، و(حبل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى : كونوا مجتمعين على الاعتصام بـ (حبل الله) والاستمساك به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تفرقوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعتصموا)[2].

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعتصموا).

نعمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (نعمة)، أو متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (نعمة).

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالمصدر (نعمة)، و(إذ) مضاف.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

أعداءً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

فألف : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ألف) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (كنتم أعداءً).

---

[1] (حبل الله) : عهد الله، والحبل فى لغة العرب : العهد، ويرى بعض المفسرين أن المقصود بحبل الله القرآن الكريم؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : "القرآن حبل الله المتين، لا تنقضى عجائبه، ولا يخلق عن كثرة الرد، من قال به صدق، ومن عمل به رشد، ومن اعتصم به هُدِىَ إلى صراط مستقيم".

[2] (ولا تفرقوا) : لا تختلفوا وتتباعدوا بعضكم عن بعض فيذهب منكم الناصر، أو تناصروا على دين الله، وأصل (تفرقوا) هو "تتفرقوا"، إلا أن التاء حُذفت لاجتماع حرفين من جنس واحد فى كلمة.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (ألف)، وهو مضاف.

قلوبكم : (قلوب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأصبحتم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصبحتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (أصْبح).

بنعمته : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(نعمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (إخوانًا)، وقد كان صفة تقدمت على الموصوف فصارت حالاً؛ أى "فأصبحتم إخوانًا بنعمته"، أو صاحب الحال (تم) فى (أصبحتم)، أو الجار والمجرور متعلق بالفعل (أصبح)، و(نعمة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إخوانًا : خبر (أصبح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها فى محل جر معطوفة على جملة (فألف بين قلوبكم)[1].

وكنتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

على : حرف جر مبنى على السكون.

شفا : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (كنتم أعداءً) فى محل جر، و(شفا) مضاف[2].

حفرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

---

[1] ذكَّرهم الله بعظيم النعمة عليهم فى الإسلام؛ لأنهم كانوا فى جاهليتهم يقتل بعضهم بعضًا، ويستبيح كل غالب منهم مَنْ غلبه، فألف الله بين قلوبهم بالإسلام، وقذف فيها المحبة، فتحابوا وصاروا إخوانًا متراحمين متناصحين مجتمعين على أمر واحد قد نظم بينهم وأزال الاختلاف، وهو الأخوة فى الله. وقيل : نزلت فى الأوس والخزرج؛ لأنهم كانت بينهم فى الجاهلية حروب دائمة قد أتت عليها السنون الكثيرة؛ فأزال الإسلام تلك الحروب وصاروا إخوانًا فى الإسلام متوادين على ذلك. وأصل الأخ فى اللغة أن الأخ مقصده مقصد أخيه، وكذلك هو فى الصداقة أن تكون إرادة كل واحد من الأخوين موافقة لما يريد صاحبه، والعرب تقول : فلان يتوخَّى مسار فلان؛ أى يقصد ما يسره.

[2] شفا الشيء : حرفه، وتثنيته شفوان.

النار : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حفرة).

فأنقذكم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنقذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (كنتم على شفا حفرة من النار)، و(كم) فى (فأنقذكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنقذ).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "يبين الله لكم بيانًا كذلك"، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

آياته : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة جره الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تهتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

ولتكن : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، واللام لام الأمر حرف يجزم المضارع[1]، و(تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن) مقدم.

أمة : اسم (تكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (واعتصموا بحبل الله جميعًا)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب :
- فى محل رفع صفة لـ (أمة).
- فى محل نصب خبر (تكن)، والجار والمجرور (منكم) متعلق بمحذوف حال من (أمة) بدلاً من أن يكون هو الخبر.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الخير : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يدعون).

ويأمرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يأمرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يدعون).

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأمرون).

وينهون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ينهون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يدعون).

---

[1] اللام مُسكّنة وأصلها الكسر : (ولِتكن) ولكن الكسرة حُذفت؛ لأن الواو صارت مع الكلمة كحرف واحد، وألزمت حذف الكسرة.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المنكر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينهون).

وأولئك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

المفلحون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (هم المفلحون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ) والجملة من المبتدأ وخبره (أولئك هم المفلحون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

- (المفلحون) خبر المبتدأ (أولاءِ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٥﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).

كالذين : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، والجملة من (تكونوا) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ولتكن منكم أمة يدعون ...) لا محل لها من الإعراب.

تفرقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واختلفوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اختلفوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هىَ ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تفرقوا) لا محل لها من الإعراب[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : ظرف مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفرقوا) أو (اختلفوا)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل (جاء) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه؛ أى "من بعد مجيء ..."، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم فى محل نصب مفعول به.

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

وأولئك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (عذاب) الآتى.

عذاب : مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك لهم عذاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، وتكون جملة "اذكر" المكونة من الفعل، والضمير المستتر "أنت" استئنافية لبيان حال الفريقين، و(يوم) مضاف.

تبيضُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا) : أى لا تكونوا كأهل الكتاب؛ يعنى به اليهود والنصارى.

وجوه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه، والمضاف كلمة (يوم).

وتسودُّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تسود) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وجوه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تبيض وجوه) فى محل جر.

فأما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أمَّا) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

اسودَّت : (اسودَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

وجوههم : (وجوه) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(وجوه) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أكفرتم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(كفرتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل لقول محذوف، والتقدير : "فيقال لهم : أكفرتم"، وهذا الفعل المقدر مع جملة "مقول القول" يشكلان جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (كفرتم)، وهو مضاف.

إيمانكم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فذوقوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ذوقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان)، و(ما) والفعل (كان) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذوقوا)؛ أى : "ذوقوا العذاب بكفركم".

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾

وأما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ابيضت : (ابيضَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

وجوههم : (وجوه) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(وجوه) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ففى : الفاء واقعة فى جواب (أما) تفيد الربط، وهى حرف مبنى على الفتح، و(فى) حرف جر مبنى على السكون.

رحمة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فأما الذين اسودت وجوههم ...) لا محل لها من الإعراب، و(رحمة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

[1] (ففى رحمة الله) : ففى نعمته وهى الثواب المخلّد. فإن قلت : كيف موقع قوله : (هم فيها خالدون) بعد قوله (ففى رحمة الله) ؟ قلتُ : موقع الاستئناف، كأنه قيل : كيف يكونون فيها؟ فقيل : (هم فيها خالدون) لا يظعنون عنها ولا يموتون.

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة فى محل رفع مبتدأ، واللام حرف دال على البعد، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

آيات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

نتلوها : (نتلو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (آيات الله)، و(ها) فى (نتلوها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتلو).

بالحق : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (نتلوها)، أو (ها) فى (نتلوها) أيضًا.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية عاملة عمل "ليس".

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يريد : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (ما) العاملة عمل "ليس"، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ظُلْمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للعالمين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(العالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ظلمًا)[2].

---

[1] أى : تلك التى قد جرى ذكرها حجج الله وعلاماته نتلوها عليك؛ أى نعرفك إياها.

[2] يرى بعض المعربين أن اللام فى (للعالمين) حرف جر شبيه بالزائد، وقد جىء به تقوية للعامل (ظلمًا)؛ لأنه مصدر وهو فرع عن الفعل فى العمل النحوى؛ لذلك تكون (العالمين) مفعول به مجرور لفظًا منصوب تقديرًا بالياء.

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾

ولله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما الله يريد ظلمًا للعالمين).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع عطفًا على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وإلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُرْجَعُ) الآتى.

تُرْجَعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

الأمور : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (لله ما فى السموات وما فى الأرض).

* * *

كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

خير : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

أُخْرِجَتْ : (أخرج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر صفة لـ (أمة)، والتاء فى (أخرجت) للتأنيث حرف مبنى على السكون، ومعنى (أخرجت) كما يقول المفسرون : أُظهرتْ.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُخْرِجَ).

تأمرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأمرون).

وتنهون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنهون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (تأمرون).

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المنكر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنهون).

وتؤمنون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية لا محل لها من الإعراب.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تؤمنون).

ولو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.

---

[1] كأنه قيل : وُجدتم خير أمة، وقيل : كنتم فى علم الله خير أمة، وقيل : كنتم فى الأمم قبلكم مذكورين بأنكم خير أمة موصوفين به. ويرى بعض المفسرين أنه خطاب لأصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يعم سائر أمة محمد، ولكن بشرط (تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله).

[2] كلام مستأنف بيَّن به كونهم خير أمة، كما تقول : محمد كريم يطعم الناس ويكسوهم ويقوم بما يصلحهم.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
أهل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لكان : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.
خيرًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على المصدر المفهوم من الفعل (آمن)؛ أى إن التقدير : "لكان الإيمانُ خيرًا لهم". والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط : (لو آمن أهل الكتاب لكان خيرًا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خيرًا).
منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
المؤمنون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
وأكثرهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.
الفاسقون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم المؤمنون).

* * *

لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَـٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.
يضروكم : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون، وهو ملغى يفيد الحصر.

أذى : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، و(أذى) مصدر من معنى (يضروكم)؛ لأن الأذى والضرر متقاربان فى المعنى؛ فعلى هذا يكون الاستثناء متصلاً، وقيل : هو منقطع؛ لأن المعنى : لن يضروكم بالهزيمة، لكن يؤذونكم بتصديكم لقتالهم.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يقاتلوكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يولوكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم، ولكنه غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط : (إن يقاتلوكم يولوكم) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية، و(كم) فى (يولوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

الأدبار : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف استئناف مبنى على الفتح.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يُنْصَرُون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

---

[1] (لن يضروكم إلا أذى) : ضررًا مقتصرًا على أذى بقول من طعن فى الدين أو تهديد أو نحو ذلك (وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار) منهزمين ولا يضروكم بقتل أو أسرٍ (ثم لا يُنصرون) ثم لا يكون لهم نصر من أحد، ولا يمنعون منكم، وفيه تثبيت لمن أسلم منهم، كانوا يؤذونهم بالتلهى بهم وتوبيخهم وتضليلهم بأنهم لا يقدرون أن يتجاوزا الأذى بالقول إلى ضرر يبالى به مع أنه وعدهم الغلبة عليهم والانتقام منهم، وأن عاقبة أمرهم الخذلان والذل.

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾

ضُرِبَتْ : (ضُرِبَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (ضُرِبَ).

الذلة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أينما : (أين) اسم شرط وهو ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بالفعل (ثُقفوا)، و(ما) زائدة حرف مبنى على السكون.

ثقفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة فى محل جزم فعل الشرط، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "أينما ثُقفوا ذُلُّوا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

بحبل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(حبل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، بتقدير : "إلا معتصمين أو متمسكين بحبل الله" وهو استثناء من أعم عام الأحوال، والمعنى : ضُربت عليهم الذلة فى عامة الأحوال إلا فى حال اعتصامهم بحبل الله.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حبل).

وحبل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حبل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حبل).

وباءوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(باءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ضُرِبت عليهم الذلة).

بغضب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غضب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (باءوا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غضب).

وضُرِبت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ضُرِبَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ضُرِبَ).

المسكنة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (ضُرِبت عليهم الذلة) لا محل لها من الإعراب[1].

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والإشارة ها هنا إلى ما ذُكِر من ضرب الذلة والمسكنة وغضب الله تعالى، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنمى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] (وضُربت عليهم المسكنة) : كما يُضْرَبُ البيتُ على أهله؛ فهم ساكنون فى المسكنة غير ظاعنين عنها، وهم اليهود عليهم لعنة الله وغضبه.

يكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أنّ) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "ذلك بكفرهم"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا) من (ذلك)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكفرون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويقتلون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يكفرون) الواقعة خبر (كان).

الأنبياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يقتلون)، والمعنى : "يقتلون الأنبياء ظالمين"، و(غير) مضاف.

حق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

عَصَوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا) من (ذلك)، والتقدير : "ذلك بعصيانهم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

وكانوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] كلام مستأنف لبيان تعليل العلة؛ فإن عصيانهم هو السبب لكفرهم وقتلهم الأنبياء، وهما سبب الذلة والمسكنة والغضب.

يعتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (عصوا) الواقعة صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾

ليسوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ليس). وهذا الضمير؛ أى واو الجماعة يعود على "أهل الكتاب". والمقصود : ليس أهلُ الكتاب مستوين.

سواءً : خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أمة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قائمة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

يتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ (أمة) أو فى محل نصب حال من (أمة) وهى نكرة ولكنها خُصِّصت بالصفة (قائمة).

آيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آناء : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (يتلون)، وهو مضاف.

---

[1] (أمة قائمة) : مستقيمة عادلة، من قولك : أقمتُ العودَ فقام، بمعنى استقام، وهم الذين أسلموا منهم.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يسجدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يتلون).

* * *

يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

- فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يسجدون) أو (يتلون) فى الآية الكريمة السابقة.
- فى محل رفع صفة لـ (أمة) فى الآية الكريمة السابقة.
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ويأمرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يأمرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بالواو على جملة (يؤمنون)؛ فلها أوجه الإعراب السابقة.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأمرون).

وينهون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ينهون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بالواو على جملة (يؤمنون)؛ فلها أوجه الإعراب السابقة.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المنكر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينهون)[1].

ويسارعون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسارعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بالواو على جملة (يؤمنون)؛ فلها أوجه الإعراب السابقة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الخيرات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسارعون).

وأولئك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصالحين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

[1] (ويأمرون بالمعروف) ههنا أى يأمرون باتباع النبى صلى الله عليه وسلم، (وينهون عن المنكر) : عن الإقامة على مشاقته صلى الله عليه وسلم.

خير : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما).

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يُكْفَرُوه : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (ما يفعلوا ... فلن يكفروه) معطوف بالواو على جملة (أولئك من الصالحين) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب. والهاء فى (يكفروه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ثان؛ لأن المفعول الأول هو واو الجماعة التى أصبحت نائب الفاعل[1].

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالمتقين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۚ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

---

[1] الفعل (يكفروه) ضُمن معنى "الحرمان"؛ فكأنه قيل : فلن تُحرموه، بمعنى : فلن تُحرموا جزاءه؛ أى جزاء الخير.

تغنى : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تغنى).

أموالهم : (أموال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

أولادهم : (أولاد) اسم معطوف على (أموال) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الأموال والأولاد.

شيئًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول به أو مفعول مطلق؛ لأنه نائب عن المصدر فهو صفته؛ أى : "لن تغنى ... غَناءً شيئًا".

وأولئك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية : (إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم). و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أصحاب النار).

* * *

مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾

مثل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما ينفقونه".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينفقون).

الحياة : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة، والمبدل منه اسم الإشارة.

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

كمثل : الكاف جر تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (مثل) الأولى، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

ريح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

صر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ (ريح)[1].

أصابت : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة ثانية لـ (ريح)، والتاء فى (أصابت) للتأنيث حرف مبنى على السكون.

---

[1] صِر : برد شديد، أو ريح باردة. قال حاتم الطائى :

أوقدْ فإن الليلَ ليلٌ قُرّ ... والريحَ يا غلامُ ريحُ صِر

حرث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(قوم).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأهلكته : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أهلك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بالفاء على جملة (أصابت)؛ فهى فى محل جر، والتاء فى (أهلكته) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[1].

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

ظلمهم : (ظلم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مهمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم على فعله (يظلمون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يظلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (وما ظلمهم الله) لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

[1] أعلم الله عز وجل أن مثل ما ينفقونه فى تظاهرهم على النبى صلى الله عليه وسلم فى الضرر لهم (كمثل ريح فيها صِر)؛ أى برد شديد (أصابت حرث قوم) أى زرع قوم (ظلموا أنفسهم) فعاقبهم الله بإذهاب زرعهم (فأهلكته). فأعلم أن ضرر نفقتهم عليهم كضرر هذه الريح فى هذا الزرع. وقيل : إنه يعنى به أهل مكة حين تعاونوا وأنفقوا بالأموال على التظاهر على النبى صلى الله عليه وسلم. والخلاصة أن ما أنفق فى التظاهر على عداوة الدين مضر مهلك أهله فى العاجل والآجل.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١١٨﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يأيها الذين...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بِطَانة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

دونكم : (دون) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بطانة)، و(دون) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] البطانة : الدخلاء الذين يستبطنون ويتسبط إليهم، يقال : فلان بطانة لفلان؛ أى مداخل له ومؤانس، والمعنى أن المؤمنين أُمروا ألا يداخلوا المنافقين ولا اليهود؛ وذلك أنهم كانوا لا يقون غاية فى التلبيس على المؤمنين، فأمروا بألا يداخلوهم لئلا يفسدوا عليهم دينهم، وأخبر الله تعالى المؤمنين بأنهم لا يألونهم خبالاً؛ أى لا يبقون غاية فى إلقائهم فيما يضرهم، وأصل الخبال فى اللغة ذهاب الشىء، قال قيس بن الخطيم :

أبى سليمى لستم ليدٍ　　　إلا يدًا مخبولةَ العضدِ

أى قد ذهبت عضدها. ونشير إلى أن (بطانة) يمكنة إعرابه على أنه مفعول أول لـ (تتخذوا)، والمفعول الثانى محذوف والتقدير : "لا تتخذوا بطانة من دونكم أولياء أو أصفياء"، ويجوز أن يكون الجار والمجرور (من دونكم) متعلقًا بالفعل (تتخذوا) فكأنه المفعول الثانى.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يألونكم : (يألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل نصب صفة ثانية لـ (بطانة)، والصفة الأولى الجار والمجرور.

– فى محل نصب حال.

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

و(كم) فى (يألونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

خبالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو اسم منصوب على نزع الخافض، والتقدير: "فى الخبال"، أو مصدر فى موضع الحال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والخبال: الفساد.

ودُّوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب صفة ثالثة لـ (بطانة).

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

عَنِتُّم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر مفعول به للفعل (ودوا)؛ أى "ودوا عنتكم" و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما). والعَنَتُ : شدة الضرر والمشقة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

بدت : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين؛ ساكن الألف (أصله : بَدَا) وساكن التاء، والتاء فى (بدت) للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

البغضاء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، أو فى محل نصب صفة رابعة لـ (بطانة).

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] يقال : ألا ألْوًا وأُلُوًّا وأِلِيًّا : اجتهد.

أفواههم : (أفواه) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بدت)، أو بمحذوف حال، والتقدير : قد بدت البغضاء خارجةً مـــن أفـــواههم، و(أفواه) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر مـــضاف إليه[1].

وما : الواو عاطفة أو للحال حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الـــذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تخفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

صدورهم : (صدور) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "وما تخفيـــه صـــدورهم". و(صدور) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (قـــد بدت البغضاء)، أو فى محل نصب حال.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

بيّنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الـــذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعل فى (بيّنّا).

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، فى محل جزم، فعل الـــشرط، و(تم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل فى محل نصب خبر (كان). وجواب الشرط محذوف يستدل عليـــه مـــن السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم تعقلون فلا توادوهم أبدًا"؛ وجملـــة أســـلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (قد بدت البغضاء من أفواههم) : لأنهم لا يتمالكون مع ضبطهم أنفسهم وتحاملهم عليها أن ينفلت من ألسنتهم ما يُعلم به بغضهم للمسلمين.

هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾

هأنتم : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أولاء : اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

تحبونهم : (تحبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال اسم الإشارة (أولاء).
– لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].
و(هم) فى (تحبونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يحبونكم : (يحبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تحبونهم)؛ فهى فى محل نصب أو لا محل لها من الإعراب، و(كم) فى (يحبونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وتؤمنون : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو للحال، و(تؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تحبونهم)، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال (كم) فى (يحبونكم).

---

[1] انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٦٦).

[2] يمكن إعراب (أنتم) مبتدأ، و(أولاء) بدلاً من (أنتم) أو عطف بيان، وجملة (تحبونهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم). ويمكن إعراب (أنتم) مبتدأ، و(أولاء) مبتدأ ثانيًا خبره جملة (تحبونهم)، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (أولاء تحبونهم) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أنتم). ويمكن إعراب (أولاء) منادى بحرف نداء محذوف والتقدير: "يا هؤلاء". وتلك الأوجه الإعرابية تتفق مع الدلالة، ومن المعروف أنه لا يمكن فصل الإعراب عن المعنى بأى حال من الأحوال.

بالكتاب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الكتاب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تؤمنون).

كله : (كل) توكيد معنوى مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب، متعلق بجوابه (قالوا).

لقُوكم : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط (إذا لقوكم قالوا) معطوفة على جملة (تحبونهم)؛ فلها المحلُّ الإعرابى نفسه.

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب، متعلق بجوابه (عضُّوا).

خَلَوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

عضوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط (إذا خلوا عضوا) معطوفة على جملة (وإذا لقوكم قالوا آمنا).

---

[1] قال الزمخشرى مفسِّرًا : «(وتؤمنون) للحال وانتصابها من (لا يحبونكم)؛ أى لا يحبونكم والحال أنكم تؤمنون بكتابهم كله، وهم مع ذلك يبغضونكم، فما بالكم تحبونهم وهم لا يؤمنون بشىء من كتابكم؟ وفيه توبيخ شديد بأنهم فى باطلهم أصلب منكم فى حقكم». الكشاف : ١ / ٤٥٩.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عضوا)، أو متعلق بمحذوف حال والتقدير : "حنقين عليكم"، وصاحب الحال واو الجماعة فى (عضوا).

الأنامل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الغيظ : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عضوا)، ويجوز أن يكون متعلقًا بمحذوف حال، والتقدير : "عضُّوا عليكم الأنامل مغتاظين"[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

موتوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بغيظكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غيظ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (موتوا)، أو بمحذوف حال، والتقدير : "موتوا مغتاظين"، و(غيظ) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، ويمكن أن تكون ضمن "مقول القول"؛ فتكون فى محل نصب.

بذات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ذات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم)، و(ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] يُوصف المغتاظ والنادم بعض الأنامل والبنان والإبهام، قال الحارث بن ظالم المرى :

فأقتل أقوامًا لئامًا أذلّةً ... يعضُّون من غيظٍ رؤوسَ الأناملِ

والأنامل : جمع أنملة، وهى رأس الإصبع.

[2] (قل موتوا بغيظكم) : دعاء عليهم بأن يزداد غيظهم حتى يهلكوا به، والمراد بزيادة الغيظ زيادة ما يغيظهم من قوة الإسلام وعزأهله ومالهم فى ذلك من الذل والخزى.

إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تمسسكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حسنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وقد فسّروا الحسنة بأنها الرخاء والخصب والنصرة والغنيمة ونحوها من المنافع، فى حين أن السيئة ما كان ضد ذلك.

تسؤهم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (إن تمسسكم حسنة تسؤهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هم) فى (تسؤهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تصبكم : (تُصِبْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

سيئة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يفرحوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب معطوفة على الشرط السابق.

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفرحوا).

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تصبروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط (تصبروا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضركم : (يضرُّ) الفعل ورد مرفوعًا، ويمكن تخريج هذا الرفع كما يأتى :

– إنما ضُمَّ (يضر) وإن كان مجزومًا؛ لأنه جواب الشرط اتباعًا لضمة الضاد السابقة على الراء، كقول العرب : لم يَرُدُّ، ولم يشُدُّ، وقد ورد هذا الاتباع فى الشعر. قال الشاعر :

داوِ ابنَ عمِّ السوءِ بالنَّأىِ والغِنَى
كفى بالغنى والنأى عنه مداويا
يسُلُّ الغنى والنأىُ أدواءَ صدرِه
ويُبْدِى التدانى غلْظةً وتقاليا

فالفعل "يسُلُّ" جواب الأمر، وقد ورد بالرفع اتباعًا لضمة السين. ومن هنا فالضمة ليست إعرابًا، ولكنها ضمة اتباع، والفعل مجزوم لأنه جواب الشرط، وحُرّكت الراء بالضم اتباعًا لأقرب الحركات وهو ضمة الضاد السابقة.

– إنما ضُمَّ (يضرُّ)؛ لأن فى الآية الكريمة تقديمًا وتأخيرًا، والتقدير : "ولا يضركم كيدهم شيئًا إن تصبروا وتتقوا". وقد ورد مثل هذا فى الشعر، قال الشاعر :

يا أقرع بن حابس يا أقرعُ
إنك إن يُصْرَعْ أخوك تصرعُ

فالفعل "تصرع" ورد مرفوعًا على أن التقدير : "إنك تُصْرَعُ إن يصرعْ أخوك".

– إنما ضُم (يضر) على أن هناك فاءً محذوفة، و(لا) بمعنى "ليس"؛ أى "فليس يضرُّكم كيدهم"، وتكون الجملة فى محل جزم جواب الشرط.

والوجه الأول هو الذى عليه معظم النحاة؛ لذلك نقول : (يضركم) فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الشرط، وقد ضُمت الراء اتباعًا لحركة الضاد، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كيدهم : (كيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة للفعل (يضر) والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(كيد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

شيئًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن المصدر؛ لأن التقدير : "لا يضركم كيدهم ضررًا".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (محيط) الآتى.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكن فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما يعملونه.

ويجوز أن تكون (ما) حرفًا مصدريًا مبنيًا على السكون، وهو والفعل (يعملون) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير "بعملكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (محيط)، وجملة (يعملون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

محيط : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير "واذكرْ إذْ"، أو (إذ) ظرف مبنى على السكون فى محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف[1]، وجملة الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

غدوت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

---

[1] الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، وتتحدث الآية الكريمة عن "غزوة أحد". و(إذ غدوت من أهلك) بالمدينة، وهو غدوه إلى أحد من بيت عائشة رضى الله عنها، والغدو : الخروج أول النهار، يقال : غدا يغدو؛ أى خرج غدوةً. و(من أهلك) : من بيت أهلك، والزوجة أو الزوجات أهل للزوج أو من بين أهله.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهلك : (أهل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (غدوتَ)، و(أهل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

تُبَوِّىءُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل فى (غدوْتَ) والمخاطب به الرسول صلى الله عليه وسلم.

المؤمنين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. و(تبوىء المؤمنين) تنـزلهم.

مقاعد : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة (ليس تنوينًا) لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، ووزنه "مفاعل".

للقتال : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(القتال) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبوىء)، أو بمحذوف صفة لـ (مقاعد). و(مقاعد للقتال) معناها : مواطن ومواقف للقتال.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والمعنى : "والله سميع لأقوالكم عليم بنياتكم وضمائركم"[1].

* * *

[1] من المعروف أن الرسول صلى الله عليه وسلم شاور أصحابه فى "غزوة أحد"، فقال بعضهم : أقم بالمدينة، وقال بعضهم الآخر : اخرج إلى المشركين؛ لذلك كانوا بين موافق ومخالف، وهذا هو المقصود بالأقوال. أما النيات والضمائر فتتصل بأولئك الذين كانت لهم أغراض خاصة فيما أشاروا به، وعلى رأسهم المنافقون؛ فالله تعالى سميع لما يقولون، عليم بما يضمرون.

إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (عليم) فى الآية الكريمة السابقة؛ أى "يعلم إذ همت طائفتان". ويجوز أن يكون بدلاً من (إذ) فى أول الآية الكريمة السابقة.

هَمَّتْ : (هَمَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

طائفتان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها[1].

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نعت لـ (طائفتان).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تفشلا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة، والتقدير : "إذ همتْ طائفتان منكم بفشلهما"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هَمَّ)، وجملة الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

والله : لفظ الجلالة حرف مبنى على الفتح، وهى استئنافية أو حالية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وليُّهما : (ولىّ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، و(ولى) مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعلى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوكل) الآتى.

---

[1] الطائفتان حيّان من الأنصار؛ بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الأوس، وقد همت هاتان الطائفتان باتباع رأسُ المنافقين عبد الله بن أبىّ سلول لما انهزم، ولكن العلى القدير عصمهم؛ فمضوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فليتوكل : الفاء هى الفصيحة حرف مبنى على الفتح؛ فقد دخلت لتحقيق معنى الـــشرط؛ أى "إذا حزب الأمرُ وصعب فتوكلوا على الله"، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بــ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون الذى حُــرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حـــرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

نصركم : (نَصَرَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ببدر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، وهى بمعنى "فى"؛ أى "فى بدر"، و(بـــدر) اســـم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نصر) أو متعلـــق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (نصركم)[1].

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أذِلّة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حـــال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (نصركم)[2].

فاتقوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] بدر : اسم ماء بين مكة والمدينة، كان لرجل يسمى بدرًا فسُمِّى به، وقد جرت عنده الواقعة الموســومة بهـــذا الاسم فى السابع عشر من رمضان المبارك فى السنة الثانية للهجرة.

[2] أذلة : جمع "ذليل"، وذلتهم ما كان بهم من ضعف الحال وقلة السلاح والمال والركوب.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (نصر) فى الآية الكريمة السابقة، أو هو بدل من (إذ) فى (إذ همت) فى الآية الكريمة ١٢٢، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "اذكر إذ" وهو مبنى على السكون فى محل نصب.

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

للمؤمنين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المؤمنين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقول).

ألن : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يكفيكم : (يكفى) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يمدكم : (يُمِدَّ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يكفى)، والجملة من الفعل والفاعل وتقديرها "ألن يكفيكم إمدادُكم" فى محل نصب "مقول القول". و(كم) فى (يمدكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] همزة الاستفهام إذا خلت على النفى نقلته إلى الإثبات؛ ويبقى زمان الفعل على ما كان عليه؛ و(ألن يكفيكم) : إنكار أن لا يكفيهم الإمداد بثلاثة آلاف من الملائكة، وإنما جيء بـ (لن) الذى هو لتأكيد النفى للإشعار بأنهم كانوا لقلتهم وضعفهم وكثرة عدوهم وشوكته كالآيسين من النصر.

ربُّكم : (رب) فاعل للفعل (يمد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بثلاثة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ثلاثة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يمد)، و(ثلاثة) مضاف.

آلاف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الملائكة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ثلاثة آلاف).

مُنزلين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (الملائكة)، ويرى بعض النحاة أنها صفة ثانية.

* * *

بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

بلى : حرف إيجاب مبنى على السكون، وهو إيجاب لما بعد (لن)، بمعنى : بل يكفيكم الإمداد بهم؛ فأوجب الكفاية، ثم قال : (إن تصبروا وتتقوا) يمددكم بأكثر من ذلك العدد مسومين للقتال.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تصبروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط (تصبروا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ويأتوكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يأتوكم) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط (تصبروا)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فورهم	: (فَوْر) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأتوكم)، و(فور) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].
هذا	: (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (فور).
يُمْدِدْكم	: (يُمْدِدْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
ربُّكم	: (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية. وجملة أسلوب الشرط (إن تصبروا ... يمددكم ربكم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
بخمسة	: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(خمسة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُمْدِدْ). و(خمسة) مضاف.
آلاف	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من	: حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.
الملائكة	: اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (خمسة آلاف).
مُسَوِّمين	: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (الملائكة)[2]، ويرى بعض النحاة أنها صفة ثانية.

* * *

[1] الفَوْر : مصدر من "فارت القِدرُ" إذا غلت، فاستعير للسرعة، ثم سُمِّيت به الحالة التى لا ريث فيها ولا تعريج على شيء من صاحبها؛ فقيل : خرج من فوره، كما تقول : من ساعته، لم يلبث.

[2] مسومين : أُخذ من السُّومَة، وهى العلامة، كانوا يُعلِّمون بصوفة أو بعمامة أو ما أشبه بذلك، ومسومين : معلِّمين. وجائز أن يكون مسومين : قد سوَّمُوا خيلهم، وجعلوها سائمة.

وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

جعله : (جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به. ولكن على أى شيء يعود الضمير؛ أى الهاء فى (جعله) ؟ هناك خمسة أوجه تتفق كلها مع المعانى الكريمة للآيات :

- أنها تعود على الإمداد الذى دل عليه قوله : (أن يُمِدَّكم).
- أن تعود الهاء على المَدَد.
- أن تعود على التسويم الذى دل عليه قوله (مسوِّمين).
- أن تعود على الإنزال الذى دلّ عليه (منزلين).
- أن تعود على العدد الذى دل عليه (خمسة آلاف) و(ثلاثة آلاف).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل (جعله الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بشرى : مفعول به ثانٍ للفعل (جعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر. ويجوز إعراب (بشرى) مفعولاً لأجله، ويكون الفعل (جعل) متعديًا لمفعول واحد فقط.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بشرى).

ولتطمئن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لتطمئن) اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تطمئن) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور فى محل نصب عطفًا على المفعول لأجله (بشرى)، والتقدير : "وما جعله الله إلا بشرى وللاطمئنان ..."[1]، ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور "للاطمئنان" بفعل محذوف، والتقدير : "فعل هذا لاطمئنان قلوبكم".

قلوبكم : (قلوب) فاعل الفعل (تطمئن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى، وهو "أن" المضمرة بعد اللام فى (لتطمئن)، و(قلوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] جُرَّ المصدر باللام لاختلال شرط من شروط النصب، وهو عدم اتحاد الفاعل؛ إذ إن فاعل الجعل هو العلى القدير، فى حين أن فاعل الاطمئنان هو القلوب.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تطمئن).

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

النصر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العزيز : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الحكيم : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾

ليقطع : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الفتح، و(يقطع) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل (يقطع) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نصر) فى قوله تعالى : (ولقد نصركم الله ببدر) فى الآية الكريمة (١٢٣)، وهذا التعليق يدل على أن الأساس فى التعليق لشبه الجملة بصفة عامة هو الارتباط المعنوى، وفاعل (يقطع) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

طرفًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومعنى (طرفًا) هو "طائفة"؛ أى ليهلك طائفة من الذين كفروا بالقتل والأسر، وهو ما كان يومَ بدر من قتل سبعين وأسر سبعين من رؤساء قريش وصناديدهم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طرفًا).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يكبتهم : (يكبت) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو منصوب عطفًا على (يقطع)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يقطع). و(هم) فى (يكبتهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به. ومعنى (يكبتهم) : يجزيهم ويغيظهم بالهزيمة.

فينقلبوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ينقلبوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفًا على (يكبتهم)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكبتهم).

خائبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، من أخوات (كان)، وهو فعل جامد يدل على النفى.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم، والخطاب بالكاف هاهنا للرسول صلى الله عليه وسلم، وهو مسوق لتهوين الأمر بعد ما أُصيب به فى "غزوة أحد".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الأمر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شىء)، وكان صفة للنكرة (شىء)؛ أى "ليس لك شىء من الأمر"؛ فلما تقدمت صارت حالاً.

شىء : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية، ووجه الاعتراض هاهنا أن (أو) التالية حرف عطف والفعل بعدها (يتوب) معطوف على الفعل (يقطع) فى الآية الكريمة السابقة؛ لذلك جاءت الجملة من (ليس) واسمها وخبرها معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يتوب : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفًا على (يقطع)؛ أى : "ليقطعَ طرفًا... أو يكبتهم ... أو يتوب"[1]، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ليقطع طرفًا).

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوب).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفًا على (يتوب)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يتوب)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فإنهم : الفاء تدل على التعليل حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

ظالمون : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية تدل على التعليل.

* * *

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾

ولله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الله) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على الجملة الاعتراضية (ليس لك من الأمر شىء) فى الآية الكريمة السابقة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] يجوز أن تكون (أو) بمعنى "إلاَّ أن" لذلك الفعل (يتوب) منصوب بـ "أن" مضمرة بعد (أو)؛ أى "ليس لك من الأمر شىء إلا أن يتوبَ عليهم".

السموات : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى علـــى السكون فى محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى علـــى السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائـــد محذوف، والتقدير : "لمن يشاؤه".

ويعذب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعذب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (يغفر).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائـــد محذوف، والتقدير : "لمن يشاؤه".

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة.

غفور : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

رحيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء : (يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الربا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

أضعافًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الربا).

مضاعفة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب النداء (لا تأكلوا)، لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] الرِّبَا — قليله وكثيره — قد حُرِّمَ فى قوله تعالى : (وأحلَّ اللهُ البيع وحَرَّم الربا) [البقرة / ٢٧٥]، وإنما كان هذا؛ لأن قومًا من أهل الطائف كانوا يُربون؛ فإذا بلغ الأجل زادوا فيه وضاعفوا الربا. وقال قوم : معناه لا تضاعفوا أموالكم بالربا. وقال الزمخشرى عن معنى (لا تأكلوا الربا أضعافًا مضاعفة) : نَهْىٌ عن الربا مع توبيخ بما كانوا عليه من تضعيفه، كان الرجل منهم إذا بلغ الدَّيْنُ محلّه زاد فى الأجل، فاستغرق بالشىء الطفيف مال المديون. انظر الكشاف : ١ / ٤٦٣.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا الله) فى الآية الكريمة السابقة.

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (النار).

أُعِدَّتْ : (أعد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" يعود على (النار)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

للكافرين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُعِدَّ)[1].

* * *

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

وأطيعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أطيعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعلو الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا النار).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] كان الإمام أبو حنيفة النعمان – رضى الله عنه – يقول عن الآية (١٣١) : «هى أخوف آية فى القرآن، حيث أوعد الله المؤمنين بالنار المعدة للكافرين، إن لم يتقوه فى اجتناب محارمه».

والرسول : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الرسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تُرْحَمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

وسارعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سارعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أطيعوا الله).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

مغفرة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (سارعوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

مغفرة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (سارعوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (مغفرة)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وجنة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جنة) اسم معطوف على (مغفرة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

عرضها : (عرض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

السموات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ (جنة).

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف على (السموات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفى الكلام حذف؛ إذ المعنى "عرضها مثل عرض السموات والأرض".

أُعِدَّتْ : (أعد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" يعود على الجنة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل :

– فى محل جر صفة ثانية لـ (جنة).

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال (جنة)، وقد صلح ذلك؛ لأن النكرة (جنة) تم تخصيصها بالصفة (عرضها السموات والأرض)؛ فكأنها معرفة.

والتاء فى (أُعِدَّتْ) للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

للمتقين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُعد).

* * *

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة لـ (المتقين) فى الآية الكريمة السابقة (أعدت للمتقين الذين)، أو اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أعنى" أو "أمدح" المتقين.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السراء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينفقون).

والضراء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الضراء) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

---

[1] (فى السراء والضراء) : فى حال الرخاء واليسر، وحال الضيقة والعسر لا يُخلون بأن ينفقوا فى كلتا الحالتين ما قدروا عليه من كثير أو قليل. وقد افتتح بذكر الإنفاق؛ لأنه أشق شيء على النفس وأدله على الإخلال، ولأنه كان فى ذلك الوقت أعظم الأعمال للحاجة إليه فى مجاهدة العدو ومواساة فقراء المسلمين.

والكاظمين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(الكاظمين) اسم معطوف على (الذين)؛ فهو مجرور أو منصوب حسب إعراب الاسم الموصول؛ لأن (الكاظمين) تابع.

الغيظ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه اسم الفاعل (الكاظمين)؛ لأنه يعمل عمل الفعل[1].

والعافين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(العافين) اسم معطوف على (الذين) فهو مجرور أو منصوب حسب إعراب الاسم الموصول؛ لأن (العافين) تابع.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (العافين).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملةمن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر أو نصب عطفًا على (الذين) فى أول الآية الكريمة السابقة. ويجوز فى (الذين) وجه إعرابى آخر، وهو اسم موصول مبنى فى محل رفع مبتدأ وخبره : (أولئك جزاؤهم مغفرة) فى صدر الآية الكريمة (١٣٦). ولعلنا نتساءل : لماذا لم يكن خبر (الذين) فى الآية الكريمة نفسها ؟ ونقول إن جملة الشرط (إذا فعلوا

---

(١) كظم الغيظ : وهو أن يمسك على ما فى نفسه منه بالصبر ولا يظهر له أثرًا، وعن النبى صلى الله عليه وسلم : «من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه ملأ اللهُ قلبَه أمنًا وإيمانًا».

فاحشة ... لذنوبهم) صلة الموصول، وجملة (ومن يغفر الذنوب إلا الله) اعتراضية أو حالية، وجملة (ولم يصروا على ما فعلوا) معطوفة أو جملة حالية داخلها جملة صلة الموصول (فعلوا)، وجملة (وهم يعملون) فى محل نصب حال؛ لذلك جاء الخبر فى الآية الكريمة (١٣٦) : (والذين إذا فعلوا فاحشة ... أولئك جزاؤهم مغفرة)، وسوف نتعرف هذا كله خلال الإعراب التفصيلى للجمل والمفردات.

إذا : ظرف للزمان المستقبل، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (ذكروا).

فعلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فاحشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والفاحشة هى الفعلة المتزايدة فى القبح.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (فعلوا).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ذكروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط : (إذا فعلوا ... ذكروا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) فى صدر الآية الكريمة.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاستغفروا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(استغفروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب الشرط (ذكروا).

لذنوبهم : اللام حرف جر مبنى على السكر، و(ذنوب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استغفروا)، و(ذنوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى اعتراضية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ومعناه النفى.

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذنوب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون، وهو يفيد الدلالة على الحصر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية،وهى معترضة بين (فاستغفروا لذنوبهم) و(ولم يصروا على ما فعلوا) أو فاعل (يغفر) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (من)، و(إلا الله) بدل من ضمير الفاعل المستتر، والتقدير: (وما يغفر الذنوب إلا الله).

ولم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يُصِرُّوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فاستغفروا لذنوبهم). ويجوز أن تكون الواو للحال، وجملة (لم يصروا) فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (استغفروا)؛ أى "فاستغفروا لذنوبهم غير مصرين عليها" أو "فاستغفروا فى حال عدم إصرارهم على الذنب". والمعنى : ولم يقيموا على قبيح فعلهم غير مستغفرين.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ "على"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يصروا).

فعلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "على ما فعلوه".
وهناك وجه إعرابى آخر :
– (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى والفعل (فعلوا) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يصروا).

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يصروا) أو (استغفروا)[1].

---

[1] المعنى : وليسوا ممن يصرون على الذنوب وهم عالمون بقبحها وبالنهى عنها، وبالوعيد عليها؛ لأنه قد يُعذر من لا يعلم قبح القبيح، وفى هذه الآيات بيان قاطع أن الذين آمنوا على ثلاث طبقات : متقون وتائبون ومصرون، وأن الجنة للمتقين والتائبين منهم دون المصرين، ومن خالف فى ذلك فقد كابر عقله وعاند ربه.

أُولَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

جزاؤهم : (جزاء) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مغفرة : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره :
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة (١٣٥) على نحو ما أشرنا من قبل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مغفرة)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وجنات : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جنات) اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل لـ (تجرى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال اسم الإشارة (أولئك) أو الضمير (هم) فى (جزاؤهم).

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

ونعم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(نعم) فعل ماضٍ جامد يفيد المدح مبنى على الفتح.

أجر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم، أما المبتدأ، وهو المخصوص بالمدح، فمحذوف، والتقدير : "ونعم أجر العاملين الجنة"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(أجر) مضاف.

العاملين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلا)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

سُنَن : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. و"السنن" ما سَنَّهُ الله فى الأمم المكذبين من وقائعه.

فسيروا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(سيروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سيروا).

---

[1] رُوِىَ أن الله عز وجل أوحى إلى موسى : "ما أقل حياء من يطمع فى جنتى بغير عمل، كيف أجود برحمتى على من يبخل بطاعتى". وعن رابعة العدوية البصرية :

ترجو النجاةَ ولم تسلك مسالكها ... إن السفينةَ لا تجرى على اليبسِ

فانظروا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(انظروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (سيروا).

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب خبر (كان) مقدم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب مفعول به للفعل (انظروا)، و(عاقبة) مضاف.

المكذبين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

بيان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بيان)، أو متعلق بـ (بيان)[1].

وهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هدى) اسم معطوف على (بيان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

وموعظة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(موعظة) اسم معطوف على (بيان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للمتقين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة)، أو متعلق بـ (موعظة).

* * *

[1] (هذا بيان للناس) : إيضاح لسوء عاقبة ما هم عليه من التكذيب؛ يعنى حثهم على النظر فى سوء عواقب المكذبين قبلهم، والاعتبار بما يعاينون من آثار هلاكهم. و(وهدى وموعظة للمتقين) يعنى أنه مع كونه بيانًا وتنبيهًا للمكذبين فهوزيادة تثبيت وموعظة للذين اتقوا من المؤمنين. ويجوز أن يكون (هذا بيان) إشارة إلى ما لخص وبيّن من أمر المتقين والتائبين والمصرّين.

﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ ﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تهنوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تحزنوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ولا تهنوا)[1].

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل رفع مبتدأ.

الأعلون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تحزنوا). والمعنى : "وحالكم أنكم أعلى منهم وأغلب؛ لأنكم أصبتم منهم يوم بدر أكثر مما أصابوا منكم يوم أحد"، أو "وأنتم الأعلون شأنًا؛ لأن قتالكم لله ولإعلاء كلمته، وقتالهم للشيطان ولإعلاء كلمة الكفر، ولأن قتلاكم فى الجنة وقتلاهم فى النار"، أو "هى بشارة لهم بالعلو والغلبة؛ أى وأنتم الأعلون فى العاقبة وإن جندنا لهم الغالبون".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فلا تهنوا ولا تحزنوا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

[1] (ولا تهنوا ولا تحزنوا) : تسلية من الله سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين عما أصابهم يومَ أحد، وتقوية من قلوبهم؛ يعنى : ولا تضعفوا عن الجهاد لما أصابكم؛ أى لا يورثنكم ذلك وَهْنًا وجبنًا، ولا تبالوا به ولا تحزنوا على مَنْ قُتِلَ منكم وجُرِحَ.

إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

يمسسكم : (يمسس) فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

قَرْح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، وجواب الشرط محذوف والتقدير : "إن يمسسكم قرح فلا تأسوا ولا تضعفوا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

فقد : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

مسَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قرح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب الشرط الذى قدرناه "فلا تأسوا ولا تضعفوا".

مثله : (مثل) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وتلك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فى محل رفع مبتدأ، واللام حرف دال على البعد، والكاف حرف دال على الخطاب مبنى على الفتح.

الأيام : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة على أنه :
- خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، وتكون جملة (نداولها) حالاً.
- بدل من اسم الإشارة، وتكون جملة (نداولها) هى الخبر.

---

(1) القرح : الجراح وألمها.

(2) لم تصلح جملة (فقد مسَّ القومَ قرحٌ مثله) لأن تكون جواب الشرط؛ لأن حرف الشرط (إن) يعمل فيما هو مستقبل؛ لذلك إذا كان بعده فعل ماضٍ أصبح دالاً على الاستقبال، أما الماضى فى لفظه ومعناه كما فى الآية الكريمة فهو ماضٍ لفظًا ومعنىً؛ لذلك لم يصلح لأن يكون جواب الشرط.

نداولها : (نداول) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب حال، إذا أعربنا (الأيام) خبرًا.
– فى محل رفع خبر، إذا أعربنا (الأيام) بدلاً.
و(ها) فى (نداولها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (نداول)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (ها) فى (نداولها)، و(بين) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وليعلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل لاحق مضمر، والتقدير : "وليعلمَ اللهُ دَاوَلَهَا"، وقيل : الجار والمجرور متعلق بفعل سابق، والتقدير : "وتلك الأيام نداولها بين الناس لئلا يغتروا وليعلمَ اللهُ الذين آمنوا".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى "أن" المضمرة بعد اللام فى (ليعلمَ).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويتخذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يتخذ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة معطوف على (يعلم)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ليعلم الله) لا محل لها من الإعراب.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار المجرور متعلق بمحذوف حال من (شهداء) الآتى، وكان فى الأصل صفة، تقدمت على موصوفها فصارت حالاً، أو متعلق بالفعل (يتخذ).

---

[1] المراد بـ(الأيام) أوقات الظفر والغلبة، و(نداولها) نصرفها بين الناس، نديل تارةً لهؤلاء وتارة لهؤلاء.قال الشاعر:

فيومًا علينـــــا ويومًا لنـا ... ويومًـــا نُسَاءُ ويومًا نُسَرّ

وقال أبو البقاء الرندى يرثى الأندلس :

هى الأمورُ كما شاهدتها دول ... من سَرَّه زمن ساءته أزمان

شهداء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة (ليس منونًا)؛ لأنه ممنوع من الصرف مختوم بألف تأنيث ممدودة.

والله : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون، غير عامل؛ أى لا يؤثر فى الفعل بعده.

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية؛ فهى معترضة بين هذه العلل المتعاقبة : (ليعلم ... ويتخذ) ثم (ليمحص ... ويمحق) فى الآية الكريمة التالية.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾

وليمحص : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل، و(يمحص) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (ليعلمَ) فى الآية الكريمة السابقة. والتمحيص : التطهير والتنقية.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ليعلم الله).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويَمْحَقَ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يمحق) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (يمحص)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يمحص).

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. ومعنى (يمحق الكافرين) : يهلكهم ويستأصلهم.

* * *

أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾

أم : وتسمى (أم) المنقطعة حرف مبنى على السكون، وهو بمعنى "بل" والهمزة؛ أى "بل أحسبتم".

حسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تدخلوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (حسب). أو سد مسد مفعول واحد فقط، والثانى محذوف عند بعض النحاة.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، للفعل (تدخلوا).

ولما : الواو للحال حرف مبنى على السكون، و(لما) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون، وهو من جوازم المضارع.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تدخلوا).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

جاهدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (جاهدوا).

ويعلمَ : الواو "واو المعية" حرف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن) المضمرة بعد واو المعية.

الصابرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾

ولقد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تَمَنَّوْنَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة (أصله : تتمنون)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجواب أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة).

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تمنون)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

---

[1] (ولقد كنتم تمنون الموت) : خُوطب به الذين لم يشهدوا بدرًا، وكانوا يتمنون أن يحضروا مشهدًا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ليصيبوا من كرامة الشهادة ما نال شهداء بدر، وهم الذين ألحوا على الرسول صلى الله عليه وسلم فى الخروج إلى المشركين، وكان رأيه فى الإقامة بالمدينة. يعنى : وكنتم تتمنون الموت قبل أن تشاهدوه وتعرفوا شدته وصعوبة مقاساته.

تَلْقَوْهُ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "من قبل لقائه". والهاء فى (تلقوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فقد : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

رأيتموه : فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كنتم تمنون الموت)، والواو فى (رأيتموه) حرف إشباع (إشباع ضمة الميم قبلها) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تنظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر (أنتم تنظرون) فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (تم) فى (رأيتموه)[1].

* * *

[1] (فقد رأيتموه وأنتم تنظرون) : أى رأيتم الموت معاينين مشاهدين له حين قُتِلَ بين أيديكم من قُتِلَ من إخوانكم وأقاربكم وشارفتم أن تُقْتَلُوا. وهذا توبيخ لهم على تمنيهم الموت وعلى ما تسببوا له من خروج الرسول صلى الله عليه وسلم بإلحاحهم عليه ثم انهزامهم عنه وقلة ثباتهم عنده. فإن قلت : كيف يجوز تمنى الشهادة، وفى تمنيها تمنى غلبة الكافر المسلمَ؟ قلتُ : قصد متمنى الشهادة إلى نيل كرامة الشهداء لا غير، ولا يذهب وهمه إلى ذلك المتضمن. انظر الكشاف : ١ / ٤٦٧.

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

محمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

رسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلا)، و(قبل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

الرسل : فاعل مرفوع وعلامةر فعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (رسول).

أفإن : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، وهو استفهام إنكارى، والفاء حرف عطف مبنى على الفتح، وهى تدل على تعلق أسلوب الشرط بما قبله، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

مات : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو بمعنى المستقبل، ومحلُّه الجزم؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قُتِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (مات)[1].

---

[1] من المعروف أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يُقْتَلُ؛ بدليل قوله تعالى : (والله يعصمك من الناس) [المائدة / ٦٧]، وقد تم ذكر القتل فى الآية الكريمة لكونه مجوّزًا عند المخاطبين، فى حين أن العلماء وأصحاب البصيرة يعلمون أنه – صلى الله عليه وسلم – لا يُقْتَل.

انقلبتم : فعل ماض مبنى على السكون فى محل جزم جواب الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (أفإن مات أو قُتِلَ انقلبتم) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (وما محمد إلا رسول).

على : حرف جر مبنى على السكون.

أعقابكم : (أعقاب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (انقلبتم) أو بمحذوف حال والتقدير "انقلبتم راجعين"، و(أعقاب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. و"الأعقاب" : مؤخر القدم وهى جمع "عقب"، والانقلاب على الأعقاب : الإدبار والفرار.

ومَنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ينقلب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

على : حرف جر مبنى على السكون.

عقبيه : (عقبى) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينقلب)، و(عقبى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يَضُرَّ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب : (ينقلب على عقبيه فلن يضر) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو نائب عن المصدر.

وسيجزى : الواو عاطفة أو استئنافية حرف مبنى على الفتح، والسين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(يجزى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :

- لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئًا).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الشاكرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لنفس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(نفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تموت : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (تموت) فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (وما محمد إلا رسول) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (تموت)، والتقدير : "وما كان لنفس أن تموت إلا مأذونًا لها"، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كتابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف،والتقدير: "كتب كتابًا".

مُؤجَّلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

ثواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(ثواب) مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

والمقصود بـ (ومن يرد ثواب الدنيا) التعريض بالذين شغلتهم الغنائم يوم أحد.

نؤته : (نُؤْتِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب (يرد ثواب الدنيا نؤته) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله). والهاء فى (نُؤْتِهِ) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نُؤْتِ).

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

ثواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نؤته : (نُؤْتِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب (يرد ثواب الآخرة نؤته) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الشرط: (من يرد ثواب الدنيا نؤته منها). والهاء فى (نؤته) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نُؤتِ).

وسنجزى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، والسين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(نجزى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الشاكرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾

وكأين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(كأين) اسم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ. و(كأين) مركبة من كلمتين هما الكاف و"أى" المنونة؛ لذلك النون الساكنة تدل على هذا التنوين، ويمكن كتابتها "كأىٍّ"، وهى خبرية بمعنى "كم"، وتفيد التكثير غالبًا.

من : حرف جر مبنى على السكون.

نبى : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، و(من نبى) تمييز لـ (كأين).

قاتل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

معه : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (قاتل) وفيه الدلالة على الزمان والمكان، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ربيُّون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (كأين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كثير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

وَهَنُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (قاتل معه ربيون).

لِمَا : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (وهنوا). وهناك وجه إعرابى آخر لـ (ما) وهو حرف مصدرى مبنى على السكون، و(ما) والفعل (أصاب) الآتى فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير: "فما وهنوا لإصابتهم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (وهنوا) أيضًا.

أصابهم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب :

- صلة الاسم الموصول (ما).
- صلة الموصول الحرفى (ما).

و(هم) فى (أصابهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أصاب)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

ضعفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (فما وهنوا).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

استكانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (فما وهنوا).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الصابرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والكلام معطوف على ما سبق لباين محاسنهم القولية، بعد أن أثبتوا محاسنهم الفعلية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

قولهم : (قول) خبر (كان) مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والتقدير : "وما كان قولَهم إلا قولُهم"، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع معطوفة على جملة (فما وهنوا لما أصابهم) فى الآية الكريمة السابقة.

ربّنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

اغفر : فعل دعاء مبنى على السكون، ولا تقل "فعل أمر" تأدبًا مع العلى القدير، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء : (ربنا اغفر) فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اغفر).

ذنوبنا : (ذنوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإسرافنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسراف) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أمرنا : (أمْر) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (إسراف)، و(أمر) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وثبت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ثبت) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اغفر) الواقعة جواب النداء، لا محل لها من الإعراب.

أقدامنا : (أقدام) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وانصرنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انصر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اغفر)، و(نا) فى (انصرنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القوم : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انصر).

الكافرين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

فآتاهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما كان قولهم إلا أن قالوا).

ثواب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

وحسن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حُسْن) اسم معطوف على (ثواب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(حسن) مضاف.

ثواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ثواب) مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (فآتاهم الله ثواب الدنيا) من النصرة والغنيمة والعز وطيب الذكر. وخَصَّ ثواب الآخرة بالحُسْنِ دلالةً على فضله وتقدمه وأنه هو المعتد به عنده.

المحسنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف شرط يجزم فعلين مبنى على السكون.

تطيعوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يردوكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية. وجملة أسلوب الشرط (إن تطيعوا ... يردوكم) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا إن تطيعوا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(كم) فى (يردوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أعقابكم : (أعقاب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يردوكم)، و(أعقاب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فتنقلبوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنقلبوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على (يردوكم)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب الشرط (يردوكم).

خاسرين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال وواو الجماعة فى (تنقلبوا).

* * *

بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّـٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾

بل : حرف إضراب مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين[1].

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مولاكم : (مولى) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مولى) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وهو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة (الله مولاكم)، و(خير) مضاف.

الناصرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَـٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۚ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾

سنُلْقِى : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(نلقى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] الإضراب عما هو مفهوم من مضمون الجملة الشرطية فى الآية الكريمة السابقة، كأنه قيل : إن تطيعوا الكافرين يخذلوكم؛ فهم ليسوا أنصارًا لكم حتى تطيعوهم، بل الله ناصركم لا تحتاجون معه إلى نصرة أحد وولايته.

في : حرف جر مبنى على السكون.

قلوب : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نلقـــى)، و(قلوب) مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعـــراب صلة الموصول.

الرعب : مفعول به للفعل (نلقى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعـــراب صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محـــل جـــر بالبـــاء والتقدير "بإشراكهم" والجار والمجرور متعلق بالفعل (نلقى).

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالبـــاء وعلامـــة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أشركوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يُنَزِّلْ : فعل مضارع مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا مـــن الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينـــزل).

سلطانًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

ومأواهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مأوى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الـــضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هم) مضاف ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

النار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملـــة الاستئنافية (سنلقى) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] أى أشركوا به ما لم يُنـــزِّل به حُجة، والسلطان فى اللغة : الحجة.

وبئس : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يدل على الـذم مبنى على الفتح.

مثوى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف، وهو المخصوص بالذم، والتقدير : "وبئس مثوى الظالمين النار"،والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثوى) مضاف.

الظالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حـرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

صدقكم : (صدق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وَعْدَهُ : (وعد) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهـاء ضـمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] (ولقد صدقكم الله وعده) : وعدهم الله النصر بشرط الصبر والتقوى. وقيل : لما رجعوا إلى المدينة قال ناس من المسلمين : من أين أصابنا هذا وقد وعدنا الله النصر ؟ فنزلت الآية الكريمة للدلالة على أن ما أصابهم من الهزيمة نتيجة عدم الصبر والتقوى؛ إذ نصرهم الله أولاً، وهذا هو صدق الوعد.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (صدق)، وهو مضاف.

تَحُسُّونَهم : (تحسون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها[1]. و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بإذنه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحسونهم)، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

حتى : حرف مبنى على السكون لك فيه وجهان :
- حرف ابتداء داخل على الجملة الشرطية بعده.
- حرف غاية وجر بمعنى "إلى أن"؛ أى "إلى وقت فشلكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (صدق). ويجوز تعلقه بالفعل (تحسونهم)؛ أى "تحسونهم إلى وقت فشلكم".

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير : "حتى إذا فشلتم منعكم نصره".

فَشِلْتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. وجواب (إذا) محذوف على نحو ما أشرنا، والتقدير : "حتى إذا فشلتم وتنازعتم فى الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منعكم نصره"، والجملة من (إذا) مع الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وتنازعتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنازعتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (فشلتم).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأمر : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنازعتم).

وعصيتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عصيتم) فعل ماض مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (فشلتم).

---

[1] (إذ تحسونهم بإذنه) : معناه تستأصلونهم قتلاً؛ يقال : حسَّهم القائدُ يحسُّهم حسًا : إذا قتلهم. قال جرير :

تحسُّهم السيوفُ كما تسامى ... عريقُ النارِ فى الأجمِ الحصيدِ

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عصيتم)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

أراكم : (أرى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) والفعل (أرى) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه؛ فقد أضيف إلى (بعد). و(كم) فى (أراكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبن على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما تحبونه".

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (مقدم).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والمعنى : حتى إذا حدث هذا كله وانقسم إلى قسمين، ثم فسّر القسمين؛ فأولهما يريد الدنيا، والآخر يريد الآخرة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (من)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الدنيا : مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ومنكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التفسيرية (منكم من يريد الدنيا).

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (من)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الآخرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

صرفكم : (صرف) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جواب (إذا) المحذوف الذى قدرناه وهو "منعكم نصره"، لا محل لها من الإعراب، و(كم) فى (صرفكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، وهذا الضمير عائد على "الكافرين"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (صَرَفَ).

ليبتليكم : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يبتلى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يبتلى) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "ثم صرفكم عنهم لابتلائكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (صَرَف)، و(كم) فى (ليبتليكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

عفا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل له من الإعراب استئنافية.

عنكم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عفا).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذو) مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (فَضْل)، أو بمحذوف صفة لـ (فضل).

۞ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب، وهو معمول لفعل محذوف، والتقدير : "اذكر إذ"، ويجوز تعلقه بالفعل (عفا) أو (صَرَف) فى الآية الكريمة السابقة.

تُصْعِدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تَلْوُون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (تصعدون)[2].

على : حرف جر مبنى على السكون.

أحد : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تلوون).

والرسول : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(الرسول) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يدعوكم : (يدعو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، و(كم) فى (يدعوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[3].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (تُصْعِدون) : الإصعاد الذهاب فى الأرض والإبعاد فيه، ويقال : صَعَدَ فى الجبل، وأصعد فى الأرض.

[2] (لا تلوون) : لا تلتفتون إلى أحد من شدة الهرب والإمعان فيه.

[3] (والرسول يدعوكم) : كان يقول : "إلىَّ عباد الله، إلىَّ عباد الله، أنا رسول الله، من يكر فله الجنة".

أخراكم : (أُخْرَى) اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير فاعل فى (يدعو)، و(أخرى) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

فأثابكم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أثاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تصعدون) فهى فى محل جر[2]، و(كم) فى (فأثابكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

غمًّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ويجوز إعراب (غمًّا) تمييزًا على أساس تضمين الفعل (أثاب) معنى المجازاة والإعطاء.

بغمٍّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (غمًّا)؛ أى "غَمًّا متصلاً بغمٍّ".

لكيلا : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

- اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر.
- (كى) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون، وهى عاملة.
- (لا) زائدة حرف مبنى على السكون، وتؤثر تلك الزيادة فى المعنى؛ فيصبح أنه غمَّهم ليحزنهم عقوبة لهم على تركهم مواقفهم. أو (لا) حرف نفى مبنى على السكون؛ فيصبح المعنى على نفى الحزن عنهم بالتوبة.

تحزنوا : فعل مضارع منصوب بـــ (كى) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعلٍ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (كـى)، و(كـى) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أثاب).

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (علـى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحزنوا).

---

[1] (فى أخراكم) : فى ساقتكم وجماعتكم الأخرى، وهى المتأخرة؛ يقال : جئتُ فى آخر الناس وأخراهم، كما تقول : فى أولهم وأولاهم، بتأويل مقدمتهم وجماعتهم الأولى.

[2] يرى الزمخشرى جواز عطفها على (صرفكم) فى الآية الكريمة (١٥٢). قال : (فأثابكم) عطف على (صرفكم) أى فجازاكم الله غمًّا حين صرفكم عنهم وابتلاكم". الكشاف : ١ / ٤٧١.

فاتكم : (فات) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقـديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضـمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مـبنى علـى السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفًا على (ما) الأولى.

أصابكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضـمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامـة رفعه الضمة.

خبير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مـبنى علـى السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـال الخمـسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقـدير "بمـا تعملونه".

* * *

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (فأثابكم) فى الآية الكريمة السابقة؛ فهى :
- فى محل جر، حين عطف (أثابكم) على (تصعدون).
- لا محل لها من الإعراب، حين عطف (أثابكم) على (صرفكم) حسبما أشار الزمخشرى.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل) أيضًا، و(بعد) مضاف.

الغم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أَمَنَةً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه أوجه الإعراب الآتية :
- مفعول به.
- حال، و(نعاسًا) مفعول به؛ أى "أنزل عليكم نعاسًا ذا أمنة"؛ لأن النعاس ليس هو الأمن؛ بل هو الذى حصل الأمن به.
- مفعول لأجله؛ أى "نعستم أمنةً".

نُعَاسًا . اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

– بدل اشتمال من (أمنة).

– مفعول به فى حالة إعراب (أمنة) حالاً على نحو ما أشرنا.

يَغْشَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (نعاسًا)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (نعاسًا).

طائفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة). والمقصود بتلك الطائفة أهل الصدق واليقين.

وطائفة : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح،و(طائفة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أهمتهم : (أهمَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنفسهم : (أنفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب :

– فى محل رفع صفة لـ (طائفة)، وجملة (يظنون) الآتية فى محل رفع خبر (طائفة).

– فى محل رفع خبر لـ (طائفة)، وجملة (يظنون) الآتية فى محل نصب حال، والجملة من المبتدأ والخبر (وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والمقصود بتلك الطائفة المنافقون، ما بهم هَمٌّ إلا أنفسهم لا همَّ الدين، ولا هم الرسول صلى الله عليه وسلم، والمسلمين.

يظنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل رفع خبر لـ (طائفة) حين إعراب جملة (قد أهمتهم أنفسهم) صفة.

– فى محل نصب حال حين إعراب جملة (قد أهمتهم أنفسهم) خبرًا، على نحو ما أشرنا.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يظنون).

غير : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن المصدر؛ لأنه صفته، والمعنى : "يظنون بالله غيرَ الظنِّ الحقِّ الذى يجب أن يساور النفوس". وهناك وجه إعرابى آخر :

– (غير) مفعول به أول لـ (يظنون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، على أن التقدير : "يظنون أمرًا غيرَ الحق"، والمفعول الثانى هو (بالله)؛ أى الجار والمجرور الذى علقناه بـ (يظنون). و(غير) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ظن : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

– بدل من (غير الحق).

– مفعول مطلق، والتقدير : "يظنون بالله ظنَّ الجاهلية". و(ظن) مضاف.

الجاهلية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع بدل من جملة (يظنون)، أو هى خبر ثانٍ لـ (طائفة) على أساس أن (يظنون) الخبر الأول. ومعنى (يقولون) : يسألون، والسؤال للرسول صلى الله عليه وسلم.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون، وهو استفهام استنكارى معناه النفى؛ أى "ليس لنا".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الأمر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من كلمة (شىء) الآتية، وكان فى الأصل صفة : "هل لنا من شىء من الأمر"؛ فلما تقدمت صارت حالاً.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شىء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية. ووجه الاعتراض هاهنا أن جملة (يخفون) الآتية فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يقولون).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الأمر : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كله : (كل) توكيد معنوى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

يُخفُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يقولون).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يخفون)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُبدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لا يبدونه".

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يبدون).

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخفون).

لو : حرف امتناع لامتناع، وهو حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار المجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الأمر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من كلمة (شيء)، وكان فى الأصل صفة : "لو كان لنا شيء من الأمر"، فلما تقدمت صار حالاً.

شيء : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

قُتِلْنَا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو مبنى للمجهول، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط : (لو كان ... ما قُتلنا) فى محل نصب "مقول القول".

هاهنا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(هنا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بالفعل فى (قُتِلْنَا).

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، وفائدتها الدلالية بيان أن الآجال مكتوبة، وأنهم لو أقاموا بالمدينة لحدثت لهم أسباب يخرجون فيها لملاقاة حتوفهم، وأنهم إذا جاء لأجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.

لو : حرف امتناع لامتناع، وهو حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

بيوتكم : (بيوت) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

لبرز : اللام واقعة فى جواب (لو)؛ أى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، و(بَرَزَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط : (لو كنتم ... لبرز الذين) فى محل نصب "مقول القول".

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ).

القَتْلُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

مضاجعهم : (مضاجع) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (برز)، و(مضاجع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. ومعنى (مضاجعهم) : مصارعهم[1].

وليبتلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، ولكن أين المعطوف عليه ؟ إنه محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "فَعَلَ ما فعل يومَ أُحُد لمصالح جمة وليبتلى". واللام فى (ليبتلى) حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يبتلى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "فعل ذلك للابتلاء"، والجار والمجرور متعلق بالفعل الذى قدرناه، وهو "فَعَلَ".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

صدوركم : (صدور) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(صدور) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وليمحص : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يمحص) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، وهو معطوف على المصدر السابق "للابتلاء" الذى قدرناه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (لبرز) من بينكم (الذين) علم الله أنهم يُقتلون (إلى مضاجعهم) وهى مصارعهم؛ ليكون ما علم الله أنه يكون، والمعنى أن الله كتب فى اللوح قَتْلَ من يُقتل من المؤمنين بحرب أو بغير حرب. وقال الشاعر :

جرى القضاءُ بما فيه فلا تلُم ... فلا ملامَ على ما خُطّ بالقلمِ

قلوبكم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قلوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بذات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ذات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم)، و(ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (تولوا).

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تولوا)، و(يوم) مضاف.

التقى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الجمعان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (يوم) إليها.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كفّ عن العمل، أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

استــزلهم : (استــزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على الــسكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به[١].

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفــع خــبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ببعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجــرور بالبــاء وعلامــة جــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استــزل)، و(بعض) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. ويجــوز أن تكون (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "ببعضِ كسبِهم".

كسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مــن الإعــراب صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) حسب إعرابه.

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حــرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

عفا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم لا محل لهــا مــن الإعــراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على الــسكون فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عفا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر أول لــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها و خبرهــا لا محل لها من الإعراب استئنافية، فيها الدلالة على التعليل لعفو العلى القدير.

حليم : خبر ثانٍ لــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[١] (استــزلهم) : طلب منهم الزلل واستدرجهم إليه، والزلل هو الميل عن الحق، والوقوع فى المنكر، والمعــنى : إن الذين انهزموا يوم أُحُد كان السبب فى توليهم أنهم كانوا أطاعوا الشيطان فاقترفوا ذنوبًا؛ فلذلك منعهم التأييــد وتقوية القلوب متى تولوا.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع، حرف مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).

كالذين : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، والجملة من (تكونوا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء (يأيها الذين آمنوا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وقالوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة صلة الموصول؛ فلا محل لها من الإعراب.

لإخوانهم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(إخوان) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قالوا)، و(إخوان) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (قالوا). و(إذا) ليس فيها الدلالة على الشرط؛ بل هى ظرف يراد به حكاية الحال الماضية.

ضربوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ضربوا)[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

غُزّى : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل جر معطوفة على جملة (ضربوا فى الأرض)، و(غزّى) أى "غزاة" والمفرد "غازٍ".

لو : حرف شرط غير جازم، يدل على امتناع لامتناع مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

عندنا : (عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(عند) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

ماتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط : (لو كانوا عندنا ما ماتوا) فى محل نصب "مقول القول"[2].

---

[1] (إذا ضربوا فى الأرض) إذا سافروا فيها، وأبعدوا للتجارة أو غيرها.

[2] كان المنافقون يقولون عمن قُتِلَ من المؤمنين فى سبيل الله لو أطاعونا ما قُتلوا، وقد نهى العلى القدير المؤمنين عن أن يحاكوهم فى هذا الزعم الباطل؛ لأن الموت فى التجارة أو القتل فى الجهاد بأمر الله تعالى.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

قُتِلُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب (لو) : (ما ماتوا).

ليجعل : اللام لام الصيرورة أو لام العاقبة حرف مبنى على الكسر؛ أى "قالوا ذلك ليصيروا إلى هذه العاقبة". و(يجعل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ :

– (لا تكونوا).

– (قالوا).

– فعل محذوف يفهم من السياق الكريم؛ أى "قالوا ذلك واعتقدوه".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

حسرة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حسرة)، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحيى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ويميت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يحيى).

والله : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) الآتى.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "بما تعملونه". وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى والفعل (تعملون) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "والله بعملكم بصير"، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير)، والجملة (تعملون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

بصير : خبر المبتدأ (الله) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الله يحيى ويميت).

* * *

وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

ولئن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام الموطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

قُتِلْتُم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، وهو مبنى للمجهول، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قتلتم)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مُتُّم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قتلتم).

لمغفرة : اللام واقعة فى جواب القسم المقدر حرف مبنى على الفتح، و(مغفرة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مغفرة).

ورحمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رحمة) اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، فى حين أن جواب الشرط محذوف؛ لأن هناك قاعدة تقول إنه إذا اجتمع القسم والشرط فالجواب للمتقدم منهما، وجملة أسلوب القسم : (لئن قتلتم ... لمغفرة من الله ورحمة خير) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (خير).

يجمعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "مما يجمعونه"

* * *

وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾

ولئن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام الموطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

مُتُّم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قُتلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (متم).

لإلى : اللام واقعة فى جواب القسم المقدر حرف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحشرون) الآتى.

تُحْشَرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجواب الشرط محذوف، وجملة أسلوب القسم : (لئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة أسلوب القسم السابقة[1].

* * *

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾

فبما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) زائدة حرف مبنى على السكون[2].

رحمةٍ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لنتَ) الآتى.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة).

لنْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون (أصله : لانَ)، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. والخطاب هاهنا بواسطة التاء فى (لنتَ) للرسول صلى الله عليه وسلم.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لنْتَ).

ولو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون، يدل على امتناع لامتناع.

---

[1] (لإلى الله تحشرون) : لإلى الرحيم الواسع الرحمة المثيب العظيم الثواب تُحشرون، وتقديم الجار والمجرور (إلى الله) يدل على أن الحشر لله سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى أن هذا التقديم يشير إلى أن الجار والمجرور هو أساس الاهتمام ومعقد الفائدة.

[2] (ما) زائدة للتوكيد، والدلالة على أن لينه لهم ما كان إلا برحمة من الله تعالى.

كُنْتَ : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

فظًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمقصود بـ (فظًا) : الجافى الكريه الخلق، والفظاظة : الجفوة فى المعاشرة قولاً وفعلاً.

غليظ : خبر ثانٍ لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

القلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والمعنى "قاسى القلب".

لانفضوا : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(انفضوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط : (لو كنت ... لانفضوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (لِنْتَ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

حولك : (حول) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (انفضوا)، و(حول) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فاعف : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعفُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اعف).

واستغفر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(استغفر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعف).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استغفر).

وشاورهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(شاور) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعف)، و(هم) فى (شاورهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأمر : اسم مجرور بـــ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (شاور)[1].

فإذا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح؛ لذلك تكون الجملة بعدها مسوقةً لبيان مـــا يجب عمله بعد المشاورة وتقريره. ويجوز أن تكون الفاء حـــرف عطـــف؛ أى إذا قطعْتَ الرأى على شىء بعد المشاورة وعزمْتَ عليه فتوكـــل علـــى الله ســـبحانه وتعالى.

عزمت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محـــل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فتوكل : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(توكل) فعل أمـــر مـــبنى علـــى السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أســـلوب الـــشرط : (إذا عزمت فتوكل) :

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– معطوفة على جملة (وشاورهم فى الأمر) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعل (توكل).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المتوكلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

[1] (وشاورهم فى الأمر) : يعنى فى أمر الحرب ونحوه مما لا ينزل عليك فيه وحىٌ لتستظهر برأيهم، ولما فيـــه مـــن تطيب نفوسهم والرفع من أقدارهم، وعن الرسول صلى الله عليه وسلم : «ما تشاور قوم قط إلا هُدُوا لأرشدِ أمرِهم».

إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

ينصركم : (ينصر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس، تعمل عمل "إن"، حرف مبنى على السكون.

غالب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن ينصركم الله فلا غالب لكم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يخذلكم : (يَخذُلْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فمن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على أسلوب الشرط السابق.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع بدل من (ذا).

ينصركم : (ينصر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (ينصركم)، و(بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه. و(من بعده) : أى "من بعد خذلانه"، أو "من بعد الخذلان".

وعلى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوكل) الآتى. وتقديم الجار والمجرور (على الله) ليخص المؤمنون ربهم بالتوكل والتفويض إليه؛ لعلمهم أنه لا ناصر سواه؛ ولأن إيمانهم يوجب ذلك ويقتضيه.

فليتوكل : الفاء لتأكيد الاستئناف حرف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بـــ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١٦١)

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

لنبى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(نبى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يَغُل : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يغل) فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

---

[1] غَلَّ : أخذ خفية واستغلالاً وخيانة، والغلول صفة تتنافى مع النبوة، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الغلول فى قوله : «مَنْ بعثناه على عمل فغَلَّ شيئًا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه». وقد قال بعض الفصحاء : «يد المؤمن لا تَغُلُّ، وقلب المؤمن لا يَغِلُّ»؛ أى لا يحمل قلبه الحقد.

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، وقد قلنا إنها استئنافية لأن الكلام بعدها مسوق للردع عن الغلول[1]. و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يَغْلُلْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

يأتِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب : (يغلل يأت) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر التى تشكل أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتِ).

غَلّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما غَلّهُ".

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يأتِ) أيضًا، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

تُوفّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.

كل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب الشرط (يأتِ). و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول (كل) الذى تحوّل إلى نائب الفاعل.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما كسبته"، والتاء فى (كسبت) للتأنيث حرف مبنى على السكون.

---

[1] يجوز أن تكون الواو للحال، ويكون التقدير : "فى حال علم الغال بعقوبة الغلول".

وهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُظلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ لأنها إيضاح لـ (توفى كل نفس ما كسبت) على طريق العدل؛ فينال كل إنسان جزاءه دون ظلم أو نقصان.

* * *

أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اتبع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

رِضْوان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كمن : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

باء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بِسَخطٍ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(سخط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (باء)[1].

(1) ويجوز أن يكون متعلقًا بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (باء)، والتقدير : باء مصاحبًا لسخط من الله وملتبسًا به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (سخط).

ومأواه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مأوى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة (ليس منونًا) : لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، أو للعلمية والعجمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (باء).

وبئس : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يدل على الذم مبنى على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف؛ أى "وبئس المصير جهنم".

المصير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم، والمخصوص بالذم "جهنم" مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٦٣)

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

درجات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بمحذوف صفة لـ (درجات)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بصير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير). ويجوز إعراب (ما) على أنه موصول حرفى، وهو والفعل (يعملون) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "والله بصير بعملهم"، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما)، أو الموصول الحرفى (ما) حسب الإعراب.

* * *

لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ (١٦٤)

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

مَنَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة اسلوب القسم استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مَنَّ).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (مَنَّ) أيضًا.

بَعَثَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها.

فيهم : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بعث).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسولاً)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة ثانية لـ (رسولاً)، والصفة الأولى هى الجار والمجرور (من أنفسهم).

عليهم : (على) حرف جر مبنى عل السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتلو).

آياته : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(آيات) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويزكيهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يزكّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو)، و(هم) فى (يزكيهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ويعلمهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو)، و(هم) فى (يعلمهم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وإن : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(إن) مخففة من الثقيلة، حرف مبنى على السكون، وهى ليست عاملة؛ أى لا تأخذ اسمًا ولا خبرًا.

كانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، وقد بُنِىَ على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

لفى : اللام الفارقة حرف مبنى على الفتح، وقد سُمِّيت بالفارقة؛ لأنها تفرق بين "إن" المخففة من الثقيلة كما فى الآية الكريمة، و"إن" النافية كالتى فى قوله تعالى :

---

[1] (يزكيهم) : يطهرهم من دنس القلوب بالكفر، وقيل : يأخذ منهم الزكاة، و(يعلمهم الكتاب والحكمة) : القرآن الكريم والسنة بعدما كانوا أجهل الناس وأبعدهم من دراسة العلوم.

(إن الكافرون إلا فى غرور)[1]، و(فى) حرف جر مبنى على السكون.

ضلال : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (يعلمهم).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٦٥﴾

أولما : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

– الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، وهو استفهام إنكارى.

– الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، وقد جاءت الهمزة أولاً؛ لأن الاستفهام له الصدارة فى الجملة.

– (لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قلتم) الآتى، وهو متضمن لمعنى الشرط.

أصابتكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لمّا) إليها[2].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أصبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (مصيبة).

مثليها : (مثلى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. والمقصود بالمِثْلين هاهنا ما أصابوه "يوم بدر" من قتل سبعين وأسر سبعين من المشركين".

---

(1) الملك : ٢٠.

(2) يريد ما أصابهم يومَ أُحُد من قَتْلِ سبعين منهم.

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (أولّما أصابتكم مصيبة ... قلتم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، و الجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

أنفسكم : (أنفس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

(1) (قلتم أنى هذا) : المعنى من أين أصابتنا الهزيمة والقتل ونحن نقاتل فى سبيل الله، ومعنا رسوله، وقد وعدنا الله بالنصر عليهم؟.

(2) المعنى : أنتم السبب فيما أصابكم يوم أحد لاختياركم الخروج من المدينة أو لتخليتكم المركز. وعن علىّ – كرم الله وجهه – «لأخذكم الفداء من أسارى بدر قبل أن يُؤذنَ لكم».

وَمَآ أَصَـٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٦٦﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصابكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أصاب)، وهو مضاف.

التقى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الجمعان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه. واليوم هاهنا هو "يوم أحد"، والجمعان : جمع المسلمين وجمع المشركين.

فبإذن : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (ما)؛ لأن فيه إبهامًا، وهو حرف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وليعلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يعلم) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (بإذن الله)؛ أى "فبإذن الله ولأن يعلمَ الله". ويجوز تعليق الجار والمجرور بفعل محذوف، والتقدير : "وليعلمَ الله أصابكم هذا".

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَـٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَـٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾

وليعلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى عل الكسر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يعلم) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف بالواو على نظيره فى الآية الكريمة السابقة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

نافقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وقيل : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(قيل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

تعالوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل : (قيل لهم تعالوا) :

– معطوفة على جملة صلة الموصول (نافقوا)؛ أى "ليعلم الذين حصل منهم النفاق والقول المذكور".

– لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكلام مسوق للإخبار بأنهم مأمورون إما بالقتال وإما بالدفع.

قاتلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع داخلة فى حيز جملة نائب الفاعل (تعالوا)؛ ولم يأت بحرف العطف بينهما (أى : تعالوا وقاتلوا)؛ لأنه أراد أن يجعل كل واحدة من الجملتين مقصودة بنفسها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قاتلوا)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال واو الجماعة فى (قاتلوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

ادفعوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (قاتلوا)[1].

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

لو : حرف امتناع لامتناع، وهو حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

نعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

قتالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لاتبعناكم : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(اتبعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (لو نعلم قتالاً لاتبعناكم) فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) فى (لاتبعناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ يعود على المنافقين.

---

[1] هناك مفعول به محذوف للعلم به؛ أى "ادفعوا العدو"، ودفعه يكون بتكثير سواد المسلمين، وسوادهم جماعتهم؛ لأن كثرة السواد مما يروِّع العدو ويكسر منه.

[2] فائدة تلك الجملة الاستئنافية وما يتعلق بها من مقول القول (لو نعلم قتالاً لاتبعناكم) التعبير عن تمحلهم وإمعانهم فى اللجاج وركوب متن الضلال والغى.

للكفر : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكفر) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب).

يومئذٍ : (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير (هم)، و(يوم) مضاف إلى ظرف آخر هو (إذ)؛ لذلك نقول إنه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

أقرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب).

للإيمان : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الإيمان) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب) أيضًا. ويُلاحظ أننا علقنا (منهم) و(للإيمان) بـ (أقرب) الذى هو اسم تفضيل؛ لأن هذا الاسم فى قوة عاملين من حيث المعنى؛ فتقديره "تزيد قربهم إلى الكفر على قربهم إلى الإيمان".

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى اسم التفضيل (أقرب)؛ أى قربوا إلى الكفر قائلين ...

بأفواههم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أفواه) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقولون)، و(أفواه) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ليس : فعل ماضٍ ناقص، وهو جامد، مبنى على الفتح، واسم (ليس) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] التنوين الذى لحق (إذ) فى (يومئذٍ) يسمى "تنوين العوض"، وهو عوض عن جملة محذوفة؛ لأن التقدير : "هم للكفر يوم إذ خذلوا المؤمنين أقربُ"، وللتعرف على التنوين وأنواعه بالتفصيل انظر كتابنا : (النحو التعليمى والتطبيق فى القرآن الكريم) ص ١٢ وما بعدها.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أعلم).

يكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما يكتمونه".

* * *

ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح لك فيه أوجه الإعراب الآتية :

- فى محل نصب بدل من (الذين) فى (وليعلم الذين نافقوا) فى الآية الكريمة السابقة.
- فى محل نصب صفة لـ (الذين) فى (وليعلم الذين نافقوا).
- فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أذمُّ الذين قالوا لإخوانهم"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (يقولون بأفواههم) : لا يتجاوز إيمانهم أفواههم ومخارج الحروف منهم، ولا تعى قلوبهم منه شيئًا. وذكر الأفواه مع القلوب تصوير لنفاقهم، وأن إيمانهم موجود فى أفواههم معدوم فى قلوبهم، خلاف صفة المؤمنين فى مواطأة قلوبهم لأفواههم.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لإخوانهم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(إخوان) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قالوا)، و(إخوان) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وقعدوا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو حالية، و(قعدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (قالوا).

– فى محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أى "وقد قعدوا"، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا)، والقعود هاهنا عن القتال.

لو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون، وتدل على امتناع لامتناع.

أطاعونا : (أطاعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

قُتِلُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط : (لو أطاعونا ما قتلوا) فى محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فادرءوا : الفاء الفصيحة؛ لأنها تدل على محذوف قبلها، والتقدير : "إذا صحَّت دعواكم فادرءوا .."، وهى حرف مبنى على الفتح، و(ادرءوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، ومعنى (ادرءوا) : ادفعوا.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ادرءوا)، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم صادقين فادرءوا عن أنفسكم الموت"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع، حرف مبنى على السكون.

تحسبَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وهو فى محل جزم بـ (لا) الناهية، وتلك النون حرف مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. والخطاب هاهنا للرسول صلى الله عليه وسلم ولأمته للإخبار بمصائر الشهداء.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول للفعل (حسب) الذى ينصب مفعولين.

قُتِلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قُتلوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أمواتًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بل : حرف إضراب مبنى على السكون.

أحياء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "بل هم أحياء"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف صفة لـ (أحياء)، وهو مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يُرزقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ الذى قدرناه "هم"؛ أى "هم أحياء .. يُرزقون"، أو الجملة فى محل رفع صفة لـ (أحياء).

* * *

فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾

فرحين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يُرزقُونَ)، و(فرحين) صفة مشبهة مفردها "فَرِحٌ" على وزن "فَعِل".

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالصفة المشبهة (فرحين)؛ لأنها وصف يشبه اسم الفاعل[1].

آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] كلمة "وَصْف" مصطلح خاص بعلم الصرف، حين تستعمله يكون المقصود به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، وحين نستعمل كلمة "صفة" تكون مصطلحًا خاصًا بعلم النحو، وهى النعت.

ويستبشرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يستبشرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على الحال المفرد (فرحين)؛ لأن الصفة المشبهة تشبه المضارع "يفرحون".

بالذين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستبشرون).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يلحقوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يلحقوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

خلفهم : (خلف) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يلحقوا)، "لم يلحقوا بهم باقين ..."، و(خلف) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ألا : وهى عبارة عن كلمتين :

– (أن) المخففة من الثقيلة، وقد قُلبت نونها لامًا وأدغمت فى لام (لا)، وهى مبنية على السكون. واسم (أنْ) ضمير شأن محذوف.

– (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

خَوْفٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها : (ألا خوف عليهم) فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة : "بألا ..."، والجار والمجرور بدل اشتمال من (الذين) فى قوله تعالى : (بالذين لم يلحقوا ...). والمعنى حسب هذا الإعراب : ويستبشرون بما تبين لهم من حال مَنْ تركوا خلفهم من المؤمنين، وهو أنهم يُبعثون آمنين يوم القيامة، بشرهم الله بذلك فهم مستبشرون به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لا خوف عليهم).

* * *

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾

يستبشرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب بدل من جملة (يستبشرون) الأولى، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بنعمة : الباء حرف مبنى على الكسر، و(نعمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستبشرون).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (نعمة).

وفضل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فَضْل) اسم معطوف على (نعمة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة : "بأن الله ..."، معطوف بالواو على (نعمة من الله وفضل).

أجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح :
- فى محل رفع مبتدأ وخبره (للذين أحسنوا ... أجر عظيم).
- فى محل مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أمدح الذين".
- فى محل جر صفة لـ (المؤمنين) فى الآية الكريمة السابقة.

استجابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استجابوا).

والرسول : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الرسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (استجابوا). و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

أصابهم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو و(ما) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

القرح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أحسنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (أحسنوا).

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (أحسنوا).

أجر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين استجابوا ... للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح بدل من (الذين) فى (الذين استجابوا لله والرسول).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الناس : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جمعوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

---

[1] المراد بالناس نعيم بن مسعود الأشجعى الذى لقيه أبو سفيان وطلب إليه تخذيل المسلمين وتثبيطهم عن الخروج، وقد أُطلق على نعيم (الناس)؛ لأنه من جنسهم.

[2] المراد بالناس أبو سفيان ومن معه من المشركين.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جمعوا).

فاخشوهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اخشوا) فعل أمر مبنى على حذف النون؛ وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (جمعوا) الواقعةِ خبرَ (إنّ). و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فزادهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(زاد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"؛ أى "فزادهم هذا القول إيمانًا"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول (قال لهم الناس) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

إيمانًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويجوز أن يكون تمييزًا منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة[1].

وقالوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (زادهم).

حسبنا : (حَسْبُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ويجوز أن يكون (حسب) خبرًا مقدمًا، و(الله) مبتدأ مؤخرًا، وعلى كلا الوجهين الجملة (حسبنا الله) فى محل نصب "مقول القول"، ومعناها "الله كافينا".

ونعم : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(نعم) فعل ماضٍ جامد يدل على المدح مبنى على الفتح، والمخصوص بالمدح لفظ الجلالة (الله)؛ لذلك فهو مبتدأ مؤخر.

الوكيل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم : "نعم الوكيلُ اللهُ"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (حسبنا الله)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

---

[1] (فزادهم إيمانًا) :زادهم التخويف ثبوتًا فى دينهم وإقامة على نصرة نبيهم، وصاروا إلى "بدر الصغرى"، وألقى الله فى قلوب المشركين الرعب.

[2] كان بين المسلمين وبين المشركين فى يوم أحد موعدٌ للقاء ببدر الصغرى؛ فلم يلتفت المسلمون إلى تخويف نعيم الذى أشرنا إليه وعزموا على لقاء القوم وأجابوه بأن قالوا : "حسبنا الله ونعم الوكيل"؛ أى : الذى يكفينا أمرهم الله.

فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾

فانقلبوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(انقلبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا) فى الآية الكريمة السابقة.

بنعمة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(نعمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :
– متعلق بالفعل (انقلبوا).
– متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (انقلبوا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نعمة)[1].

وفضل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فَضْل) اسم معطوف على (نعمة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يمسسهم : (يمسس) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

سوء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (انقلبوا).

واتبعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتبعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (انقلبوا) لا محل لها من الإعراب.

رضوان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (فانقلبوا) : فرجعوا من بدر الصغرى (بنعمة من الله) وهى السلامة وحذر العدو منهم.

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذو) مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الضم، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين.

الشيطان : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- مبتدأ ثان، خبره جملة (يخوف)، والجملة من المبتدأ والخبر (الشيطان يخوف) فى محل رفع خبر المبتدأ (ذا) من (ذلكم).
- بدل من اسم الإشارة.
- خبر المبتدأ (ذا)، وجملة (يخوف) مستأنفة أو حالية.

يخوّف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل :

- فى محل رفع خبر المبتدأ الثانى (الشيطان).
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال (الشيطان).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ونلاحظ أن إعراب تلك الجملة مرتبط بإعراب كلمة (الشيطان).

أولياءه : (أولياء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه. و"أولياء الشيطان" هم أبو سفيان وأصحابه.

فلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تخافوهم : (تخافوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وخافونِ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(خافوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فلا تخافوهم). والنون فى (خافونِ) للوقاية حرف مبنى على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به؛ لأن أصل (خافونِ) هو "خافونى".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فلا تخافوهم وخافونِ"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

يحزنك : (يَحْزُنْ) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يسارعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكفر : اسم مجررو بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يسارعون).

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يضروا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية فيها الدلالة على التعليل للإيذان بأن مضارهم للرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة مضارته سبحانه،وفى ذلك مدعاة له لأن يطرح الحزن.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شيئًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن المصدر؛ أى "لن يضروا الله شيئًا من الضرر".

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ألاَّ : وهى عبارة عن كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يجعل : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يجعل) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعل).

حظًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حظًّا).

ولهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَـٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

اشتروا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالإيمان : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإيمان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يضروا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شيئًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولهم : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (يضروا) الواقعة خبر (إن).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

يحسبَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة،وهو فى محل جزم بـ (لا) الناهية، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب أستئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ما) لك فيها وجهان من الإعراب :
– (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى والفعل (نملى) بعدها فى تأويل مصدر فى محل نصب اسم (ان)، والتقدير "أن إملاءنا".
– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ)[1].

نُملِى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب :
– صلة الموصول الحرفى (ما).
– صلة الموصول الاسمى (ما).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نملى).

خيرٌ : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى الفعل (يحسبنَّ).

لأنفسهم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خير)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] لعله قد اتضح بهذا الإعراب أن (ما) ليست كافة لـ (أنّ) عن عمل النصب، وكان من حقها أن تكتب مفصولة من (أن)، ولكن طريقة المصحف الشريف كتابتها موصولة بها.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

نُمْلِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نملى).

ليزدادوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يزدادوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نملى).

إثمًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (إنما نملى).

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليذر : اللام لام الجحود حرف مبنى على الكسر، و(يذر)[1] فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "ما كان مريدًا لأن يذر المؤمنين"؛ أى "ما كان الله مريدًا لترك المؤمنين"، والجار والمجرور متعلق بخبر (كان) المحذوف، وهو "مريدًا" الذى قدرناه؛ لأنه اسم فاعل لذلك يجوز التعليق به، والجملة من (كان) واسمها وخبرها : "ما كان الله مريدًا" لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يذر).

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. و(على ما أنتم عليه) المقصود به اختلاط المؤمنين الخُلّص بالمنافقين.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يميز : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يميز) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (يذر).

الخبيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الطيب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يميز). و(حتى يميز الخبيث من الطيب) : حتى يعزل المنافق عن المخلص.

---

[1] إذا قيل لك : ما الماضى من الفعل المضارع (يَذَرُ) ؟ حين الإجابة تقول : إن هذا الفعل ليس له ماضٍ من لفظه بل من معناه وهو "تَرَكَ"، أما قولنا "ذَرْ" فهو فعل أمر. والأمر نفسه بالنسبة إلى الفعل المضارع "يَدَعُ" فليس له ماضٍ من لفظه بل من معناه وهو "تَرَكَ" أيضًا، أما قولنا "دَعْ" فهو فعل أمر.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليطلعكم : اللام لام الجحود حرف مبنى على الكسر، و(يُطْلِعَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يطلع) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "ما كان الله مريدًا لأن يطلعكم"؛ أى "ما كان الله مريدًا لإطلاعكم"، والجار والمجرور متعلق بخبر (كان) المحذوف، وهو "مريدًا" الذى قدرناه؛ لأنه اسم فاعل لذلك يجوز التعليق به، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ما كان الله ليذرَ المؤمنين). و(كم) فى (ليطلعكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الغيب : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يطلع).

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إن).

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يجتبى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ما كان الله ليطلعكم) لا محل لها من الإعراب.

مِنْ : حرف جر مبنى على السكون.

رسله : (رُسُل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجتبى)، و(رسل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

فآمنوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(آمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

ورسله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رُسُل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة،وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تؤمنوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط؛ لذلك جُزِمَ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فلكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط لأنه جملة اسمية، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

يحسَبَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وهو فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يبخلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يبخلون).

آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْلِ) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(فضله) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

هو : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل لها من الإعراب.

خيرًا : مفعول به ثان للفعل (يحسبن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول لهذا الفعل محذوفٌ يستدل عليه من السياق الكريم : "ولا يحسبن الذين يبخلون ... بخلهم هو خيرًا".

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (خيرًا)[1].

بل : حرف إضراب مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

شر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (شر).

سيطوقون : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(يُطوَّقُون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية لقوله تعالى (هو شر لهم).

---

[1] هذا يعنى به علماء اليهود الذين بخلوا بما آتاهم الله من علم نبوة النبى صلى الله عليه وسلم. وقد قيل إنهم الذين يبخلون بالمال فيمنعون الزكاة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول هو واو الجماعة التى تحولت إلى نائب الفاعل.

بخلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بخلوا).

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (سيطوقون)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ميراث : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ميراث) مضاف[1].

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير) الآتى. أو :
– (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهو والفعل (تعملون) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "والله خبير بعملكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

---

[1] أصل (ميراث) هو "مِوْرَاث" فقُلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، والميراث مصدر كـ "الميعاد".

– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمى (ما) والعائد محذوف والتقدير : "بما تعملونه".
– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

خبير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

سمع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

أغنياء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ فهو مختوم بألف تأنيث ممدودة ووزنه الصرفى "أفْعِلاَء"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول"[1].

سنكتب : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(نكتب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير متصل مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (نكتب)؛ أى "سنكتب قَوْلَهم وقتلَهم الأنبياءَ". وهناك وجه إعرابى آخر :
– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجملة (قالوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما قالوه".

وقتلهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قتل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على المصدر المؤول من (ما) والفعل (قالوا) = "قَوْلَهم"؛ لذلك يعد إعراب (ما) مصدرية فى (سنكتب ما قالوا) أولى؛ حتى يتحقق التجانس بين المتعاطفين "قَوْل" و"قَتْل". و(قتل) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الأنبياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (قَتْل)؛ لأنه يعمل عملَ الفعل.

بغير : الباء حرف جر مبنى على السكر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل المصدر (قتل)؛ أى "قتلهم الأنبياءَ غير محقين". و(غير) مضاف.

حق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

---

[1] الذين قالوا ذلك اليهود حين سمعوا قوله تعالى : (من ذا الذى يقرض الله قرضًا حسنًا) [البقرة / ٢٤٥]؛ فقد قالوا إن إله محمد يستقرض منا، فنحن أغنياء وهو فقير. ومعنى سماع الله له أنه لم يَخْفَ عليه وأنه أعد له كفاءة من العقاب..

[2] جعل العلى القدير قتلهم الأنبياء قرينة لقولهم (إن الله فقير ونحن أغنياء) للدلالة على أنهما فى العظم إخوان، وبأن هذا ليس بأول ما ركبه اليهود من العظائم، وأنهم أصلاء فى الكفر ولهم فيه سوابق، وأن من قتل الأنبياء لم يُستبعد منه الاجتراء على مثل هذا القول.

ونقول : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نقول) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (سنكتب).

ذوقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

عذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الحريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه (عذاب الحريق)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قدمتْ : (قدَّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيديكم : (أيدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما قدمته أيديكم"، و(أيدى) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وهو فعل جامد، واسم (ليس) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة.

بظلام : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(ظلام) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (ما).

للعبيد : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(العبيد) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ظلاّم)، وهى صيغة مبالغة، تفيد للدلالة على نفى الظلم عن العلى القدير على إطلاقه، وفى الوقت نفسه ليس بظلام للعبيد على ما قدمت أيديهم.

* * *

ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُۗ قُلۡ قَدۡ جَآءَكُمۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِي بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح :
– فى محل جر بدل من (الذين) فى قوله تعالى : (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير).
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم الذين"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عَهِدَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

إلينا : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عَهِدَ)، ومعنى (عهد إلينا) : أمرنا فى التوراة وأوصانا.

ألاّ : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا، وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (نؤمن) فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "عهد علينا بعدمِ الإيمان"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عهد).

لرسول : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(رسول) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يأتينا : (يأتىَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يأتى) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن). و(نا) فى (يأتينا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بقربانٍ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(قربان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتى). و"القربان" : كل ما يُتقرَّبُ به إلى الله عز وجل من ذبيحة وغيرها.

تأكله : (تأكل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (قربان)[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ فائدتها الدلالية توبيخ اليهود على الكذب والافتئات.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

رُسُلٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) لن نؤمن لرسول حتى يرينا قربانًا تنزل نار من السماء فتأكله كما كان أنبياء بنى إسرائيل آيتهم.

قبلى : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل)، و(قبل) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالبينات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(البينات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء).

وبالذى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور معطوف بالواو على (بالبينات).

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. ومعنى (وبالذى قلتم) : بمعنى الذى قلتموه من قولكم (قربان تأكله النار). والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير : "وبالذى قلتموه".

فَلِمَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قتلتموهم).

قتلتموهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (قد جاءكم رسل)، والواو فى (قتلتموهم) حرف إشباع مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، ولا تقل إنها واو الجماعة فهذا خطأ، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يُستدلُّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم صادقين فَلِمَ قتلتموهم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح؛ لأن الكلام بعدها مسوق لتسلية الرسول صلى الله عليه وسلم، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كَذَّبوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط لاقترانه بـ (قد)، وتلك الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

كُذِّبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

رسل : نائب فاعلٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن كذبوك فقد كُذِّب رسل) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل)، و(قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

جاءوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ (رسل)، والصفة الأولى هى الجار والمجرور (من قبلك).

بالبينات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(البينات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرو رمتعلق بالفعل فى (جاءوا).

والزُّبر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الزبر) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والكتاب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الكتاب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (الزبر) : جمع زبور، والزبور : كل كتاب فيه حكمة، وقد خُصّ بالكتاب المُنزَّل على داود عليه السلام. قال تعالى : (وآتينا داود زبورًا) : الإسراء / ٥٥.

المنير : صفة مجرور وعلامة جره الكسرة، والمقصود بالكتاب المنير : التوراة والإنجيل والزبور.

* * *

كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذائقة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذائقة) مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

وإنما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

توفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

أجوركم : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول واو الجماعة الذى تحوَّل إلى نائب الفاعل، و(أجور) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (توفون)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

زُحْزِحَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، فى محل جزم فعل الشرط وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

النار : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (زُحزح).

وأُدْخِلَ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أدخل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول معطوف على (زُحزح)، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

الجنة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

فاز : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (زُحزح ... فقد فاز) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (توفون) لا محل لها من الإعراب.

وما : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

الحياة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدنيا : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

متاع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(متاع) مضاف.

الغُرورِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

(1) المتاع : كل ما استمتع به الإنسان من مال وغيره، والغرور : مصدر "غَرَّ" أى خدع، والغرور : الباطل.

۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

لتُبْلَون : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(تبلون)[1] فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، وهو مبنى للمجهول،وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية. والنون فى (لتبلون): نون التوكيد الثقيلة حرف مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أموالكم : (أموال) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتبلونّ)، و(أموال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنفسكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفس) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولتسمعُنّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لتسمعن) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(تسمعن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على أسلوب القسم (لتبلونّ).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتسمعن).

---

[1] أصل الفعل هو : لتُبْلوونَنَّ، الواو الأولى واو الفعل؛ أى لام الكلمة، والواو الثانية واو الجماعة، والنون المفتوحة نون الرفع فى الأفعال الخمسة، والنون المشددة نون التوكيد.

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول واو الجماعة الذى تحوَّل إلى نائبِ فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (أوتوا)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور (من الذين) الأول.

أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أذى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والذى نصبه الفعل فى (لتسمعُنَّ).

كثيرًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تصبروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مجزوم عطفًا على فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح، والمشار إليه الصبر والتقوى؛ أى "فإن الصبر والتقوى ...".

من : حرف جر مبنى على السكون.

عزم : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تصبروا ... فإن ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(عزم) مضاف.

الأمور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "اذكر وقت أخذ الله الميثاق"، وهذا الفعل المحذوف "اذكر" مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية. ونستطيع أن نقول إن (إذ) مفعول به لفعل محذوف مبنى على السكون فى محل نصب.

أخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف[2].

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] (من عَزْمِ الأمورِ) : من معزومات الأمور؛ أى مما يجب العزم عليه من الأمور، أو مما عزم الله أن يكون؛ يعنى أن ذلك عزمة من عزمات الله لا بد لكم أن تصبروا وتتقوا.

[2] أصلُ كلمة (ميثاق) هو : مِوْثَاق ووزنه الصرفى "مِفْعَال"، وقد قُلبت واوه ياءً لانكسار ما قبلها وهو الميم، و(ميثاق) مصدر ميمى.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتبيننه : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(تبيِنُنَّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والهاء فى (لتبيننه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتبيننه).

ولا : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تكتمونه : (تكتمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى الفعل (لتبيننه)؛ أى "لتبيننه غيرَ كاتمين". وهناك وجه إعرابى آخر :

– الواو فى (ولا تكتمونه) عاطفة، والجملة بعدها معطوفة على جواب القسم (لتبيننه) لا محل لها من الإعراب. والهاء فى (لا تكتمونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فنبذوه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(نبذوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أخذ الله). والهاء فى (فنبذوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وراء : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (نبذوه)، و(وراء) مضاف.

ظهورهم : (ظهور) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

واشتروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشتروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نبذوا) فهى فى محل جر.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فبئس : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير : "بئس ما يشترون هذا الشراء" وهذا مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يشترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. وهناك وجهان إعرابيان آخران :

- (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز لفاعل (بئس)، وجملة (يشترون) فى محل نصب صفة لـ (ما)؛ لذلك قلنا إن (ما) نكرة موصوفة.
- (ما) مصدرية حرف مبنى على السكون، والمصدر المؤول من (ما) والفعل (يشترون) فى محل نصب تمييز لفاعل (بئس)، والتقدير : "بئس هو شراءً"، وجملة (يشترون) صلة الموصول الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تحسبَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وهو فى محل جزم بـ (لا)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (لا تحسبن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

يفرحون : فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفرحون).

أتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما أتوه".

ويحبون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يحبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول (يفرحون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُحْمَدوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يحبون).

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُحمدوا).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يفعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما لم يفعلوه".

فلا : الفاء زائدة لتزيين اللفظ حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تحسبنهم : (تحسبن) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وهو فى محل جزم بـ (لا)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة توكيد لجملة (لا تحسبن) الأولى، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بمفازة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(مفازة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فلا تحسبنهم) وهو المفعول الثانى لـ (تحسبنَّ)، أما المفعول الأول فهو الضمير (هم)[1].

---

[1] (بمفازة) : بمنجاة، والمفازة مكان النجاة والفوز، ويجوز أن تكون مصدرًا ميميًا، وقد سُميت الصحراء مفازةً على سبيل التفاؤل لسالكها بالفوز والسلامة من الهلاك، ويجوز أن يكون الجار والمجرور (بمفازة) متعلقًا بـ (تحسبن) الأولى، ويكون المفعول الثانى له، أما المفعول الأول فهو الاسم الموصول (الذين).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العذاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق :
- بمحذوف صفة لـ (مفازة)؛ لأنها اسم مكان الذى لا يجوز أن يكون عاملاً.
- بـ (مفازة) على أنها مصدر ميمى؛ لذلك يجوز أن يكون عاملاً.

ولهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾

ولله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لله) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية قبلها.

* * *

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

خَلْق : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم. و(خلق) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

واختلاف : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اختلاف) اسم معطوف على (خلق) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنهار : اسم معطوف على (الليل) مجرور وعلامة جره الكسرة.

لآيات : اللام للابتداء حرف مبنى على الفتح، وهو يفيد الدلالة على التوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لأولى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أولى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات). و(أولى) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

[1] (لآياتٍ) : لأدلة واضحة على الصانع وعظيم قدرته وباهر حكمته، و(لأولى الألباب) : للذين يفتحون بصائرهم للنظر والاستدلال والاعتبار، ولا ينظرون إليها نظر البهائم غافلين عما فيها من عجائب الفطر. وحين نزلت تلك الآية الكريمة على الرسول صلى الله عليه وسلم قام ليله يصلى، فأتاه بلال يؤذنه بصلاة الغداة فرآه يبكى، فقال له : يا رسول الله أتبكى وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : يا بلال أفلا أكون عبدًا شكورًا ؟ ثم قال : وما لى لا أبكى وقد أنزل الله علىَّ فى هذه الليلة (إن فى خلق السموات والأرض) ثم قال : ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها.

ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَـٰذَا بَـٰطِلًا سُبۡحَـٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر نعت لـ (أولى)، أو فى محل رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هم الذين"، أو فى محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف والتقدير : "أعنى الذين".

يذكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قيامًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يذكرون).

وقعودًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قعودًا) اسم معطوف على (قيامًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فهو حال أيضًا من حيث المعنى.

وعلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

جنوبهم : (جُنُوب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال وواو الجماعة فى (يذكرون)؛ فهو حال ثالثة؛ أى "يذكرون الله قيامًا وقعوًا ومضطجعين"، و(جنوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويتفكرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يتفكرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يذكرون). وهناك وجه إعرابى آخر :

– (ويتفكرون) الواو للحال، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال؛ أى "يذكرون الله قيامً وقعودًا ومضطجعين ومتفكرين"، وهذا لون من ألوان التعبير بواسطة الحال الذى أتى مفردًا (قيامًا وقعودًا)، وشبه جملة (على جنوبهم)، وجملة (يتفكرون).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

خَلْق : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل فى (يتفكرون)، و(خلق) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جـــره الكسرة.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى "يـــا ربنـــا"، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة أسلوب النداء فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف، والتقـــدير : "يقولـــون ربنا...".

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

خلقْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والمشار إليه خَلْقُ السمواتِ والأرض.

باطلاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

- حال، والتقدير : "ما خلقت هذا خاليًا عن حكمة".
- صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ما خلقتَ هذا خَلْقًا باطلاً".
- منصوب على نزع الخافض (أى حرف الجر)، والتقدير "ما خلقت هذا بالباطل".
- مفعول لأجله، والتقدير : "ما خلقت هذا للباطل".

سبحانك : (سُبْحَان) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محـــذوف، وهـــو فى موضع تسبيحًا؛ أى "نسبِّحك تسبيحًا"[1]، و(سبحان) مضاف والكـــاف ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه. و(سبحانك) له فائدة دلالية وهـــى التنـــزيه من العبث، وأن يخلق شيئًا بغير حكمة.

فقنا : الفاء حرف مبنى على الفتح، وهى الفصيحة لمعنى الجزاء المقدر؛ أى "إذا نزهناك أو وحدناك فقنا ..."، و(قنا) : (ق) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة (أصـــله وقى)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعـــل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب فيها الدلالة على التعليل، و(نا) فى (قنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

---

[1] هذا الفعل المحذوف "نسبِّح" مع فاعله وهو ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن" يشكلان جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب فيها الدلالة على التتريه للعلى القدير.

عذاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (تدخل) الآتى، وقد تقدم المفعول به على فعله؛ لأنه اسم شرط، وأسماء الشرط لها الصدارة حين ترتيب الكلام فى الجملة العربية، وكذلك حروف الشرط.

تدخل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أخزيته : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (من تدخل النار فقد أخزيته) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، والهاء فى (أخزيته) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

للظالمين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الظالمين) اسم مجرور باللام و علامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أنصار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إننا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

مناديًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ينادى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (مناديًا).

للإيمان : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الإيمان) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينادى).

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.
ويجوز أن تكون (أنْ) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينادى)، وجملة (آمنوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بربكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(رب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فآمنا	:	الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(آمنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (سمعنا).
ربنا	:	(رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة "أسلوب النداء" لا محل لها من الإعراب استئنافية.
فاغفر	:	الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(اغفر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنا) فهى فى محل رفع.
لنا	:	اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اغفر).
ذنوبنا	:	(ذنوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
وكفّر	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كفر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقيره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (اغفر).
عنّا	:	(عن) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كفر).
سيئاتنا	:	(سيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف (ونا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
وتوفنا	:	الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(توفَّ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفر) فهى فى محل رفع. و(نا) فى (توفنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
مع	:	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (نا) فى (توفنا)، و(مع) مضاف.
الأبرار	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

ربنا : (رب)، منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة "أسلوب النداء" لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وآتنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (توفنا) فى الآية الكريمة السابقة؛ فهى فى محل رفع، و(نا) فى (آتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

وعدتنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما وعدتنا إياه"، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

رسلك : (رسل) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (وعدتنا)، و(رسل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف دعاء مبنى على السكون.

تخزنا : (تُخْزِ) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (آتنا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تُخْزِ)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهو غير عامل؛ أى لا يؤثر فى المضارع بعده.

تخلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة،والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية

الميعاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَـٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

فاستجاب : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(استجاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استجاب).

رهم : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنى : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أضيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "بأنى لا أضيع"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استجاب).

عمل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

عامل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار المجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عامل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذكر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :

– بدل من الجار والمجرور (منكم)، وهو بدل الشيء من الشيء، وهما لعين واحدة.

– متعلق بمحذوف صفة أخرى لـ (عامل) يُقْصَدُ بها الإيضاح.

- متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (كم) فى (منكم)؛ أى : استقر منكم كائنًا من ذكر أو أنثى.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أنثى : اسم معطوف على (ذكر) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

بعضكم : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر :
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال (عامل) وهو نكرة تم تخصيصها بالجار والمجرور (منكم).
- فى محل جر صفة لـ (عامل).

فالذين : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

هاجروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمر متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأخرجوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخرجوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (هاجروا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقٍ بالفعل فى (أخرجوا) و(ديار) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأوذوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أوذوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (هاجروا).

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيلي : (سبيل) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أوذوا)، و(سبيل) مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وقاتلوا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(قاتلوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (هاجروا).

وقُتلوا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(قُتلوا) فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (هاجروا).

لأكفرن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح، و(أكفرون) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين هاجروا ... لأكفرن) لا محل لها من الإعراب استئنافية. والنون في (لأكفرن) للتوكيد حرف مبني على الفتح.

عنهم : (عن) حرف جر مبني على السكون، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لأكفرن).

سيئاتهم : (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ولأدخلنهم : الواو حرف عطف مبني على الفتح، واللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح، و(أدخلنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب القسم (لأكفرن)، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم

تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (جنات).

ثوابًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :
– مفعول مطلق لفعل محذوف يفيد التأكيد، والتقدير :"لأثيبنكم ثوابًا".
– حال، وصاحب الحال (جنات) وهى نكرة خُصصت بالصفة (تجرى من تحتها الأنهار)، والتقدير : جنات مُثابًا بها.
– حال، وصاحب الحال (هم) فى (لأدخلنهم)؛ أى حال كونهم مثابين.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ثوابًا)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ أول مرفوع علامة رفعه الضمة.

عنده : (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثانى (حُسْن) الآتى، و(عند) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

حسن : مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (عنده حسن) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الله)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(حسن) مضاف.

الثواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

يغرنك : (يَغُرَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

---

[1] الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم أو لكل أحد؛ أى لا تنظر إلى ما هم عليه من سعة الرزق والمضطرب ودرك العاجل وإصابة حظوظ الدنيا، ولا تغترر بظاهر ما ترى من تبسطهم فى الأرض وتصرفهم فى البلاد=

تقلُّب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محـل لهـا مـن الإعراب استئنافية، و(تقلب) مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعـراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

البلاد : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تقلب).

* * *

مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾

متاع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "متاعهم متاع قليـل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قليل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أى إن ذلك التقلب والتبسط متاع قليـل فى الدنيا حسب.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

مأواهم : (مأوى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مـضاف و(هـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو ممنوع من الـصرف للعلميـة والتأنيـث، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاسـتئنافية "متاعهم متاع قليل".

وبئس : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مـبنى على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف؛ أى "بئس المهاد جهنم".

المهاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفـع خـبر مقدم، والمخصوص بالذم "جهنم" مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

=يتكسبون ويتجرون، وهم أهل مكة، أو اليهود. ورُوِىَ أن ناسًا من المؤمنين كانوا يرون ما كانوا فيـه مـن الخصب والرخاء ولين العيش فيقولون : إن أعداء الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهد.

لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٨﴾

لكن : حرف استدراك مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (جنات) الآتى.

جنات : مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاز الابتداء بالنكرة (جنات)؛ لأنها موصوفةً بجملة (تجرى ... الأنهار) الآتية. والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (لهم جنات) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (الذين ... لهم جنات) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (لهم).

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدين).

نُزُلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وانتصابه بالمعنى؛ لأنه معنى (لهم جنات) هو "تنزلهم". أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (جنات). أو تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] النُزُل : ما يقام للنازل، أو طعام الضيف. قال الشاعر :

وكُنَّا إذا الجبارُ بالجيش ضافنا ... جعلنا القنا والمرهفاتِ له نزلا

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نزلاً)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للأبرار : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الأبرار) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خير).

* * *

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَـٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لمن : اللام للابتداء حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يؤمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر؛ لأنه معطوف على لفظ الجلالة.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليكم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفًا على (ما) الأولى.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليهم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

خاشعين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يؤمن)، أو (هم) فى (إليهم).

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خاشعين).

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليست عاملة؛ أى إن المضارع بعدها لا يتأثر بها.

يشترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يؤمن).

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يشترون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (أجر) الآتى.

أجرهم : (أجر) مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (لهم أجرهم) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أجر)، و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سريع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اصبروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وصابروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(صابروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء (اصبروا).

ورابطوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رابطوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء (اصبروا).

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء (اصبروا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (اصبروا) على الدين وتكاليفه، و(صابروا) أعداء الله فى الجهاد؛ أى غالبوهم فى الصبر على شدائد الحرب لا تكونوا أقل صبرًا منهم وثباتًا، والمصابرة باب من الصبر ذُكر بعد الصبر على ما يجب الصبر عليه تخصيصًا لشدته وصعوبته، و(رابطوا) أقيموا فى الثغور رابطين خيلكم فيها، مترصدين مستعدين للغزو.

إعراب سورة النساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الناس : نعت لـــ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـــداء لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

ربكم : (رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مـــضاف إليه.

الذي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب نعت لـــ(رب).

خلقكم : (خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضـــمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

نفس : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق).

واحدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

وخلق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب معطوفة على جملة صلة الموصول (خلقكم).

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق).

---

[1] (خلقكم من نفس واحدة) فرعكم من أصل واحد وهو نفس آدم أبيكم.

زوجها : (زوج) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول (خلقكم).

منهما : (من) حرف جر مبنى على السكون، وهما ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل(بثّ).

رجالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ونساء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نساء) اسم معطوف على (رجالاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (اتقوا ربكم).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة.

تساءلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وأصل (تساءلون): "تتساءلون" وحُذفت التاء الثانية تخفيفاً.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تساءلون).

والأرحام : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرحام) اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

---

[1] هناك قراءة قرآنية بجر كلمة (الأرحام)، وقال النحاة إن (الأرحام) جُرّت عطفاً على الهاء فى (به) التى وقعت فى محل جر، ومن شواهد ذلك قول الشاعر:

فاليوم قرّبت تهجونا وتشتمنا ... فاذهبْ فما بك والأيامِ من عَجَبِ

فـ "الأيام" مجرور عطفاً على الكاف فى "بك" دون إعادة حرف الجر.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(رقيباً).

رقيباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية فيها الدلالة على التعليل.

* * *

وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَـٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

اليتامى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر[1].

أموالهم : (أموال) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تتبدلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آتوا اليتامى).

الخبيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالطيب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الطيب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تتبدلوا)[2].

---

[1] اليتامى : الذين مات آباؤهم فانفردوا عنهم، واليُتْم : الانفراد، ومنه : الرملة اليتيمة، والدرة اليتيمة، وقيل : اليتم فى الأناسى من قبل الآباء، وفى البهائم من قبل الأمهات. واليتامى : جمع الجمع؛ فالمفرد "يتم" جُمع على "يَتْمَى" ثم جمع "يتمى" على "يتامى". ويجوز أن يجمع على "فعائل" يجرى اليتم مجرى الأسماء نحو : صاحب وفارس، فيقال : يتائم ثم يتامى، على القلب.

[2] (ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب) : ولا تستبدلوا الحرام وهو مال اليتامى بالحلال وهو مالكم وما أبيح لكم من المكاسب ورزق الله المبثوث فى الأرض فتأكلوه مكانه. أو لا تستبدلوا الأمر الخبيث وهو اختزال أموال اليتامى بالأمر الطيب وهو حفظها والتورع منها.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل؛ والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آتوا اليتامى).

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أموالكم : (أموال) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "ولا تأكلوا أموالهم مضمومةً إلى أموالكم"، و(أموال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن)، وهذا الضمير يعود على المنهى عنه من أكل الأموال والتبديل.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على أكل الأموال وتبديلها.

حُوباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية دالة على التعليل[1].

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَـٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

خفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

---

[1] الحُوب : الذنب العظيم، وهو مصدر حَابَ يَحُوبُ.

ألاّ : وهى مكونة من عنصرين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.

تقسطوا فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به. وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

في : حرف جر مبنى على السكون.

اليتامى : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقسطوا).

فانكحوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة طلبية، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(انكحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن خفتم...فانكحوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

طاب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[2].

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (طاب).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النساء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (طاب).

مثنى : بدل من (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للوصف والعدل؛ فهو معدول عن "اثنين اثنين"[3].

---

(1) أقسط : عدل.

(2) (ما طاب) : ما حلَّ، و(ما) هنا بمعنى (مَنْ)، وقيل (ما) تكون لصفات من يعقل، وهى هنا كذلك؛ لأن ما طاب يدل على الطيب منهن، وقيل : هى نكرة موصوفة تقديره : فانكحوا جنساً طيباً يطيب لكم، أو عدداً يطيب لكم، وقيل : هى مصدرية والمصدر المقدر بها وبالفعل (طاب) مقدر باسم الفاعل؛ أى انكحوا الطيب.

(3) يجوز أن تكون (مثنى) منصوبة على الحال، وصاحب الحال (ما)، وما عُطف عليها (ثلاث ورباع) فيه معنى الحال أيضاً.

وثلاث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ثلاث) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للوصف والعدل.

ورباع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رباع) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للوصف والعدل.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

خفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ألاَّ : وهى مكونة من عنصرين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.

تعدلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به. وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

فواحدة : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(واحدة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن خفتم ألا تعدلوا فواحدة) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أو : حرف عطف مبنى على السكون، معناه التخيير، أى من الإماء اللواتى فى حوزتكم، لما فى ذلك من اليسر والسهولة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (واحدة).

ملكت : (مَلَكَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه اختيار الواحدة والتسرى، واللام للبعد مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أدنى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ألا : وهى مكونة من عنصرين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.

تعولوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير: إلى أن، أو لأن، والمعنى : ذلك أقرب من العدل وعدم الجور. وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

* * *

وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية الواقعة فى صدر الآية الكريمة السابقة..

النساء : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صدقاتهن : (صَدُقَات) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(هنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه. و(صدقاتهن) : مهورهن.

نِحْلَةً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه أوجه الإعراب الآتية:

- مفعول مطلق؛ لأن معنى "آتوهن " هو "انحلوهن "؛ فالنحلة والإيتاء مترادفان بمعنى الإعطاء؛ فكأنه قيل : وانحلوا النساءَ صدقاتهن نحلةً.
- حال؛ أى مصدر فى موضع الحال، فعلى هذا يجوز أن يكون حالاً من الفاعلين؛ أى ناحلين، وأن يكون من الصدقات، وأن يكون من (النساء)؛ أى منحولات.
- مفعول لأجله على أساس أن النحلة بمعنى الملة، والمعنى : آتوهن مهورهن ديانةً.

---

[1] (أدنى ألاَّ تعولوا) : أقرب من أن لا تميلوا، من قولهم : عال الميزان عولاً : إذا مال ، وميزان فلان عائل، وعال الحاكم فى حكمه : إذا جار. وروى أن أعرابياً حكم عليه حاكم فقال له : أتعولُ علىَّ؟. وقد روت عائشة –رضى الله عنها– عن رسول الله ﷺ (أن لا تعولوا): أن لا تجوروا. ويحكى عن الإمام الشافعى –رضى الله عنه– أنه فسر (أن لا تعولوا) : أن لا تكثر عيالكم؛ فوجهه أن يُجعل من قولك : عال الرجلُ عياله يعولهم؛ لأن من كثر عياله لزمه أن يعولهم، وفى ذلك ما يصعب عليه المحافظة على حدود الورع وكسب الحلال والرزق الطيب.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

طِبْنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محـــل جـــزم، ونـــون النسوة ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (طبن).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

شيء : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (طبن) أيضاً.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (شيء).

نفساً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فكلوه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملـــة أســـلوب الشرط (إن طبن...فكلوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهـــاء فى (فكلـــوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

هنيئاً : صفة لمفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه، والتقدير : "فكلوه أكلاً هنيئـــاً ". أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فكلوه)؛ أى "هانئين "، أو صاحب الحال الهاء فى (فكلوه)؛ أى "كلوه وهو هنيء مريء ".

مريئاً : صفة لمفعول مطلق أو حال مثل (هنيئاً)[1].

* * *

[1] حول معنى الآية الكريمة الرابعة تقول : وأعطوا النساء مهورهن عطية خالصة، وليس لكم حق فى شيء من هذه المهور، فإن طابت نفوسهن بالنزول عن شيء من المهر فخذوه وانتفعوا به طيباً محمود العاقبة. انظر المنتخب فى تفسير القرآن الكريم ١٠٦ ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تؤتوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى) فى الآية الكريمة الثالثة، وهى مسوقة لبيان بقية الأحكام المتصلة بأموال اليتامى.

السفهاء : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

أموالكم : (أموال) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ(أموال).

جَعَلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (قياماً) وكان فى الأصل صفة، ولكن هناك قاعدة تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

قياماً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– مفعول به ثانٍ لـ(جعل) التى بمعنى "صيّر"، والمفعول الأول محذوف، والتقدير: "التى صيرها لكم قياماً"[2].

– حال على أساس أن الفعل (جعل) معناه "خلق".

وارزقوهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ارزقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا تؤتوا)، و(هم) فى (ارزقوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] السفهاء : هم المبذرون.

[2] (جعل الله لكم قياماً) : أى تقومون بها وتنتعشون ولو ضيعتموها لضعتم، فكأنها فى أنفسها قيامكم وانتعاشكم.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ارزقوهم)[1].

واكسوهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اكسوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملـــة (ارزقـــوا)، و(هـــم) فى (اكسوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا)فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ارزقوا).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قولوا).

قولاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

معروفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَـٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

وابتلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابتلوا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا تؤتوا السفهاء...) فى الآية الكريمة الخامسة. ومعنى (ابتلوا) : اختبروا.

اليتامى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

حتى : حرف ابتداء مبنى على السكون، وهى ها هنا غير عاملة، وإنما دخلت على الكلام لمعنى الغاية.

---

[1] (وارزقوهم فيها) : فيه وجهان : أحدهما أن (في) على أصلها، والمعنى : اجعلوا لهم فيها رزقاً والثانى : أنها بمعنى "من".

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه، وجواب (إذا) هو (فإن آنستم) كما سيتضح.

بلغوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

النكاح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

آنستم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل. وذكر المفسرون عدة معانٍ لـ(آنستم) كلها متشابهة هى : عرفتم، ورأيتم، وأحسستم.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور :
- متعلق بالفعل فى (آنستم).
- متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (رشداً)، وكان فى الأصل صفة "رشداً منهم "، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

رُشْداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فادفعوا : الفاء واقعة فى جواب (إنْ) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(ادفعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب (إن) الشرطية،وجملة أسلوب الشرط : (فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا) لا محل لها من الإعراب جواب (إذا).

إليهم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ادفعوا).

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تأكلوها : (تأكلوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وابتلوا اليتامى) لا محل لها من الإعراب، و(ها) فى (ولا تأكلوها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إسرافاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مصدر فى موضع الحال؛ أى مسرفين.

وبِداراً : اسم معطوف على (إسرافاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لذلك فهو مفعول لأجله، أو المصدر فى موضع الحال؛ أى مبادرين كبرهم[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكبروا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للمصدر (بداراً)، والتقدير : "بِداراً كبرَهم "، أو مفعول لأجله على أن التقدير : "مخافة أن يكبروا ".

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

غنياً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فليستعفف : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام لام الأمر؛ لذلك اقترن جواب الشرط بالفاء، فهو جملة طلبية، و(يستعفف) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر " وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (كان غنياً فليستعفف) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

---

[1] (إسرافاً وبداراً) مسرفين ومبادرين كبرهم، أو لإسرافكم ومبادرتكم كبرهم، تفرطون فى إنفاقها وتقولون : ننفق كما نشتهى قبل أن يكبر اليتامى فينتزعوها من أيدينا. ثم قسّم – سبحانه – الأمر بين أن يكون الوصى غنياً وبين أن يكون فقيراً؛ فالغنى يستعف من أكلها ولا يطمع ويقتنع بما رزقه الله من الغنى إشفاقاً على اليتيم وإبقاء على ماله، والفقير يأكل قوتاً مقدراً محتاطاً فى تقديره على وجه الأجرة أو استقراضاً على ما فى ذلك من الاختلاف.

فقيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فليأكل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يأكل) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر " وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (كان فقيراً فليأكل) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ومن كان غنياً فليستعفف).

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأكل).

فإذا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، متعلق بجوابه (فأشهدوا).

دفعتم : (دفع) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إليهم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (دفعتم).

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأشهدوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أشهدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا دفعتم.. فأشهدوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق فى (أشهدوا)[1].

وكفى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (فأشهدوا عليهم) : بأنهم؛ أى اليتامى، تسلموها وقبضوها وبرئت عنه ذممكم؛ وذلك أبعد من التخاصم والتجاحد وأدخل فى الأمانة وبراءة الساحة.

حسيباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويرى بعض المعربين جواز إعرابها حالاً أيضاً[1].

* * *

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾

للرجال : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الرجال) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مما : وهى عبارة عن عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نصيب).

تَرَكَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الوالدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والأقربون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأقربون) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وللنساء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف مبنى على الكسر، و(النساء) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (للرجال نصيب).

مما : وهى عبارة عن عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نصيب).

تَرَكَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الوالدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] (وكفى بالله حسيباً) : أى كافياً فى الشهادة عليكم بالدفع والقبض، أو محاسباً، فعليكم بالتصادق وإياكم والتكاذب.

والأقربون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأقربون) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

مما : وهي عبارة عن عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور بدل من (مما) السابقة.

قَلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(قَلَّ).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كَثُرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (قَلَّ).

نصيباً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

- حال مؤكدة والعامل فيها معنى الاستقرار فى قوله (للرجال نصيب). وقيل : هو حال من الفاعل فى (قل أو كثر).
- مفعول مطلق؛ لأن التقدير : عطاءً أو استحقاقاً.
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أوجب لهم نصيباً".
- منصوب على الاختصاص بفعل محذوف، والتقدير : "أعنى نصيباً".

مفروضاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب وهو متعلق بجوابه (فارزقوهم).

حَضَرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] (الوالدان) : يعنى والدى الرجال والنساء، وهما أبواهم، وسمّى الأب والداً؛ لأن الولد منه ومن الوالدة، وللاشتراك جاء الفرق بينهما بالتاء، و (الأقربون) هم المتوارثون من ذوى القرابات.

القسمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. و(أولو) مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

واليتامى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليتامى) اسم معطوف على (أولو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

والمساكين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المساكين) اسم معطوف على (أولو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فارزقوهم : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(ارزقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، و(هم) فى (فارزقوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فارزقوهم)، والهاء ضمير يعود على المقسوم؛ لأن ذكر القسمة يدل عليه.

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ارزقوهم).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قولوا).

قولاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

معروفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

[1] معنى الآية : وإذا حضر قسمة التركة بعضُ الأقارب الذين لا يرثون من اليتامى والمساكين، فأكرموهم بإعطائهم شيئاً من هذه التركة تطييباً لنفوسهم، ونزعاً للحسد من قلوبهم، ويحسن أن يشفع هذا العطاء بلين القول وحسن الاعتذار. انظر : المنتخب ١٠٧.

﴿وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٩﴾

وليخشَ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يخشَ) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر " وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

لو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

تركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خلفهم : (خلف) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تركوا) و(خلف) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ذرية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضعافاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

خافوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط (لو تركوا... خافوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (خافوا).

فليتقوا : الفاء استئنافية فيها الدلالة على التعليل، حرف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يتقوا) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر " وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] سنلاحظ أن جملة صلة الموصول هى أسلوب الشرط (لو تركوا ... خافوا). ولكن ما معنى وقوع هذا الأسلوب صلة لـ(الذين)؟ معناه : وليخش الذين صفتهم وحالهم أنهم لو شارفوا أن يتركوا خلفهم ذرية ضعافاً، وذلك عند احتضارهم خافوا عليهم الضياع بعدهم لذهاب كافلهم وكاسبهم كما قال القائل :

لقد زاد الحياة إلىَّ حباً ... بناتى أنهن من الضعاف

أحاذرُ أن يرينَ البؤسَ بعدي ... وأن يشربن رنقاً بعد صافي

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وليقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يقولوا) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فليتقوا).

قولاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

سديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

يأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اليتامى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

ظلماً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

– مفعول لأجله.

– مصدر فى موضع الحال؛ أى "ظالمين".

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

---

(1) معنى الآية الكريمة : وعلى الناس ألا يظلموا اليتامى، وليخافوا على ذريتهم الضعاف أن ينالهم من الظلم ما يفعلونه مع اليتامى، وليتقوا الله فيهم، وليقولوا قولاً مسدداً نحو الحق، غير ظالم لأحد. المنتخب : ١٠.

يأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن الذين...إنما يأكلون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

بطونهم : (بطون) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ناراً) الآتي؛ أى ناراً كائنة فى بطونهم، ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور بالفعل فى (يأكلون)، و(بطون) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وسيصلون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والسين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(يَصْلَون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يأكلون فى بطونهم).

سعيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

* * *

[1] (يأكلون...ناراً) : ما يجُر إلى النار؛ فكأنه نار فى الحقيقة.

[2] (سعيراً) : ناراً من النيران مبهمة الوصف.

يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوۡلَـٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾

يوصيكم : (يوصي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُركَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به[1].

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

أولادكم : (أولاد) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوصي)، و(أولاد) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

للذكر : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذكر) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مثل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية أو تفسيرية و(مثل) مضاف.

---

[1] معنى (يوصيكم) : يأمركم كقوله تعالى : (ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) (الأنعام/١٥١)، وعدل إلى لفظ الإيصاء؛ لأنه أبلغ وأدل على الاهتمام وطلب حصوله سرعة.

حظ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الأنثيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كُنَّ : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون النسوة، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

نساء : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فوق : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(نساء)، وهو مضاف.

اثنتين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[1].

فلهن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ثلثا : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن كن... فلهن ثلثا...) لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(ثلثا) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تَرَكَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعود على الميت، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[2].

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كانت : (كان) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على الوارثة، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

واحدة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[3].

فلها : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] (فإن كُنَّ نساء) : فإن كانت البنات أو المولودات نساء خلصاً ليس معهن رجل؛ يعنى بنات ليس معهن ابن. و(فوق اثنتين) أى نساء زائدات على اثنتين.

[2] قلنا إن فاعل (ترك) ضمير يعود على الميت؛ لأن الآية الكريمة لما كانت فى الميراث عُلِمَ أن التارك هو الميت.

[3] (وإن كانت واحدة) : وإن كانت البنت أو المولودة منفردة فذة ليس معها أخرى.

النصف : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن كانت واحدة فلها النصف) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فإن كن نساء...).

ولأبويه : الواو عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أبويْ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أبوي) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه، يعود على الميت.

لكل : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور بدل من (لأبويه) عن طريق إعادة حرف الجر وهو اللام، و(كل) مضاف.

واحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهما : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(واحد).

السُّدُسُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فلها النصف) فهى فى محل جزم.

مِمَّا : وهى عبارة عن عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (السدس).

تَرِكَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

ولد : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، والتقدير : "إن كان له ولد فلأبويه لكل واحد منهما السدس"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

ولد : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وورثه : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ورث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

أبواه : (أبوا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية، و(أبوا) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فلأمه : وهى مكونة من أربع كلمات :

- الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح.
- اللام حرف جر مبنى على الكسر.
- (أم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسر. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أم) مضاف.
- الهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

الثلث : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فإن لم يكن ...فلأمه الثلث) معطوفة على جملة (ولأبويه لكل واحد منهما السدس) لا محل لها من الإعراب.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

إخوة : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلأمه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

السدس : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فإن كان له إخوة فلأمه السدس) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "يستحقون ذلك من بعد وصية ". أو متعلق بالفعل (يوصي) فى صدر الآية الكريمة، و(بعد) مضاف.

وصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يُوصِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو " يعود على "الميت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(وصية).

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوصي).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دَيْن : اسم معطوف على (وصية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

آباؤكم : (آباء) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأبناؤكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبناء) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تدرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أيهم : (أي) اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أقرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب سدت مسدّ مفعولى (تدرون).

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (أيهم) (أي) اسم موصول مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به للفعل (تدرون) وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
- (أقرب) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم أقرب "، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أقرب).

نفعاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فريضةً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "فرض ذلك فريضة ".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فريضة).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة : يأمركم الله فى شأن توريث أولادكم وأبويكم – إذا متم – بما يحقق العدل والإصلاح، وذلك بأن يكون للذكر مثل نصيب الأنثيين، إذا كان الأولاد ذكوراً وإناثاً، فإن كان جميع الأولاد إناثاً يزيد عددهن على اثنتين فلهم الثلثان من التركة. ويُفهم من مضمون الآية أن الاثنتين نصيبهما كنصيب الأكثر من اثنتين. وإن ترك بنتاً واحدة فلها نصف ما ترك. وإن ترك أباً وأماً، فلكل منهما السدس إن كان له ولد معهما، ولد ذكر أو أنثى. فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فقط فلأمه الثلث والباقى للأب. فإن كان له إخوة فلأمه السدس والباقى للأب ولا شيء للإخوة. تعطى هذه الأنصبة لمستحقيها بعد أداء ما يكون عليه من دين،وتنفيذ ما وصى به فى حدود ما أجازه الشارع، هذا حكم الله فإنه عدل وحكمة، وأنتم لا تدرون الأقرب لكم نفعاً من الآباء والأبناء، والخير فيما أمر الله، فهو العليم بمصالحكم الحكيم فيما فرض لكم. المنتخب : ١٠٨.

۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾

ولكم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصف : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(نصف) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ترَكَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أزواجكم : (أزواج) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أزواج) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

---

[1] لما ذكر العلى القدير ميراث الفروع من الأصول، وميراث الأصول من الفروع أخذ فى ذِكْر ميراث المتصلين بالسبب لا بالنسب، وهو الزوجية هنا.

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

ولد : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن لم يكن لهن ولد فلكم نصف ما ترك أزواجكم "، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أزواج) من (أزواجكم).

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط.

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

ولد : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُركَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الربع : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ولكم نصف...).

مما : مكونة من عنصرين :(من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (الربع).

تركن : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير : "يستحقون ذلك من بعد وصية ". و(بعد) مضاف.

وصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يوصين : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(وصية).

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يوصين).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دَيْن : اسم معطوف على (وصية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولهن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الرُّبُعُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولكم نصف ما ترك أزواجكم).

مما : وهى مكونة من عنصرين :(من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (الربع).

تركتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

ولد : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن لم يكن لكم ولد فلهن الربع.. "، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال، وصاحب الحال (تم) فى (تركتم).

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

ولد : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلهن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الثُّمُنُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لهن الربع...).

مما : وهى مكونة من عنصرين :(من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الثمن).

تركتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "يستحقون ذلك من بعد وصية "، و(بعد) مضاف.

وصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

توصون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(وصية).

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (توصون).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دين : اسم معطوف على (وصية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط.

رجل : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يُورث : فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب خبر (كان). ويجوز أن تكون (كان) تامة، و(رجل) فاعلاً لها، وجملة (يُورث) فى محل رفع صفة لـ(رجل)[1].

---

[1] (وإن كان رجل) : يعني الميت، و (يُورث) من ((ورث)) أى يورث منه، وهو صفة لـ(رجل) كما فى الإعراب المذكور.

كَلاَلَةً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يُورث)[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

امرأة : اسم معطوف على (رجل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وله : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أخ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر (يورث).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أخت : اسم معطوف على (أخ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلكل : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.

واحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهما : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة بـ(واحد).

السدس : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (فإن كان رجل ..فلكل واحد..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

أكثر : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أكثر)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

---

[1] (كلالة) : الكلالة خلو الميت عن الوالد والولد، وهناك معانٍ أخرى تؤثر فى الإعراب، يمكن الرجوع إليها فى (الكشاف) للزمخشرى : ٥٠٩/١ وما بعدها؛ و (البحر المحيط) لأبى حيان ١٨٨/٣.

فهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(هـم) ضـمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

شركاء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الخبر فى محل جـزم جـواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فإن كانوا...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة (إن كان رجل يُورث..).

في : حرف جر مبنى على السكون.

الثلث : اسم مجرور بـ(في)وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شركاء).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محـذوف، والتقدير : "يستحقون ذلك من بعد وصية ". و(بعد) مضاف.

وصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يُوصَى : فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعـذر، ونائـب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي "، والجملة من الفعل ونائب الفاعـل فى محل جر صفة لـ(وصية).

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُوصَى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دين : اسم معطوف على (وصية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يُوصَـى)، و(غير) مضاف.

مضار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وصية : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "يوصـيكم بذلك وصيةً ".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـرور متعلـق بمحذوف صفة لـ(وصية).

---

[1] (غير مضار) : حال؛ أى يوصى بها وهو غير مضار لورثته، وذلك أن يوصى بزيادة على الثلـث، أو يوصـى بالثلث فما دونه، ونيته مضارة ورثته ومغاضبتهم، لا وجه الله تعالى.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾

تلك : (تِي) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح،

حدود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(حدود) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يطع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

يدخله : (يدخل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، وجملة الشرط والجوب (يطع ...يدخله) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (يدخله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

---

[1] (والله عليم) : بمن جار أو عدل فى وصيته، و(حليم) عن الجائر لا يعاجله، وهذا وعيد.

[2] (تلك) : إشارة إلى الأحكام التى ذُكرت فى باب اليتامى والوصايا والمواريث، وسمّاها حدوداً لأن الشرائع كالحدود المضروبة المؤقتة للمكلفين، لا يجوز لهم أن يتجاوزوها ويتخطوها إلى ما ليس لهم بحق.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (تجري)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محـــل جـــر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صـــفة لـــ(جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحـــال الهـــاء فى (يدخله).

فيها : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بـــ(خالدين).

وذلك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مـــبنى على الفتح.

الفوز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَـٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

ومَنْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محـــل رفع مبتدأ.

يَعْصِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ويتعدَّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يتعد) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معطوف على فعل الشرط (يعص)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

حدوده : (حدود) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

يدخله : (يدخلْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ومن يطع الله ورسوله يدخله..) والهاء فى يدخله ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

ناراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خالداً : حال منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الهاء فى (يدخله).

فيها : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(خالداً).

وله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَٱلَّـٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾

واللاتي : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اللاتي) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وهو دال على جماعة الإناث للعقلاء.

يأتين : فعل مضارع مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الفاحشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

نسائكم : (نساء) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال نون النسوة فى (يأتين). و(نساء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاستشهدوا : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (اللاتي) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، والذى سوغ وقوع الفاء فى الخبر عموم الاسم الموصول وشبهه بالشرط من حيث الإبهام. و(استشهدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهن : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استشهدوا).

أربعة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أربعة).

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

شهدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فأمسكوهن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(أمسكوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) فى (فأمسكوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.

البيوت : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأمسكوهن).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يتوفاهن : (يتوفى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، و(أن) والفعل فى تأويل فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمسكوهن). و(هن) فى (يتوفاهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (الفاحشة) : الزنى لزيادتها فى القبح على كثير من القبائح.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يجعل : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفاً على (يتوفى).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب عطفاً على (يتوفاهن الموت) الواقعة صلة الموصول الحرفى (أن).

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعل).

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَـٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾

واللذان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اللذان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف، وهو دال على التثنية، والمراد به الزانى والزانية وهو اسم موصول.

يأتيانها : (يأتيان) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وهذا الضمير عائد على الفاحشة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ألف الاثنين فى (يأتيانها).

---

[1] معنى الآية الكريمة : واللاتى يأتين الزنى من النساء إن شهد عليهن أربعة من الرجال العادلين يمسكن فى البيوت محافظة عليهن ودفعا للفساد والشر حتى يأتيهن الموت، أو يفتح الله لهن طريقاً للحياة المستقيمة بالزواج والتوبة، وقد أشار المفسرون إلى أن الإمساك فى البيوت كانت عقوبتهن فى أول الإسلام، ثم نسخَ بقوله تعالى: (الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) ((النور/١))، وأشاروا أيضاً إلى أنه يجوز أن تكون غير منسوخة بأن يترك ذكر الحد لكونه معلومًا بالكتاب والسنة، ويُوصى بإمساكهن فى البيوت بعد أن يحدد صيانة لهن عن مثل ما جرى عليهن بسبب الخروج من البيوت والتعرض للرجال.

فآذوهما : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول (اللذان) حرف يفيد الربط و(آذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (واللاتى يأتين...) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب. و(هما) فى (فآذوهما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به [1].

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تابا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وأصلحا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصلحا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو معطوف على (تابا)، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فأعرضوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أعرضوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهما : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأعرضوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

تواباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] (فآذوهما) : فوبخوهما وذموهما وقولوا لهما : أما استحييتما، أما خفتما الله تعالى.

إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُفَّ عن العمل و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

التوبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (التوبة).

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

السوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بجهالة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(جهالة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يعلمون)؛ أى يعملون السوء جاهلين سفهاء؛ لأن ارتكاب القبيح مما يدعو إليه السفهُ والشهوة، لا مما تدعو إليه الحكمة والعقل.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يتوبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قريب : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتوبون)[1].

---

[1] (من قريب) : من زمان قريب، والزمان القريب ما قبل حضرة الموت.

فأولئك : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (إنما التوبة على الله للذين...) لا محل لها من الإعراب.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى حل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوب).

وكان : الواو استئنافية حرف جر مبنى على الفتح، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾

وليست : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

التوبة : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إنما التوبة على الله للذين..).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

حتى : حرف غاية مبنى على السكون، وهى ليست جارة لـ(إذا) الشرطية؛ لأن أسماء الشرط لا يعمل فيها ما قبلها.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، متعلق بجوابه (قال) الآتي.

حضر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحدهم : (أحد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد تقدم على فاعله، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر الذى منع من ظهوره اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

تبتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

الآن : ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بالفعل فى (تبتُ).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر عطفاً على (الذين) الأولى.

يموتون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجماعة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كفار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يموتون).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

أعتدنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أعتدنا).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًاۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجماعة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا يحل : (لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(يحل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحل).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

---

[1] (أعتدنا) : أصله "أعددنا"، وتم إبدال الدال الأولى تاءً، لأنهما من مخرج واحد، ومعنى (أعتدنا) هيأنا وأحضرنا.

ترثوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يحل)؛ أى "لا يحل لكم وراثة... "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يأيها الذين...) لا محل لها من الإعراب استئنافية. وواو الجماعة فى (ترثوا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كَرْهاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (النساء)؛ وهو مصدر فى موضع الحال، والتقدير : "مكرهين إياهن "[1].

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تعضلوهن : (تعضلوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

لتذهبوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تذهبوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لا تعضلوهن) وواو الجماعة فى (لتذهبوا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ببعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتذهبوا) و(بعض) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آتيتموهن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والواو حرف إشباع مبنى على السكون، وهى ليست واو الجماعة، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً) أى أن تأخذوهن على سبيل الإرث، كما تحاز المواريث، وهن كارهات لذلك أو مكروهات. وقيل : كان يمسكها حتى تموت، فقيل : لا يحل لكم أن تمسكوهن حتى ترثوا منهن وهن غير راضيات بإمساككم، وكان الرجل إذا تزوج امرأة، و لم تكن من حاجته، حبسها مع سوء العشرة والقهر لتفتدى منه بمالها وتختلع فقيل : (ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن) والعَضْل : الحبس والتضييق، ومنه عضلت المرأة بولدها: إذا اختنقت رحمها به، فتخرج بعضه، وبقى بعضُه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأتين : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل نصب بـ(أن)، و(يأتين) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع هو فى موضع الحال، والتقدير : "إلا فى حال إتيانهن الفاحشة "، وقيل : هو استثناء متصل تقديره : "ولا تعضلوهن فى حال إلا فى حال إتيان الفاحشة ". والنون فى (يأتين) نون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بفاحشة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(فاحشة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأتين).

مبيِّنة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

وعاشروهن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عاشروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا يحل لكم أن ترثوا...). و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (عاشروهن)؛ أى "محسنين ومجملين فى القول والعمل ".

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كرهتموهن : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو للإشباع حرف لا محل له من الإعراب، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به [2].

فعسى : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(عسى) فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

---

[1] (إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) : وهى النشوز وشكاسة الخلق وإيذاء الزوج وأهله بالبذء والسلاطة؛ أى إلا أن يكون سوء العشرة من جهتهن فقد عذرتم فى طلب الخلع. ويرى بعض المفسرين أن الفاحشة الزنى.

[2] (فإن كرهتموهن) فلا تفارقوهن لكراهة الأنفس وحدها فربما كرهت النفسُ ما هو أصلح فى الدين وأحمد وأدنى إلى الخير، وأحبتْ ما هو بضد ذلك، ولكن للنظر فى أسباب الصلاح وكان الرجل إذا طمحتْ عينه إلى استطراف امرأة بهت التى تحته، ورماها بفاحشة يلجئها إلى الافتداء منه بما أعطاها، ليصرفه إلى تزوج غيرها.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تكرهوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النـــون؛ لأنـــه مـــن الأفعـــال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (عسى)، والجملـــة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، والواو فى (تكرهوا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويجعل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يجعل) فعل مضارع منصوب وعلامة نـــصبه الفتحة عطفاً على (تكرهوا).

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفى (تكرهوا).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جر بـــ(فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعل).

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أردتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل.

استبدال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

زوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

مكان : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(استبدال)، وهو مضاف.

زوج مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (زوج) لفظ واحد للمذكر والمؤنث، وهو الاستعمال الفصيح، والمقصود به فى الآية الكريمة الزوجة.

وآتيتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(آتيتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، على تقدير "قد"؛ أى "وقد آتيتم"، وصاحب الحال (تم) فى (أردتم).

إحداهن : (إحدى) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

قنطاراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تأخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وإن أردتم... فلا تأخذوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأخذوا).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أتأخذونه : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، يفيد الدلالة على التوبيخ والإنكار، و(تأخذون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (أتأخذونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بهتاناً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه حال أو مفعول لأجله. ونشير إلى أن صاحب الحال الهاء فى (أتأخذونه)[2].

وإثماً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إثما) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (القنطار) : المال العظيم، من قنطرت الشيء: إذا رفعته، ومنه القنطرة؛ لأنها بناء مشيد، قال الشاعر:

كقنطرة الرومى أقسم ربُّها؛ لتكتنفن حتى تشاد بقرمد

[2] أصل البهتان الكذب الذى يواجه به الإنسان صاحبه على جهة المكابرة فبهت المكذوب عليه؛ أى يتحير، ثم سمِّى كل باطل يتحير من بطلانه بهتاناً.

وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾

وكيف : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، والتقدير : أتأخذونه جائرين.

تأخذونه : (تأخذون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أفضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بعضكم : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، و(بعض) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أفضى).

وأخذن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخذن) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والنون نون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (وقد أفضى) الواقعة حالاً.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخذن).

ميثاقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غليظاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

---

[1] الميثاق الغليظ : حق الصحبة والمضاجعة، كأنه قيل : وأخذن به منكم ميثاقاً غليظاً؛ أى بإفضاء بعضكم إلى بعض، ووصف بالغلظ لقوته وعظمه؛ فقد قالوا : صحبة عشرين يوماً قرابة، فكيف بما يجرى بين الزوجين من الاتحاد والامتزاج، وقيل : هو قول الولى عند العقد : أنكحتك على ما فى كتاب الله من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، ومعنى الآية الكريمة : وكيف يسوغ لكم أن تستردوا ما أعطيتم من مهر وقد امتزج بعضكم ببعض، وأخذن منكم عقداً قوياً أحلّ الله به العشرة الزوجية.

وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تنكحوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

نكح : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

آباؤكم : (آباء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(آباء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النساء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد على الاسم الموصول؛ أى "ما نكحه آباؤكم من النساء".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون، وهو هنا بمعنى "لكن"؛ أى لا تتزوجوا من تزوجه آباؤكم، ولا تطئوا من وطئه آباؤكم لكن ما سلف من ذلك فمعفو عنه، والاستثناء هنا منقطع؛ لأن الماضى لا يستثنى من المستقبل، فالنهى مستقبل و(ما سلف) ماضٍ.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب على أنه مستثنى منقطع.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

سلف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فاحشة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (إنه كان فاحشة) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وساء : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ساء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح يفيد الذم، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"؛ أى وساء هذا السبيل مِنْ نكاح مَنْ نكحهن الآباءُ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّـٰتُكُمْ وَخَـٰلَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَـٰتُكُمُ ٱلَّـٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَـٰعَةِ وَأُمَّهَـٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَـٰٓئِبُكُمُ ٱلَّـٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّـٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَـٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَـٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

حُرِّمَتْ : (حُرِّمَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث[2].

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حُرِم).

أمهاتكم : (أمهات) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أمهات) مضاف إليه و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] يجوز أن تكون الواو فى (وساء سبيلاً) عاطفة، والجملة فى محل نصب معطوفة على خبر (كان) محكية بقول محذوف، وهذا القول المحذوف هو المعطوف على خبر (كان) على وجه التحقيق، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، والتقدير : "ومقولاً فيه ساء سبيلاً".

[2] من الآن فصاعداً لن تذكر فى الإعراب حركة البناء للحروف إلا قليلاً والسبب فى ذلك اعتقادنا بتعود القارىء الكريم على معرفة تلك الحركة.

وبناتكم : الواو عاطفة، و(بنات) اسم معطوف على (أمهات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأخواتكم : الواو عاطفة، و(أخوات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعماتكم : الواو عاطفة، و(عمات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وخالاتكم : الواو حرف عطف، و(خالات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبنات : الواو عاطفة و(بنات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الأخ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وبنات : الواو عاطفة و(بنات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الأخت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأمهاتكم : الواو عاطفة، و(أمهات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

اللاتي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة.

أرضعنكم : (أرضعْنَ) فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وأخواتكم : الواو عاطفة، و(أخوات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل مضاف إليه.

من : حرف جر حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الرضاعة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أخوات) من (أخواتكم).

وأمهات : الواو عاطفة، و(أمهات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

نسائكم : (نساء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وربائبكم : الواو عاطفة، و(ربائب) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] الربائب : جمع ربيبة، وهى بنت الزوجة من غيره.

اللاتي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

حجوركم : (حجور) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول؛ و(حجور) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

نسائكم : (نساء) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (اللاتي)، وهو مضاف و(كم) ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

اللاتي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة لـــ(نساء).

دخلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بهن : الباء حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (دخلتم).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفى وجزم وقلب.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الـــشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).

دخلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (تكونوا).

بهن : الباء حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل فى (دخلتم).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(لا) نافية للجنس.

جناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(علـــى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محـــل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وحلائل : الواو حرف عطف، (حلائل) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الـــضمة، وهـــو معطوف على (أمهات) التى فى صدر الآية الكريمة، و(حلائل) مضاف[1].

---

[1] الحلائل جمع حليلة، وهى الزوجة.

أبنائكم : (أبناء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أصلابكم : (أصلاب) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول، و(أصلاب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وأن : الواو حرف عطف، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

تجمعوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع معطوف على (أمهات) فى صدر الآية الكريمة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تجمعوا) وهو مضاف.

الأختين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل نصب على أنه مستثنى منقطع.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

سلف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

غفوراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : حرم الله عليكم أن تتزوجوا أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ، وبنات الأخت، وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم، والمحرمات لغير النسب أمهاتُ الرضاعة، والأخوات من الرضاعة، وأمهات الزوجات، وبنات الزوجات من غير الأزواج إذا دخل بهن، وزوجات أبناء الصلب، والجمع بين الأختين، وما سلف فى الجاهلية فإنه معفو عنه. إن الله غفور لما سلف قبل هذا المنهج رحيم بكم فيما شرع لكم. انظر : المنتخب فى تفسير القرآن الكريم ١١١.

۞ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٢٤﴾

والمحصنات : الواو حرف عطف، و(المحصنات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو عطف على (أمهاتكم) فى صدر الآية الكريمة السابقة[١].

من : حرف جر.

النساء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (المحصنات).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب على أنه مستثنى، والمعنى : حُرمت عليكم ذوات الأزواج إلا السبايا فإنهن حلال، وإن كُنَّ ذوات أزواج.

ملكت : (مَلَكَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيمانكم: (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[٢].

كتاب : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف، والمعنى : كتب الله ذلك عليكم كتاباً، وفرضه فرضاً ويجوز أن يكون انتصاب (كتاب) بفعل محذوف؛ فهو مفعول به، والتقدير "الزموا كتاب الله ". و(كتاب) مضاف.

---

[١] (المحصنات) : ذوات الأزواج، لأنهن أحصنَّ فروجهن بالتزويج، فهن محصنات.

[٢] (إلا ما ملكت أيمانكم) : يريد ما ملكت أيمانهم من اللاتى سُبين ولهن أزواج فى دار الكفر فهن حلال لغزاة المسلمين ، وإن كنَّ محصنات، وفى معناه قول الفرزدق :

وذات حليلٍ أنكحتها رماحنا ... حلال لمن يبنى بها لم تُطلَّق

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالمصدر (كتاب)[1].

وأُحِلَّ : الواو عاطفة، و(أحل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُحِلَّ).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (حُرمت عليكم أمهاتكم) فى صدر الآية الكريمة السابقة.

وراء : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول. و(وراء) مضاف.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تبتغوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على أنه مفعول لأجله، والتقدير : بين لكم ما يحل مما يحرم إرادة أن يكون ابتغاؤكم بأموالكم التى جعل الله لكم قياماً.

بأموالكم : الياء حرف جر، و(أموال) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تبتغوا)، و(أموال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مُحْصِنين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تبتغوا)[2].

غير : حال ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مسافِحِين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم [3].

فما : الفاء استئنافية، و(ما) فيها وجهان:

- اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
- اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ أيضاً.

---

[1] (كتاب الله عليكم) : كتب الله ذلك عليكم كتاباً وفرضه فرضاً، وهو تحريم ما حُرِّم.

[2] الإحصان : العفة وتحصين النفس من الوقوع فى الحرام.

[3] المُسافح : الزاني، من السفح وهو صب المنى وكان الفاجر يقول للفاجرة : سافحيني، و (مسافحين) استعارة فيها الدلالة على كثرة الزنى، تشبيهاً بصب الماء فى الأنهار والعيون بتدفق وسرعة.

استمتعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، فى محل جزم، إذا كانت (ما) اسم شرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب إذا كانت (ما) اسماً موصولاً.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استمتعتم).

منهن : (من) حرف جر، و(هنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال الهاء فى (به).

فآتوهن : الفاء واقعة فى خبر (ما)، أو فى جواب الشرط، وفى كلتا الحالتين هى حرف يفيد الربط، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل:

– فى محل رفع خبر (ما) إذا كانت اسماً موصولاً، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (ما) التى هى اسم شرط، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية أيضاً.

و (هن) فى (فآتوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهن : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل مضاف إليه.

فريضة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (أجورهن)، أو مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا جناح : الواو عاطفة، و(لا) نافية للجنس، و(جناح) اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (فما استمتعتم به...) لا محل لها من الإعراب.

فيما : (في) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

تراضيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تراضيتم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (به)، و(بعد) مضاف.

الفريضة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبره فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يستطع : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر.

طَوْلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

ينكح : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب :

– بدل من (طولاً)؛ لأن الطَّوْلَ هو القدرة أو الفضل والنكاح قوة وفضل.

– مفعول به للمصدر (طولاً)، والمعنى : ومن لم يستطع زيادة فى المال يبلغ بها نكاح الحرة فلينكح أمَةً.

– منصوب على نزع الخافض؛ أى "طولاً إلى أن ينكح المحصنات ".

وفاعل (ينكح) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

المحصنات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

المؤمنات : صفة منصوبة وعلامة نصبها الكسرة.

فمن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(من) حرف جر.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي "مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، وفعله محذوف أيضاً، والتقدير : "فلينكح امرأةً مما ملكت أيمانكم "، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملـــة فى محـــل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب : "لم يستطع...فلينكح... " فى محـــل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ملكت : (ملك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

أيمانكم : (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] الطَّوْل : الفضل، يقال : لفلان على فلان طولٌ؛ أى زيادة وفضل، وقد طاله طَوْلاً فهو طائل قال الشاعر :

لقد زادنى حباً لنفسى أنني بغيضٌ إلى كل امرىء غير طائلِ

ومنه قولهم : ما حلا منه بطائل؛ أى بشيء يعتد به مما له فضل وخطر، ومنه الطول فى الجسم؛ لأنه زيادة فيه ، كما أن القِصر قصور فيه ونقصان.

فتياتكم : (فتيات) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد على الاسم الموصول؛ لأن التقدير "ملكته أيمانكم"، و(فتيات) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر مـــضاف إليه[1].

المؤمنات : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.

والله : الواو اعتراضية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

بإيمانكم : الباء حرف جر، و(إيمان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلق بـــ(أعلم) و(إيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر مضاف إليه[2].

بعضكم : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـــبر، والجلة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[3].

فانكحوهن : الفاء استئنافية، و(انكحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بإذن : الباء حرف جر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف حال، و(إذن) مضاف.

أهلهن : (أهل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هن) ضمير متـــصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) (من فتياتكم) : أى من فتيات المسلمين، لا من فتيات غيركم، وهو المخالفون فى الدين.

(2) (والله أعلم بإيمانكم) : الله أعلم بتفاضل ما بينكم وبين أرقائكم فى الإيمان ورجحانه ونقصانه منهم وفـــيكم، وربما كان إيمان الأمَة أرجح من إيمان الحرة، والمرأة أفضل فى الإيمان من الرجل، وحق المؤمنين أن لا يعتبروا إلا فضل الإيمان لا فضل الأحساب والأنساب، وهذا تأنيس بنكاح الإماء وترك الاستنكاف منه.

(3) (بعضكم من بعض) أنتم وأرقاؤكم متواصلون متناسبون لاشتراككم فى الإيمان لا يفضل حر عبدًا إلا برجحان فيه.

وآتوهن : الواو عاطفة، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فانكحوهن) لا محل لها من الإعراب، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهن : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بالمعروف : الباء حرف جر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتوهن).

محصناتٍ : حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال (هن) فى (آتوهن)[1].

غير : حال ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مسافحات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

متخذات : اسم معطوف على (محصنات) منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

أخدانٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات).

أُحْصِنَّ : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون النسوة؛ وهو مبنى للمجهول، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح أى إن النون المشددة فى (أحصن) نونان؛ أولهما نون الفعل والأخرى نون النسوة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فإن : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أتيْنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

بفاحشة : الباء حرف جر، و(فاحشة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتين).

---

[1] (محصنات) : عفائف.

[2] الأخدان : الأخلاء فى السر، كأنه قيل : غير مجاهرات بالسفاح ولا مُسرَّاتٍ له.

فعليهن : الفاء واقعة فى جواب (إن)، و(على) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصف : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب (إن)، وجملة أسلوب الشرط (فإن أتين...) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب. وجملة (إذا أحصن..) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نصف) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المحصنات : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون، وقد حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

العذاب : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (عليهن).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه نكاح الإماء، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خَشِيَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

العنت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر ب(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (خشى).

وأن : الواو استئنافية، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

تصبروا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ، والتقدير : "صبركم خير لكم"، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

---

[1] (العنت) : المشقة والضرر.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(خير)[1].

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

* * *

يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليبين : اللام حرف تعليل وجر، و(يبين) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد)، وفاعل الفعل (يبين) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

---

[1] صبركم عن نكاح الإماء متعففين خير لكم.

[2] معنى الآية الكريمة : ومن لم يستطع منكم نكاح الحرائر المؤمنات فله أن يتجاوزهن إلى ما يستطيع من المملوكات المؤمنات، والله أعلم بحقيقة إيمانكم وإخلاصكم، ولا تستنكفوا من نكاحهن، فأنتم وهن سواء فى الدين، فتزوجوهن، بإذن أصحابهن وأدوا إليهن مهورهن التى تقرضونها لهن حسب المعهود بينكم فى حسن التعامل وتوفية الحق، واختاروهن عفيفات، فلا تختاروا زانية معلنة ولا خليلة، فإن أتين الزنى بعد زواجهن فعقوبتهن نصف عقوبة الحرة، وإباحة نكاح المملوكات عند عدم القدرة جائز لمن خاف منكم المشقة المفضية إلى الزنى وصبركم عن نكاح المملوكات مع العفة خير لكم، والله كثير المغفرة عظيم الرحمة. انظر المنتخب: ١١٢.

ويهديكم : الواو حرف عطف، و(يهدي) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (يبين)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

سنن : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصولٌ مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر " صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويتوب : الواو حرف عطف، و(يتوب) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (يبين)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوب).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتوب : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على لسكون فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوب).

ويريد : الواو حرف عطف، و(يريد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (الله يريد)، والجملة الأولى اسمية، والثانية فعلية.

يتبعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الشهوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تميلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ميلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾

ويريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يخفف : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد)، وفاعل (يخفف) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

عنكم : (عن) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخفف)[2].

وخُلِقَ : الواو استئنافية، و(خُلِقَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

---

[1] (أن تميلوا ميلاً عظيماً) وهو الميل عن القصد والحقّ.

[2] (يريد الله أن يخفف عنكم) بإحلال نكاح الأمة وغيره من الرخص.

الإنسان : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ضعيفاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الإنسان)[1].

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ(أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

أموالكم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تأكلوا)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالباطل : الباء حرف جر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، ومعنى (بالباطل) : بما لم تبحه الشريعة، أو بطريق غير مشروع.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع لوجهين :

---

[1] (وخُلِقَ الإنسان ضعيفاً) : لا يصبر عن الشهوات وعلى مشاق الطاعات.

- أولهما : أن التجارة لم تندرج فى الأموال المأكولة بالباطل.

- والثانى : أن الاستثناء إنما وقع على الكَوْن، وهو المصدر المؤول من (أن) و(تكون)، والكون معنى من المعانى وليس مالاً من الأموال.

تجارةً : خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، واسمها مستتر، والتقدير : "إلا أن تكون التجارةُ تجارةً"، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

تراضٍ : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تجارة).

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تراضٍ).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (لا تأكلوا).

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على جر مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بكم : الباء حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(رحيماً) الآتى.

رحيماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

[1] (ولا تقتلوا أنفسكم) : من كان من جنسكم من المؤمنين، أو لا تقتلوا إخوانكم، أو لا يقتل الرجل نفسه كما يفعل بعضُ الجهلة.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾﴾

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والمشار إليه قتل الأنفس، أو ما تقدم من المنهيات، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

عدواناً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه حال أو مفعول لأجله.

وظلماً : الواو عاطفة، و(ظلماً) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه لفتحة.

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

نصليه : (نُصْلِي)فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (نصليه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

ناراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسيراً) الآتي.

يسيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا ﴿٣١﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تجتنبوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

كبائر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تُنْهَوْنَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عنه : (عن) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنهون).

نكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنكم : (عن) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نكفر).

سيئاتكم : (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وندخلكم : الواو عاطفة، و(ندخل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه معطوف على جواب الشرط (نكفر)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (نكفر)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مُدخلاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول مطلق أو مفعول به ثان، والمفعول الأول (كم) فى (ندخلكم).

كريماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ ۚ وَسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

تتمنوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فضَّل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فضَّل).

بعضكم : (بعض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق الفعل (فضَّل) أيضاً.

للرجال : اللام حرف جر، و(الرجال) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق محذوف صفة لـ(نصيب).

---

[1] (ولا تتمنوا) : نُهوا عن التحاسد وعن تمني ما فضَّل الله به بعض الناس على بعض من الجاه والمال، لأن ذلك التفضيل قسمة من الله صادرة عن حكمة وتدبير وعلم بأحوال العباد،وبما يصلح المقسوم له من بسط في الرزق أو قبض.

اكتسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وللنساء : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(النساء) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (للرجال نصيب).

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق محذوف صفة لـ(نصيب).

اكتسبْنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واسألوا : الواو عاطفة، و(اسألوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا تتمنوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ والمفعول الثانى للفعل (اسألوا) محذوف، والتقدير : "واسألوا الله شيئاً من فضله ".

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة للمفعول الثانى "شيئاً " الذى قدرناه، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

بكل : الباء حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عليماً) الآتي، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (واسألوا الله من فضله) ولا تتمنوا أنصباء غيركم من الفضل، ولكن سلوا الله من خزائنه التي لا تنفد.

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

ولكل : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلنا). وما أضيفت إليه (كل) محذوف، والتقدير: "ولكلّ أحدٍ جعلنا موالى يرثونه "، أو "ولكلّ مالٍ ".

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

موالي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة "مال" التى قدرناها؛ أى "من مالٍ تركه "،أو متعلق بفعل محذوف دل عليه الموالي، تقديره: "يرثون مما ترك".

ترك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الوالدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والأقربون : الواو عاطفة، و(الأقربون) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

عقدت : (عقد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فآتوهم : الفاء حرف يفيد الربط، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) فى (فآتوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

نصيبهم : (نصيب) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (شهيدًا) الآتى. و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيداً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ۚ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾

الرجال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قوّامون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة : ولكل من الرجال والنساء جعلنا مستحقين لتركتهم يكونون خلفاء لهم، وهم الوالدان والأقربون والذين عقد المتوفى لهم عقداً مقتضاه أن يرثوه إذا مات من غير قرابة، وينصروه إذا احتاج إلى نصرهم في مقابل ذلك، فآتوا كل ذي حق حقه ولا تنقصوه شيئاً، إن الله كان رقيبًا على كل شيء، حاضراً معكم، يشهد ما تتصرفون به. انظر المنتخب : ١١٣.

النساء : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قوامون)[1].

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

فضل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(قوامون) أيضاً.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

بعضهم : (بعض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فضّل)[2].

وبما : الواو عاطفة، و(ما).

– اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور معطوف على المصدر المؤول من (ما) والفعل (فضل).

– حرف مصدري، وهو الفعل فى (أنفقوا) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء معطوف على المصدر المؤول من (ما) والفعل (فضل) أيضاً.

أنفقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما) حسب الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أموالهم : (أموال) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقوا)، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[3].

فالصالحات : الفاء استئنافية، و(الصالحات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قانتات : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية و(قانتات) مطيعات قائمات بما عليهن للأزواج.

---

[1] (الرجال قوامون على النساء) : يقومون عليهن آمرين ناهين كما يقوم الولاةُ على الرعايا، سُموا قواماً لذلك.

[2] الضمير في (بعضهم) للرجال والنساء جميعاً؛ يعني إنما كانوا مسيطرين عليهن بسبب تفضيل الله بعضهم، وهم الرجال، على بعض، وهم النساء، وفيه دليل على أن الولاية إنما تُستحق بالفضل لا بالتغلب والاستطالة والقهر.

[3] (وبما أنفقوا) وبسبب ما أخرجوا في نكاحهن من أموالهم في المهور والنفقات.

حافظات : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للغيب : اللام حرف جر، و(الغيب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حافظات)[1].

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

حفظ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(حافظات) أيضاً.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما)[2].

واللاتي : الواو استئنافية، و(اللاتي) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تخافون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نشوزهن : (نشوز) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه[3].

فعظوهن : الفاء حرف يفيد الربط، و(عظوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (اللاتي)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) فى (فعظوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

واهجروهن : الواو عاطفة، و(اهجروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (عظوهن)، و(هن) فى (اهجروهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.

المضاجع : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اهجروهن).

---

[1] (حافظات للغيب) حافظات لمواجب الغيب، إذا كان الأزواج غير شاهدين لهن حفظن ما يجب عليهن حفظه فى حال الغيبة من الفروج والبيوت والأموال وقيل (للغيب) : لأسرارهم.

[2] (بما حفظ الله) بما حفظهن الله وعصمهن ووفقهن لحفظ الغيب، أو بما حفظهن حين وعدهن الثواب العظيم على حفظ الغيب، و أوعدهن بالعذاب الشديد على الخيانة.

[3] النشوز : أن تعصي المرأة زوجها ولا تطمئن إليه.

واضربوهن : الواو عاطفة، و(اضربوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (عظوهن) فى محل رفع، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

أطعنكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) ناهية.

تبغوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (واللاتى تخافون...) لا محل لها من الإعراب.

عليهن : (على) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (سبيلاً) الآتى وكان فى الأصل صفة.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

علياً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كبيراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

[1] (فلا تبغوا عليهن سبيلاً) : فأزيلوا عنهن التعرض بالأذى والتوبيخ والتجني وتوبوا عليهن واجعلوا ما كان منهم كأن لم يكن بعد رجوعهن إلى الطاعة والانقياد وترك النشوز.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

خفتم : فعل ماض مبنى على السكون فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

شقاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

بينهما : (بين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

فابعثوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(ابعثوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهله : (أهل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حكماً) و(أهل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وحكماً : الواو عاطفة، و(حكما) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهلها : (أهل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حكماً)، و(أهل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

يريدا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

إصلاحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

يوفق : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو جواب الشرط.

---

[1] الشقاق : الخلاف؛ فلذلك حسن إضافته إلى (بين)، و (بين) هنا الوصل الكائن بين الزوجين.

الله	:	لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.
بينهما	:	(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يوفق)، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وهو عائد على الزوجين
إن	:	حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كان	:	فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".
عليماً	:	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
خبيراً	:	خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾

واعبدوا	:	الواو استئنافية، و(اعبدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
الله	:	لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تشركوا	:	فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعبدوا).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولا تشركوا).

شيئاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

– مفعول به؛ أى ولا تشركوا به شيئاً من الأشياء.

– مفعول مطلق؛ أى ولا تشركوا به شيئاً من الإشراك.

وبالوالدين : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(الوالدين)، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "وأحسنوا بالوالدين إحساناً " وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعبدوا).

إحساناً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبذي : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(ذي) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور معطوف على (بالوالدين)، و(ذي) مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

واليتامى : الواو عاطفة، و(اليتامى) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

والمساكين : الواو عاطفة، و(المساكين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والجار : الواو عاطفة، و(الجار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذي : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء؛ لأنها من الأسماء الخمسة، و(ذي) مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر [1].

والجار : الواو عاطفة، و(الجار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الجُنُب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[2].

والصاحب : الواو عاطفة، و(الجار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالجَنْبِ : الباء حرف جر، و(الجنب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (الصاحب)[3].

---

(1) (الجار ذي القربى) : الذي قرب جواره.

(2) (الجار الجنب) : الذي جواره بعيد، والأجنبي.

(3) (الصاحب بالجُنُب) : هو الذي صحبك بأن حصل بجنبك، إما رفيقاً في سفر، وإما جاراً ملاصقاً، وإما شريكاً في تعلُّم علمٍ أو حرفة، وإما قاعداً إلى جنبك في مجلس أو مسجد أو غير ذلك من أدنى صحبة التأمت بينك وبينه، فعليك أن ترعى ذلك الحق ولا تنساه وتجعله ذريعة إلى الإحسان.

وابن : الواو عاطفة، و(ابن) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل عطفاً على ما تقدم.

ملكتْ : (مَلَكَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كان : فعل ماضٍ مبنى ناقص وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

مختالاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فخوراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

* * *

---

[1] (ابن السبيل) : المسافر والمنقطع في سفره، وقيل : الضيف.

[2] (إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً) : نفى الله – سبحانه وتعالى – محبته عمن اتصف بهاتين الصفتين الاختيال وهو التكبر، والفخر وهو عد المناقب على سبيل التطاول بها والتعاظم على الناس؛ لأن من اتصف بهاتين الصفتين حملتاه على الإخلال بمن ذكر في الآية الكريمة ممن يكون لهم حاجة إليه.

ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٣٧﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح، لك فيه أوجه الإعراب الآتية:
– فى محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير : "الذين يبخلون... جديرون بكل ذم وملامة ".
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين ".
وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل نصب بدل منْ (مَنْ) فى قوله (من كان) فى الآية الكريمة السابقة.
– فى محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أذم الذين... ".

يبخلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويأمرون : الواو عاطفة، و(يأمرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يبخلون).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالبخل : الباء حرف جر، و(البخل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأمرون).

ويكتمون : الواو عاطفة، و(يكتمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يبخلون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون..

فضله : (فضل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأعتدنا : الواو استئنافية، و(أعتدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أعتدنا).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مهيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح معطوف على (الذين) فى صدر الآية الكريمة السابقة.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رئاء : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– حال، والمعنى : ينفقون مرائين الناس.

– مفعول لأجله؛ أى ليقال : ما أسخاهم! وما أجودهم! و(رئاء) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ينفقون) لا محل لها من الإعراب.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

---

[1] (رئاء الناس) : للفخار، وليقال : ما أسخاهم وما أجودهم! لا ابتغاء وجه الله تعالى.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

باليوم : الباء حرف جر، و(اليوم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (بالله).

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكن : فعل مضارع ناقص، وهو فعل الشرط، مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الشيطان : اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (قريناً) الآتي.

قريناً : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فساء : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(ساء) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قريناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾

وماذا : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وهناك وجه إعرابي آخر

– (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] (فساء قريناً) حيث حملهم (أى الشيطان) على البخل والرياء وكل شر، ويجوز أن يكون وعيداً لهم بأن الشيطان يُقرن بهم في النار.

– (عليهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر.

لو : لك فيها وجهان من الإعراب :

– (لو) حرف شرط مبنى على السكون، و(آمنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب شرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "لو آمنوا فماذا يضرهم ذلك " وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– (لو) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى بمعنى "أنْ "، وهى والفعل بعدها (آمنوا) فى تأويل مصدر، كأنه قيل : "وماذا عليهم أن آمنوا "؛ أى : "فى الإيمان بالله "، ولا جواب لـ(لو) إذ ذاك.

آمنوا : سبقت الإشارة إلى إعرابها :

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وأنفقوا : الواو عاطفة، و(أنفقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا).

مما : (من) حرف جر؛ و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقوا).

رزقهم : (رزق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بهم : الباء حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(عليماً) الآتى.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا

وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يظلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مثقال : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : " لا يظلم ظلماً مثقال .. ".

– مفعول به ثانٍ على أن الفعل (يظلم) معناه "ينتقص"؛ أى ينقص، وهو متعدٍ إلى مفعولين، والتقدير : "لا ينقص أحداً مثقال ذرةٍ ".

و (مثقال) مضاف.

ذرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تكُ : فعل مضارع ناقص، فعل الشرط، مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف وكثرة الاستعمال (الأصل : تكنْ)، واسمه (تك) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هى " يعود على (مثقال ذرة) [88].

حسنةً : خبر (تكُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يضاعفها : (يضاعف) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو " يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو (إذا) الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (إن تك حسنة يضاعفها) معطوفة على جملة (إن الله لا يظلم) لا محل لها من الإعراب، و(ها) فى (يضاعفها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ويُؤْتِ : الواو عاطفة، و(يؤت) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو معطوف على (يضاعفْ)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يضاعفها).

---

[88] إنما أنث ضمير المثقال لكونه مضافاً إلى مؤنث وهو (ذرة).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنه : (لدنْ) ظرف مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤت) أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (أجراً)، و(لدن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أجراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾

فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف، والتقدير : "كيف حالهم "، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. ويجوز أن تكون (كيف) اسم استفهام فى محل نصب على أنه حال من محذوف، والتقدير : "فكيف يصنعون ".

إذا : ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ "يصنعون " الذى قدرناه.

جئنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

من : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جئنا) أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (شهيد) الآتِي، و(كل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بشهيد : الباء حرف جر، و(شهيد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جئنا).

وجئنا : الواو عاطفة، و(جئنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (جئنا) الأولى فى محل جر.

بك : الباء حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جئنا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(شهيداً) الآتى [1].

---

[1] (على هؤلاء) على المكذبين.

شهيداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾

يومئذٍ : (يوم ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يودُّ)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والتنوين الذى لحقه يسمى "تنوين العوض)، وهو عوض عن جملة محذوفة تضاف إلى (إذ)، والتقدير : "يومَ إذ جئنا من كل أمة بشهيد... ".

يودُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعَصَوُا : الواو عاطفة، و(عصوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : عصيوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لو : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تُسوَّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، و(لو) والفعل (تسوى) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يود)؛ أى "يتمنون تسوية الأرض بهم ".

بهم : الباء حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُسَوَّى).

الأرض : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (لو)[1].

---

[1] (لو تُسوَّى بهم الأرض): لو يدفنون فتسوى بهم الأرض كما تسوَّى بالموتى، وقيل : يودون أنهم لم يُبعثوا وأنهم كانوا والأرض سواء، وقيل : تصير البهائم تراباً فيودون حالها.

ولا : الواو استئنافية أو للحال، و(لا) نافية.

يكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (بهم).

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو هو منصوب على نزع الخافض؛ أى "لا يكتمون عن الله ".

حديثاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تقربوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] (ولا يكتمون الله حديثاً) : ولا يقدرون على كتمانه؛ لأن جوارحهم تشهد عليهم.

سكارى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تقربوا).

حتى : حرف غاية وجر، وهى بمعنى "إلى أن ".

تعلموا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقربوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ما : لك فيها وجهان من الإعراب:
- اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
- حرف مصدرى مبنى على السكون، وهو والفعل (تقولون) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به، والتقدير : "حتى تعلموا قولكم ".

تقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب:
- صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "ما تقولونه ".
- صلة الموصول الحرفى (ما).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

جُنُباً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على جملة (وأنتم سكارى) الواقعة فى محل نصب على الحال، فكأن (جنباً) حال ثانية من حيث المعنى؛ أى لا تقربوا الصلاة سكارى ولا جنباً[1].

إلا : للحصر، حرف مبنى على السكون.

عابري : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وهو استثناء من عامة أحوال المخاطبين، كأنه قيل: لا تقربوا الصلاة فى حال الجنابة إلا ومعكم حال أخرى تعذرون فيها وهى السفر، وعبور السبيل عبارة عن السفر، و(عابري) مضاف.

سبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

---

(1) الجُنُبُ : يستوي فيه المفرد والجمع ، والمذكر والمؤنث؛ لأنه اسم جرى مجرى المصدر الذي هو الإجناب، واشتقاقه من المجانبة، وهي المباعدة. ومن العرب من يجمعه جمع مذكر سالماً فيقول : قوم جُنُبون، وجمع تكسير فيقول : قوم أجناب، وأما التثنية فهي : جُنُبانِ.

تغتسلوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حـــذف النـــون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقربوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول الحـــرفى (أن) المقدرة بعد (حتى).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مَرْضَى : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

سفر : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف علـــى خـــبر (كان) : (مرضي).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــــ(مـــن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أحد).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الغائط : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جاء)[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لامستم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُـــرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تجدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علـــى جملـــة (كنتم مرضى).

---

[1] (الغائط) : المنخفض الواسع من الأرض، وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجة أتى غائطاً من الأرض؛ فقيل لكـــل من أحدث تغوّط، استحياء من ذكر الحدث.

ماءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتيمموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(تيمموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وإن كنتم مرضى... فتيمموا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء (لا تقربوا).

صعيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

طيباً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فامسحوا : الفاء عاطفة، و(امسحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فتيمموا).

بوجوهكم : الباء حرف جر، و(وجوه) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (امسحوا)، و(وجوه) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأيديكم : الواو عاطفة، و(أيدي) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

عفواً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

غفوراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

---

[1] الصَّعيد : وجه الأرض، والتراب.

[2] معنى الآية الكريمة : يأيها الذين آمنوا لا تأتوا الصلاة في المساجد في حال سكر حتى تفقهوا ما تقولون، ولا تدخلوا المساجد وأنتم على جنابة إلا إذا كنتم عابرين المساجد عبوراً دون استقرار فيها، حتى تطهروا بالاغتسال. وإن كنتم مرضى لا تستطيعون استعمال الماء خشية زيادة المرض أو بطء البرء، أو مسافرين يشقُّ عليكم وجود الماء، فاقصدوا التراب الطيب، وكذلك إذا جاء أحد منكم من المكان المعد لقضاء الحاجة، أو أتيتم النساء، فلم تجدوا ماءً تطهرون به لفقده، فاقصدوا تراباً طيباً كذلك فاضربوا به أيديكم، وامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله من شأنه العفو العظيم والمغفرة . المنتخب : ١١٦.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

ترَ : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نصيباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول هو واو الجماعة فى (أوتوا) التى أصبحت نائب فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(نصيباً).

يشترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب حال، إذا كانت (تر) بصرية والمعنى : ألم تنظر إليهم؛ فإنهم جديرون بأن تشاهدهم وتدرجهم فى حيز الأمور المرئية.
– فى محل نصب مفعول به للفعل (تر) إذا كان من رؤية القلب بمعنى العِلْم، وعُدِّى الفعل بـــ(إلى)، والمعنى : ألم يَنْتَهِ علمُك إليهم؟

الضلالة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويريدون : الواو عاطفة، و(يريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يشترون) فهى فى محل نصب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تضلوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريدون)، وواو الجماعة ضمير متصل مــبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

السبيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نــصب حــال، و(أعلم) على بابها من التفضيل؛ أى "أعلم منكم بأعدائكم ".

بأعدائكم : الباء حرف جر، و(أعداء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أعلم)، و(أعداء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وكفى : الواو استئنافية، (كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف جر زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولياً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكفى : الواو عاطفة، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع مــن ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محــل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كفى بالله ولياً).

نصيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا (٤٦)

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور :
– متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "من الذين هـــادوا قـــوم... "، وجملة (يحرفون) الآتية فى محل رفع صفة لهذا المبتدأ المحذوف "قوم ".
– متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف أيضاً، ولكن التقدير "هم من الذين هادوا "، وجملة (يحرفون) الآتية فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (هادوا).
– متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أعدائكم) فى الآية الكريمة السابقة، وهى مبينة له، وما بينهما (وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً) اعتراض، والمعنى : " والله أعلم بأعدائكم كائنين من الذين هادوا ".

هادوا : فعل ماض مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل[1]، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يحرفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع صفة، أو فى محل نصب حال على نحو ما أشرنا.

الكلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

مواضعه : (مواضع) اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحرفون)، و(مواضع) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر مضاف إليه.

---

[1] لقد تعودنا على الإعراب التفصيلي لواو الجماعة؛ لذلك ربما نكتفي في بعض المواضع بالإشارة إلى أنها فاعل أو نائب فاعل حسب موقعها دون تفصيل.

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يحرفون)؛ فهي فى محل رفع أو نصب مثلها.

سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول ".

وعصينا : الواو عاطفة، و(عصينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا).

واسمع : الواو عاطفة، و(اسمع) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعْنا).

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال ضمير المخاطب "أنت "، و(غير) مضاف.

مُسْمَعٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وراعنا : الواو عاطفة، و(راعِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (اسمع)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

لياً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه حال أو مفعول لأجله أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

بألسنتهم : الباء حرف جر، و(ألسنة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (لياً)، و(ألسنة) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

---

[1] (راعنا) : كلمة عربية تعني : ارقبنا وانتظرنا، ويحتمل أن تكون شبه كلمة عبرية أو سريانية كانوا يتسابون بها، وهي "راعينا" ، فكانوا سخريةً بالدين وهزوءاً برسول الله ﷺ يكلمونه بكلام محتمل ينوون به الشتيمة والإهانة ويظهرون به التوقير والإكرام. انظر إعراب الآية الكريمة (١٠٤) من (سورة البقرة).

[2] (لياً بألسنتهم) : فتلاً بها وتحريفاً؛ أي يفتلون بألسنتهم الحقَّ إلى الباطل، حيث يضعون (راعنا) موضع (انظرنا)؛ و (غير مسمع) موضع (لا أسمعت مكروها). أو يفتلون بألسنتهم ما يضمرونه من الشتم إلى ما يظهرونه من التوقير نفاقاً.

وطعناً : الواو عاطفة، و(طعناً) اسم معطوف على (لياً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبنى على السكون.
الدين : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(طعناً).
ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.
أهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).
قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولو ثبت قولُهم ".
سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول ".
وأطعنا : الواو عاطفة، و(أطعْنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا).
واسمعْ : الواو عاطفة، و(اسمع) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا).
وانظرْنا : الواو عاطفة، و(انظرْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على (اسمع)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
لكان : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو " يعود على "القول " الذى قدرناه.
خيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (لو أنهم قالوا .. لكان خيراً) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خيراً).
وأقوم : الواو عاطفة، و(أقوم) اسم معطوف على (خيراً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون، وهو غير عامل.
لعنهم : (لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (لهم).

بكفرهم : الباء حرف جر، و(كفر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (لعن)، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (لعنهم الله).

إلا : حرف استثناء ملغي.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : "فلا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً ".

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولاً ﴿٤٧﴾

يأيها : يأيها (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

نَزَّلْنَا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما نزلناه ".

مصدِّقاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدقاً). ويجوز أن تكون اللام زائدة، وتسمى "لام التقوية "، و(ما) اسم موصول مبنى على السكون مجرور لفظاً، منصوب تقديراً على أنه مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مصدقاً).

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر " صلة الموصول، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

نطمس : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "من قبلِ طَمْس... ". والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

وجوهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

فنردها : الفاء عاطفة، و(نردَّ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (نطمس)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن "، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أدبارها : (أدبار) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ها) فى (فنردها) وهو ضمير عائد على (وجوهاً)، و(أدبار) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

---

[1] (أن نطمس وجوهاً) : أي نمحو تخطيط صورها من عين وحاجب وأنف وفم.

[2] (فنردها على أدبارها) : فنجعلها على هيئة أدبارها، وهي الأقفاء، مطموسة مثلها.

نلعنهم : (نلعن) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (نطمس)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، و(هم) فى (نلعنهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به [1].

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

لعنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والتقدير : "أو نلعنهم لعناً كلعن..."، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف على نحو ما هو واضح فى التقدير، و(نا) فى (لعنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

أصحاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

السبت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

أمر : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مفعولاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

---

[1] (أو نلعنهم) : أو نجزيهم بالمسخ كما مسخنا أصحاب السبت.

يُشرْكَ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهـــول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يغفر).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لهـــا من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ويغفر : الواو استئنافية، و(يغفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

دون : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ" صلة الموصول، و(دون) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محـــل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقـــديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشرك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يشرك).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى علـــى السكون.

افترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملـــة الـــشرط والجواب (يشرك بالله فقد افترى) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إثماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] (فقد افترى إثماً) : أي ارتكبه.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴿٤٩﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

يزكون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

بل : حرف إضراب مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يزكّي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو " والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[2].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يُظْلَمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (بل الله يزكي...).

---

(1) (الذين يزكون أنفسهم) : هم اليهود والنصارى، قالوا : (نحن أبناء الله وأحباؤه) (المائدة/١٨) (وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى) (البقرة/١١١).

(2) (بل الله يزكي من يشاء) : إعلام بأن تزكية الله هي التي يعتد بها لا تزكية غيره؛ لأنه هو العالم بمن هو أهل للتزكية، ومعنى (يزكي من يشاء) : يزكي المرتضين من عباده الذين عرف منهم الزكاء فوصفهم به.

فتيلاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف، أو مفعول به ثانٍ على تضمين (يُظْلَمون) معنى "ينقصون ".

* * *

ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾

انظر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والخطاب للرسول ﷺ.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه حال وعامل النصب فيه (يفترون)، أو فى موضع نصب بـ(يفترون).

يفترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مفعول به للفعل (انظر)؛ لأنه عُلِّق عن العمل بالاستفهام (كيف).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفترون)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (الكذب) الآتى.

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعل (كفى) ضمير مستتر مفسَّر بنكرة وهى (إثماً مبيناً)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

به : الباء زائدة، والهاء ضمير متصل منصوب محلاً على أنه مفعول به.

إثماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

---

[1] (وكفى) بزعمهم هذا (إثماً مبيناً) من بين سائر آثامهم.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا) وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نصيباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول هو واو الجماعة التى صارت نائب فاعل.

من : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نصيباً).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (الذين) أو واو الجماعة فى (أوتوا).

بالجِبْت : الباء حرف جر، و(الجبت) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون)، والجبت: كل ما عبد من دون الله تعالى، والصنم.

والطاغوت : الواو عاطفة، و(الطاغوت) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، و(الطاغوت) : الشيطان أو الساحر.

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يؤمنون).

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقولون).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

أهدى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول ".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أهدى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لعنهم : (لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (يعلن).

يلعن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] معنى الآية الكريمة : ألا تعجب من أمر هؤلاء الذين أوتوا حظاً من علم الكتاب، يرضون عبادة الأصنام والشيطان، ويقولون عن الذين عبدوا الأوثان: إنهم أهدى من أهل الإيمان طريقاً.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نصيراً).

نصيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾

أم : منقطعة بمعنى "بل" والهمزة؛ أى "بل ألهم نصيب"، وهى حرف مبنى على السكون[1].

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

من : حرف جر.

الملك : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوفه صفة لـ(نصيب).

فإذن : الفاء الفصيحة، لأنها أفصحت عن شرط مقدر؛ أى : إذا جُعل لهم نصيب من المُلْكِ فإذن..، و(إذنْ) حرف جواب وجزاء مبنى على السكون وهى ليست عاملة؛ أى لا تنصب المضارع بعدها.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يُؤتُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الناس : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نقيراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] معنى الهمزة التي قدرناها إنكار أن يكون لهم نصيب من المُلْكِ، ثم قال تعالى : (فإذن لا يؤتون) أي لو كان لهم نصيب من الملك فإذن لا يؤتون أحداً مقدار نقير لفرط بخلهم، والنقير : النقرة في ظهر النواة.

أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾

أم : منقطعة بمعنى "بل" والهمزة، حرف مبنى على السكون.

يحسدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أم لهم نصيب) لا محل لها من الإعراب.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحسدون).

آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(فضل) والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فقد : الفاء استئنافية دالة على التعليل، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

آتينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آل : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(آل) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو عاطفة، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتيناهم : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتينا) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ملكاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : كيف يستكثر هؤلاء على العرب ما آتاهم الله من فضله ببعث النبي منهم، مع أن الله قد آتى إبراهيم وآله ـ وهو أبوكم وأبوهم ـ الكتاب المنزّل والنبوة والمُلْك العظيم. المنتخب : ١١٨.

فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾

فمنهم : الفاء استئنافية، و(من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، وهو عائد على اليهود؛ أى "من اليهود.. "، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

ومنهم : الواو عاطفة، و(من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فمنهم من آمن) لا محل لها من الإعراب.

صَد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عنه : (عن) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (صد).

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بجهنم : الباء زائدة، و(جهنم) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سعيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَـٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بآياتنا : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كفروا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

سوف : حرف استقبال مبنى على الفتح.

نصليهم : (نُصْلِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) فى (نصليهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ناراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كلما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (بدلناهم).

نضجت : (نَضِج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

جلودهم : (جلود) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها، و(جلود) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بدلناهم : (بَدلْنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (كلما)، وجملة (كلما نضجت جلودهم بدلناهم) فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (نصليهم). و(هم) فى (بدلناهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

جلوداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غيرها : (غير) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ليذوقوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يذوقوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بدلناهم)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

عزيزاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

---

[1] (عزيزاً) : لا يمتنع عليه شيء مما يريده بالمجرمين، (حكيماً) : لا يعذب إلا بعدلٍ من يستحق.

سندخلهم : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(ندخل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هم) فى (سندخلهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جرها الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ(جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (سندخلهم).

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في) والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(خالدين) أيضاً.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أزواج) الآتي.

أزواج : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب صفة ثانية لـ(جنات).

مطهرة : صفة لـ(أزواج) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وندخلهم : الواو عاطفة، و(ندخل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل فى محل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (سندخلهم)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ظِلاًّ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ظليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾ (٥٨)

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأمركم : (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تؤدوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن)وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة؛ أى "إن الله يأمركم بأداء الأمانات"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر). وواو الجماعة فى (تؤدوا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

الأمانات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أهلها : (أهل) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تؤدوا)، و(أهل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يأمر) فى (يأمركم).

---

[1] (ظليلاً) : صفة مشتقة من لفظ "الظل" لتأكيد معناه كما يقال : ليل أليل، ويوم أيوم، وما أشبه ذلك، أي دائماً لا تنسخه الشمس، وسجسجاً لا حر فيه ولا برد، وليس ذلك إلا ظل الجنة، رزقنا الله بتوفيقه لما يزلف إليه التفيؤ تحت ذلك الظل.

حكمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (حكمتم)، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تحكموا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر عطفاً على (أن تؤدوا)، وقد تم الفصل بين المصدرين بالظرف (إذا) وما يرتبط به (حكمتم بين الناس). وواو الجماعة فى (تحكموا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بالعدل : الباء حرف جر، و(العدل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحكموا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نِعِمَّا : وهى مكونة من كلمتين :

- (نعم) : فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبنى على الفتح على الميم المدغمة فى ميم (ما).
- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل رفع فاعل (نعم)، والمخصوص بالمدح محذوف؛ أى "نعم الذى يعظكم به بتأدية الأمانة والحكم بالعدل ". وهناك وجه إعرابى آخر لـ(ما) :
- (ما) نكرة تامة مبنية على السكون فى محل نصب على أنها تمييز، والفاعل ضمير مستتر مميز بنكرة؛ أى "نعم الشيء شيئاً يعظكم به ".

وعلى كلا الوجهين الجملة من الفعل والفاعل (نِعِمَّا) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

يعظكم : (يعظ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل :

- لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، إذا كانت (ما) فى (نعما) بمعنى الذى.

[1] (نِعِمَّا) : وردت (نِعْمَ) بكسر العين (نِعِمَ) وقد قالوا إنها ؛ أي العين، كُسرت إتباعاً لكسرة النون.

- فى محل نصب صفة لموصوف محذوف وهو "شيئاً" فى التقدير السابق : "نعم الشيء شيئاً يعظكم به".

و (كم) فى (يعظكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعظ).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

سميعاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بصيراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أطيعوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء : (يأيها الذين...) استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأطيعوا : الواو عاطفة، و(أطيعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أطيعوا) الأولى.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأولي : الواو عاطفة، و(أولى) اسم معطوف على (الرسول) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الأمر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أولى).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تنازعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، فى محل جزم الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

في : حرف جر مبنى على السكون.

شيء : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنازعتم)[1].

فردوه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(ردوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (فردوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ردوه).

والرسول : الواو عاطفة، و(الرسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون، فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فردوه "، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (فإن تنازعتم في شيء) : فإن اختلفتم أنتم وأولو الأمر منكم في شيء من أمور الدين (فردوه إلى الله ورسوله)؛ أي ارجعوا فيه إلى الكتاب والسنّة.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تؤمنون).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.[1]

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأحسن : الواو عاطفة، و(أحسن) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تأويلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، وهو خطاب للرسول الكريم ﷺ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

يزعمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

---

[1] (ذلك) إشارة إلى الرد؛ أي الرد إلى الكتاب والسنة.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (يزعمون).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفاً على (ما) الأولى.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، و(قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يريدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (الذين) أو واو الجماعة فى (يزعمون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتحاكموا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(يريدون)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الطاغوت : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتحاكموا).

وقدْ : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

أُمِرُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يريدون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكفروا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمروا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكفروا).

ويريد : الواو عاطفة، و(يريد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يريدون) فى محل نصب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يضلهم : (يُضِلَّ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد). والفاعل لـ(يضل) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (الشيطان)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هم) فى (يضلهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ضلالاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعيداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : ألا تعجب – أيها النبيُّ – من الذين يدعون أنهم صدقوا بما أنزل عليكم من الكتاب وما أنزل من قبل من الكتب، يريدون أن يتحاكموا في خصوماتهم إلى ما فيه الضلال والفساد وحكم غير الله، وقد أمرهم الله أن يجحدوه ولا يتحاكموا إليه، ويريد الشيطان أن يصدهم عن طريق الحق والهدى، فيضلهم عنه ضلالاً بعيداً. المنتخب : ١١٩.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يُستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (رأيْتَ).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام جر ، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

تَعَالَوْا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعالوا).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما أنزله الله).

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الرسول : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (إلى ما أنزل الله).

رأيت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط (إذا قيل...رأيت) معطوفة على جملة (ألم تر) فى صدر الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

المنافقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

يصدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال؛ لأن (رأى) هاهنا بصرية.

عنك : (عن) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جـر بالكـاف، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يصدون).

صدوداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

فَكَيْفَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَـٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾

فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نـصب حـال؛ أى فكيف يصنعون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نـصب متعلق بـ(يصنعون) الذى قدرناه.

أصابتهم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضـافة (إذا) إليها، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أصاب).

قدمت : (قدَّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيدي) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

جاءوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعـل معطوفة على جملة (أصابتهم مصيبة) فى محل جر، والكاف ضمير متصل مبنى علـى الفتح فى محل نصب مفعول به.

يحلفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـن الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (جاءوك).

---

[1] (فكيف) يكون حالهم وكيف يصنعون؛ يعنى أنهم يعجزون عند ذلك فلا يـصدرون أمـراً ولا يوردونـه (إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم) من التحاكم إلى غيرك واتهامهم لك فى الحكم.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحلفون).

إن : نافية، حرف مبنى على السكون.

أردنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية لقوله تعالى (يحلفون بالله).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

إحسانا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتوفيقاً : الواو عاطفة، و(توفيقاً) اسم معطوف على (إحساناً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ قَوْلَۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (ثم جاءوك) حين يُصابون فيعتذرون إليك، و (يحلفون) ما أردنا بتحاكمنا إلى غيرك (إلا إحساناً) لا إساءة، و(توفيقاً) بين الخصمين، ولم نرد مخالفة لك ولا تسخطاً لحكمك ففرج عنا بدعائك.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرَّ" صلة الموصول، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأعرض : الفاء استئنافية، و(أعرضْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضـــمير مـــستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(عـــن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعرض).

وعظهم : الواو عاطفة، و(عِظْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبـــاً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة علـــى جملة (أعرض)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وقل : الواو عاطفة، و(قل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مـــستتر وجوبـــاً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة علـــى جملة (أعرضْ).

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قل).

في : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(قـــل) أيضاً، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قولاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بليغاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : أولئك الذين يقسمون أنهم لا يريدون إلا الإحسان والعمل الموفق، يعلم الله حقيقة مـــا فى قلوبهم وكذب قلوبهم، فلا تلتفت إلى كلامهم، وادعهم إلى الحق بالموعظة الحسنة، وقل لهم قـــولاً حكيمـــاً بالغاً يصل إلى أعماق نفوسهم. المنتخب : ١١٩.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) نافية.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

رسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي.

ليطاع : اللام حرف تعليل وجر، و(يُطَاعَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أرسلنا)، ونائب الفاعل للفعل (يطاع) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بإذن : الباء حرف جر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (يطاع)؛ أى نائب الفاعل، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.

أهم : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (جاءوك) الآتي.

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جاءوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "لو ثبت مجيئهم... ".. والكاف فى (جاءوك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فاستغفروا : الفاء عاطفة، و(استغفروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (جاءوك).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واستغفر : الواو عاطفة، و(استغفر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استغفر).

الرسولُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (فاستغفروا)[1].

لوجدوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(وجدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط : (لو أنهم ...لوجدوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تواباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رحيماً : صفة لـــ(تواباً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، أو بدل منه[2].

* * *

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) زائدة لتأكيد القسم؛ أى "فوربِّك ".

وربك : الواو حرف جر وقسم مبنى على الفتح، و(رب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم " و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] فى قوله تعالى : (واستغفر لهم الرسولُ) التفات؛ فلم يقل : (واستغفرت لهم)؛ لأنه رجع من الخطاب إلى الغيبة لما فى الظاهر من الدلالة على أنه الرسولﷺ ، وهذا الالتفات غرضه البلاغى تفخيم شأن الرسول ﷺ وتعظيم استغفاره والتنبيه على أن شفاعته من الله بمكان.

[2] يجوز أن يكون (وجد) متعدياً لمفعول واحد هوً لفظ الجلالة (الله)، و (تواباً) يُعرب حالاً.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم : "فلا وربك لا يؤمنون " لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يحكموك : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فيما : (في) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحكموك).

شَجَرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (شجر)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما) أو ضمير الفاعل المستتر فى (شجر)، و(بين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يجدوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وهو معطوف على (يحكموك)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يحكموك).

في : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يجدوا) و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

حرجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (فيما شجر بينهم) فيما اختلف بينهم واختلط، ومنه ((الشَّجرُ)) لتداخل أغصانه وتشابكها. قال طرفة بن العبد:

وهمُ الحكامُ أربابُ الهدى ... وسُعاة الناس فى الأمر الشجرْ

أى المختلف المتشابك. ومنه تشاجر الرماح ؛ أى اختلافها.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنيٍ على السكون فى محل جر بـ(مَنَ)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حرجاً).

قضيْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويسلموا : الواو حرف عطف، و(يسلموا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وهو معطوف على (يحكموك)، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يحكموك).

تسليماً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا۟ مِن دِيَـٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

كتبنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولو ثبت كتابتنا... ".

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كتبنا).

أن : حرف مصدرى ونصب.

اقتلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل فى (كتبنا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (أن) تفسيرية، و(اقتلوا) الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

اخرجوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اقتلوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دياركم : (ديار) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اخرجوا)، و(ديار) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

فعلوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط (لو أنا كتبنا.. ما فعلوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (فعلوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الحصر.

قليل : بدل من واو الجماعة فى (فعلوه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قليل).

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

فعلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولو ثبت فعلهم ".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يُوعَظُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يوعظون)[1].

---

[1] (ما يُوعظون به) : من إتباع الرسول ﷺ وطاعته والانقياد لما يراه ويحكم به؛ لأنه الصادق المصدوق الذى لا ينطق عن الهوى.

لكان : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

خيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط (ولو أنهم فعلوا ... لكان خيرًا) معطوفة على (لو) الأولى لا محل لها من الإعراب.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خيراً).

وأشد : الواو عاطفة، و(أشد) اسم معطوف على (خيراً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تثبيتاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾

وإذن : الواو عاطفة، و(إذن) حرف جواب وجزاء مهمل مبنى على السكون، وهو جواب لسؤال مقدر؛ كأنه قيل : وماذا يكون لهم أيضاً بعد التثبيت؟ فقيل : وإذن لو ثبتوا (لآتيناهم).

لآتيناهم : اللام واقعة فى جواب (لو) التى قدرناها، و(آتيْنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) المقدرة، وجملة "لو ثبتوا لآتيناهم" معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

من : حرف جر بنى على السكون.

لَدُنَّا : (لدن) ظرف مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتينا). و(لدن) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أجراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

[1] (وأشد تثبيتاً) لإيمانهم وأبعد من الاضطراب فيه.

وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾

وهديناهم : الواو عاطفة، واللام واقعة فى المعطوف على جواب (لو) و(هدينا) فعل ماض مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لآتيناهم) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

صراطاً : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، ويجوز أن يكون منصوباً على نزع الخافض؛ أى "إلى صراطٍ".

مستقيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يطع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (مَنْ).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والرسول : الواو عاطفة، و(الرسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأولئك : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

مع : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يطع الله والرسول فأولئك مع..) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر التى تشكل أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مع) مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

أنعم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنعم).

من : حرف جر.

النبيين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الذين) أو (هم) فى عليهم.

والصديقين : الواو عاطفة، و(الصديقين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والشهداء : الواو عاطفة، و(الشهداء) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والصالحين : الواو عاطفة، و(الصالحين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وحسن : الواو استئنافية، و(حسن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

رفيقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(رفيقاً) مفرد فى موضع الجمع؛ أى "رفقاء"[1].

* * *

ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الفضل : لك فيه وجهان من الإعراب :

– بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور:

– متعلق بمحذوف خبر، إذا أعربنا (الفضل) بدلاً.

– متعلق بمحذوف حال، إذا أعربنا (الفضل) خبراً.

---

[1] (وحسن أولئك رفيقاً) : فيه معنى التعجب، كأنه قيل : وما أحسنَ أولئك رفيقاً.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ خُذُوا۟ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا ﴿٧١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

خذوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا خذوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حِذْركم : (حِذْر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فانفروا : الفاء عاطفة، و(انفروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (خذوا) لا محل لها من الإعراب.

ثُباتٍ : حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.[1]

أو : حرف عطف.

انفروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (انفروا) الأولى لا محل لها من الإعراب.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (خذوا حذركم) : احذروا واحترزوا من العدو ولا تمكنوه من أنفسكم (فانفروا) إذا نفرتم إلى العدو، إما (ثُبات) جماعات متفرقة سرية بعد سرية، وإما (جميعاً) أى مجتمعين كوكبة واحدة ولا تتخاذلوا فتلقوا بأنفسكم إلى التهلكة.

وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَىَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لَمَنْ : اللام للتوكيد، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لَيُبَطِّئَنَّ : نشير أولاً إلى أن (ليبطئن) جواب قسم محذوف، والتقدير : "وإنَّ منكم لمن أقسم ليبطئن "، وحين الإعراب نقول اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يبطئن) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والنون فى (ليبطئن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

أصابتكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا " الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (فإن أصابتكم مصيبة قال) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أنعم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول ".

---

[1] (فإن أصابتكم مصيبة) من قتل أو هزيمة.

عليّ : (على) حرف جر مبنى على السكون على الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنعم).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ(أنعم) أيضاً.

لم : حرف نفي وجزم وقلب.

أكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا ".

معهم : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال من (شهيداً)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

شهيداً : خبر (أكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (أكن) واسمها وخبرها فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

* * *

وَلَئِنْ أَصَـٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَـٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أصابكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فضل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فضل).[1]

ليقولن : اللام واقعة فى جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، والنون فى (ليقولن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من جواب القسم، وجملة أسلوب القسم (لئن أصابكم.. ليقولن) لا محل لها من الإعراب معطوفة على (فإن أصابتكم مصيبة...) فى الآية الكريمة السابقة.

---

[1] (فضل من الله) من فتح أو غنيمة.

كأن : مخففة من الثقيلة، حرف تشبيه ونصب، واسمها ضمير شأن محـذوف، والتقـدير: "كأنه ".

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر (تكن) مقدم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينه : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف وعلامة والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل مضاف إليه.

مودة : اسم (تكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (كأنْ)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها لا محل لها اعتراضية بين (ليقولن) وجملة "مقول القول " (يا ليتنى كنت معهم).

يا : حرف مبنى على السكون لك فيه وجهان :

- للنداء، والمنادى محذوف، والتقدير : "يا قوم ليتني ".
- للتنبيه، ولا يوجد منادى محذوف.

ليتني : (ليت) حرف تمنٍّ ونصب مبنى على الفتح، والنون للرقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (ليت).

كنتُ : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع اسم (كان).

معهم : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (ليت)، والجملة من (ليت) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول "، و(مع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأفوز : الفاء للسببية حرف مبنى على الفتح، و(أفوز) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

فوزاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

﴿ فَلْيُقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾

فليقاتل : الفاء استئنافية، واللام لام الأمر، و(يقاتل) فعل مضارع مجزوم بـــ "لام الأمــر " وعلامة جزمه السكون.

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقاتـــل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعـــل : (فليقاتلْ.. الذين) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يشرون : فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر.

بالآخرة : الباء حرف جر، و(الآخرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يشرون).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يقاتل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

في : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة : وإن جاءكم فضل من الله بالنصر والفوز بغنائم القتال، قال ذلك الفريق – متحسراً متمنياً الأمانى – ياليتنى كنتُ معهم فى هذا القتال فأفوز بعظيم الغنائم، ويقول هذا القول وكأنه لا رابطة من المـــودة تربطه بكم. المنتخب : ١٢١.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقاتل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيُقْتَلْ : الفاء عاطفة، و(يقتل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، عطفاً على (يقاتل)، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يَغْلِبْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، عطفاً على (يُقْتَلْ)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

نؤتيه : (نؤتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يقاتل .. فسوف نؤتيه) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (نؤتيه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

أجراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تقاتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (كم) فى (لكم).

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقاتلون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمستضعفين : الواو عاطفة، و(المستضعفين) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر.

الرجال : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (المستضعفين).

والنساء : الواو عاطفة، و(النساء) اسم معطوف على (الرجال) مجرور وعلامة جره الكسرة.

والوِلْدانِ : الواو عاطفة، و(الولدان) اسم معطوف على (الرجال) مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة للمذكورين.

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربَّنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أخرجنا : (أخرجْ) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء فى محل نصب "مقول القول". و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرجْ).

القرية : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (الولدان) : جمع "وليد" وهو الطفل الصغير.

الظالم : نعت سببى لـــ(القرية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

أهلها : (أهل) فاعل لاسم الفاعل (الظالم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

واجعل : الواو عاطفة، و(اجعل) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أخرجْ).

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اجعل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنك : (لَدُنْ) ظرف مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف حال، وصاحب الحال (وليًا) الآتي، و(لدن) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وليًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واجعل : الواو عاطفة، و(اجعل) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اجعـــل) الأولى لا محل لها من الإعراب.

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل (اجعل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنك : (لدن) ظرف مبنى على السكون فى محلٍ جر بـــ(من)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف حال، وصاحب الحال (نصيراً) الآتي، و(لدن) مضاف والكـــاف ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

نصيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

[1] لم يؤنث اسم الفاعل (الظالم) وإن كانت نعتاً لـــ(القرية) فى اللفظ؛ لأنه قد عمل فى الاسم الظـــاهر المـــذكر، وهو (أهل)، وكل اسم فاعل إذا جرى على غير من هو له فتذكيره وتأنيثه على حسب الاسم الظاهر الـــذى عمل فيه.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يقاتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلون) و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والذين : الواو عاطفة و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يقاتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الذين آمنوا يقاتلون) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجاز والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلون)، و(سبيل) مضاف.

الطاغوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فقاتلوا : الفاء استئنافية، و(قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

كيد : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو " يعود على (كيد الشيطان).

ضعيفاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

كُفُّوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، وتلك الجملة هى فى الأصل "مقول القول "، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أيديكم : (أيدي) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

وأقيموا : الواو عاطفة، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : الواو عاطفة، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفوا).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجواب مقدر بدل عليه (يخشون) وهو "جزعوا ".

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتب).

القتال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

إذًا : هى "إذا الفجائية " حرف مبنى على السكون دال على المفاجأة.

فريق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريق)؛ لذلك ساغ الابتداء به لأنه نكرة موصوفة.

يخشون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (إذا) للمفاجأة، وهى ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.
- (فريق) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريق).
- (يخشون) الجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (كُفُّوا أيديكم) : أى كفوها عن القتال؛ وذلك أن المسلمين كانوا مكفوفين عن مقاتلة الكفار ماداموا بمكة، وكانوا يتمنون أن يُؤذن لهم فيه.

كخشية : الكاف حرف تشبيه وجر، و(خشية) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "يخشون الناس خشية كخشية الله ". و(خشية) مضاف[1].

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أشدَّ : اسم معطوف على (خشية) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صفة على وزن "أفعل ".

خشية : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يخشون).

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لِمَ : اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كتبْتَ).

كتبْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء : (ربنا لِمَ كتبت...) فى محل نصب "مقول القول ".

علينا : (على) حرف جر ، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كتبت).

القتال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون، وهى بمعنى "هَلاَّ ".

أخَّرْتَنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل داخلة فى حيز جملة "مقول القول " و(نا) فى (أخرتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أجل : اسم مجرور بـ(إلى) مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرتنا).

قريب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

---

[1] يجوز أن يكون الجار والمجرور (كخشية) متعلقاً بمحذوف على أنه حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخشون)؛ أى يخشون الناس مثل أهل خشية الله؛ أى مشبهين لأهل خشية الله، و (أشد) معطوف على الحال.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

متاع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

قليل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقـــول القول ".

والآخرة : الواو استئنافية أو حالية، و(الآخرة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على الـــسكون الـــذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(خير).

اتقي : فعل ماضٍ مبين على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تُظْلَمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (الآخرة خير) فـــلا محل لها من الإعراب، أو فى محل نصب.

فتيلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى نائبة عنه[1].

* * *

[1] (ولا تظلمون فتيلاً) : ولا تُنقصون أدنى شيء من أجوركم على مشاق القتال ، فلا ترغبوا عنه.

أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾

أينما : (أين) اسم شرط، وهو ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (تكونوا) مقدم، و(ما) زائدة، ويكثر دخولها على (أين) الشرطية لتقوى معناها فى الشرط.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة اسم (تكونوا).

يدرككم : (يدركْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا " الفجائية، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط بمعنى "إنْ".

كنتم : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

في : حرف جر مبنى على السكون.

بروج : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

مشيدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، وجواب الشرط (جواب لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "لو كنتم فى بروج مشيدة يدرككم الموت "، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكونوا)[1].

---

[1] (بروج) : حصون، (مشيدة) : طويلة.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تصبهم : (تُصِبْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حسنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يقولوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على أسلوب الشرط الأول (إن تصبهم حسنة...) لا محل لها من الإعراب.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تصبهم : (تصب) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

سيئة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يقولوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على أسلوب الشرط الأول (إن تصبهم حسنة...) لا محل لها من الإعراب.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عندك : (عند) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وقد جاز الابتداء بالنكرة لدلالتها على العموم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لهؤلاء : اللام حرف جر، و(ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القوم : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يكادون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة اسم (يكادون).

يفقهون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (يكادون)، والجملة من (يكادون) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال اسم الإشارة (أولاء) أو (القوم).

حديثاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

* * *

مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

ما : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصابك : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حسنة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (أصاب).

فمن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(من) حرف جر.

---

[1] (قل كل من عند الله) يبسط الأرزاق ويقبضها على حسب المصالح.

[2] (لا يكادون يفقهون حديثاً) : فيعلموا أن الله هو الباسط القابض وكل ذلك صادر عن حكمة وصواب.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهى – أى الحسنة – من الله "، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصابك : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

سيئة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (أصاب).

فمن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(من) حرف جر.

نفسك : (نفس) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهى – أى السيئة – من نفسك "، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية، و(نفس) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وأرسلناك : الواو استئنافية، و(أرسلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

للناس : اللام حرف جر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أرسلنا).

رسولاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك).

وكفى : الواو عاطفة، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف جر زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أرسلناك).

شهيداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] (ما أصابك) يا إنسان خطاباً عامًّا (من حسنة) أى من نعمة وإحسان (فمن الله) تفضلاً منه وإحساناً وامتناناً (وما أصابك من سيئة) أى من بلية ومصيبة (فمن نفسك) لأنك السبب فيهما بما اكتسبت يداك (وأرسلناك للناس رسولاً) أى رسولاً للناس جميعاً لست برسول العرب وحدهم، أنت رسول العرب والعجم (وكفى بالله شهيداً) على ذلك فما ينبغى لأحد أن يخرج عن طاعتك واتباعك.

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ﴿٨٠﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يطع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أطاع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تولّى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فما : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

أرسلناك : (أرسلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (من يطع الرسول..) لا محل لها من الإعراب، والكاف فى (أرسلناك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(حفيظاً) أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (حفيظاً) أيضا.

حفيظاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك).

* * *

وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ۖ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلاً ﴿٨١﴾

ويقولون : الواو استئنافية، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

طاعة : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة على أنه :
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "أمرنا طاعة ".
- مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير : "عندنا أو منّا طاعة ".

وعلى كلا التقديرين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول ".

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (بيت).

برزوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. ومعنى (برزوا) : خرجوا.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عندك : (عند) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (برزوا)، و(عند) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بيَّتَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح[2].

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم وهو (إذا)، وجملة الشرط معطوفة على جملة (يقولون) لا محل لها من الإعراب.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائفة).

---

(1) (ويقولون) : إذا أمرهم بشيء (طاعة)؛ أى أمرنا وشأننا طاعة.

(2) (بيَّتَ) : التبييت : كل أمر قُضى بليلٍ . قال الشاعر عبيدة بن همام :

أتونى فلم أرض ما بيتوا وكانوا أتونى بشيء نُكُر

ولم تلحق تاء التأنيث الفعل (بيّت)؛ لأن فاعله (طائفة) تأنيثه غير حقيقي؛ لأنه اسم جمع أو اسم جنس بمعنى الفريق والفوج.

غير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
الذي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يكتب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
يبيتون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].
فأعرض : الفاء استئنافية، و(أعرضْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعرضْ).
وتوكّلْ : الواو عاطفة، و(توكل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أعرض).
على : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره السكرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (توكل).
وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.
بالله : الباء حرف جر زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
وكيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

[1] (والله يكتب ما يبيتون) : يثبته فى صحائف أعمالهم ويجازيهم عليه، على سبيل الوعيد، أو يكتبه فى جملة ما يوحى إليك فيطلعك على أسرارهم فلا يحسبوا أن إبطانهم يغنى عنهم.

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾

أفلا يتدبرون : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية، و(لا) نافية، و(يتدبرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(عند) مضاف.

غير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لوجدوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(وجدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (لو كان..) فى محل نصب حال، وصاحب الحال (القرآن).

فيه : (في) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (وجدوا).

اختلافاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (أذاعوا).

---

[1] تدبر الأمر : تأمله والنظر فى أدباره وما يئول إليه فى عاقبته ومنتهاه، ثم استعمل فى كل تأمل، فمعنى تدبر القرآن الكريم تأمل معانيه وتبصر ما فيه.

جاءهم	: (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
أمر	: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.
من	: حرف جر.
الأمن	: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أمر).
أو	: حرف عطف.
الخوف	: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
أذاعوا	: فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.
به	: الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أذاعوا)[1].
ولو	: الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.
ردوه	: (ردوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محلّ نصب مفعول به.
إلى	: حرف جر مبنى على السكون.
الرسول	: اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ردوا).
وإلى	: الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.
أولى	: اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور معطوف على (إلى الرسول). و(أولى) مضاف.
الأمر	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
منهم	: (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أولى الأمر).
لعلمه	: اللام واقعة فى جواب (لو)، و(علم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.
الذين	: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال، وصاحب الحال الهاء فى (به).

[1] الفعل (أذاعوا) معناه "تحدثوا" الذى يتعدى بالباء، ويرى بعض العلماء أن الفعل ها هنا بمعناه، وهو يتعدى بنفسه، و (أذاعوا به) تقديره "أذاعوه"؛ فالباء زائدة، والهاء ضمير متصل مبنى لفظًا منصوب محلاً على أنه مفعول به.

يستنبطونه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[1].

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الذين).

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف امتناع لوجود تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون.

فضل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف وجوبًا تقديره "موجود"، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(فَضْل).

ورحمته : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لاتبعتم : اللام واقعة فى جواب (لولا)، و(اتبعتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)، وجملة (لولا فضل الله...) لا حل لها من الإعراب استئنافية.

الشيطان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه فاعل (اتبعتم)؛ أى إلا قليلاً منكم، أو من فاعل (أذاعوا)؛ أى أظهروا ذلك الأمر أو الخوف إلا قليلاً منهم.

* * *

[1] (الذين يستنبطونه) : الذين يستخرجون تدبيره بفطنهم بتجاربهم ومعرفتهم بأمور الحرب ومكايدها.

فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ﴿٨٤﴾

فقاتل : الفاء استئنافية، و(قاتل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "[1].

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (قاتـــل). و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تُكلّف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول، ونائـــب الفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل ونائب الفاعـــل فى محـــل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (قاتلْ).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

نفسك : (نفس) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وحرِّض : الواو عاطفة، و(حوض) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعـــاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قاتل) لا محل لها من الإعراب.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

عسى : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء.

الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حرف نصب مبنى على السكون.[2]

---

[1] يرى بعض المعربين أن الفاء فى (فقاتل) عاطفة، واختلفوا فى المعطوف عليه؛ فهو (فليقاتل فى سبيل الله) فى الآية الكريمة (٧٤)؛ أو (ومالكم لا تقاتلون) فى الآية الكريمة (٧٤)، أو (فقاتلوا أولياء الشيطان) فى الآيـــة الكريمـــة (٧٦).

[2] حين إعراب "أن" نكتفى بأن نقول إنها حرف نصب فقط، دون أن نقول إنها حرف مصدرى ونصب ؛ حتى لا تكون هى والفعل بعدها فى تأويل مصدر؛ فإذا قلنا : حَرَى خالد أن يأتى تقديرها : حرى خالد إتيانه، وهـــذا يؤدى إلى الإخبار باسم المعنى "إتيان" عن اسم الذات "خالد"؛ لذلك نقول "أنْ" حرف نصب يفيد الدلالة على استقبال الفعل.

يكف : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها فى محل نصب حال؛ أى انهض وحدك إلى قتالهم، والحال قد كفَّ بأسهم عنك.

بأس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أشد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بأساً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأشد : الواو عاطفة، و(أشد) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تنكيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشفع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

شفاعة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسنة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

نصيب : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــــ(مـــن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(نصيب).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشفع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

شفاعة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سيئة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

كِفْل : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (من يشفع شفاعة حسنة..)[1].

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كفل).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مقيتاً)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مقيتاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

* * *

وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يُستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون، فى محل نصب متعلق بجوابه (فحيوا).

---

[1] الكِفْل : النصيب والحظ.

[2] (مقيتاً) : شهيداً حفيظاً، وقيل : مقتدراً، واشتقاقه من القوت؛ لأنه يمسك النفس ويحفظها.

حُيِّيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو مبنى للمجهول، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بتحية : الباء حرف جر، و(تحية) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حييتم).

فحيوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(حيُّوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم.

بأحسن : الباء حرف جر، و(أحسن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف على وزن (أفعل)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حيوا)[1].

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحسن).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

ردوها : (ردوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (حيُّوا)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حسيباً) الآتي، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] الأحسن منها أن تقول : وعليكم السلام ورحمة الله، إذا قال : السلام عليكم، وأن تزيد ((وبركاته)) إذا قال : ورحمة الله. ورُوى أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : سلام عليك، فقال : وعليك السلام ورحمة الله، وقال آخر : السلام عليك ورحمة الله، فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، وقال آخر : السلام عليك ورحمة الله وبركاته، فقال : وعليك، فقال الرجل : نقصتنى فأين ما قال الله؟ وتلا الآية، فقال : إنك لم تترك لى فضلاً فرددت عليك مثلها.

حسيباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها (إله) بمنزلة كلمة واحدة، وهى فى محل رفع مبتدأ ثان.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله)، وخبر المبتدأ الثانى محذوف والتقدير : "لا إله موجود أو معبود إلا هو "، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الله)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليجمعنكم : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يجمعَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (ليجمعنكم) للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يجمعنَّ). و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه : (فى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمه وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال (يوم القيامة).

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصدق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أصدق).

حديثاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

﴿ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ ﴾

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

المنافقين : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمعنى (فئتين)، والمعنى: ما لكم تفترقون فى أمور المنافقين، أو متعلق بمحذوف حال من (فئتين) وكانت فى الأصل صفة؛ أى فئتين متفرقتين فى المنافقين.

فئتين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وصاحب الحال (كم) فى (لكم).

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أركسهم : (أركس) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أركس)، أو (ما) حرف مصدري، وهى والفعل بعدها (كسبوا) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أركس) أيضاً.

---

[1] (أركسهم) : ردهم فى حكم المشركين، أو أركسهم فى الكفر بأن خذلهم حتى أركسوا فيه لما علم من مرض قلوبهم.

كسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) حسب الإعراب السابق.

أتريدون : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(تريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تَهْدُوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل (تهدوا) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (تريدون)، وواو الجماعة فى (تهدوا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أضلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "أضله الله".

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يضلل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (سبيلاً) الآتي.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا (٨٩)

ودُّوا	:	فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
لو	:	حرف مصدرى مبنى على السكون.
تكفرون	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، و(لو) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ودوا)؛ أى "ودوا كفركم". وجملة (تكفرون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (لو).
كما	:	الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.
كفروا	:	فعل ماضٍ مبنى على الضم، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، وواو الجماعة فى (كفروا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).
فتكونون	:	الفاء عاطفة، و(تكونون) معطوف على (تكفرون)، وهو فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة اسم (تكونون).
سواء	:	خبر (تكونون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(سواء) بمعنى "مستوين"، فهو مصدر فى موضع اسم الفاعل.
فلا	:	الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.
تتخذوا	:	فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
منهم	:	(من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تتخذوا)؛ فهو المفعول الثانى له.
أولياء	:	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
حتى	:	حرف غاية وجر مبنى على السكون.
يهاجروا	:	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تتخذوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجــر والمجــرور متعلــق بالفعــل فى (يهاجروا). (وسبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الألف المحذوفة، فى محل جزم فعل الــشرط، وواو الجماعة فاعل[1].

فخذوهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(خذوا) فعل أمر مــبنى علــى حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (فلا تتخذوا) لا محــل لهــا مــن الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واقتلوهم : الواو عاطفة، و(اقتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النــون، وواو الجماعــة فاعــل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب الشرط (خــذوهم) فى محــل جزم، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اقتلوهم)، و(حيــث) مضاف.

وجدتموهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة مــن الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها، والواو حرف إشباع لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو فاعل، والجملة مــن الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلا تتخذوا) الأولى لا محل لها من الإعراب.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بــــ(مــن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تتخذوا) فهو المفعول الثانى له.

وليًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصيراً : اسم معطوف على (وليًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (فإن تولوا) : عن الإيمان الظاهر بالهجرة الصحيحة المستقيمة فحكمهم حكم سائر المشركين يُقتلــون حيــث وُجدوا فى الحل والحرم، وجانبوهم مجانبة كلية وإن بذلوا لكم الولاية والنصرة فلا تقبلوا منهم.

إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ﴿٩٠﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه ضمير المفعول فى (فخذوهم واقتلوهم).

يصلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

قوم : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يصلون)[1].

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينهم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ميثاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ(قوم).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

جاءوكم : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يصلون)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حَصِرَتْ : (حصر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث[2].

---

[1] (يصلون إلى قوم) : ينتهون إليهم ويتصلون بهم، وعن أبي عبيدة : هو من الانتساب، وصلت إلى فلان واتصلت به : إذا انتميت إليه.

[2] (حصرت) : ضاقتْ، وأصل الحصر فى المكان، ثم تُوسع فيه حتى صار فى القول؛ قال الشاعر:

ولقد تكنَّفنى الوُشاةُ فصادفوا حَصرًا بسرِّك يا أميم ضنينا

صدورهم : (صدور) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (جاءوكم)، ويجب تقدير "قد"؛ أى "قد حصرت" لأن علماء البصرة يقولون : إن الجملة الماضوية إذا وقعت حالاً لابد من اقترانها بـ "قد" ظاهرة أو مقدرة و(صدور) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يقاتلوكم : (يقاتلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "عن مقاتلتكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حصر)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يقاتلوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون بالعطف على (يقاتلوكم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يقاتلوكم).

قومهم : (قوم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لسلطهم : اللام واقعة فى جواب (لو) و(سلَّط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو شاء الله لسلطهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سلَّط).

---

[1] هناك عدة أوجه إعرابية أخرى لجملة (حصرتْ صدورهم)، منها أن الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب فائدتها الدلالية الدعاء عليهم بضيق صدورهم عن القتال؛ ومنها أيضاً أن الجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(قوم) و (جاءوكم) جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

فَلَقَاتلوكم : الفاء عاطفة، و(لقاتلوكم) عطف على جواب (لو) وهو (لسلطهم) فاللام لام جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(قاتلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب (لو) و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

اعتزلوكم : (اعتزلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يقاتلوكم : (يقاتلوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وألقوا : الواو عاطفة، و(ألقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم على الألف المحذوفة، وواو الجماعة فاعل.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ألقوا).

السَّلَم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

فما : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

جَعَلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فإن اعتزلوكم... فما جعل الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل).

---

[1] قال أبو حيان : «واللام فى (لقاتلوكم) لام جواب (لو)؛ لأن المعطوف على الجواب جواب، كما لو قلت : لو قام زيد لقام عمرو ولقام بكر. وقال ابن عطية : واللام فى (لسلطهم) جواب (لو) وفى (فلقاتلوكم) لام المحاذاة والازدواج؛ لأنها بمثابة الأولى، لو لم تكن الأولى كنت تقول : لقاتلوكم».

ويرى أبو حيان أن تلك التسمية غريبة، لم ترد إلا عند ابن عطية ومكى بن أبى طالب القيسي.

البحر المحيط : ٣/٣١٨

[2] (فإن اعتزلوكم) فإن لم يتعرضوا لكم (فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم) أى الانقياد والاستسلام.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (سبيلاً)؛ لأن التقدير : سبيلاً كائناً عليهم.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾

ستجدون : السين حرف استقبال، و(تجدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آخرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

يريدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (آخرين).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأمنوكم : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(يريدون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ويأمنوا : الواو عاطفة، و(يأمنوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يأمنوكم).

قومهم : (قوم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] المقصود بـ(آخرين) قوم من بنى أسد وغطفان، كانوا إذا أتوا المدينة أسلموا وعاهدوا ليأمنوا المسلمين، فإذا رجعوا إلى قومهم كفروا ونكسوا عهودهم.

كلما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (أركسوا).

رُدُّوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الفتنة : اسم مجرور بـ(إلى) وعمة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ردوا).

أُرْكِسُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (كلما)، وجملة (كلما رُدوا...أركسوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أركسوا)[1].

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يعتزلوكم : (يعتزلوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ويُلقُوا : الواو عاطفة، و(يلقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يلقوا).

السَّلَمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

ويكفوا : الواو عاطفة، و(يكفوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل.

أيديهم : (أيدي) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] (كلما ردوا إلى الفتنة) كلما دعاهم قومهم إلى قتال المسلمين، (أركسوا فيها) قلبوا فيها أقبح قلب وأشنعه وكانوا شرا فيها من كل عدو.

[2] (السلم) : الانقياد والاستسلام.

فخذوهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(خذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واقتلوهم : الواو عاطفة، و(اقتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (خذوا) فى محل جزم، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اقتلوا)، وهو مضاف.

ثقفتموهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها، والواو حرف إشباع لا محل لها من الإعراب، وهى ليست واو الجماعة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

وأولئكم : الواو استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلنا).

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر ب(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (سلطانا) الآتى.

سلطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[2]

* * *

---

[1] (حيث ثقفتموهم) : حيث تمكنتم منهم.

[2] (سلطاناً مبيناً) : حجة واضحة لظهور عداوتهم وانكشاف حالهم فى الكفر والغدر وإضرارهم بأهل الإسلام، أو تسلطاً ظاهراً حيث أذنّا لكم فى قتلهم.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

لمؤمن : اللام حرف جر، و(مؤمن) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يقتل : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، وفاعل (يقتل) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

مؤمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خطأ : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

- مفعول لأجله؛ أى ما ينبغى له أن يقتله لعلة من العلل إلا للخطأ وحده.
- حال؛ أى لا يقتله فى حال من الأحوال إلا فى حال الخطأ، و(خطأ) يؤول بالمشتق؛ أى "مخطئاً".
- صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "إلا قتلاً خطأ".

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

قتل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

مؤمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خطأ : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول لأجله، أو حال، أو صفة لمفعول مطلق محذوف.

فتحرير : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(تحرير) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :

- مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه تحرير رقبة ".
- خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالواجب عليه تحرير رقبة ".

وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(تحرير) مضاف.

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والتحرير : الإعتاق.

مؤمنة : صفة لـ(رقبة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ودِيَة : الواو عاطفة، و(دية) اسم معطوف على (تحرير) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]

مُسَلَّمَة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أهله : (أهل) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مسلمة)، و(أهل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[2].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يصَّدَّقوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على أنه مستثنى منقطع، وقيل : هو مستثنى متصل، والمعنى : فعليه دية فى كل حال إلا فى حال التصدق عليه بها[3]. وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

---

(1) (الدِّيَةُ) : مصدر، وهو مأخوذ من قولهم : وَدَى يَدِى دِيَة، وأصلها "وِدية" وقد حذفت فاء الكلمة وهى الواو؛ لذلك وزنها الصرفى "عِلَة"، والدية : المال المأخوذ فى القتل.

(2) (مُسلمة إلى أهله) مؤداة إلى ورثته، يقتسمونها كما يقتسمون الميراث، لا فرق بينها وبين سائر التركة فى كل شيء، يُقضى فيها الدَّيْن، وتنفذ الوصية، وإن لم يبق وارث فهى لبيت مال المسلمين؛ لأن المسلمين يقومون مقام الورثة.

(3) هناك بعض وجوه الإعراب الأخرى التى أضافها الزمخشرى فى كشافه : ٥٥٣/١، وقد اعترض عليها أبو حيان فى البحر : ٣٣٣/٣.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "؛ أى "إن كان المقتول... ".

من : حرف جر مبنى على السكون.

قوم : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

عدو : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عدو).

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مؤمن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (كان).

فتحرير : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(تحرير) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :

- مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير : "فعلى القاتل تحرير رقبة ".

- خبر والمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالواجب عليه تحرير رقبة ".

وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(تحرير) مضاف.

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مؤمنة : صفة لـ(رقبة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كان : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "؛ أى "وإن كان المقتول... ".

من : حرف جر مبنى على السكون.

قوم : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينهم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ميثاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ(قوم).

فَدِيَةٌ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(دية) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضم؛ لأنه:

– مبتدأ،والخبر محذوف والتقدير : "فعليه دية ".

– خبر، والمبتدأ محذوف والتقدير : "فالواجب عليه دية ".

وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (فإن كان من قوم... فتحرير رقبة) لا محل لها من الإعراب.

مُسلَّمة : صفة لـ(دية) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أهله : (أهل) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مسلمة)، و(أهل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وتحرير : الواو عاطفة، و(تحرير) اسم معطوف على (دِيَة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(تحرير) مضاف.

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مؤمنة : صفة لـ(رقبة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فَمَنْ : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يجد : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

فصيام : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(صيام) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :

– مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه صيام.. "..

– خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالواجب عليه صيام... " وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجوب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(صيام) مضاف.

شهرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

متتابعين : صفة لـــ(شهرين) مجرورة وعلامة جرها الياء؛ لأنها مثنى.

توبة : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
– مفعول لأجله؛ أى شرع ذلك لكم توبةً منه.
– مفعول مطلق لفعل محذوف، أى : تاب عليكم توبة منه.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف صفة لـــ(توبة).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يقتل: : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

مؤمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

متعمداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال ضـــمير الفاعـــل المـــستتر فى (يقتل).

فجزاؤه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(جزاء) مبتدأ مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مـــضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جـــزم جـــواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتـــدأ والخبر (من يقتل... فجزاؤه جهنم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خالداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال محذوف، والتقدير : "يُجزاهـا خالداً فيها"، أو "جازاه..."[1].

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالداً).

وغضب : الواو عاطفة، و(غضب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على مقدر يدل عليه الشرط؛ أى : حكم اللهُ بأن جزاءه جهنم وغضب عليه.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(غضب).

ولعنه : الواو عاطفة، و(لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة معطوفة على جملة (غضب الله)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وأعد : الواو عاطفة، و(أعدَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (غضب الله).

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعد).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

---

[1] يرى أبو البقاء العكبرى أنه لا يجوز أن يكون صاحب الحال الهاء فى (جزاؤه) لوجهين : أحدهما أنه حال من المضاف إليه، والثانى : أنه فصل بين صاحب الحال (الهاء) والحال بخبر المبتدأ (جهنم). التبيان : ١٩١/١.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٩٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فتبينوا).

ضربتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ف (ضربتم)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فتبينوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(تبينوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا ضربتم... فتبينوا) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف ناهية مبنية على السكون.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فتبينوا) لا محل لها من الإعراب.

لمن : اللام حرف جر، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولوا).

ألقى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُـرِّكَ إلى الـضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ألقى).

السلام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لستَ : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مـبنى علـى الفتح فى محل رفع اسم (ليس).

مؤمناً : خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (لـيس) واسمهـا (التـاء) وخبرها (مؤمناً) فى محل نصب "مقول القول".

تبتغون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـن الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تقولوا).

عَرَض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة لـ(الحياة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدر للتعذر.

فعند : الفاء تعليلية، و(عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحـذوف خـبر مقدم، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مغانم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة (ليس تنوينـاً) لأنـه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـن الإعراب استئنافية فيها الدلالة على التعليل.

كثيرة : صفة لـ(مغانم) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على الـسكون فى محـل جـر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معـنى، فى محـل جـر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (تم) فى (كنتم).

فَمَنَّ : الفاء عاطفة، و(مَنَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محـل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كان) واسمها وخبرها : (كذلك كنتم).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مَنَّ).

فتبينوا : الفاء عاطفة، و(تبينوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (تبينوا) الأولى، وكُرِّرَ الأمر بالتبيين لغرض دلالى وهو التأكيد.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خبيراً) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما تعملونه".

خبيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : الاحتراس من قتل المؤمن واجب فى حال الغزو، فإذا سافرتم مجاهدين فى سبيل الله تعالى فتعرفوا شأن الذين تقاتلونهم قبل القتال : أهم أسلموا أو لا يزالون على الشرك، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام وشارة الأمن : لستَ مؤمناً، تريدون بذلك الأموال والغنائم، بل اقبلوا منهم السلام؛ فإن الله أعد لكم مغانم كثيرة، وأنتم أيها المؤمنون كنتم على الكفر قبل ذلك وهداكم الله، فتبينوا أمر الذين تلقونهم وإن الله عليم علماً دقيقاً لا يخفى عليه شيء، وأنه محاسبكم بمقتضى علمه. المنتخب : ١٢٦.

﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةًۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ٩٥﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

القاعدون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح لالتقاء الساكنين.

المؤمنين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (القاعدون).

غير : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :
- صفة لـ(القاعدون) لأنه لم يُقصد به قوم بأعيانهم.
- بدل من (القاعدون). و(غير) مضاف.

أولي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(أولي) مضاف.

الضرر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والمجاهدون : الواو عاطفة، و(المجاهدون) اسم معطوف على (القاعدون) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المجاهدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بأموالهم : الباء حرف جر، و(أموال) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المجاهدون) أيضاً، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

[1] (الضرر) : المرض أو العاهة من عمى أو عرج أو زمانة أو نحوها.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف على (أموال) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فَضَّلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية؛ فهى تفسِّر عدم الاستواء بين القاعدين والمجاهدين.

المجاهدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

بأموالهم : الباء حرف جر، و(أموال) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المجاهدين)، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القاعدين : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فضَّل).

درجة : اسم منصوب وعلامة نصبه لفتحة؛ لأنه :

– مفعول مطلق على أن المعنى : "فضَّل الله... تفضيلاً"، أو لأن (درجة) هى آلة التفضيل ورفع المرتبة؛ وذلك كقولنا : "ضربتُه سوطاً" فـ "سوطاً" مفعول مطلق لأنه آلة الضرب.

– حال على تقدير مضاف؛ أى "ذوى درجة".

– واقع موقع الظرف؛ أى "فى درجة ومنزلة".

وكلاًّ : الواو اعتراضية، و(كلاًّ) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة للفعل (وعد) الآتى.

وعد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

الحسنى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

وفضل : الواو عاطفة، و(فضَّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح،

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فضل الله) الأولى لا محل لها من الإعراب.

المجاهدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القاعدين : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فضل).

أجراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق لأن (فضّل) معناه "أجَرَهم"؛ لذلك يقال إن (أجراً) مفعول مطلق من غير لفظ الفعل.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

دَرَجَٰتٍ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةً وَرَحۡمَةًۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾

درجاتٍ : بدل من (أجراً) فى الآية الكريمة السابقة منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(درجات).

ومغفرة : اسم معطوف على (درجات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير : "وغفر لهم مغفرة".

ورحمة : اسم معطوف على (درجات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير : "ورحمهم رحمة".

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا ۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن)[١].

توفاهم : أصله "تتوفاهم" : (تتوفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وقد حُذفت إحدى التاءين، ويجوز أن يكون (توَّفى) ماضياً مبنيًّا على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ظالمي : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (توفاهم)، وهو مضاف.

أنفسهم : (أنفس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل وهى عائدة على (الملائكة)؛ أى قال الملائكة للمتوفين، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) على نحو ما أشرنا فى الهامش، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فِيمَ : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"[٢].

---

[١] اختلف المفسرون فى تقدير خبر (إن)؛ فهو (قالوا فيم كنتم) أو (فأولئك مأواهم جهنم) ودخلت الفاء على الخبر لأن الاسم الموصول يشبه الشرط فى الإبهام، أو الخبر محذوف؛ أى ((إن الذين توفاهم الملائكة هلكوا)).

[٢] (فيم كنتم) : فى أى شيء كنتم من أمر دينكم، وهم ناس من أهل مكة أسلموا ولم يهاجروا حين كانت الهجرة فريضة.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل وهى عائدة على الذين تتوفاهم الملائكة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كُنَّا : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مستضعفين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

في : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مستضعفين).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، وهى عائدة على الملائكة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ألم : الهمزة حرف استفهام، وهو استفهام إنكارى غرضه التبكيت والتوبيخ، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

أرض : اسم (تكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واسعة : خبر (تكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

فتهاجروا : الفاء للسببية، و(تهاجروا) منصوب على جواب الاستفهام؛ لأن النفى صار إثباتاً بالاستفهام، وهو فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تهاجروا).

فأولئك : الفاء واقعة فى خبر (إن)؛ لأن اسمها (الذين) اسم موصول فيه إبهام يشبه ما فى الشرط، أو الفاء استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف للخطاب.

مأواهم : (مأوى) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنىّ على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جهنم : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وساءت : الواو استئنافية، و(ساء) فعل ماضٍ جامد للذم مبنى على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف؛ أى "جهنم" فهو ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والتاء للتأنيث.

مصيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

المستضعفين : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وهو استثناء منقطع؛ لأنه ليس من الأول؛ لأن الأول قوله تعالى : (توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم)، وإليه يعود الضمير من (مأواهم)، وهؤلاء عصاة بالتخلف عن الهجرة مع القدرة، و(إلا المستضعفين من الرجال) هم العاجزون؛ فمن هنا كان الاستثناء منقطعاً. وقيل : الاستثناء متصل؛ لأنه استثنى من أهل الوعيد المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة فى الخروج لفقرهم وعجزهم ولا معرفة لهم بالمسالك.

من : حرف جر.

الرجال : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (المستضعفين).

والنساء : الواو عاطفة، و(النساء) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والولدان : الواو عاطفة، و(الولدان) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي، وهو ليس عاملاً؛ أى لا يؤثر فيما بعده نحوياً.

يستطيعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ(المستضعفين) أو فى محل جر صفة أيضاً لـ(الرجال والنساء والولدان)[1]، أو فى محل نصب حال مبينة عن معنى

---

[1] هناك قاعدة نحوية تدور على ألسنة طلاب العلم والمعرفة تقول : ((الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال)). ولقد أشار النحاة إلى أن هناك بعض الأسماء المعرفة بـ(أل الجنسية)؛ لذلك يجوزون نعتها بالجملة . قال تعالى : (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار) "يس/٣٧" فإن جملة (نسلخ) فى محل رفع صفة لـ(الليل) المعرفة بـ(أل) الجنسية. وقال الشاعر :

ولقد أمرُّ على اللئيم يسبني فمضيتُ ثُمّتَ قلتُ : لا يعنيني

الاستضعاف، أو لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وتلك الأوجه أشار إليها كبار علماء اللغة والنحو والتفسير.

حيلة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يهتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يستطيعون) فلها الاحتمالات الإعرابية نفسها.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾

فأولئك : الفاء استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

عسى : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء.

الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حرف نصب مبنى على السكون.

يعفو : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن) والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعفو).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عفواً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

غفوراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

= فإن جملة "يسبني" فى محل جر صفة لكلمة "اللئيم" المعرفة بـ(أل) الجنسية. وقد أشرنا إلى أن جملة (يستطيعون) تصلح لأن تكون صفة لـ(المستضعفين) أو (الرجال والنساء والولدان)؛ لأن هذا الموصوف وإن كان فيه حرف التعريف فليس لشيء معين بالذات..

﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾﴾

ومن	:	الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
يهاجر	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".
في	:	حرف جر مبنى على السكون.
سبيل	:	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهاجر)، و(سبيل) مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يجد	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر، جوازاً تقديره "هو"، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
في	:	حرف جر مبنى على السكون.
الأرض	:	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجد).
مُرَاغَماً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].
كثيراً	:	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
وسَعَة	:	الواو عاطفة، و(سعة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ومن	:	الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
يخرج	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".
من	:	حرف جر مبنى على السكون.
بيته	:	(بيت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج)، و(بيت) والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

[1] المُرَاغَم : المذهب والمهرب. وقد قال الزمخشرى عن (مراغماً) : «مهاجَراً وطريقاً، يراغم بسلوكه قومَه؛ أى يفارقهم على رغم أنوفهم، والرُّغم: الذل والهوان، وأصله لصوق الأنف بالرغم، وهو التراب، يقال : راغمتُ الرجل، إذا فارقته وهو يكره مفارقتك لمذلة تلحقه بذلك». الكشاف : ١/٥٥٨.

مهاجراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يخرج).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مهاجراً).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يدركه : (يدركْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على (يخرج)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

وقع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أجره : (أجر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يخرج... فقد وقع أجره) معطوفة على (من يهاجر... يجد) لا محل لها من الإعراب، و(أجر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وقع)[1].

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

غفوراً : خبر (كان) وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] (فقد وقع أجره على الله) : فقد وجب ثوابه عليه سبحانه وتعالى.

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فليس عليكم جناح).

ضربتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ضربتم).

فليس : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(ليس) فعل ماضٍ ناسخ من أخوات "كان" مبنى على الفتح.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(ليس).

جناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا ضربتم...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تَقْصُرُوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "فى أن تقصروا"؛ أى "فى قَصْر الصلاة"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(جناح)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الصلاة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقصروا).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

خِفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفتنكم : (يفتن) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (خفتم)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن خفتم... فليس عليكم جناح"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الكافرين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (عدواً) الآتى.

عدواً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟ فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ ۖ وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فلتقم).

كنتَ : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان). والخطاب ها هنا للرسول ﷺ.

فيهم : (في) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فأقمْتَ : الفاء عاطفة، و(أقمت) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كنت فيهم) فهى فى محل جر.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أقمت).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلتقم : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، واللام لام الأمر، و(تقم) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه السكون.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا كنت فيهم... فلتقم طائفة) معطوفة على جملة (إذا) فى صدر الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائفة).

معك : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تقم)، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وليأخذوا : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يأخذوا) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلتقم طائفة) لا محل لها من الإعراب.

أسلحتهم : (أسلحة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فليكونوا).

سجدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فليكونوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، واللام لام الأمر، و(يكونوا) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة اسم (يكونوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ورائكم : (وراء) ظرف مكان وهو اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكونوا)، والجملة من (يكونوا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا سجدوا فليكونوا) معطوفة على جملة (إذا كنت فيهم .. فلتقم طائفة) لا محل لها من الإعراب، و(وراء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

ولتأتِ : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(تأتِ) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلتقم) لا محل لها من الإعراب.

أخرى : صفة أولى لـ(طائفة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

---

[1] (فإذا سجدوا فليكونوا) يعنى غير المصلين (من ورائكم) يحرسونكم.

يصلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ(طائفة).

فليصلوا : الفاء عاطفة، واللام لام الأمر، و(يصلوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لتأت طائفة) لا محل لها من الإعراب.

معك : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (فليصلوا)، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وليأخذوا : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يأخذوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فليصلوا) لا محل لها من الإعراب.

حِذْرهم : (حِذر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأسلحتهم : الواو عاطفة، و(أسلحة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وَدَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لو : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تغفلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و(لو) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ودَّ)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (لو).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

أسلحتكم : (أسلحة) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تَغْفُلُونَ)، و(أسلحة) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأمتعتكم : الواو عاطفة، و(أمتعة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل مضاف إليه.

فيميلون : الفاء عاطفة، و(يميلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفى (تغفلون).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يميلون)[1].

ميلة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية للجنس.

جناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

بكم : الباء حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أذى : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر مبنى على السكون.

مطر : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أذى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون وهو معطوف على (كان) الأولى، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مرضى : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.
ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى فلا جناح عليكم".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

---

[1] (فيميلون عليكم) : فيشدون عليكم شدةً واحدةً، ورخص لهم فى وضع الأسلحة إن ثقل عليهم حملها بسبب ما ينالهم من مطر أو يضعفهم من مرض، وأمرهم مع ذلك بأخذ الحذر؛ لئلا يغفلوا فيهجم عليهم العدو.

تضعوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "فى أن تضعوا.."، والجار والمجرور متعلق بـ(جناح) أو بمحذوف صفة له. وواو الجماعة فى (تضعوا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

أسلحتكم : (أسلحة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وخذوا : الواو عاطفة، و(خذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم) لا محل لها من الإعراب.

حذركم : (حذر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أعدَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعد).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مهيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاذكروا).

قضيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاذكروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا قضيتم الصلاة فاذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قياماً : حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فاذكروا).

وقعوداً : الواو عاطفة، و(قعوداً) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ فكأنه حال من حيث المعنى.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

جنوبكم : (جنوب) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ فهو حال ثالثة؛ أى "فاذكروا الله قياماً وقعوداً ومضطجعين"، و(جنوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فأقيموا).

اطمأننتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فأقيموا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (فإذا اطمأننتم فأقيموا) معطوفة على (فإذا قضيتم.. فاذكروا) لا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الصلاة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على (الصلاة).

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ(موقوتاً) الآتي.

كتاباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

موقوتاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تهنوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النـــون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

ابتغاء : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تهنوا). و(ابتغاء) مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعـــل الـــشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).

تألمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (تكونوا).

---

[1] معنى الآية الكريمة : وإذا أتممتم صلاة الحرب التى تسمى ((صلاة الخوف)) فلا تنسوا ذكر الله دائماً، فاذكروه قائمين محاربين واذكروه وأنتم قاعدون، واذكروه وأنتم نائمون؛ فإن ذكر الله تعالى يقـــوى القلـــوب، و بـــه اطمئنانها، فإذا ذهب الخوف وكان الاطمئنان، فأدوا الصلاة كاملة، فإن الصلاة قد فُرضـــت علـــى المـــؤمنين موقوتة بأوقاتها. المنتخب : ١٢٨.

[2] (ولا تهنوا) ولا تضعفوا ولا تتوانوا (فى ابتغاء القوم) فى طلب الكفار بالقتال والتعرض به لهم.

فإنهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

يألمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية تدل على التعليل للنهي.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

تألمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "يألمون ألماً كألمكم" وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

وترجون : الواو عاطفة، و(ترجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (يألمون) فى محل رفع.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترجون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرجون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أى "ما لا يرجونه"[1].

---

[1] (إن تكونوا تألمون) أى ليس ما تكابدون من الألم بالجرح والقتل مختصاً بكم، إنما هو مشترك بينكم وبينهم يصيبهم ما يصيبكم، ثم إنهم يصبرون عليه ويتشجعون، فما لكم لا تصبرون مثل صبرهم مع أنكم أولى منهم بالصبر، لأنكم (ترجون من الله ما لا يرجون) من إظهار دينكم على سائر الأديان ومن الثواب العظيم فى الآخرة. (وكان الله عليماً حكيماً) لا يكلفكم شيئاً ولا يأمركم ولا ينهاكم إلا لما هو عالم به مما يصلحكم، رُوى أن طعمة بن أبيرق أحد بنى ظفر سرق درعاً من جارٍ له اسمُه قتادة بن النعمان فى جراب دقيق، فجعل الدقيق ينتثر من خرق فيه، وخبأها عند زيد بن السمين رجل من اليهود، فالتمست الدرع عند طعمة فلم توجد، وحلف ما أخذها، وما له بها علم، فتركوه واتبعوا أثر الدقيق حتى انتهى إلى منزل اليهودي، فأخذوها، فقال : دفعها إلى طعمة، وشهد له ناس من اليهود، فقالت بنو ظفر : انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فسألوه أن يجادل عن صاحبهم، وقالوا : إن لم تفعل هلك وافتضح وبريء اليهودي، فهم رسول الله ﷺ أن يفعل وأن يعاقب اليهودي، وقيل همَّ أن يقطع يده، فنزلت.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

إنا : وهى عبارة عن كلمتين : (إن) حرف توكيد ونصب، وحُذفت إحدى نونيها منعاً لتوالى الأمثال، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أنزلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : الباء حرف جر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الكتاب).

لتحكم : اللام حرف تعليل وجر، و(تحكم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلنا). والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تحكم)، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحكم).

أراك : (أرى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول، والمفعول الثانى محذوف والتقدير : "بما أراكه".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف وهو المفعول الثانى الذى قدرناه[1].

ولا تكن : الواو عاطفة، و(لا) ناهية، و(تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

للخائنين : اللام حرف جر، و(الخائنين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ(خصيماً) الآتي.

خصيماً : خبر (تكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (إنا أنزلنا..) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾

واستغفر : الواو عاطفة، و(استغفر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (ولا تكن للخائنين خصيماً).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

غفوراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] (بما أراك الله) بما عرفك وأوحى به إليك. و (لا تكن للخائنين خصيماً) ولا تكن لأجل الخائنين مخاصماً للبراء؛ يعنى : لا تخاصم اليهود لأجل بنى ظفر.

وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تجادل : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (واستغفر الله) لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجادل).

يختانون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

خوَّاناً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أثيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] (يختانون أنفسهم) : يخونونها بالمعصية، جُعلت معصية العصاة خيانة منهم لأنفسهم، كما جُعلت ظلماً لها؛ لأن الضرر راجع إليهم.

يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾

يستخفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستخفون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستخفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (يستخفون) الأولى لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستخفون).

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

معهم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يستخفون)، و(مع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالاستقرار الموجود فى الظرف (مع). و(إذ) مضاف.

يبيّتون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

---

[1] (يستخفون) : يستترون (من الناس) حياء منهم وخوفاً من ضررهم (ولا يستخفون من الله) ولا يستحيون منه (وهو معهم) وهو عالم بهم مطلع عليهم لا يخفى عليه خاف من سرهم، وكفى بهذه الآية ناعية على الناس ما هم فيه من قلة الحياء والخشية من ربهم مع علمهم إن كانوا مؤمنين أنهم فى حضرته لا سترة ولا غفلة ولا غيبة وليس إلا الكشف الصريح والافتضاح.

يَرْضَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

القول : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(محيطاً) الآتي.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما يعملونه".

محيطاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾

ها : للتنبيه حرف مبنى على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

جادلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[١].

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جادلتم).

---

[١] أشار الزمخشرى إلى أن (جادلتم) جملة مبينة لوقوع اسم الإشارة (أولاء) خبراً، كما تقول لبعض الأسخياء : أنت حاتم تجود بمالك، وتؤثر على نفسك.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال، وصاحب الحال (هم) فى (عنهم).

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

فمن : الفاء عاطفة، و(مَن) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والاستفهام ها هنا إنكاري.

يجادل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة مـــن المبتـــدأ والخـــبر معطوفة على جملة (أنتم هؤلاء) لا محل لها من الإعْراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(عـــن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجادل).

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحـــال (هم) فى (عنهم)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أم : تسمى (أم) المنقطعة، وهى حرف عطف مبنى على السكون.

من : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى مجل جر بـــ(علـــى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(وكيلاً) .

وكيلاً : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (من يجادل) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يظلم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على (يعمل)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

نفسه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يستغفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو معطوف على (يعمل)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يجد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفوراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رحيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١١﴾

ومَنْ : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكسب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

إثماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ(إن) حرف مبنى على السكون.

يكسبه : (يكسب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يكسب إثما فإنما يكسبه) معطوفة على أسلوب الشرط (من يعمل ... يجد ...) لا محل لها من الإعراب . والهاء فى (يكسبه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يكسب)، و(نفس) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿١١٢﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكسب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو".

خطيئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

إثماً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يَرْمِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة وهو معطوف على فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يرم).

بريئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

احتمل : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يكسبْ... فقد احتمل) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من يكسب إثماً فإنما يكسبه) لا محل لها من الإعراب.

بهتاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإثماً : الواو عاطفة، و(إثما) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة لـ(إثماً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف امتناع لوجود تضمن معنى الشرط مبنى على السكون.

فضل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(فضل) مضاف.

---

[1] (ثم يرم به بريئاً) : كما رمى طعمة زيدَ بن السمين فيما أشرنا إليه من قبل.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(فَضْل).

ورحمته : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لهمت : اللام واقعة فى جواب (لولا)، و(هَمَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)، وجملة (لولا فضل الله .. لهمت طائفة) استئنافية لا محل لها من الإعراب[1].

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائفة).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يضلوك : (يضلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف؛ أى "بإضلالك"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هَمَّ)، وواو الجماعة فى (يضلوك) فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[2].

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يضلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال وواو الجماعة فى (يضلوك).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

---

(1) لأبى البقاء العكبرى إيضاح مفيد لجواب (لولا) يقول فيه : «فى جواب (لولا) وجهان : أحدهما قوله (لهمت) وعلى هذا لا يكون قد وُجد من الطائفة المشار إليها هَم بإضلاله. والثانى أن الجواب محذوف تقديره : لأضلوك، ثم استأنف فقال (لهمتْ)؛ أى لقد همت تلك». انظر التبيان : ١/١٩٤.

(2) (أن يضلوك) عن القضاء بالحق وتوخى طريق العدل مع علمهم بأن الجانى هو صاحبهم؛ فقد روى أن ناساً منهم كانوا يعلمون كُنْه القصة.

يضرونك : (يضرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يضلون) في محل نصب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(شيء) هنا بمعنى "ضرر"؛ لذلك أعربناه مفعولاً مطلقاً.

وأنزل : الواو استئنافية، و(أنزل) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو عاطفة، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلمك : الواو عاطفة، و(علّم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنزل الله) لا محل لها من الإعراب. والكاف في (علمك) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول لـ(علّم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تكن : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

تعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (تكن)، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبني على الفتح.

فضل : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(فضل).

عظيماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على (أنزل الله) لا محل لها من الإعراب.

﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

خير : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

في : حرف جر مبنى على السكون.

كثير : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

نجواهم : (نجوى) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كثير)، و(نجوى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بدل من (كثير)، وبذلك يكون فى الكلام حذفٌ؛ أى "إلا نجوى من أمر" وذلك كقولنا : "لا خير فى قيامهم إلا قيام زيد" وعلى هذا يكون الاستثناء متصلا، ويجوز أن يكون (مَنْ) منصوباً على الاستثناء المنقطع بمعنى "ولكن مَنْ أمَرَ بصدقة ففى نجواه الخيرُ".

أمر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بصدقة : الباء حرف جر، و(صدقة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أمر).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

معروف : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

إصلاح : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(إصلاح)، وهو مضاف.

---

[1] النجوى مصدر، وهو التناجى فى السر بين شخصين فأكثر.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يفعلْ : فعل مضارعٍ مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مرضاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

نؤتيه : (نؤتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يفعل ... فسوف نؤتيه) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (نؤتيه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

أجراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشاقق : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"[2].

---

[1] معنى الآية الكريمة : إن الذين يخفون أحاديث يحدثون بها أنفسهم أو يتحدثون بها فيما بينهم، لا خير فى هذه الأحاديث فى الكثير؛ لأن الشر يفرخ فى الخفاء، لكن إذا كان التحدث للأمر بصدقة يعطونها، أو للعزم على القيام بعمل غير مستنكر، أو تدبير إصلاح بين الناس، فإن ذلك خير، ومن يفعله طلباً لرضا الله سبحانه فإن الله تعالى يعطيه جزاءً كبيراً على عمله فى الدنيا والآخرة. المنتخب : ١٣٠.

[2] الشقاق : المخالفة، وكونُك فى شِق غير شق صاحبك، أو مَنْ شقَّ العصا بينك وبينه.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تبيَّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالإضافة، والتقدير : "من بعد تبيُّنِ...".

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبيَّن).

الهدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

ويتبع : الواو عاطفة، و(يتبع) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على فعل الشرط (يشاقق)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

غير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

سبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

نوله : (نولِّ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (نولِّه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

تولى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

ونُصْلِه : الواو عاطفة، و(نُصْلِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو معطوف على جواب الشرط (نوله)، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

جهنم : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (نولّه ما تولى) : نجعله والياً لما تولى من الضلال، بأن نخذله ونخلى بينه وبين ما اختاره.

وساءت : الواو استئنافية، و(ساء) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف؛ أى "جهنم" فهو ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والتاء للتأنيث.

مصيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُشركَ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يغفر).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا يغفر) فى محل رفع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

دون : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(دون) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومَنْ : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشرك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يشرك).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق.

ضَلَّ : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (إن الله لا يغفر...) لا محل لها من الإعراب.

ضلالاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعيداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾

إنْ : حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.

يدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعون)، و(دون) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

إناثاً : مفعول به لـ(يدعون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

(1) (إلا إناثاً) : هى اللات والعزى ومناة، وقال الحسن : لم يكن حى من أحياء العرب إلا ولهم صنم يعبدونه يسمونه أنثى بنى فلان. وقيل : كانوا يقولون فى أصنامهم هن بنات الله.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.

يدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يدعون) الأولى.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

شيطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مريداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

﴿لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ١١٨﴾

لعنه : (لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :
- فى محل نصب صفة ثانية لـ(شيطاناً).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية، غرضها الدلالى الدعاء.

وقال : الواو لها ثلاثة احتمالات من حيث الموقع الإعرابى تؤثر فى الجملة بعدها، نقدمها كما يأتي:
- الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على الشيطان، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (لعنه الله) فى محل نصب.
- الواو استئنافية، والجملة من الفعل والفاعل (قال) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- الواو للحال، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أى "وقد قال".

لأتخذنّ : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(أتخذ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم فى محل نصب "مقول القول"، والنون فى (لأتخذن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

---

[1] (وإن يدعون) وإن يعبدون بعبادة الأصنام (إلا شيطاناً) لأنه هو الذى أغراهم على عبادتها فأطاعوه، فجعلت طاعتهم له عبادة، و (مريداً) بلغ الغاية فى الشر والفساد.

من : حرف مبنى على الفتح.

عبادك : (عباد) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتخذ)، و(عباد) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

نصيباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مفروضاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾

ولأضلنهم : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(أضل) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لأتخذن) لا محل لها من الإعراب، والنون فى (لأضلنهم) للتوكيد، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولأمنينهم : لها الإعراب السابق نفسه، والجملة معطوفة على (لأتخذن) لا محل لها من الإعراب.

ولآمرنهم : لها الإعراب السابق نفسه، والجملة معطوفة على (لأتخذن) لا محل لها من الإعراب.

فليبتكن : الفاء عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يبتكُنّ) أصله "يبتكونَنّ" وهو فاعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعاً لتوالى الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين : ساكن الواو وساكن النون الأولى من نونى التوكيد فعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، والنون للتوكيد[2].

آذان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الأنعام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (نصيباً مفروضاً) مقطوعاً واجباً فرضته لنفسي.

[2] البَتْكُ : الشق والقطع؛ كانوا يشقون أذن الناقة إذا ولدتْ خمسةَ أبطنٍ وجاء الخامسُ ذكراً.

ولآمرهم : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(آمر) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فليغيرن : الفاء عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يغيرن) أصله "يغيّرونَنّ" وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعاً لتولى الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، والنون للتوكيد.

خَلْق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إله مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتخذ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الشيطان : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولياً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ولياً). و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق.

خَسِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَن)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خُسراناً : مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

---

[1] فسر الزمخشرى المقصود بتغيير خلق الله بعدة تفسيرات منها الخصاء، وفطرة الله التى هى دين الإسلام، والوشم وفى الحديث : «لعن الله الواشرات والمتنمصات والمتوشمات المغيرات خلق الله»، والتخنث. انظر الكشاف : ٥٦٥/١.

يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾

يعدهم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعود على الشيطان، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(يعدهم) أى يعدهم النصر والسلامة.

ويمنيهم : الواو عاطفة، و(يُمنِّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (يعدهم) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يعدهم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

غروراً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

- مفعول ثان لـ(يعد).
- مفعول لأجله.
- مفعول مطلق على تضمين (يعدهم) معنى "يغرهم" وتكون هناك صفة محذوفة؛ أى "وما يغرهم إلا غروراً واضحاً".
- صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "وما يعدهم إلا وعداً غروراً"؛ أى "ذا غرور".

* * *

أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

أولئك (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

مأواهم : (مأوى) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جهنم : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك مأواهم جهنم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يجدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب .

عنها : (عن) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (محيصاً) الآتي.

محيصاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمنوا).

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

سندخلهم : السين حرف استقبال، و(نُدْخِلُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (الذين) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] (محيصاً) : المحيص مصدر مأخوذ من "حاص يحيص" إذا حاد وعدل وتخلص، والميم فيه زائدة.

الأنهار : فاعل لـ(تجرى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ(جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هـم) فى (سندخلهم).

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(خالدين).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(خالدين) أيضاً.

وعد : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف أيضاً.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصدق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أصدق).

قيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾

ليس : فعل ماضٍ جامد من أخوات (كان) مبنى على الفتح، واسم (ليس) مضمر فيهـا ولم يتقدم له ذكر، وإنما دل عليه سبب نزول الآية الكريمة؛ وذلك أن اليهود قـالوا : نحن أصحاب الجنة، وقالت النصارى ذلك، وقال المشركون : لا نبعـث، فقـال : ليس بأمانيكم؛ أى ليس ما ادعيتموه.

---

[1] (ومن أصدق من الله قيلا) : القيل والقول واحد؛ أى لا أحد أصدق قولاً من الله تعالى.

بأمانيكم : الباء حرف زائد، و(أماني) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أمني) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أماني : اسم معطوف على (أماني) الأولى مجرور لفظاً منصوب محلاً، وهو مضاف.

أهل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يُجزَ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجز).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يجد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على جواب الشرط (يجز)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ولياً) الآتي.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجد)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

ومن	:	الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
يعمل	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط؛ والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".
من	:	حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.
الصالحات	:	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعمل).
من	:	حرف جر مبنى على السكون.
ذكر	:	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يعمل) أو (الصالحات)؛ أى "كائنةً من ذكر أو أنثى".
أو	:	حرف عطف مبنى على السكون.
أنثى	:	اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.
وهو	:	الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.
مؤمن	:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يعمل).
فأولئك	:	الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.
يدخلون	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يعمل .. فأولئك يدخلون) معطوفة على (من يعمل سوءاً) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.
الجنة	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.
يُظْلَمون	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (يدخلون) فى محل رفع.
نقيراً	:	اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف، أو مفعول به ثانٍ على تضمين (يُظلمون) معنى "ينقصون".

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ممن : (مِن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (مَن) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحسن).

أسلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وجهه : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أسلم) أو بمحذوف حال وصاحبه (وجهه)[1].

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

محسن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحبه الاسم الموصول (مَنْ) [2].

واتبع : الواو عاطفة، و(اتبع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أسلم) لا محل لها من الإعراب.

ملة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال ضمير الفاعل فى (اتبع) أو (إبراهيم)؛ أى مائلاً إلى الدين القويم.

واتخذ : الواو اعتراضية، و(اتخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] (أسلم وجهه لله) : أخلص نفسه لله وجعلها سالمة لا تعرف لها رباً ولا معبوداً سواه.

[2] (وهو محسن) : وهو عامل للحسنات تارك للسيئات.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية، وفائدة تلك الجملة تأكيد وجوب اتباع ملته؛ لأن من بلغ من الزلفى عند الله أن اتخذه خليلاً كان جديرًا بأن تتبع ملته وطريقته، ولو جعلها معطوفة على الجملة قبلها لم يكن لها معنى.

إبراهيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول أول.

خليلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق محذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوفة على (ما) الاولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وكان : الواو عاطفة أو استئنافية، و(كان) فعل ماض ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بكل : الباء حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (محيطًا) الآتى، و(كل) مضاف.

---

[1] (واتخذ الله إبراهيم خليلاً) : مجازًا عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله، والخليل المخال وهو الذى يخالك؛ أى يوافقك فى خلالك ويسايرك فى طريقك من الخل وهو الطريق فى الرمل، أو يسد خللك كما تشد خلله، أو يداخلك خلال منازلك وحجبك.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

محيطًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها أو استئنافية، لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

ويستفتونك : الواو استئنافية، و(يستفتون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

النساء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستفتون).

قل : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يفتيكم : (يُفتى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (يستفتونك) : يطلبون منك الفتوى.

فيهن : (فى) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفتى).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محـــل رفـــع معطوف على لفظ الجلالة؛ أى "الله يفتيكم والمتلوُّ فى كتابه"، أو الواو اعتراضـــية، و(ما) مبتدأ والخبر محذوف والتقدير : "وما يُتلى عليكم فى الكتاب يـــبين لكـــم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

يُتْلَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مـــبنى للمجهـــول، ونائب الفاعل ضمير متستر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعـــل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يتلى).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يتلى).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

يتامى : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور بدل من (فيهن). و(يتامى) مضاف.

النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اللاتى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـــ (النساء).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تؤتوهن : (تؤتون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النـــون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(هن) ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضـــمير مـــستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لهن : اللام حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجـــار والمجرور متعلق بـــ (كُتِبَ).

وترغبون : الواو عاطفة، و(ترغبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤتونهن)، والتقدير: "ولا ترغبون". ويجوز أن تكون الواو للحال، وجملة (ترغبون) فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، والتقدير : "وأنتم ترغبون فى أن تنكحوهن".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تنكحوهن : (تنكحوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف محذوف، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترغبون)، وواو الجماعة فى (تنكحوهن) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

والمستضعفين : الواو عاطفة، و(المستضعفين) اسم معطوف على (يتامى النساء) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الولدان : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (المستضعفين).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

تقوموا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (يتامى النساء) بمعنى : يفتيكم فى يتامى النساء وفى المستضعفين وفى أن تقوموا. أو تكون (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب بمعنى: ويأمركم أن تقوموا، وهو خطاب للأمة فى أن ينظروا لهم ويستوفوا حقوقهم. وواو الجماعة فى (تقوموا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

لليتامى : اللام حرف جر، و(اليتامى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

---

[1] يؤدى الاختلاف فى تقدير حرف الجر إلى التأثير فى الدلالة : "فى أن تنكحوهن لجمالهن" و"عن أن تنكحوهن لدمامتهن". ورُوى أن عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – كان إذا جاءه ولىُّ اليتيمة نظر، فإن كانت جميلة غنية قال : زوّجها غيرك والتمس لها من هو خير منك، وإن كانت دميمة ولا مال لها قال : تزوّجها فأنت أحق بها.

بالقسط : الباء حرف جر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقوموا).
وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
من : حرف جر مبنى على السكون.
خير : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفعلوا).
فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".
به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (عليمًا).
عليمًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ۚ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
امرأة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ولكن أين الفعل ؟ إنه محذوف والتقدير : "وإن خافت امرأة" وهذا الفعل المحذوف يدل عليه (خافت) المذكور بعد ذلك.
خافت : (خاف) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية. والتاء للتأنيث.
من : حرف جر مبنى على السكون.

بعلها : (بعل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خاف)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (نشوزًا) الآتى، و(بعل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

نشوزًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

إعراضًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جناح : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليهما : (على) حرف جر، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن امرأة خافت ... فلا جناح عليهما) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يصلحا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "فى أن يصلحا"، والجار والمجرور متعلق بـ (جناح) أو بمحذوف صفة لـ (جناح). وألف الاثنين فى (يصلحا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (صلحًا) الآتى، و(بين) مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

صلحًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والصلح : الواو اعتراضية، و(الصلح) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

وأحضرت : الواو اعتراضية أيضًا، و(أحضر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

---

[1] (نشوزًا) : النشوز أن يتجافى عنها بأن يمنعها نفسه ونفقته والمودة والرحمة التى بين الرجل والمرأة، وأن يؤذيها بسبٍّ أو ضرب. (أو إعراضًا) : الإعراض أن يعرض عنها بأن يقل محادثتها ومؤانستها ومضاجعتها.

الأنفس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

الشُّح : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تحسنوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

وتتقوا : الواو عاطفة، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على (تحسنوا)، وواو الجماعة فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنىّ على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (خبيرًا) الآتى.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

خبيرًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تحسنوا ... فإن الله ...) معطوفة على أسلوب الشرط (وإن امرأة خافت ...) لا محل لها من الإعراب[2].

* * *

---

[1] (وأحضرت الأنفسُ الشحَّ) : معنى إحضار الأنفس الشح أن الشح جُعل حاضرًا لها لا يغيب عنها أبدًا ولا تنفك عنه؛ يعنى أنها مطبوعة عليه، والغرض أن المرأة لا تكاد تسمح بقسمتها وبغير قسمتها، والرجل لا تكاد نفسه تسمح أن يقسم لها وأن يمسكها إذا رغب عنها وأحب غيرها.

[2] (وإن تحسنوا) بالإقامة على نسائكم، وإن كرهتموهن وأحببتم غيرهن وتصبروا على ذلك مراعاة لحق الصحبة و(تتقوا) النشوز والإعراض وما يؤدى إلى الأذى والخصومة (فإن الله كان بما تعملون) من الإحسان والتقوى (خبيرًا) وهو يثيبكم عليه.

وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٢٩﴾

ولن : الواو استئنافية، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تستطيعوا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تعدلوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (تستطيعوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تعدلوا) وهو مضاف.

النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط.

حَرَصْتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب (لو) محذوف والتقدير : "لو حرصتم فلن تستطيعوا ..."، والجملة الشرطية فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تعدلوا).

فلا : الفاء استئنافية، ويسميها بعضهم "الفاء الفصيحة"؛ أى إذا عرفتم ذلك فلا تميلوا، و(لا) ناهية.

تميلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كل : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الميل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فتذروها : الفاء هى فاء السببية؛ لأنها مسبوقة بالنهى، و(تذروا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون، ويجوز أن تكون الفاء عاطفة والفعل معطوفًا على (تميلوا) فهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (فلا تميلوا كلّ الميل) : فلا تجوروا على المرغوب عنها كل الجور فتمنعوها قسمتها من غير رضا منها.

كالمعلقة : الكاف حرف تشبيه وجر، و(المعلقة) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ها) فى (فتذروها)[١].

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تصلحوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

وتتقوا : الواو عاطفة، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(تتقوا) معطوف على (تصلحوا)؛ لذلك جُزِمَ[٢].

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

غفورًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيمًا : خبر ثانٍ لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يتفرقا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

يُغْنِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل له من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إن تصلحوا ...) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

---

[١] (المعلقة) : هى التى ليست بذات بَعْلٍ ولا مطلقة.

[٢] (وإن تصلحوا) ما مضى من ميلكم وتتداركوه بالتوبة و(تتقوا) فيما يستقبل غفر الله لكم.

كُلاًّ : مفعول به نصوب وعلامة نصبه الفتحة[١].

من : حرف جر مبنى على السكون.

سَعَته : (سعة) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكـــسرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ (يغن)، و(سعة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكـــسر فى محـــل جـــر مضاف إليه.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسعًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيمًا : خبر ثانٍ لـــ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

* * *

وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامـــة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محـــل رفـــع معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[١] (يُغْن الله كلاًّ) يرزقه زوجًا خيرًا من زوجه وعيشًا أهنأ من عيشه.

[٢] السعة : الغنى والمقدرة، والواسع : الغنى المقتدر.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

وصينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، ويرى الزمخشرى أنه متعلق بالفعل فى (وصينا) أو (أوتوا)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإياكم : الواو عاطفة، و(إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (الذين)، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تكفروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تكفروا ...) معطوفة على جملة (اتقوا)؛ لأن المعنى : أمرناهم وأمرناكم بالتقوى وقلنا لهم ولكم إن تكفروا فإن الله.

في : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نـــصب معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غنيا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حميدًا : خبر ثانٍ لـــ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾

ولله : الواو عاطفة، و(لله) اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لله ما فى السموات ...) فى صدر الآيـــة الكريمـــة السابقة لا محل لها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محـــل رفـــع معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

---

[1] (غنيًّا) : عن خلقه وعن عبادتهم جميعًا، مستحقًا لأن يُحمد لكثرة نعمه، وإن لم يحمده أحد منهم.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

يشأ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

يذهبكم : (يُذْهِبْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

أيها : (أى) منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الناس : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

ويأت : الواو عاطفة، و(يأت) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو معطوف على جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بآخرين : الباء حرف جر، و(آخرين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (يأت).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (إن يشأ يذهبكم) : يفنكم ويعدمكم كما أوجدكم وأنشأكم.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قديرًا) الآتى، واللام للبعد، والكاف للخطاب[1].

قديرًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح فى محل جزم، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان).

ثواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

فعند : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثواب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ثواب) مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

والآخرة : الواو عاطفة، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميعاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بصيراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] المشار إليه الإعدام والإيجاد.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهى فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة اسم (كونوا).

قوامين : خبر (كونوا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (كونوا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالقسط : الباء حرف جر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قوامين).

شهداء : خبر ثان لـ"كان) على سبيل تعدد الخبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وأجار أبو البقاء العكبرى أن يكون حالاً وصاحب الحال الضمير فى (قوامين).

لله : اللام حرف جر و(الله) لفظ الجلالة، اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شهداء)[1].

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية مبنية على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لـ(كان) المحذوفة مع اسمها، والتقدير : "ولو كانت الشهادة على أنفسكم"، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر

---

[1] (قوامين بالقسط) : مجتهدين فى إقامة العدل حتى لا تجوروا، (شهداء لله) : تقيمون شهاداتكم لوجه الله كما أمرتم بإقامتها.

مضاف إليه. وجواب (لو) محذوف؛ أى "فلا تحجموا عن أداء الشهادة" أو "فكونوا شهداء لله"، وجملة (لو) الشرطية فى محل نصب حال[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الوالدين : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

والأقربين : الواو عاطفة، و(الأقربين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون، واسم (يكن) مضمر فيها دلّ عليه ما تقدم من ذكر الشهادة؛ أى إن كان الخصم، أو إن كان كل واحد من المشهود عليه والمشهود له.

غنيًّا : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

فقيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فالله : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أولى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بهما : الباء حرف جر، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أولى).

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الهوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

---

[1] مما يطبع التركيب النحوى للجملة العربية حذف (كان) واسمها مع (إن) و (لو) الشرطيتين. قال ﷺ : «التمس ولو خاتماً من حديد»؛ أى "ولو كان الملتمس.." وكذلك : "الناس مجزون بأعمالهم إن خيراً فخير، وإن شراً فشر"؛ أى إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير، وإن كان عملهم شراً فجزاؤهم شر .

تعدلوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله، كأنه قيل : فلا تتبعوا الهوى كراهة أن تعـــدلوا بين الناس، أو إرادة أن تعدلوا عن الحق. وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تلووا : فعل مضارع مجزوم وعلام جزمه حذف النون، وهو فعل الـــشرط، وواو الجماعـــة فاعل.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تعرضوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على فعل الـــشرط، وواو الجماعة فاعل[1].

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(خبيراً) الآتي.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

خبيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمه وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

[1] (وإن تلووا أو تعرضوا) : وإن تلووا ألسنتكم عن شهادة الحق أو حكومة العدل أو تعرضوا عن الـــشهادة بمـــا عندكم وتمنعوها ...ويرى بعض المعربين أن جواب الشرط محذوف، والتقـــدير : "وإن تلـــووا أو تعرضـــوا يعاقبكم".

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

آمِنُوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمِنُوا).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

والكتاب : الواو عاطفة، و(الكتاب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ(الكتاب).

نَزَّلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أى "الذى نزله".

على : حرف جر مبنى على السكون.

رسوله : (رسول) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزَّل)، و(رسول) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

والكتاب : الواو عاطفة، و(الكتاب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (آمِنُوا) : اثبتوا على الإيمان ودموا عليه وازدادوه.

الذي	:	اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـــ(الكتاب).
أنزل	:	فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أى "الـــذى أنزله".
من	:	حرف جر مبنى على السكون.
قبلُ	:	ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، فى محل جر بـــ(مـــن)، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنزلَ).
ومَنْ	:	الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
يكفر	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو".
بالله	:	الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر).
وملائكته	:	الواو عاطفة، و(ملائكة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مـــضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.
وكتبه	:	الواو عاطفة، و(كُتُب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهـــو مـــضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.
ورسله	:	الواو عاطفة، و(رُسُل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهـــو مـــضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.
واليوم	:	الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
الآخر	:	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
فقد	:	الفاء واقعة فى جواب الشرط تفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق.
ضَلَّ	:	فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محـــل رفـــع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
ضلالاً	:	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبها الفتحة.
بعيداً	:	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

آمنوا : لها إعراب (كفروا) نفسه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

كفروا : لها إعراب (كفروا) نفسه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ازدادوا : لها إعراب (كفروا) نفسه.

كفراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُـرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليغفر : اللام لام الجحود، و(يغفر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بلام الجحود، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، وفاعل (يغفر) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن) الذى قدرناه بعد لام الجحود.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يغفر).

ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
ليهديهم	:	اللام لام الجحود، و(يهدي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر السابق فى محل جر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.
سبيلاً	:	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

بَشِّرِ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾

بشر	:	فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].
المنافقين	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.
بأن	:	الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.
لهم	:	اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.
عذاباً	:	اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بشر).
أليماً	:	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾

الذين	:	اسم موصول مبنى على الفتح فى محل : – نصب صفة لـ(المنافقين) فى الآية الكريمة السابقة. – نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أذم". – رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".

[1] (بشر المنافقين) : وضع (بشر) مكان "أخْبِرْ" تهكماً بهم؛ لأن البشارة الخبر السار.

يتخذون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكافرين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أولياء). و(دون) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أيبتغون : الهمزة حرف استفهام، و(يبتغون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عندهم : (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (يبتغون)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

العزة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

العزة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَـٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْكَـٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

وقد : الواو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

نَزَّلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نزل).

في : حرف جر مبنى على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزل) أيضاً، أو بمحذوف حال،

أنْ : مخففة من الثقيلة حرف مبنى على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف؛ أى "أنه"، وسنلاحظ أن خبرها جملة (إذا) مع شرطها وجوابها : (إذا سمعتم... فلا تقعدوا)، والمصدر المؤول من (أن) المخففة من الثقيلة واسمها وخبرها فى محل نصب مفعول به للفعل (نَزَّلَ).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فلا تقعدوا).

سمعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

آيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يُكْفَرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

بها : الباء حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (آيات).

ويُستهزأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

بها : الباء حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يكفر بها).

فلا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(لا) ناهية.

تقعدوا : فعل مضارع مجزوم ب(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا) مع شرطها وجوابها فى محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(نزل).

معهم : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يخوضوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقعدوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

في : حرف جر مبنى على السكون.

حديث : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يخوضوا).

غيره : (غير) صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل مبنى على السكون، وهى ملغاة لوقوعها بين اسم (إن): (كم) وخبرها (مثلهم).

مثلهم : (مثل) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية فيها الدلالة على التعليل للنهى السابق عليها، و(مثل) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جامع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(جامع) مضاف.

المنافقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والكافرين : الواو عاطفة، و(الكافرين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

جهنم : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (المنافقين والكافرين)[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : وقد نزل الله عليكم فى القرآن الكريم أنكم كلما سمعتم آية من الكتاب كان منكم الإيمان، وكان من الكافرين الجحود بها والاستهزاء، وإذا كانت تلك حال الكافرين والمنافقين وسمعتم استهزاءهم فلا تقعدوا معهم حتى ينتقلوا إلى حديث غير حديث الاستهزاء وإنكم إن لم تفعلوا وسمعتم استهزاءهم كنتم مثلهم فى الاستهزاء بالقرآن وأن العاقبة وخيمة على الكافرين والمنافقين، فإن الله جامعهم جميعاً فى النار يوم القيامة. المنتخب : ١٣٦.

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح يحتمل وجوه الإعراب الآتية :
- فى محل جر صفة لـــ(المنافقين والكافرين) فى الآية الكريمة السابقة.
- فى محل نصب على الذم على أنه مفعول به لفعل محذوف.
- فى محل رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم الذين".
- فى محل رفع على أنه مبتدأ وخبره (فإن كان لكم فتح...) الآتي.
- بدل من (الذين يتخذون) فى صدر الآية الكريمة (١٣٩) وإلى هذا الوجه أشـــار الزمخشرى.

يتربصون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بكم : الباء حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتربصون)[1].

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

لكم : اللام حرفُ جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(كان).

فتح : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف صفة لـــ(فتح).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائيـــة، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(١) (الذين يتربصون بكم) ينتظرون بكم ما يتجدد لكم من ظفر أو إخفاق.

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

نكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسم (نكن) ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن".

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر (نكن)، والجملة من (نكن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

نصيب : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إن كان لكم فتح من الله قالوا) لا محل لها من الإعراب.

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

نستحوذ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(نستحوذ) ماضيه "استحوذ".

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(نستحوذ).

ونمنعكم : الواو عاطفة، و(نمنع) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون عطفاً على (نستحوذ)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نستحوذ) فى محل نصب، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ(نمنع).

فالله : الفاء استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بينكم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(يحكم)، وهو مضاف و(كـــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(يحكم) أيضاً وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال.

يجعل : فعل مضارع منصوب بـــ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (الله يحكم) لا محل لها من الإعراب.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ(يجعل).

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سبيلا) الآتي.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

المنافقين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

يخادعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية.

---

[1] معنى الآية الكريمة : وأن أولئك المنافقين ينتظرون انتظار الحانق الذى يتمنى السوء لكم إذا كنتم فى حرب مـــع الأعداء، فإن كان لكم نصر من الله وفتح لطريق الحق، قالوا للمؤمنين وقد أذهلهم النصر الذى نصر الله به أهل الإيمان : ألم نكن معكم باعتبارنا من جماعتكم؟ وإن كان للكافرين نصيب من الغلب اتجهوا إليهم وقالوا لهم : ألم نغلب أموركم علينا حتى صارت أمورنا، وألم نمنحكم مودتنا ونمنعكم من المؤمنين؟ والله سبحانه وتعـــالى يحكم بينكم وبين هؤلاء المنافقين يوم القيامة، ولن يجعل الله للكافرين سبيلاً للغلب على المؤمنين ما دام المؤمنون على صفة الإيمان الحق والعمل الصالح. المنتخب : ١٣٧.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خادعهم : (خادع) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، و(خادع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قاموا).

قاموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الصلاة : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قاموا).

قاموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، والجملة من (إذا) وشرطها وجوابها معطوفة على جملة (إن المنافقين يخادعون) لا محل لها من الإعراب.

كُسَالَى : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر[1].

يُراءون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، و(كسالى) و(يراءون) كلاهما حال من واو الجماعة فى (قاموا).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يذكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يراءون) فى محل نصب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أى "إلا ذكراً قليلاً" أو صفة لظرف زمان محذوف؛ أى "إلا وقتاً قليلاً".

* * *

[1] (كُسالى) : يقومون متثاقلين متقاعسين كما نرى من يفعل شيئاً على كره، لا عن طيبة نفس ورغبة.

[2] (يراءون الناس) : يقصدون بصلاتهم الرياء والسمعة.

مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾

مذبذبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يذكرون) فى الآية الكريمة السابقة[1].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(مذبذبين)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(ولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "لا منسوبين إلى هؤلاء فيكونون مؤمنين" وصاحب الحال الضمير المستتر فى (مذبذبين).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتوكيد النفي.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال أيضاً؛ أى "ولا منسوبين إلى هؤلاء فيسمون مشركين" وصاحب الحال الضمير المستتر فى (مذبذبين).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يضلل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال.

تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"؛ والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سبيلاً).

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (مذبذبين) : ذبذبهم الشيطان والهوى بين الإيمان والكفر، فهم مترددون بينهما متحيرون.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الكافرين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أولياء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أولياء)، و(دون) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أتريدون : الهمزة حرف استفهام، و(تريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تجعلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(تريدون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجعلوا).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سلطاناً) الآتي.

سلطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] (سلطاناً) : حجة بينة؛ يعنى أن موالاة الكافرين بينة عن النفاق.

إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

المنافقين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدَّرْك : اسم مجرور بـــ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خـــبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الأسفل : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

من : حرف جر.

النار : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال من (الدَّرْكِ).

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال.

تجد : فعل مضارع منصوب بـــ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (إن المنافقين فى الدرك...).

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(نصيراً).

نصيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب على الاستثناء، والمستثنى منه الـــضمير فى (لهم) فى الآية الكريمة السابقة.

---

[1] (الدرك الأسفل) : الطبق الذى فى قعر جهنم، والنار سبع دركات سُميت بذلك؛ لأنها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض.

تابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأصلحوا : الواو عاطفة، و(أصلحوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تابوا) لا محل لها من الإعراب.

واعتصموا : لها إعراب (أصلحوا) نفسه.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتصموا).

وأخلصوا : الواو عاطفة، و(أخلصوا) لها إعراب (أصلحوا) نفسه.

دينهم : (دين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخلصوا).

فأولئك : الفاء استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

مع : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مع) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

وسوف : الواو استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

يؤتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المؤمنين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أجراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

---

[1] (وأصلحوا) ما أفسدوا من أسرارهم وأحوالهم فى حال النفاق، و (اعتصموا بالله) ووثقوا به كما يثق المؤمنون الخُلصُ (وأخلصوا دينهم لله) لا يبتغون بطاعتهم إلا وجهه (فأولئك مع المؤمنين) فهم أصحاب المؤمنين، ورفقاؤهم فى الدارين.

مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل (يفعل)، والسبب فى هذا التقديم أن أسماء الاستفهام وحروفه لها الصدارة فى الجملة[1].

يفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بعذابكم : الباء حرف جر، و(عذاب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفعل)، و(عذاب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شكرتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وآمنتم : الواو عاطفة، و(آمنتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم عطفاً على (شكرتم) و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن شكرتم وآمنتم فما يفعل الله بعذابكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شاكراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[3].

---

[1] أشار العكبرى إلى جواز إعراب (ما) نافيةً، والتقدير : ما يفعل الله بعذابكم، والمعنى : لا يعذبكم.

[2] (ما يفعل الله بعذابكم) : أيتشفى به من الغيظ أم يدرك به الثأر أم يستجلب به نفعاً أم يستدفع به ضرراً كما يفعل الملوك بعذابهم، وهو الغنى الذى لا يجوز عليه شيء من ذلك؟ وإنما هو أمر أوجبته الحكمة أن يعاقب المسيء، فإن قمتم بشكر نعمته وآمنتم به فقد أبعدتم عن أنفسكم استحقاق العذاب.

[3] (شاكراً) مثيباً موفياً أجوركم، وأتى بصفة الشكر باسم الفاعل (شاكر) بلا مبالغة ليدل على أنه يتقبل ولو أقل شيء من العمل وينميه (عليماً) بشكركم وإيمانكم فيجازيكم وقيل : الشكر من الله إدامة النعم على الشاكر.

۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الجهر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الجهر) رفع الصوت بالقول وغيره.

بالسوء : الباء حرف جر، و(السوء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الجهر)؛ أى " لا يحب أن تجهروا بالسوء".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

القول : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (السوء).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب على الاستثناء المنقطع؛ لأن جهر المظلوم لا يندرج فى عداد مَنْ يجهرون بالسيئ من القول. وقيل : على الاستثناء المتصل، والمعنى : لا يحب أن يجهر أحدٌ بالسوء إلا مَنْ يُظلَمُ فيجهر؛ أى يدعو الله يكشف السوء الذى أصابه أو يشكو ذلك إلى إمام حاكم.

ظُلِمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميعاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] (وكان الله سميعاً عليماً) : سميعاً لما يُجهر به من السوء عليماً بما يُسر منه، وقيل : سميعاً لكلام المظلوم عليماً بالظالم، وقيل : سميعاً بشكوى المظلوم عليماً بعقبى الظالم أو عليماً بما فى قلب المظلوم، فليتق الله ولا يقل إلا الحق.

﴿إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾﴾

إن	:	حرف شرط مبنى على السكون.
تبدوا	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
خيراً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أو	:	حرف عطف مبنى على السكون.
تخفوه	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على (تبدوا) وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.
أو	:	حرف عطف مبنى على السكون.
تعفوا	:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على (تبدوا)، وواو الجماعة فاعل.
عن	:	حرف عطف مبنى على السكون.
سوء	:	اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعفوا).
فإن	:	الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كان	:	فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".
عفواً	:	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.
قديراً	:	خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).
وسنلاحظ أن خبر (إن) هو (أولئك هم الكافرون) فى صدر الآية الكريمة رقم (١٥١).

يكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكفرون).

ورسله : الواو عاطفة، و(رسل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويريدون : الواو عاطفة، و(يريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكفرون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفرقوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(يريدون) وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (يفرقوا)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ورسله : الواو عاطفة، و(رسل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] (ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله) أى يفرقوا بين الإيمان بالله ورسوله يقولون نؤمن بالله ولا نؤمن بفلان وفلانٍ من الأنبياء.

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبـوت النـون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكفرون).

نؤمن : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقـديره "نحـن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

ببعض : الباء حرف جر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـرور متعلق بالفعل (نؤمن).

ونكفر : الواو عاطفة، و(نكفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضـمير مستتر وجوباً تقديره "نحن" والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (نؤمن).

ببعض : الباء حرف جر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـرور متعلق بالفعل (نكفر).

ويريدون : الواو عاطفة، و(يريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبـوت النـون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يكفرون) لا محل لهـا من الإعراب.

أن يفرقوا :

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفرقوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريدون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال من (سبيلاً) الآتي، وهـو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، والمشار إليـه الكفـر والإيمان، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

---

[1] (ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً) : أى طريقاً وسطاً بين الكفر والإيمان، ولا واسطة بينهما؛ لذلك فهـم مخطئون.

أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ حَقّٗاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿١٥١﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

الكافرون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة (١٥٠)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
ونشير إلى أنه يجوز إعراب (هم) ضمير فَصْل لا محل لها من الإعراب؛ لذلك (الكافرون) خبر (أولاء).

حقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف؛ أى "حقّ ذلك حقاً". والمعنى "هم الكاملون فى الكفر".

و أعتدنا : الواو استئنافية، و(أعتدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أعتدنا).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مهيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٥٢﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

ورسله : الواو عاطفة، و(رسل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهـو مـضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يفرقوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النـون، وواو الجماعـة فاعـل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمنوا).

بين : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (يفرقوا) وهو مضاف.

أحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(مـن) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أحد).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ، والمبتدأ الأول (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والكاف للخطاب.

سوف : حرف استقبال مبنى على الفتح.

يؤتيهم : (يؤتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعـل ضـمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ الثانى (أولاء)، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتـدأ الأول (الـذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هـم) فى (يـؤتيهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهم : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضـمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـا لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَـٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَـٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَـٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾

يسألك : (يسأل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

أهل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تنزل : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به ثان لـ(يسأل). وفاعل (تنزل) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(تنزل).

كتاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كتاباً).

فقد : الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر معناه : "إن استكبْرتَ ما سألوه منك فقد سألوا موسى أكبر من ذلك". و(قد) حرف تحقيق.

سألوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط الذى قدرناه، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

أكبر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(أكبر)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملةِ (سألوا) فى محل جزم مثلها.

أرنا : (أرِ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقـــديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(نـــا) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جهرة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى مجاهرين. ويجوز أن نقول إنه صفة لمفعـــول مطلق محذوف، والتقدير : قولاً جهرة، أو رؤية جهرة.

فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هـــم) ضـــمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الصاعقة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملـــة (قالوا).

بظلمهم : الباء حرف جر، و(ظُلْم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلق بـــ(أخذ)، و(ظلم) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر مضاف إليه. و(بظلمهم) أى : بسبب ظلمهم وهو سؤالهم طلب الرؤيـــة ولـــو طلبوا أمراً جائزاً لما سُموا ظالمين ولما أخذتهم الصاعقة.

ثم : حرف عطف يفيد الترتيب فى الإخبار؛ أى : ثم قد كان مـــن أمـــرهم أن اتخـــذوا العجل.

اتخذوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعـــل معطوفة على ما قبلها.

العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل فى (اتخذوا)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مـــصدر فى محـــل جـــر مضاف إليه؛ أى "من بعد مجيء البينات". والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

فعفونا : الفاء عاطفة، و(عَفَوْنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (اتخذوا).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عفونا)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وآتينا : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (عفونا).

موسى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

سلطاناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

ورفعنا : الواو عاطفة، و(رفعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (آتينا) فى الآية الكريمة السابقة.

فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (رفعنا)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الطور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الطور) : الجبل.

بميثاقهم : الباء حرف جر، و(ميثاق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (رفعنا)، و(ميثاق) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وقلنا : الواو عاطفة، و(قلنا) إعرابه كإعراب (رفعنا).

---

[1] (وآتينا موسى سلطاناً مبيناً) : تسلطاً واستيلاء ظاهراً عليهم حين أمرهم بأن يقتلوا أنفسهم حتى يُتابَ عليهم فأطاعوه واحتبوا بأفنيتهم والسيوف تتساقط عليهم، فيا لك من سلطان مبين.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قلنا).

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سُجَّداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ادخلوا).

وقلنا : إعرابه كإعراب (رفعْنا).

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قلنا).

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تعدوا : أصله "تعتدوا" فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

في : حرف جر مبنى على السكون.

السبت : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعدوا).

وأخذنا : الواو عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (رفعنا).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخذنا).

ميثاقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غليظاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة : ورفع الله الجبل فوق بنى إسرائيل، تهديداً لهم لامتناعهم عن قبول شريعة التوراة، حتى قبلوا، وأخذ عليهم الميثاق، وأمرهم أن يدخلوا القرية خاضعين لله، وألا يتجاوزوا ما أمرهم بالتزامه من العبادة فى يوم السبت، ولا يعتدوا فيه، وقد أخذ عليهم فى كل ذلك عهداً مؤكداً . انظر المنتخب : ١٣٩.

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾

فبما : الفاء استئنافية، والباء حرف جر، و(ما) زائدة للتوكيد.

نقضهم : (نَقْض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، ولكن بأى شيء يتعلق الجار والمجرور؟ يقول النحاة : إنه يتعلق بمحذوف والتقدير : "فعلنا بهم ما فعلنا بسبب نقضهم ميثاقهم".

ميثاقهم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (نقض)؛ لأنه يعمل عمل الفعل، و(ميثاق) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وكفرهم : الواو عاطفة، و(كفر) اسم معطوف على (نقض) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بآيات : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (كُفْر)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقتلهم : الواو عاطفة، و(قتل) اسم معطوف على (نقض) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنبياء : مفعول به للمصدر (قتل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بغير : الباء حرف جر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(غير) مضاف.

حق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقولهم : الواو عاطفة، و(قول) اسم معطوف على (نقض) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قلوبنا : (قلوب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

غُلْف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

بل : حرف إضراب مبنى على السكون.

طبع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليها : (على) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(طبع).

بكفرهم : الباء حرف جر، و(كُفْر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(طبع) أيضاً، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فلا يؤمنون : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي، و(يؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (بل طبع الله) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "إلا إيماناً قليلاً"، أو لظرف زمان محذوف، أى "إلا وقتاً قليلاً"[1].

* * *

وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَـٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾

وبكفرهم : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(كُفْر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فبما نقضهم) فيتعلق به، أو معطوف على (بكفرهم) الواقع بعد (بل طبع الله عليها)، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وقولهم : الواو عاطفة، و(قول) اسم معطوف على (كُفْر) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة : فغضب الله عليهم، بسبب نقضهم هذا الميثاق،وكفرهم بآيات الله، وقتلهم الأنبياء ظالمين، ولا يكون ذلك إلا ظلماً، وإصرارهم على الضلال بقولهم قلوبنا محجوبة عن قبول ما ندعى إليه!! وليسوا صادقين فى قولهم، بل طمس الله على قلوبهم بسبب كفرهم، فلا يؤمن منهم إلا قلة من الناس. المنتخب : ١٣٩.

مريم : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بـ(قول).

بهتاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (قول).

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾

وقولهم : الواو عاطفة، و(قول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

قتلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

المسيح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عيسى : بدل من (المسيح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

رسول : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة لـ(عيسى) أو بدل منه، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره "أعنى"، أو "أمدح" قالوا ذلك تهكماً، و(رسول) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما قتلوه : الواو للحال، و(ما) نافية، و(قتلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال من (عيسى)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] معنى الآية الكريمة : وغضب الله عليهم بسبب كفرهم وافترائهم على مريم افتراء كبيراً المنتخب : ١٣٩.

وما صلبوه : الواو عاطفة، و(ما صلبوه) إعرابها كإعراب (ما قتلوه) والجملة معطوفة عليها في محل نصب.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.

شُبِّه : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرفُ جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـ(شُبِّه)، وهذا يشبه قولنا "خُيِّلَ إليه" من حيث التركيب النحوي، كأنه قيل : ولكن وقع لهم التشبيه. ويجوز إسناد (شُبِّه) إلى ضمير المقتول ؛ لأن قوله : (إنا قتلنا) يدل عليه، كأنه قيل : ولكن شُبِّه لهم من قتلوه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على (وما قتلوه)[1].

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

اختلفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيه : (في) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا).

لفي : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(في) حرف جر.

شك : اسم مجرور ب(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شك).

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] رُوِىَ أن رهطاً من اليهود سبوا المسيح وأمه – عليهما السلام- فدعا عليهم : اللهم أنت ربي وبكلمتك خلقتني، اللهم العن من سبني وسب والدتي، فمسخ الله من سبهما قردة وخنازير، فأجمعت اليهود على قتله، فأخبره الله بأنه يرفعه إلى السماء ويطهره من صحبة اليهود، فقال لأصحابه : أيكم يَرْضَى أن يُلْقَى عليه شبهي فيُقتَل ويُصلب ويدخل الجنة؟ فقال رجل منهم : أنا، فألقى الله عليه شبهه فقُتِل وصُلب. وقيل : كان رجلاً ينافق عيسى، فلما أرادوا قتله قال : أنا أدلكم عليه، فدخل بيت عيسى، فرُفع عيسى وألقى شبهه على المنافق فدخلوا عليه فقتلوه وهو يظنون أنه عيسى. ثم اختلفوا فقال بعضهم : إنه إله لا يصح قتله، وقال بعضهم : إنه قد قُتِل وصُلب، وقال بعضهم : إنْ كان هذا عيسى فأين صاحبنا؟ وإن كان هذا صاحبنا فأين عيسى؟ وقال بعضهم : رُفع إلى السماء وقال بعضهم : الوجه وجه عيسى، والبدن بدن صاحبنا.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (علم) وكان فى الأصل صفة "مالهم من علم به" ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ(شك)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية، ويجوز أن تكون فى محل نصب على الحال، وصاحبه كلمة (شك) وجاز ذلك على الرغم من أنها نكرة لأنه تم تخصيصها بالصفة (منه) فكأنها معرفة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

اتباع : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو استثناء منقطع؛ لأنه اتباع الظن ليس من جنس العلم، و(اتباع) مضاف.

الظن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

قتلوه : (قتلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (إن الذين اختلفوا...) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[1].

يقيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "قتلاً يقيناً" أو حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قتلوه)؛ أى متيقنين.

* * *

بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٥٨﴾

بل : حرف إضراب مبنى على السكون، ويفيد ما بعدها إبطال ما ادعوا من قتل المسيح عليه السلام وصلبه.

رفعه : (رفع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] اختلف العلماء فى تقدير ما تعود عليه الهاء فى (قتلوه)، فقال جماعة إنها عائدة على الظن، تقول : قتلتُ هذا الأمر علماً، إذا قطعت به وجزمت الجزم الذى لا يخالجه شيء؛ فالمعنى : وما صح ظنهم عندهم وما تحققوه يقيناً ولا قطعوا الظن باليقين. وقال جماعة إنها عائدة على العلم؛ أى ما قتلوا العلم يقيناً، يقال : قطعت العلم والرأى يقيناً وقتلته علماً؛ لأن القتل للشيء يكون عن قهر واستعلاء، فكأنه قيل : ولم يكن علمهم بقتل المسيح علماً أحيط به إنما كان ظناً.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(رفع).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عزيزاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف نفى بمعنى "ما".

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمبتدأ بمحذوف، والتقدير : "وما أحد من أهل الكتاب". و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الحصر.

ليؤمنَنَّ : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يُؤْمِنَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على المبتدأ الذى قدرناه وهو "أحد"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم فى محل رفع خبر المبتدأ "أحد"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (يؤمنن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمننَّ).

قبل : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (يؤمنن) أيضاً، و(قبل) مضاف.

موته : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(شهيداً) الآتي. و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (عيسى) عليه السلام.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(شهيداً).

شهيداً : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها معطوفة على (وإن من أهل....) لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾

فبظلم : الفاء استئنافية، والباء حرف جر، و(ظلم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حرمنا) الآتي، وقد تم تقديم الجار والمجرور على عامله للتنبيه على فحش الظلم والتقبيح له والتحذير منه.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ظلم).

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

حَرَّمْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حرمنا).

---

[1] (فبظلم من الذين هادوا) : فبأى ظلم منهم، والمعنى : ما حرمنا عليهم الطيبات إلا لظلم عظيم ارتكبوه وهو ما عدد لهم من الكفر والكبائر العظيمة.

طيبات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أحلتْ : (أحِلّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب صفة لـ(طيبات). والتاء للتأنيث.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أحِلّ).

وبصدهم : الواو عاطفة، و(بصد) الباء حرف جر، و(صد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فبظلم)، و(صد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صد) و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "صداً كثيراً".

* * *

وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ج
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾

وأخذهم : الواو عاطفة، و(أخذ) اسم معطوف على (صدهم) فى الآية الكريمة السابقة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الربا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والذى نصبه المصدر (أخْذ).

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

نُهوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (هم) فى (أخذهم).

عنه : (عن) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالهاء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نُهوا).

وأكلهم : الواو عاطفة، و(أكل) اسم معطوف على (صَدّهم) فى الآية الكريمة السابقة مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أموال : مفعول به للمصدر (أكل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالباطل : الباء حرف جر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى متلبسين بالباطل كالخيانة والرشوة وسواهما.

و أعتدنا : الواو عاطفة، و(أعتدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (حرّمنا) لا محل لها من الإعراب.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أعتدنا).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى المصرين على الكفر.

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

لكن : حرف استدراك مهمل؛ أى ليس عاملاً.

الراسخون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

في : حرف جر مبنى على السكون.

العلم : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الراسخون).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى (الراسخون).

والمؤمنون : الواو عاطفة، و(المؤمنون) اسم معطوف على (الراسخون) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل رفع خبر المبتدأ (الراسخون) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال (الراسخون)، والخبر (أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

أنزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] (لكن الراسخون) يريد : مَنْ آمن من اليهود كعبد الله بن سلام وأضرابه، و (الراسخون فى العلم) : الثابتون فيه المتقون المستبصرون.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(إلى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (أنزل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر عطفاً على (ما) الأول.

أنزِل : إعرابه كإعراب (أنزِل) تماماً.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف حال من نائب الفاعل فى (أنزل)، و(قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى علـــى الفتح فى محل جر مضاف إليه.

والمقيمين : الواو اعتراضية، و(المقيمين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والذى نصبه فعل محذوف، والتقدير : "أمدح المقيمين" لبيان فـــضل الـــصلاة ومزيتها، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله لا محل لها من الإعراب اعتراضية.
وهناك وجه إعرابى آخر:
– (والمقيمين) : الواو اعتراضية، و(المقيمين) اسم معطوف مجرور وعلامـــة جـــره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والمعطوف عليه (بما) فى (بما أنْزِلَ إليك)؛ أى يؤمنـــون بالكتاب وبالمقيمين الصلاة وهم الأنبياء عليهم السلام.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه (المقيمين).

والمؤتون : الواو عاطفة، و(المؤتون) اسم معطوف على (الراسخون) مرفوع وعلامـــة رفعـــه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الزكاة : مفعول به لاسم الفاعل (المؤتون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والمؤمنون : إعرابه كإعراب (المؤتون).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(المؤمنون).

واليوم : الواو حرف عطف، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة لـــ(اليوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب.

سنؤتيهم : السين حرف استقبال، و(نؤتِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقـــدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعـــل فى محل رفع خبر المبتدأ (الراسخون) على نحو ما أشرنا، ولا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية، وكلا الوجهين مرتبط بإعراب جملة (يؤمنون). و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أجراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَـٰرُونَ وَسُلَيْمَـٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ ﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أوحينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع اسم (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أوحينا).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

أوحينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف. و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

نوح : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعقل بالفعل فى (أوحينا).

والنبيين : الواو عاطفة، و(النبيين) اسم معطوف مجرور وعلامة الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (النبيين)، و(بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأوحينا : الواو عاطفة، و(أوحينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أوحينا) الأولى فى محل رفع.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).

وإسماعيل : الواو عاطفة، و(إسماعيل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : إعرابه كإعراب (إسماعيل).

ويعقوب : إعرابه كإعراب (إسماعيل) أيضاً.

والأسباط : الواو عاطفة، و(الأسباط) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وعيسى : الواو عاطفة، و(عيسى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وأيوب : الواو عاطفة، و(أيوب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويونس : إعرابه كإعراب (أيوب).

وهارون : إعرابه كإعراب (أيوب).

وسليمان : إعرابه كإعراب (أيوب).

وآتينا : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أوحينا) فى محل رفع.

داود : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

زبوراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] الأسباط جمع سِبْط ، ويطلق على ولد الولد كأنه امتداد الفروع، وأسباط بنى إسرائيل اثنا عشر سبطاً.

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾

ورسلاً : الواو عاطفة، و(رسلاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه فعل مضمر؛ أى "قد قصصنا رسلاً عليك"؛ فهو من "باب الاشتغال"، والجملة من قوله : (قد قصصناهم) مفسرة لذلك الفعل المحذوف[1].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

قصصناهم : (قصصنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قصصنا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ورسلاً : الواو عاطفة، و(رسلاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لفعل مضمر، وهذا الفعل مع فاعله يشكلان جملة معطوفة على الجملة التى قدرناها مع (ورسلاً) الأولى.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

نقصصهم : (نقصص) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نقصصهم).

وكلم : الواو عاطفة، و(كلم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] قال الزمخشرى عن نصب (ورسلاً) : «(ورسلاً) نصب بمضمر فى معنى (أوحينا إليك) وهو أرسلنا ونبأنا وما أشبه ذلك...» وعلى هذا التقدير تكون جملة (قد قصصناهم) فى محل نصب صفة لـ(رسلاً)، وكذلك جملة (لم نقصصهم) التى ستأتى.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أوحينا) فى الآية الكريمة السابقة فى محل رفع.

موسى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

تكليماً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾

رُسلاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
- بدل من (رسلاً) فى الآية الكريمة السابقة.
- مفعول به لفعل محذوف؛ فهو منصوب على المدح.

مبشرين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

ومنذرين : الواو عاطفة و(منذرين) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

لئلا : مكونه من ثلاث كلمات :
- لام الجر.
- (أن) المصدرية الناصبة للمضارع، وقد قُلبت نونها لاماً وأدغمت فى لام (لا).
- (لا) النافية.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بما دل عليه الرسل؛ أى "أرسلناهم لذلك".

للناس : اللام حرف جر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (حجة)، والتقدير : للناس حجة كائنة على الله.

حجة : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(حجة) وهو مضاف.

الرسل	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
وكان	:	الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ مبنى على ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عزيزاً	:	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
حكيماً	:	خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ ۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾

لكن	:	حرف استدراك مهمل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين[1].
الله	:	لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يشهد	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
بما	:	الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(يشهد).
أَنْزَلَ	:	فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
إليك	:	(إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).
أنزله	:	(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، تفسر (أنزل) الأولى، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (لكن) – كما نعلم – حرف استدراك؛ لذلك لابد من مستدرك فما هو؟ وحين الإجابة نقول : لما سأل أهل الكتاب إنزال الكتاب من السماء، وتعنتوا فى ذلك ما شاء لهم النعت قال : (لكن الله يشهد).

بعلمه : الباء حرف جر، و(علم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (أنزله)؛ أى أنزله معلوماً وفيه علمه؛ أى معلومه. ويجوز أن يكون صاحب الحال فاعل (أنزل)؛ أى أنزله عالماً به. و(علم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

والملائكة : الواو عاطفة، و(الملائكة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يشهدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لكن الله يشهد).

ويجوز أن تكون الواو للحال، و(الملائكة يشهدون) جملة فى محل نصب حال؛ أى أنزله والملائكة شاهدون بصدقه.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

شهيداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وصدوا : الواو عاطفة، و(صدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (صدوا)، و(سبيل) مضاف.

---

[1] (أنزله بعلمه) : أنزله ملتبساً بعلمه الخاص الذى لا يعلمه غيره، وهو تأليفه على نظم وأسلوب يعجز عنه كل بليغ وصاحب بيان.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ضلالاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعيداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وظلموا : الواو عاطفة، و(ظلموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كفروا).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليغفر : اللام لام الجحود حرف جر مبنى على الكسر، و(يغفر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمره بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل (يغفر) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن)؛ أى : لم يكن الله مريداً ليغفر لهم، والجملة من (يكن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. وفاعل (يغفر) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

هم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

ليهديهم : اللام لام الجحود حرف جر مبنى على الكسر، و(يهدي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل (يهدي) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام معطوف على المصدر السابق، وفاعل (يهدي) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

طريقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

طريق : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مستثنى متصل؛ فهو من جنس الأول (طريقاً)؛ لأن الأول فى معنى العموم؛ إذ كان فى سياق النفي، و(طريق) مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (يهديهم).

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(خالدين).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(خالدين) أيضاً.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) واللام للبعد، والكاف للخطاب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (ولا ليهديهم طريقاً) : لا يلطف بهم فيسلكون الطريق الموصل إلى جهنم، أو لا يهديهم يوم القيامة طريقاً إلا طريقها.

الله	:	لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسيراً) الآتي.
يسيراً	:	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

يأيها	:	(يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.
الناس	:	نعت لـــ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
قد	:	حرف تحقيق مبنى على السكون.
جاءكم	:	(جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.
الرسول	:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلول النداء (يأيها الناس..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
بالحق	:	الباء حرف جر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جاء)؛ أى جاء بسبب إقامة الحقِّ، أو متعلق بمحذوف حال من (الرسول)؛ أى ومعه الحقُّ، أو متكلماً بالحق.
من	:	حرف جر مبنى على السكون.
ربكم	:	(رب) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
فآمنوا	:	الفاء استئنافية، و(آمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خيراً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "فآمنوا وأتوا خيراً لكم"؛ لأنه لما أمرهم بالإيمان فهو يريد إخراجهم من أمر وإدخالهم فيما هو خير منه.

– صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير "فآمنوا إيماناً خيراً".

– خبر لـ(كان) المحذوفة مع اسمها، والتقدير : "فآمنوا يكن الإيمانُ خيراً".

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خيراً).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تكفروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط وواو الجماعة فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تغلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأهل الكتاب...) لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

في : حرف جر مبنى على السكون.

دينكم : (دين) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ف (تغلوا)، و(دين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تغلوا) لا محل لها من الإعراب .

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولوا).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

---

[1] الغُلوُّ فى أصل وضعه اللغوى : مجاوزة الحد، يقال ذلك إذا كان فى السعر غلاء، و إذا كان فى القدر والمنـزلة غلو... و(لا تغلوا) : لا تتجاوزوا الحد المعقول. وقد غلت اليهود فى حط المسيح عن منزلته حيث جعلته مولوداً لغير رشدة، وغلت النصارى فى رفعه عن مقداره حيث جعلوه إلهاً.

[2] (ولا تقولوا على الله إلا الحق) : وهو تنزيه عن الشرك والولد.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

المسيح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عيسى : بدل من (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

ابن : بدل أيضاً مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

رسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(رسول) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكلمته : الواو عاطفة، و(كلمة) اسم معطوف على (رسول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

ألقاها : (ألقى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أى "قد ألقاها"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

مريم : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقى).

وروح : الواو عاطفة، و(روح) اسم معطوف على (رسول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(روح).

فآمِنوا : الفاء استئنافية، و(آمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

ورسله : الواو عاطفة، و(رُسُل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

---

[1] كلمة الله، لأنه وُجد بكلمته وأمره من غير واسطة أب ولا نطفة، وقيل له : روح الله وروح منه لذلك؛ لأنه ذو روح وُجد من غير جزء من ذى روح كالنطفة المنفصلة من الأب الحى ، وإنما اختُرع اختراعاً من عند الله وقدرته خالصة.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وآمنوا) لا محل لها من الإعراب .

ثلاثة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "إلهنا ثلاثة أو الإله ثلاثة"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

انتهوا : فعل أمر مبنى على حذف لنون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خيراً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول به لفعل محذوف، أو صفة لمفعول مطلق محذوف، أو خبر لـ(كان) المحذوفة مع اسمها وخبرها. (انظر إعراب "خيراً" فى الآية الكريمة السابقة).

لكم : اللام حرف جر و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خيراً).

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إله : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية تفيد تأكيد وحدانية العلى القدير.

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف؛ أى "من أو عن أن يكون..." والجار والمجرور متعلق بالمصدر (سبحان).

له : اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

ولد : اسم (يكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف جر زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل حركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يستنكف : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.

المسيح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

---

[1] معنى الآية الكريمة : يأهل الكتاب لا تتجاوزوا الحق مغالبين فى دينكم، ولا تفتروا على الله الكذب، فتنكروا رسالة عيسى، أو تجعلوه إلهاً مع الله، فإنما المسيح رسول كسائر الرسل، خلقه الله بقدرته وبكلمته التى بشَّر بها، ونفخ روحه جبريل فى مريم، فهو سر من أسرار قدرته، فآمنوا بالله ورسله جميعاً إيماناً صحيحاً ولا تدعوا أن الآلهة ثلاثة، انصرفوا عن هذا الباطل يكن خيراً لكم، فإنما الله واحد لا شريك له، وهو منزه عن أن يكون له ولد، وكل ما فى السموات والأرض ملك له، وكفى به وحده مدبراً لملكه. المنتخب : ١٤١.

[2] (لن يستنكف المسيح) : لن يأنف ولن يذهب بنفسه عزة، من "نكفت الدمع" إذا نحيته عن خدك باصبعك.

عبداً : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عبداً).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الملائكة : اسم معطوف على (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المقربون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يستنكف : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

عن : حرف جر مبنى على السكون.

عبادته : (عبادة) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستنكف)، و(عبادة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويستكبر : الواو عاطفة، و(يستكبر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على (يستنكف)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فسيحشرهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، والسين حرف استقبال، و(يحشر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(يحشر).

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾

فأما : الفاء استئنافية، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

فيوفيهم : الفاء للربط واقعة فى جواب (أما)، و(يوفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهم : (أجور) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويزيدهم : الواو عاطفة، و(يزيد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يوفى) فى محل رفع، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يزيد)، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

استنكفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واستكبروا : الواو عاطفة، و(استكبروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استنكفوا) لا محل لها من الإعراب.

فيعذبهم : الفاء للربط واقعة فى جواب (أما)، و(يعذّبُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فأما الذين آمنوا..) لا محل لها من الإعراب و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عذاباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يجدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (يعذب) فى محل رفع .

لهم : اللام حرف جر و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ولياً).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولياً ولا نصيراً)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نصيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الناس : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

برهان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الناس) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(برهان)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنزلنا : الواو عاطفة، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قد جاءكم برهان) لا محل لها من الإعراب.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلنا).

نوراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

فأما : الفاء استئنافية، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

واعتصموا : الواو عاطفة، و(اعتصموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتصموا).

فسيدخلهم : الفاء للربط واقعة فى جواب (أما)، والسين حرف استقبال، و(يدخل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.

رحمة : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق الفعل (يدخل)

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(رحمة).

وفَضْل : الواو عاطفة، و(فضل) اسم معطوف على (رحمة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويهديهم : الواو عاطفة، و(يهدي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يدخل) فى محل رفع. و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مفعول به أول.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (صراطًا) الآتي.

صراطًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مستقيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾

يستفتونك : (يستفتون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

قل : فعل أمر مبنى على لسكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (ويهديهم إليه) : إلى عبادته، (صراطاً مستقيماً)، وهو طريق الإسلام، والمعنى : توفيقهم وتثبيتهم.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يفتيكم : (يفتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة المثقل، والفاعل ضمير مستتر جوزاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الكلالة : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفتى).

إن : حرف شرط مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

امرؤ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف يفسره (هلك) المذكور بعد ذلك، وهذا الفعل المحذوف هو فعل الشرط.

هلك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

ليس : فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق محذوف خبر (ليس) مقدم.

ولد : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل رفع صفة لـ(امرؤ)؛ أى إن هلك امرؤ غير ذى ولد.

وله : الواو للحال، و(له) اللام حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أخت : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (هلك).

فلها : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، واللام حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصف : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن امرؤ هلك... فلها نصف) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نصف) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ترك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يرثها : (يرث) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

لها : اللام حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

ولد : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه مما قبله، والتقدير : "إن لم يكن لها ولد فهو يرثها".

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

كانتا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

اثنتين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

فلهما : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(لهما) اللام حرف جر، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الثلثان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كانتا اثنتين فلهما الثلثان) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الثلثان).

ترك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

كانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة اسم (كان).

إخوة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رجالاً : بدل من (إخوة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونساء : الواو عاطفة، و(نساء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فللذكر : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(للذكر) اللام حرف جر، و(الذكر) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مثل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

حظ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الأنثيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يبين).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تضلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله؛ أى "كراهية أن تضلوا"، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بكل : الباء حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : يسألونك – أيها النبى – عن ميراث من مات ولا ولد له، وله والد : أن حكم الله فى ميراث هؤلاء : إن كان للمتوفى أخت، فلها نصف تركته، وإن كان للمتوفاة أخ فله تركتها، وإن كان للوارث أختان فلهما ثلثا التركة، وإن كانوا إخوة من ذكور وإناث فنصيب الذكر مثل نصيب الأنثيين، يبين الله لكم هذا البيان حتى لا تضلوا فى تقسيم الأنصباء، والله عالم علماً كاملاً بكل شيء من أعمالكم وأفعالكم، ومجازيكم عليها. المنتخب : ١٤٢.

